Hi-Tech صخر
سندباد
تصفحوا الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
competitive Hotels rates world-wide
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

AL HAYAT FRIDAY 10, OCTOBER, 1997 ISSUE NO 12642
إن الحياة عقيدة وجهاد
الجمعة ١٠ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٧ الموافق ٩ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٦٤٢

حمد الله على فشل محاولة اغتيال مشعل في عمان

وايزمان: لا اتفاقات بلا أميركا

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ شدد الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمن على ضرورة ان تلعب الولايات المتحدة دوراً حاسماً في عملية السلام في الشرق الاوسط لانه «من دون اميركا لا يمكن التوصل الى اتفاقات» بين اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي. وقال انه «يحمد الله» لأن محاولة اغتيال السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في عمان لم تنجح.

واضاف وايزمان في مؤتمر صحافي عقد امس في ختام زيارته لواشنطن حيث اجرى محادثات مع الرئيس بيل كلينتون وكبار المسؤولين الاميركيين الآخرين الى ان الدور الاميركي قديم ويعود الى ٢٠ عاماً عندما لعبت الولايات المتحدة دوراً حاسماً في التوصل الى اتفاقي كمب ديفيد بين الرئيس المصري الراحل انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل الراحل مناحيم بيغن. واوضح انه لولا «ان (الرئيس) جيمي كارتر كرس الاتفاق لما توصلنا الى اتفاق».

التتمة في الصفحة (٦)

رسم لـ«حماس» على حائط في غزة. (رويتر)

وصف السياسة الخارجية الاميركية بأنها "مضطربة"

الترابي مستعد للقاء المهدي

□ الخرطوم - من كمال حامد:
□ القاهرة - من اشرف الفقي:

■ قال رئيس المجلس الوطني (البرلمان) السوداني الدكتور حسن الترابي انه لا يمانع في لقاء زعيم حزب الأمة المحظور السيد الصادق المهدي في أي وقت. وكشف الترابي في تصريح نقلته صحيفة «اخبار اليوم» السودانية امس، ان بعض المنظمات والاشخاص يسعون الى ترتيب لقاء بينه وبين المهدي.

من جهة اخرى، قال الترابي، في أول رد فعل رسمي للخرطوم على قرار الولايات المتحدة نقل سفيرها المعتمد لدى السودان تيموثي كارني الى هاييتي، ان السياسة الخارجية للولايات المتحدة «مضطربة».

وكشف ان السفير كارني كان يؤيد بشدة قرار عودة بعثته الديبلوماسية من نيروبي الى الخرطوم، وكانت لديه رغبة حقيقية في الاستمرار في عمله كسفير للولايات المتحدة في الخرطوم.

وكانت واشنطن تراجعت بعد أيام قليلة عن قرار اعلنته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت كان يقضي بعودة البعثة الديبلوماسية الاميركية الى الخرطوم مرة اخرى بعد ١٨ شهراً من نقلها الى نيروبي.

وفي القاهرة، التقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس رئيس وزراء السودان السابق الصادق المهدي، وبحثا في تطورات الازمة السودانية في اعقاب الاتصالات التي اجراها قادة المعارضة وزعماء دول افريقية مجاورة للسودان.

واستمر اللقاء نحو الساعة. وقال المهدي انهما بحثا في ثلاث نقاط رئيسية هي الوضع الجاري في السودان وتداعياته الاقليمية والدولية، ومتابعة ما تم الاتفاق عليه خلال لقائه ورئيس التجمع الوطني الديموقراطي السوداني محمد عثمان الميرغني الرئيس حسني مبارك اخيرا، والموقف في ضوء اعلان حكومة الخرطوم الموافقة على مبادئ «السلطة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف» (ايغاد) وقبول زعيم «الجبهة الشعبية لتحرير السودان» جون قرنق اجراء مفاوضات مع ممثلين للحكومة السودانية نهاية الشهر الجاري.

وأعلن المهدي ان قرنق «سيقوم في وقت لاحق» بأول زيارة له الى القاهرة.

وكشف حزب الأمة ان وزير الخارجية السوداني علي عثمان طه حاول خلال زيارته القاهرة الشهر الماضي لقاء المهدي. وأكد مدير مكتب الحزب في القاهرة صلاح جلال ان المحاولة تمت عبر وسيط رفض تسميته، مشيراً الى «ان المهدي ابلغ الوسيط رفضه هذا اللقاء». الا ان الناطق باسم السفارة السودانية في القاهرة عبدالعظيم عوض نفى ذلك في تصريح الى «الحياة».

نوبل الآداب للإيطالي داريو فو الكاتب والممثل

□ لندن - من الطيب زاك:
□ باريس - من رلى الزين:

■ مرة اخرى تتخذ لجنة جائزة نوبل للآداب موقفاً ايجابياً من كتّاب ينتقدون السلطة او يقعون تحت وطأة نظام ما.

وعلى الرغم من ان الكاتب المسرحي الايطالي داريو فو (من مواليد ١٩٢٦) لم يكن من بين المرشحين المرموقين فقد فاز بالجائزة هذا العام.

وقالت الاكاديمية الملكية السويدية في قرار اختيارها ان فو «عرف كيف يدين السلطة ويعيد الكرامة للمهانين» حسب تقاليد بهلوانات القرون الوسطى. ويبدو التصريح كانه مقتبس من موضوع مسرحية داريو فو «موت فوضوي بالصدفة» اذ تتكرر فيها صورة ساخرة لاضطهاد الفرد من الذين يملكون سلطة عليه.

يفوز فو بالجائزة التي قدرها مليون دولار لأنه كما قالت الاكاديمية «فتح اعين المجتمع على مظالم تعاني منها طبقات مختلفة بأسلوب يمزج بين الجد والهزل»، وقد يكون في هذا الكلام اشارة الى مسرحيته الهزلية «لا استطيع ان ادفع ولن ادفع» التي تصور عائلة تعاني من غلاء المعيشة ولا تستطيع ان تعيل ابناءها الا بالسرقة من السوبر ماركت.

كتب فو ما يزيد على اربعين مسرحية، وشارك في التمثيل فيها، غالباً، معتمداً على المبالغة في الأداء للتركيز على محتوى اجتماعي من خلال شخصيات منسحقة لا تستطيع مسايرة الواقع لكنها تستطيع ان تتفوق عليه في النهاية بذكائها الخاص.

التتمة في الصفحة (٦)

أشار الى جهات خارجية وداخلية تستهدف السلطة الوطنية

عرفات يقبل بمجموعة اجراءات لاصلاح العلاقة مع المجلس الفلسطيني

□ رام الله - من سائدة حمد:
□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعلن الرئيس ياسر عرفات مجموعة من القرارات الاصلاحية المتعلقة بعمل المجلس التشريعي الفلسطيني وعلاقته بالسلطة الفلسطينية، وذلك بعد تصاعد الانتقادات للطريقة التي تتعامل بها هذه السلطة مع القرارات والقوانين التي أقرها المجلس خلال العامين الماضيين.

وتوقف عرفات في الكلمة التي القاها امام المجلس عند التطورات الاخيرة في المنطقة، مشيراً الى ان «جهات داخلية وخارجية» تستهدف السلطة الفلسطينية. وفيما قالت مصادر مطلعة ان الأردن هو المقصود بـ «الجهات»، نفت السلطة الوطنية ان يكون عرفات وجه اي انتقادات للأردن او اتهمه بمحاولة تجاوز السلطة.

ووعد عرفات في جلسة استثنائية مغلقة للمجلس التشريعي الفلسطيني بالاستجابة لبعض مطالب المجلس، مثل اجراء تغييرات في مجلس الوزراء الفلسطيني «في الوقت الذي يراه مناسباً»، ودراسة القانون الاساسي للسلطة الفلسطينية لابداء ملاحظاته قبل اقراره وتقديم موازنة عام ١٩٩٨ للمجلس التشريعي خلال أيام لدراستها وإقرارها قبل نهاية السنة، وتشكيل لجنة برلمانية وزارية مشتركة للبحث في اسباب عدم تنفيذ عشرات القرارات الصادرة عن المجلس ومدى امكان تنفيذها.

ورغم وصف رئيس المجلس التشريعي احمد قريع الجلسة بانها «من اهم الجلسات على الاطلاق»، تباينت وجهات النظر

التتمة في الصفحة (٦)

بريجيت باردو غرمت ١٠ آلاف فرنك لتحريضها على المسلمين

■ باريس - رويتر - فرضت محكمة في باريس امس غرامة على نجمة السينما السابقة بريجيت باردو التي تحولت الى ناشطة لحماية حقوق الحيوان لتصريحاتها المحرضة على العنصرية بقولها ان المسلمين «ذابحي الخراف» غزوا فرنسا.

وفرضت محكمة الاستئناف غرامة مقدارها عشرة آلاف فرنك فرنسي (١٧٠٠ دولار) على باردو (٦٣ عاماً)، وقالت في حيثيات حكمها ان انتقاداتها اللاذعة الموجهة الى المسلمين لذبحهم الخراف تجاوزت أي اهتمام مقبول بحقوق الحيوان.

والغت محكمة الاستئناف حكماً سابقاً برأت فيه محكمة البداية باردو في كانون الثاني (يناير) من تهمة العنصرية ورأت ان تصريحاتها التي نشرت في صحيفة في نيسان (ابريل) ١٩٩٦ جزء من «نضالها المتحمس من أجل حقوق الحيوان».

واستأنفت حركة مناهضة العنصرية الحكم.

التتمة في الصفحة (٦)

واشنطن تجدد تحذير بغداد وتلوح باستخدام القوة

□ واشنطن - من حسن سندروسي:

■ وجه وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين تحذيراً جديداً الى بغداد امس وأعلن ان الطائرات الحربية العراقية «ستتحمل العواقب» في حال «واصلت» خرق الحظر الجوي فوق شمال العراق وجنوبه، في اشارة الى تلويح باسقاطها.

وكرر كوهين ان طائرات اميركية شددت الرقابة على منطقتي الحظر الجوي مشيراً الى ان العراقيين «يبدون عازمين على استغلالهما، وإذا ارتكبوا خطأ عليهم تحمل العواقب».

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) لـ «الحياة» امس ان حاملة الطائرات الاميركية «نيميتز» والمجموعة المواكبة لها لن تتدخل في المناورات البحرية الواسعة التي ستجريها ايران نهاية الاسبوع في الخليج. وأضافوا ان «نيميتز» ارسلت الى الخليج قبل الوقت المحدد لوصولها بسبب خرق العراق منطقة الحظر الجوي في جنوب البلاد فقط. وصرح مسؤول بان نشر «نيميتز» والمجموعة المواكبة لها في الخليج قبل الموعد المحدد جاء بسبب استمرار خرق العراقيين منطقة الحظر الجوي». وأكد ان «الحاملة لن تتدخل في المناورات الايرانية كما ان المناورات لن تؤثر في العمليات التي ستقوم بها». ولم يحدد ما اذا كانت «نيميتز» ستدخل منطقة الخليج ام ستبقى شمال بحر العرب. وأشار الى ان قاذفتي قنابل اميركيتين من طراز «ب١ - ب» أمرتا بالبقاء في المنطقة كما ان ٢٠ طائرة من طراز «اف - ١٥» و«اف - ١٦» تشارك الآن في مراقبة جنوب العراق.

جديد ... الكرسي الصحي المتحرك

☺ الكرسي السعيد ☺

- اجلس وتارجح بفرح!

الجلوس على كرسي متأرجح يحسّن مزاجك، فبإمكانك التحرك بسهولة ومرونة صعوداً ونزولاً، يميناً وشمالاً، الى الوراء والى الامام بحيث لا يوجد حدود لحريتك.

- هذا الكرسي الجديد يعطيك الحرية الكاملة للتأرجح بنعومة او بحيوية اكبر. فمهما كانت طبيعة جلوسك، هذا الكرسي يؤمن لك جلوس صحي بعيداً عن التصلب والتيبس في الجسم.
- الجلوس الصحي:

الجلوس صعوداً ونزولاً يقوي الفقرات الداخلية للعمود الفقري. فالضغط على هذه الفقرات يمنع التشنج بحركات مرنة حُرة ومريحة.

- بعكس الكرسي العادي، تصميم هذا الكرسي المتأرجح والمريح يبقي الظهر مستقيماً وفي حركة دائمة، ويبقي العضلات الفقرية او الشوكية مرنة ونقية بحيث تجري فيها الدورة الدموية بسهولة، فتختفي الاوجاع والتشنجات العضلية، وفي نفس الوقت هذا الجلوس الصحي يؤمن الحركة الدائمة للمفاصل الاخرى خاصة مفاصل الركبة والورك.
- بالاضافة الى ذلك، إستعمال هذا الكرسي يسهل عملية التنفس بعمق اكثر ويسهل الدورة الدموية مما يزيد من قدرة التفكير وقوة الابداع.
- حرية التحرك بكل الاتجاهات:

صنع هذا الكرسي لراحتك، فبإمكانك التحكم بالجلوس بالطريقة التي تناسبك، بتأرجح حيوي نشيط او بنعومة.

إنتاج ألمانيا

انه اخر ما توصلت اليه التكنولوجيا الالمانية الحديثة لراحة الانسان

aeris Impulsmöbel
GmbH & Co. KG
Ammerseestraße 6
D - 85551 Kirchheim
Telefon 0 89/90 05 06 - 0
Telefax 0 89/903 93 91
München - Germany

aeris®
Impulsmöbel GmbH & Co. KG

مطلوب وكلاء وموزعون

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

الابرز هذه السنة وشمل حقيبة الداخلية

تعديل واسع للحكومة التونسية يخرج الزواري من الخارجية

□ تونس - من رشيد خشانة:

■ في اوسع تعديل وزاري منذ مطلع العام الماضي عيّن الرئيس زين العابدين بن علي امس وزيرين جديدين للخارجية والداخلية وادخل تعديلاً على سبع وزارات. وأوضح الوزير الاول الدكتور حامد القروي ان التعديل شمل حقائب الصناعة والزراعة والتجهيز والتربية والاعلام. اضافة الى وزارتي الداخلية والخارجية.

وبموجب التعديل حلّ السفير الحالي في روما سعيد بن مصطفى محل السيد عبدالرحيم الزواري في وزارة الخارجية، وكان بن مصطفى الديبلوماسي العتيق شغل مناصب مختلفة في الوزارة آخرها وزير دولة للشؤون المغاربية، ما اعتبر مؤشراً الى التركيز على العلاقات مع البلدان المغاربية والعربية.

وكان الرئيس بن علي اوفد اول من امس مدير الديوان الرئاسي محمد جغام الى المغرب ولم يكلف وزير الخارجية هذه المهمة.

وطاول التعديل وزارة الداخلية اذ حلّ وزير التجهيز المهندس علي الشاوش محل محمد بن رجب الذي لم يعيّن في منصب جديد.

ويرجح ان يغادر الزواري وبن رجب المكتب السياسي للتجمع الدستوري

التتمة في الصفحة (٦)

لبنان: التفتيش المالي يحدد الهدر في الوزارات

□ بيروت - «الحياة»:

■ دخلت هيئات الرقابة الرسمية في الدولة اللبنانية على خط الجدل على الموازنة المتقشفة وضمان خفض العجز فيها، مما يضيف جديداً الى الحوار الذي بدأ اول من امس بين اركان الحكم المختلفين على هذه المسألة بمبادرة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وفيما عرضت هيئات الرقابة الادارية في تقارير أعدها المسؤولون عنها اثناء اجتماع لجنة المال والموازنة النيابية، ملاحظات وأمثلة عن الاهدار في الانفاق وتقدمت بمقارنات عن المصاريف بين موازنتي العام الجاري والذي سبقه، متناولة تخصيص بلايين الليرات في الادارات كافة، بما فيها موازنات «الرئاسات»، وتساءلت عن جدواها، بقي العامل السوري فاعلاً في الدخول على الخط ايضاً داعياً الى الحوار الهادئ بين المسؤولين اللبنانيين.

وفي هذا الاطار اجتمع رئيس المجلس النيابي نبيه بري بعد الظهر مع المقدم الركن الدكتور بشار حافظ الأسد الى مائدة الغداء في البقاع وناقش وإياه التطورات اللبنانية. (راجع ص ٢ و٣)

ويأتي هذا اللقاء بعد اجتماع رئيس الحكومة رفيق الحريري مع الرئيس حافظ الاسد الثلثاء الماضي.

ولم تستبعد المصادر الرسمية ان تعقد قمة لبنانية - سورية قريباً لمواصلة التشاور على الوضع الاقليمي والوضع اللبناني الداخلي.

التتمة في الصفحة (٦)

الامارات تلجأ الى القانون للحدّ من ظاهرة الزواج من أجنبيات

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ تدخلت الحكومة في دولة الامارات بقوة لدعم تطبيق قانون لتشجيع الزواج بين الشباب والشابات من ابناء البلاد والقضاء على ظاهرة العنوسة والزواج من الأجنبيات.

وجاء التدخل هذه المرة بناء على توجيهات من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات. واستهدف تدخل الحكومة الظاهرة الاكثر بروزاً في الحدّ من الزواج وهي غلاء المهور. ووافق مجلس الوزراء في اجتماع عقده في ابو ظبي اخيراً على مشروع قانون يقضي بأنه لا يجوز ان يزيد مقدم الصداق في عقد الزواج على ٢٠ الف درهم (نحو ٥٥٠٠ دولار) على الا يتجاوز مؤخر الصداق ٣٠ الف درهم (٨ آلاف دولار) والا يزيد عدد ايام الاحتفال بالزواج على يوم واحد.

ويقول مجلس الوزراء ان الموافقة على هذا المشروع تأتي استجابة لتوصية الشيخ زايد بالحد من ظاهرة غلاء المهور والاسراف المبالغ فيه في مظاهر الاحتفال بالزواج وكل المظاهر التي ترهق الشباب وهم مقبلون على بناء حياتهم الأسرية.

وينتظر ان يصدر رئيس دولة الامارات قانوناً اتحادياً بتطبيق هذا المشروع والبدء في تنفيذه ما يشجع الزواج بين الشباب في المرحلة المقبلة.

ويعني هذا القانون خفض الاعباء الكبيرة التي كانت تفرضها العادات الاجتماعية والقبلية على الشاب المتقدم للزواج، والتي وصل مقدم الصداق فيها الى حوالى ١٠٠ الف درهم (٢٨ الف دولار) ويزيد مؤخر الصداق على ذلك بكثير اضعافاً مضاعفة اضافة الى تكاليف باهظة جداً للاحتفالات التي تمتد لأكثر من اسبوع لدى الكثير من العائلات تنتهي في الايام الاخيرة في فنادق الدرجة الممتازة بعد ايام تُنصب فيها الخيام والاروقة في الشوارع. وتزيّن بالمصابيح الكهربائية ويحيي لياليها فنانون محليون وعرب لقاء عقود بالدولار.

ان هذه الاعباء والتكاليف الباهظة دفعت الشباب في كثير من الاحيان الى الزواج من اجنبيات سواء عربيات او آسيويات او اوروبيات خصوصاً الشباب الذين يدرسون في الخارج.

ومن بين الاجراءات المتخذة للقضاء على الظاهرة انشاء دولة الامارات صندوقاً للزواج يقدم منحة للشاب طالب الزواج للمرة الاولى تبلغ ٧٠ الف درهم (حوالي ٢٠ الف دولار) شرط ان تكون العروس من ابناء البلاد. وشجعت الحكومة اقامة حفلات الزواج الجماعية في فنادق الدرجة الممتازة وتحملت جزءاً من تكاليفها. وامتدت جهود الحكومة الى اقامة صالات خاصة لحفلات الزواج منتشرة في كل انحاء البلاد مع تقديم جميع الخدمات اللازمة فيها بأسعار رمزية.

ولكن هذه الاجراءات لم تكن كافية لدفع الشباب الى الزواج من الفتيات المواطنات بالقدر الكافي ونصح الشيخ زايد الآباء ومشايخ القبائل بالحد من ظاهرة غلاء المهور غير ان الاستجابة كانت محدودة ايضاً ما دفع الحكومة الى التدخل بقوة القانون للتعامل مع هذه الظاهرة التي تؤرق

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
9 770967 559101 10

لجنة المال والموازنة النيابية استمعت الى هيئات الرقابة

لبنان: التفتيش المالي يعرض تقريراً بالأرقام عن زيادات غير مبررة للنفقات في موازنة ١٩٩٧

□ بيروت - «الحياة»:

■ التفتيش عن وسائل الحد من الإهدار وإصلاح الادارة، الذي كان أحد عناوين البحث في لجنة المال والموازنة النيابية، ادى بأجهزة الرقابة الرسمية في الدولة اللبنانية الى التقدم بسلسلة ملاحظات واقتراحات خلال اجتماع عقدته اللجنة النيابية امس تتضمن ارقاماً ومقارنات، في شأن اعتمادات بعض الادارات، بما فيها الرئاسات، في موازنة السنة الجارية، ومقارنتها بتلك المرصودة في موازنة العام الماضي، ابرزها تقرير التفتيش المالي.

وتساءلت الهيئات الرقابية عن الجدوى من زيادة بعض المصاريف لبعض الادارات، وحددت عدد الموظفين الفائضين في بعضها، واقترحت الغاء بعض الادارات.

والهيئات الرقابية التي حضر ممثلون عنها اجتماع اللجنة النيابية للمال والموازنة هي: مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي والمجلس التأديبي العام وديوان المحاسبة العمومية.

وقد استمع النواب الى هذه التقارير، وطلب بعضهم تقارير تفصيلية اضافية في شأن المواضيع التي اثيرت.

وتنشر «الحياة» النص الحرفي للتقرير الذي وضع تحت عنوان: «بيان باعتمادات لحظت لأول مرة في الموازنة او زيدت بنسبة كبيرة غير مبررة عن اعتمادات السنة السابقة» كالآتي:

«١- خصص لكل وزير اعتماد بقيمة نحو ٨٠ مليون ليرة سنوياً للمستشارين، والمعلوم ان هذه المبالغ توزع على عدد من الاشخاص المقربين من السادة الوزراء، من دون النظر الى كفاءة هؤلاء الاشخاص ومؤهلاتهم في حقل اختصاص معين.

٢- في موازنة رئاسة الجمهورية: نفقات مستحدثة: وفود ومؤتمرات ١٥٠ مليوناً، مستشارون ١٢٥ مليوناً، نفقات زيدت من دون مبرر: اسمدة وشتول ونصوب: من ٦٠ الى ١٤٢ مليوناً.

٣- في موازنة مجلس النواب: استئجار آليات: ١٠٠ مليون مستحدثة، متعاقدون واجراء ومستشارون: ٤٠٠ مليون بدل ١٤٠ مليوناً في ١٩٩٦، مساهمة الدولة في صندوق تعاضد النواب: ٨.٥ بلايين بدل ٦.٣٨ بلايين في ١٩٩٦.

٤- في موازنة رئاسة مجلس الوزراء: أسمدة وبذور وشتول: ١٠٥ ملايين بدل ٤٥ مليوناً في ١٩٩٦، مستشارون ٤٧٥ مليوناً ٢٥٥ مليوناً في ١٩٩٦. الاحصاء المركزي: تمت زيادة بند الدراسات من ٩٠ مليوناً الى بليون ليرة اي بزيادة ٩١٠ ملايين.

امن الدولة: قطع غيار للسيارات ٤٠٠ مليون بدل ٢٥٠ مليوناً بدلات اتعاب مع الخدمات الاستهلاكية ٣٨ مليوناً مستحدثة، تعويضات مختلفة ٤.١٢٩ بلايين بدل ٢.٨٥ بليون، نفقات استشفاء ١.٢ بليون مستحدثة.

٥- في موازنة وزارة العدل: مساهمات الى هيئات لا تتوخى الربح من دون تحديد هذه الهيئات ٣٠٥ ملايين بدل ٩٩ مليوناً سنة ٩٦.

٦- في موازنة وزارة الخارجية: اختصار عدد البعثات في الخارج لاختصار النفقات البالغة نحو ٧٩ بليون ليرة.

٧- في موازنة وزارة الداخلية: قوى الأمن الداخلي والسجون: نفقات المعالجة في المستشفيات اصبحت ٢٤ بليوناً بدل ١٠.٩ بلايين سنة ٩٦، التقديمات المدرسية اصبحت ٢١ بليون بدل ١١.٥ بليون سنة ٩٦.

٨- في موازنة وزارة المال: بدلات اتعاب: ٨٠٦ ملايين بدل ٦٤٤ مليوناً سنة ٩٦، تعويضات اعمال اضافية: ١ بليون بدل ٤٠٠ مليون سنة ٩٦، رسوم وضرائب مختلفة ٥٠٠ مليون مستحدثة.

٩- في موازنة وزارة الدفاع الوطني: الجيش: التقديمات المدرسية اصبحت ٤٥ بليون بدل ١٩.٥ بليون، معالجة في المستشفيات ٤٢.٨ بليون.

١٠- في موازنة وزارة التربية والشباب والرياضة: رصد اعتماد بقيمة ١٠ بلايين للمتعاقدين في حين يمكن توفير هذا الاعتماد لو اعيد توزيع المعلمين الفائضين على المدارس التي تشكو النقص (يقدّر عدد المعلمين الفائضين بنحو ٤ آلاف مدرّس)، رصد ٢٠ بليوناً اعانات للمدارس المجانية الخاصة: الم يكن من الافضل استعمال هذا المبلغ لتعزيز التعليم الرسمي لا سيما ان ذلك يمكن ان يفسح في المجال لتشغيل المدرّسين الفائضين؟ يلاحظ ان مجموع موازنة وزارة الدفاع يبلغ اكثر من ضعفي موازنة وزارة التربية والشباب والرياضة، بعد ان كانت موازية لها في السابق.

١١- في موازنة وزارة الصحة العامة: القسم الاكبر من نفقاتها (١٠٦ بلايين من اصل ١٥٠ مليوناً) مخصص للاستشفاء في القطاع الخاص. لماذا لا يصار الى تفعيل المستشفيات الحكومية؟

١٢- في موازنة وزارة الاعلام: نحو ثلث الموازنة مخصص للمتعاملين.

١٣- في موازنة وزارة الاشغال العامة: أجور الاجراء: ٤.٦٠٩ بلايين اي ما يعادل ثلاثة اضعاف الموظفين الدائمين علماً بان الاعتماد سنة ١٩٩٦ كان ١.٧ بليون (ما سبب هذه الزيادة الكبيرة؟).

١٤- في موازنة وزارة الزراعة: ٤٨٠ مليوناً مساهمة لمجلس الصيد البري. لماذا هذا الاعتماد لا سيما في ظل سياسة حماية البيئة بمنع الصيد البري؟

رصد اعتماد ١٨ بليون ليرة للمشروع الاخضر ولمؤسسة الابحاث العلمية الزراعية اي اكثر من نصف موازنة الوزارة. المطلوب اعادة تقويم نتائج اعمال كل من المشروع والمؤسسة في ضوء النتائج المحققة يمكن البحث في ضمها الى الوزارة.

كما لحظت زيادات كبيرة واعتمادات مستحدثة للمواضيع الآتية: ادوية ومواد مخبرية ١.٠٥٣ بليون بدل ٣٦ مليوناً سنة ٩٦، بذور ونصوب وشتول ١.٧٥٠ بليون بدل ٦٥٠ مليون سنة ٩٦، مواد علفية وبيطرية ٥٠٠ مليون مستحدثة، ادوية ومواد مخبرية ٥٠٠ مليون مستحدثة.

١٥- في موازنة وزارة الاقتصاد والتجارة: مساعدة لمعرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس ١.٢٠٢.٥٠٠ بليون مستحدثة.

١٦- في موازنة وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية: موازنة للوزارة وموازنة ملحقة للمواصلات السلكية واللاسلكية، حصول ازدواجية في الاعتمادات الموزعة بين الوزارة والموازنة الملحقة وهيئة اوجيرو والانماء والاعمار وتجهيز الشبكات الجديدة.

١٧- وزارة الموارد المائية والكهربائية: في موازنة المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي ١٥٠ مليوناً دراسات مستحدثة، علماً بأن الدراسات الفنية تلحظ نفقاتها ضمن اعتمادات المشاريع، اعتمادات المشاريع غير مفصلة ومحددة في مشروع الموازنة.

١٨- في موازنة وزارة السياحة: مطبوعات ٦٠٠ مليون بدل ٤٠ مليوناً سنة ٩٦، علاقات عامة ٣ بلايين لماذا هذا الاعتماد الضخم؟ نفقات مكاتب سياحية في الخارج ١.٢ بليون كيف تصرف؟ نفقات دعاية لإبراز المناطق اللبنانية ٨٠٠ مليون، استئجار سيارات وآليات ٥٠ مليون مستحدث لماذا؟ مستشارون ٧٣ بدل ٣٦ مليوناً سنة ٩٦، تعويضات مختلفة ٧٥ مليوناً مستحدثة.

مساعدة للمهرجانات: ١٢٥ مليوناً لمهرجانات بعلبك، ٦٠ مليوناً لمهرجانات عنجر، ٥٠ مليوناً لمهرجانات صور، ٣٥٠ مليوناً عطاءات لمهرجانات وجهات خاصة (مهرجانات بيت الدين لا شيء). اين تقسام هذه المهرجانات؟

وفود ومؤتمرات في الخارج: ٣٠٠ مليون مستحدث، دراسات: ١٠٠ مليون مستحدث.

١٩- في موازنة وزارة الاسكان والتعاونيات: مساهمة بقيمة ٨١٠ ملايين الى التعاونيات كيف تصرف؟

٢٠- في موازنة وزارة شؤون المهجّرين: مساهمات الى لجان العودة ١ بليون مستحدث، عطاءات للمهجّرين ٣٥٠ مليوناً مستحدثة، نفقات معالجة في المستشفيات ٢٠٠ مليون بدل ١٠٠ مليون سنة ٩٦، (تضارب مع صلاحيات وزارة الصحة العامة).

٢١- في موازنة وزارة الشؤون الاجتماعية: مساعدة لغير القطاع العام (مساهمات للمؤسسات والجمعيات الخيرية التي تعنى بالرعاية الاجتماعية) ٨٨ بليون ليرة من اصل ٩٠ بليوناً موازنة الوزارة؟

٢٢- في موازنة وزارة المغتربين: الغاؤها واستبدالها بمديرية عامة للمغتربين في وزارة الخارجية.

٢٣- في موازنة وزارة البيئة: مستشارون ٢٩٥ بدل ٩٣ مليوناً سنة ٩٦. دراسات فنية ببلايين الليرات يمكن ان تقوم بها المختبرات الرسمية في المجلس الوطني للبحوث العلمية او المختبر المركزي.

احتياطي الموازنة: ٤٠ بليوناً للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع، لماذا رصدها في احتياطي الموازنة؟ ٢٠٠ بليون لدعم شراء محروقات لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان.

المواصلات السلكية واللاسلكية (موازنة ملحقة): عهد باعمال الصيانة الى هيئة اوجيرو والحق بها ١٤٠٠ موظف من ادارة الهاتف واوجيرو لا يوجد قانون ينظمها وليس لها نظام مالي.

نفقات الجزء الثاني (أ): وجود هيئات وصناديق ترصد لها مبالغ كبيرة في موازنة رئاسة مجلس الوزراء وسائر الوزارات من دون ان يكون للسلطة التشريعية رقابة او اطلاع على موازناتها (مجلس الانماء والاعمار ومجلس الجنوب، صندوق المهجّرين، الجامعة اللبنانية، المشروع الاخضر، مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية...).

٢٤- في موازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية: معظم اعتمادات الجزء الثاني البالغة ١٤٦ بليوناً تنفّذ بالتراضي، لماذا؟ ومن دون تفصيل للمشاريع في الموازنة».

وأرفق التفتيش المالي تقريره باقتراحات عملية لمزيد من الرقابة والشفافية في عمل الوزارات، وكان ابرزها مطالبة الحكومة بالاستعانة بالتفتيش المالي خلال اعداد الموازنة لإبداء رأيه وملاحظاته على تقدير الواردات والنفقات، وإعادة النظر في بنية الادارات العامة بهدف تطويرها وتحديثها، وتبسيط اساليب العمل واختصار مهل انجاز المعاملات، وإصلاح الخلل في الرواتب والفوضى في التعويضات. وطالب التفتيش المالي على صعيد تلزيم الصفقات العامة باعتماد طريقة المناقصة العامة بدل التلزيم بالتراضي.

وفي ختام جلسة لجنة المال والموازنة قال رئيسها النائب خليل الهراوي: «ما استمعنا اليه من اجهزة الرقابة يلخص بأن هذه الاجهزة غير قادرة على العمل لغياب الجهاز الكامل لديها ولأن لا احد يستشيرها ولأنها اذا اعطت رأيها لا يؤخذ به ابتداء من كسر قرارات ديوان المحاسبة في مجلس الوزراء الى عدم تحويل اي من الموظفين الى المجلس التأديبي العام والى اهمال التفتيش المركزي واستشارته في بعض المواضيع الاساسية ومن ضمنها وضع ارقام الموازنة وكل هذه الامور اكدت لدينا ان اجهزة الرقابة غير فاعلة وغير قادرة على التقدم بعمل رقابي جيد».

وشدد النائب الهراوي على «ضرورة حصول قرار سياسي عام لضبط الامور قبل ان نفتش عن واردات جديدة للخزينة لأن المورد الاساسي هو ضبط الانفاق ومراقبته وتفعيل الواردات الموجودة لدينا والتي تدخل الى الخزينة». وقال «من الآن فصاعداً لا يمكن ان نكمل بالاسلوب الذي نعمل فيه. نحن جميعاً امام مسؤولياتنا وهناك وثيقة للاصلاح الاداري اي منذ العام ١٩٩٥ اقرت في مجلس الوزراء ولم نعمل بها علماً ان هناك وزارة اصلاح اداري اصبحت وزارة تنمية ادارة ولم نفهم لماذا نهمل افكار مجلس الخدمة المدنية».

وقال عضو اللجنة النائب محمد عبدالحميد بيضون «ان عملية التوافق على اقتراحات محددة تشكل نواة برنامج عمل لا نزال في بدايته، والذي يبدو ملحاً كخطوة اولى ان نقوم بتطوير النصوص القانونية التي تحكم عمل مؤسسات الرقابة لتعزيز صلاحياتها».

BUSINESS FOR SALE
MARBELLA, SPAIN

Largest *Oriental Carpet* business in booming Costa del Sol resort area - dominates area market - sales at highest in 10 year history of business - ready to expand to largest in Spain, if desired.
European family-owned business wishes to sell for personal reasons.
Tel: 34 29366289 Fax: 34 5288 2696

عروسة المطاعم اللبنانية
مروش LONDON — مروش ١ — مروش لندن
يسر ادارة مطاعم مروش لندن ان تقدم لزبائنها الكرام جديدها مطعم CAFE MAROUSH.
مطعم عصري خلاب بالوانه الزهية وتتشرف باستقبالهم يومياً وتقدم لهم تشكيلة من الأسماك واللحوم الطازجة.

مروش I	مروش II	مروش III
21 EDGWARE ROAD	38 BEAUCHAMP PLACE	62 SEYMOUR STREET
0171-723 0773	0171-581 5434	0171-724 5024

لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700
كافيه مروش 68 EDGWARE RD 0171 - 224 9339

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256
- Taif: 9662 - 734 1100
- Makkah: 9662 - 542 1371
- Abha 9667 - 223 0518

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

جنبلاط يريد حلولاً من 'عبقرية' النواب لعودة المهجرين

الهراوي يدعو إلى حل لخدمة الدين المتراكمة

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي «ان خدمة الدين تكلّف البلاد ثلاثة بلايين دولار وهي مستمرة بالتراكم مع استمرار الفوائد، واذا لم نجد اليوم الوسائل للحد منها سيصبح الامر اصعب في المستقبل، ومن هنا علينا ان نجد حلاً لجميع هذه الاموال الاضافية لاجل مستقبل البلد ولا يجدر بنا ان نعارض ونقف عند هذا الحد ونكون سلبيين».

كلام الهراوي نقله عنه النائب راجي ابو حيدر الذي زار قصر بعبدا يرافقه وفد من شركة «فيبر لانتر» الفنية الاميركية. وتناول البحث موضوع الضرائب والرسوم التي اقترحتها الحكومة.

واعلن ابو حيدر رفضه لاي ضريبة او رسم جديد لا يميز بين اصحاب الدخل الكبير والدخل المتدني، واكد على وجوب معرفة اين ستصرف هذه الاموال.

وزار بعبدا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يرافقه الوزير أكرم شهيب والمستشار السياسي غازي العريضي. و قال جنبلاط بعد لقائه الهراوي: «نواصل الاتصالات للتوصل الى حل عملي لتمويل صندوق المهجرين»، مضيفاً ان رئيس الجمهورية «سيفكر في طريقة لا ترهق المواطن، الطريقة الضرورية الامثل لهذا المشروع الوطني الكبير».

وأعرب جنبلاط عن اعتقاده بانه «منذ الآن وحتى الاستحقاق الرئاسي يجب الا نعطّل مسيرة العودة والمصالحات فهذا غير مناسب كما عطلت منذ ثلاث سنوات، حيث تعطّل صيف بكامله لم نشتغل فيه شيئاً».

وعما اذا كان تمويل العودة مؤجّلاً لما بعد الموازنة، قال: «الموازنة اقرتها الحكومة، ونريد من مجلس النواب بما اعطي من عبقرية وخيال، ومن الزملاء النواب، ان يفكروا معنا في كيفية استنباط حل او استخراج طريقة للعودة»، نافياً «ان تكون لديه تصورات معينة».

ورداً على سؤال قال جنبلاط: «في موضوع الرسوم على الميكانيك، القضية تحتاج الى اعادة نظر في الجدول الرقم ٩ بالنسبة الى احصنة السيارات علينا ان نحصّل من مكان ما. بالنسبة الى البنزين ليست لدي فكرة اذا كان التوقيت ملائماً أم لا، قد تكون هذه المادة المحرقة، محترقة سياسياً، ولكن البنزين رخيص كما نرى حولنا». واكد «وجود مافيات بنزين لكن القصة سياسية». كما أكد «ضرورة استمرار الاجتماعات بين الرؤساء الثلاثة والا تدخل في مشادات مزعجة سياسياً على البلد»، مشدداً على «ان مجلس الوزراء متفق»، رافضاً «دقّ اي اسفين في ما يتعلق بتعاطي رئيس مجلس النواب مع موضوع الموازنة».

وعن الاتهام الذي وجه اليه باثارة النعرات الطائفية قال جنبلاط: «موقفي السياسي لا يتغير، والذي يريد الحديث في السياسة عليه ان ينتظر بعض السهام التي توجه ضده».

ورداً على سؤال عن تحميل جهات سياسية ومنها جوزيف الهاشم والنائب السابق سمير عون له مسؤولية هدر في صندوق المهجرين قال: «اذا كانت عودة المهجرين الى الجبل مرتبطة بهالجوز كلفنا خاطرك».

محذراً من أجواء إفقاد الثقة بالدولة والمستقبل

رئيس الحكومة: الهدر مضخم

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعتبر رئيس الحكومة رفيق الحريري السيد ان الكلام عن الهدر «فيه تضخيم»، وحذر من «الاجواء التي تشاع في البلاد لإفقاد الثقة بالدولة وبالمستقبل»، واصفاً النقاش الدائر في البلد بانه «صحي»، واعتبر المشكلات الناجمة عن العجز والموازنة والضرائب «اموراً تدل على ان الدولة اصبحت قائمة».

وقال الحريري لدى افتتاحه المؤتمر العاشر لجمعية اطباء وجراحي القلب لدول البحر المتوسط: «قيام الدولة يتعارض مع مصالح الكثيرين. وهذه القيامة وهذا التعارض لا بد ان يخلقا نوعاً من التجاذبات التي تزعج ولا تقلق»، مشيراً الى الجدل الدائر في شأن الموازنة ومؤكداً «موقف الحكومة بضرورة الحفاظ على العجز المقرر والمتوافق عليه»، واصفاً الامر بانه «خط احمر».

واشار الى الوفود المشاركة من الخارج في المؤتمر والتي «لو لم تؤمن الدولة الامان والبنية التحتية لما كان في الامكان مجيئهم»، قائلاً ان «ما صرف على الشأن الاجتماعي يوازي اضعاف ما صرف على الشأن الاعماري. يقال ان هناك مئات البلايين على الدولة للمستشفيات، وهذا صحيح، ولكن قبل خمس سنوات كانت كل موازنات الصحة لا تصل الى مئة بليون، وهذا ليس فقط موازنة وزارة الصحة وانما كل ما يتعلق باستشفاء قطاعات الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام والضمان الاجتماعي. اليوم تبلغ النسبة اضعافاً مضاعفة».

وأضاف: «يقال ان هناك هدراً، اذا اخذنا موضوع الهدر بالاعتبار، هناك تضخيم للموضوع وكان كل ما يصرف هو هدر، هذا الكلام غير صحيح ونحن لا نريد ان ندافع عن الامور الغلط. الغلط يجب ان يصحح ويجب ان يُبرز ويوضع حد له لان الشعب اللبناني هو الذي يدفع هذه الاموال من عرق جبينه».

ولاحظ: «تشاع اجواء في البلد لإفقاد الثقة وهذا امر خطير. هناك محاولة لإفقاد الثقة بالدولة وإفقاد ثقة المواطن بمستقبله وحاضره وهذا امر لا يصح. نحن لدينا مشكلات، هذا صحيح، كل الدول تعاني المشكلات، هناك مشكلات في فرنسا واميركا وانكلترا وإيطاليا ومعظم الدول لديها مشكلات في موضوع العجز والموازنة والرواتب والرسوم والضرائب. وهي امور تدل الى ان الدولة اصبحت قائمة. وهذا النقاش الدائر في البلد اليوم هو نقاش صحي، نقاش حول الموازنة والرسوم والضرائب، ويجب ان نناقش جميعنا لنصل الى الحلول المطلوبة، المهم ان نناقش الامور بإيجابية والا نمسك المعول ونهدم البلد».

واشار الحريري الى ضرورة التوصل الى وسائل لإيجاد ايرادات وزيادة التحصيل. وتحدث عن «امكان انشاء جهاز على غرار جهاز موجود في الولايات المتحدة يقدم للحكومة كل الاقتراحات اللازمة لتُناقش على مستوى الوطن من اجل الوصول الى وضع مالي افضل في البلد».

وكان نقيب الاطباء فائق يونس تحدث في الافتتاح عن «حاجز ميليشياوي يفرض خوّة متصاعدة ومتنامية على الاطباء» في اشارة الى دفع اتعاب الاطباء في المستشفيات.

٣ أسئلة نيابية جديدة تحول استجوابات

الحسيني: الحريري يمعن بالانفاق العام خلافاً للقوانين

□ بيروت - «الحياة»:

■ قبيل تحديد موعد الجلسة النيابية التي وعد رئيس المجلس النيابي نبيه بري بالدعوة اليها من اجل مناقشة اسئلة النواب واستجواباتهم للحكومة يوم الثلثاء المقبل، تكاثرت طلبات عدد من النواب لتحويل اسئلتهم استجوابات، خصوصاً ان الاستجواب يتيح للنائب المعني ان يطرح الثقة بالحكومة على اساسه...

وطلب الرئيس حسين الحسيني في كتاب وجهه الى رئيس المجلس أمس ان يحول استجواباً للحكومة سؤاله عن دستورية وقانونية «الهيئة العليا للاغاثة» في وضعها الحالي، وعن قيمة الهبات والسلف المالية التي تسلمتها تلك الهيئة، وكيفية انفاقها، والجهات التي استفادت منها.

وقال الحسيني ان «جواب رئيس الحكومة على سؤالي... لا يؤكد مخالفة رئيس الحكومة لأحكام الدستور والقوانين والانظمة المعمول بها فحسب، بل يؤكد امعانه في التمادي في هذه المخالفات، واصراره على التصرف بالمال العام، تصرف المالك بملكه، وإنفاق هذا المال العام خلافاً لأحكام القوانين والانظمة، وفي اي منأى عن رقابة المؤسسات الدستورية، التشريعية والقضائية والتنفيذية، وعن الاجهزة الادارية الرقابية المختصة في الدولة».

وطلب النائب بطرس حرب تحويل سؤالين كان تقدم بهما في حزيران (يونيو) الماضي استجوابين لعدم «تلقيه جواباً من الحكومة عليهما رغم انقضاء المهلة القانونية».

ويتعلق السؤال الاول «بحوادث السير وكيفية تصرف النيابة العامة في الحادثة الفاجعة التي وقعت في الشمال والتي وقع ضحيتها عشرة اشخاص دفعة واحدة واخلاء السائق الذي تسبب بالحادث». اما الثاني فيتعلق «بتطبيق قانون البث الفضائي الرقم ٥٣١ عبر السواتل الصناعية بواسطة المحطات الارضية وعن الرقابة المسبقة على البرامج السياسية والاخبارية وحول التمييز في التعامل مع المحطات».

وفي هذا الاطار، ردت رئاسة الحكومة امس على السؤال النيابي الذي قدمه الرئيس سليم الحص في شأن زيادة الرسوم الجمركية على استيراد السيارات. وجاء في الرد: «ان عدد السيارات السياحية التي تمت جمركتها خلال الايام العشرة الاولى من شهر حزيران (يونيو) العام الماضي وخلال المدة نفسها من العام الجاري لم يتعد المعدلات التي كانت سائدة في العام الماضي».

وبالنسبة الى التحقيق في قضية تسريب خبر قرار الزيادة قبل صدوره، اوضح رد رئاسة الحكومة ان «ادارة الجمارك تجري تحقيقاً ادارياً في الموضوع وان النيابة العامة المالية وضعت يدها على القضية وهي تجري حالياً التحقيقات القضائية اللازمة وستعلن نتائجها فور الانتهاء منها».

اما بالنسبة الى زيادة الرسوم الجمركية على السيارات التي يستخدمها ابناء الطبقة الوسطى وما دونها، فأوضح رد رئاسة الحكومة ان هذه الأخيرة «استثنت من الزيادة السيارات الجديدة التي يقل ثمن شرائها في الخارج عن ٢٠ مليون ليرة لبنانية وهي الوسطى والصغيرة التي تستخدمها شريحة واسعة من المواطنين ووضعت حداً ادنى للاستيفاء قدره خمسة ملايين ليرة على السيارات المستعملة التي لها القيمة نفسها بهدف الحد من استيرادها حفاظاً على البيئة ومنعاً لعرقلة السير الناتجة عن الاعطال التي قد تطرأ عليها».

أسماء بارزة بين المستجوبين في تزوير البيانات الجمركية

■ بيروت - «الحياة» - تابع قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس تحقيقاته في قضية تزوير بيانات جمركية وتسجيلها في السجلات الرسمية. وتسلم مجموعة اضافية من البيانات الجمركية المتلاعب بمضمونها والتي تبين انها تعود الى مجموعة كبيرة من التجار المستوردين بينهم اسماء بارزة. وتمكن القاضي ميرزا بعد دراسة البيانات الجمركية الجديدة المزورة من حصر اسماء مجموعة من التجار المستوردين المشتبه بهم في تضييع اموال عامة عن طريق التهرب من دفع الرسوم الجمركية. ومن المقرر ان يتم استدعاؤهم الى جلسة تعقد الاسبوع المقبل لاستجوابهم بصفة مدعى عليهم.

توضيح من السفارة الفرنسية

□ بيروت - «الحياة»:

■ جاءنا من قسم الصحافة في سفارة فرنسا في لبنان توضيحاً لما نسب الى السفير دانيال جوانو عن مضمون لقائه ووزير الدولة للشؤون المالية السيد فؤاد السنيورة الثلثاء الماضي.

وجاء في التوضيح ان اللقاء تناول «التعاون الذي تقدمه فرنسا للمؤسسة التي تعنى بشؤون تدريب وإعداد الموظفين في وزارة المال. وان هدف هذا البرنامج هو إعداد كوادر وزارة المال وتأهيلهم، خصوصاً في الميدان الضريبي، لمساعدة لبنان على الحد من عجز الموازنة، وليس لوقف الهدر كما جاء في بعض وسائل الإعلام».

حافظوا على نظافة مدينتكم
الحياة

أكد ارسال عرض الانسحاب من الجنوب عبر القنوات الدولية

مسؤول اسرائيلي: استمرار الجمود قد يحمل نتانياهو على عملية عسكرية

□ باريس – من رنده تقي الدين:

■ نقل مصدر غربي عن مسؤول اسرائيلي مهتم بالملف اللبناني والوضع في الجنوب انه يرى ان الوضع الحالي مرتبط كلياً بمسيرة السلام وانه لن يتم اي اتفاق سلمي على هذه الجبهة ما لم يسجل تقدم او اتفاق على المسار الاسرائيلي – السوري.

ويحسب المصدر الغربي الذي كان يتحدث الى «الحياة»، يعتبر المسؤول الاسرائيلي ان ما طرحته الدولة العبرية على المسؤولين اللبنانيين منذ سنة بالنسبة الى استعدادها لانسحاب كلي من الجنوب في مقابل «الامن» غير قابل للتحقيق ما دامت القرارات اللبنانية مرتبطة بسورية. وأكد المسؤول الاسرائيلي ان تل ابيب ابلغت رسمياً لبنان عزمها على الانسحاب في مقابل ضمانة امنية لبنانية، وان ما قاله المسؤولون اللبنانيون عن عدم تلقيهم هذا العرض، الا عبر الصحافة، خال من الصحة لأن العرض وجه عبر القنوات الدولية.

ونقل المصدر الغربي عن المسؤول الاسرائيلي ان اسرائيل فقدت بين ١٩٧٣ و١٩٨٥ ٤٠ مدنياً في قراها في شمال اسرائيل نتيجة العمليات العسكرية من جنوب لبنان، فيما فقدت ٦ مدنيين في هذه القرى منذ ١٩٨٥ حتى الآن، وان الحزام الأمني في لبنان مكنها من حفظ امن مدنييها في حين انها خسرت منذ ١٩٨٥ حتى الآن ٢١٨ عسكرياً اسرائيلياً على هذه الجبهة.

واحدثت هذه الخسائر جدلاً في اسرائيل على الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان وفائدته، ولكن الانطباع السائد لدى المسؤولين الاسرائيليين العسكريين انه اذا انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان من دون ضمانات امنية فان ذلك سيعني ان العمليات العسكرية ستستمر من جنوب لبنان لأن سورية تعتبر ان استمرار عمليات «حزب الله» مهم جداً بالنسبة اليها سياسياً وعلى صعيد مسيرة السلام والمفاوضات.

وأبلغ المسؤول الاسرائيلي المصدر الغربي ان رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لن يتنازل اطلاقاً عن الجولان. فهو يميني متشدد وانتخب على هذا الاساس. وانه سيحقق انتصاراً في حال اعيد انتخابه لأن ذلك يعني ان التيار الذي اختاره ما زال قوياً في الرأي العام الاسرائيلي. وما دام على موقفه من الجولان سيسود الجمود المسار السوري – الاسرائيلي ويستمر التصعيد في جنوب لبنان، وكلما ازداد عدد القتلى من الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان كلما ازداد تشدد نتانياهو والضغط عليه كي يقوم بعملية عسكرية.

ويقول المصدر نقلاً عن المسؤول الاسرائيلي ان نتانياهو لم يتخذ قراراً بعملية عسكرية في لبنان الا انه قد يخوضها يوماً، اذا استمر الوضع على ما هو عليه من الجمود على المسار السوري – الاسرائيلي.

واعرب المسؤول الاسرائيلي عن عتبه على فرنسا وموقفها في لبنان الداعم للسياسة السورية. وقال «ان كل ما انجزته صداقة الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري هو الحصول لسورية على حل لمشكلة بينها مع فرنسا وان فرنسا عجزت عن اعطاء اي ضمانة للبنان في محنته الراهنة».

على صعيد آخر، استقبل الرئيس الفرنسي شيراك امس رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق شمعون بيريز في قصر الاليزيه وابلغه مجدداً مخاوفه ازاء مسيرة السلام. ورأى الجانبان ضرورة تضافر جهود الدول الاوروبية والولايات المتحدة للخروج من هذا الجمود. كما بحث شيراك وبيريز في مسالة انشاء «مؤسسة شمعون بيريز» التي قال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق انها حصلت على دعم الحكومة الاسرائيلية الحالية والسلطة الفلسطينية وطلب من شيراك دعم هذه المؤسسة التي يعلن انشاؤها رسمياً في الاسابيع المقبلة.

.... فريزار تحدث عن بعض التقدم في التفاوض

رسالة من الحريري الى اسرائيل عن مبادلة الأشلاء بمعتقلين

□ بيروت – «الحياة»:

■ حمل رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزار رسالة من رئيس الحكومة رفيق الحريري الى اسرائيل تتعلق بالمفاوضات في شأن عملية مبادلة اشلاء الجندي الاسرائيلي الذي قتل في انصارية بمعتقلين لبنانيين في السجون الاسرائيلية، لكنه لم يكشف مضمونها.

وكان فريزار زار صباح امس الرئيس الحريري في القصر الحكومي واطلعه على تطور المفاوضات في شأن المبادلة. وأشار في تصريح بعد اللقاء الى «وجود صعوبات ومشكلات تعترض عملية التفاوض. وهي يمكن ان تنتهي بسرعة او ان تأخذ اشهراً، ولكن هناك بعض التقدم والتفاوض ما يزال مستمراً وهذه علامة جيدة».

ورداً على سؤال قال فريزار: «لسنا في مرحلة التوصل الى اي اتفاق ولا شيء جديداً، ولكن اللقاء مع الرئيس الحريري كان مفيداً». ورفض الحريري من جهته التعليق على أسئلة الصحافيين في شأن الرسالة التي تحدث عنها فريزار.

ومساء استقبل رئيس الحكومة في دارته في قريطم قائد القوات الدولية في الجنوب جيومي كونروث في مناسبة تسلمه مهماته. وكانت مناسبة عرضا خلالها الوضع في الجنوب.

ثم اجتمع مع السفير السعودي لدى لبنان احمد الكحيمي، فنواب «كتلة الانماء والتغيير» في الشمال الذين عرضوا له مطالب المنطقة وأثاروا معه الذيول المترتبة على اقفال اذاعة وتلفزيون «حركة التوحيد الاسلامي» في الشمال برئاسة الشيخ سعيد شعبان.

ونقل عن نواب الشمال قولهم لرئيس الحكومة انهم مع تنفيذ القرار الرامي الى اقفال المؤسسات الاعلامية غير المشمولة بالترخيص، انما لا يجوز ان يطبق القانون في منطقة من دون اخرى على نحو تسبب للنواب بالاحراج، ملمحين الى اذاعة «المقاومة» التابعة للأمين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي التي لا تزال تبث من منطقة بعلبك – الهرمل.

طبارة لـ"الحياة": التشكيلات القضائية تصدر الاسبوع المقبل

□ بيروت – «الحياة»:

■ اكد وزير العدل بهيج طبارة لـ «الحياة» ان التشكيلات القضائية ستصدر اوائل الاسبوع المقبل، نافياً حصول أي مداخلات من اي نوع كان، مشيراً الى انه اجتمع، امس، الى رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي منير حنين وأطلعه على مشروع التشكيلات القضائية وسيقر اوائل الاسبوع المقبل».

وعزا التأخير الى ان عدد القضاة محدود بالنسبة للملاك، مضيفاً ان عددهم اليوم «أقل من ٣٥٠ في حين يقتضي الملاك وجود أكثر من ٥١٥ قاضياً». ورأى «ان مهمة مجلس القضاء الأعلى اليوم إعداد التشكيلات في السرية اللازمة بعدد محدود من القضاة، وهذا الامر ليس سهلاً ولا علاقة له باي مداخلات من اي نوع كانت، فهذا موضوع دقيق وصعب واذا استغرق بضعة اسابيع فلا يكون اخذ وقتاً طويلاً بل وقته الطبيعي».

وسئل طبارة لماذا تأتي التشكيلات جزئية، فأجاب: «ان التشكيلات العامة تكون عندما يعاد النظر في تاليف المحاكم في مختلف انحاء الجمهورية وبحسب الحاجة التي تثبت من خلال الممارسة». وأضاف: «هذه السنة لن تحصل تشكيلات عامة مثل السنتين الماضيتين، وليس من الضروري ان يعاد كل سنة تاليف المحاكم لما يسببه من تأخير في عملها. لذلك لا تحصل التشكيلات العامة كل سنة بل كل ثلاث سنوات لتلبي حاجات تنشأ اثناء عمل المحاكم ومعالجة الضغط في بعض الأماكن، وهذا من اختصاص مجلس القضاء الأعلى استناداً الى التقارير الواردة من التفتيش القضائي. عندها يضع مشروع المناقلات ويبحث مع وزير العدل ويصدر نتيجة ذلك مرسوم التشكيلات».

وعن التداخلات والتجاذبات السياسية قال: «هذا كلام في غير موضعه لأن القضاء لدينا يتمتع بالاستقلالية. وكل مناقلة وانتداب لقاض يحتاج الى موافقة المرجع القضائي الذي يسهر على سير عمل المحاكم وهو مجلس القضاء الأعلى».

اتهم كبار المسؤولين بالسرقة واستغلال النفوذ

مطران زحلة: الحكومة ورئيسها اعداء القانون والدولة

□ بيروت – «الحياة»:

■ حمّل مطران زحلة للروم الكاثوليك اندريه حداد المسؤولية للحكام جميعاً عن الحال الاقتصادية المتردية «والذين استفاقوا متأخرين حيث لم يبق في خزائن الدولة ما يمنعون هدره، والبقرة التي حلبوها جميعهم وأكلوا ما طاب فيها لم يبق منها الا الجلد والعظم».

وقال المطران حداد في مؤتمر صحافي عقده في مطرانية زحلة: «لو كان ثمة عدل لوجب على جميع الحكام والمسؤولين ووزارات المشاريع ان يعيدوا الى خزينة الدولة جزءاً كبيراً مما ملأوا به جيوبهم من مال الصفقات والسمسرات فيسد عجز الدولة تلقائياً ولا تعود الحكومة بحاجة الى فرض ضرائب جديدة». وأكد ان «الشعب غير مستعد ان يدفع ليرة واحدة لخزينة الدولة لأنه غير واثق من انفاقها بوجه صحيح، ولأن ما من مشروع قامت به هذه الحكومة الا وانتشرت من حولها روائح السرقة والسمسرة والهدر»، مطالباً «بتطبيق قانون من اين لك هذا على الجميع وكشف الصفقات والفضائح التي تكلم عنها النواب ووسائل الاعلام ومنها الطوابع والمعاملات الجمركية».

واقترح حلولاً ابرزها «الجباية من كل المناطق ووضع حد للفوضى السائدة في الاملاك البحرية التي يسرقها كبار المسؤولين في الدولة وأصحاب النفوذ واسترداد الدولة نفسها استيراد المحروقات ومشتقاتها ونزعها من ايدي اولاد الحكام وكبار الموظفين والذين حققوا ثروات كبيرة بملايين الدولارات وفرض ضرائب على سوليدير واليسار وغيرها من الشركات الكبيرة».

ودعا الى تنشيط مؤسسات الرقابة ووقف الصفقات بالتراضي والاستغناء عن الكثير من الموظفين او نقلهم وتقليص عدد السفارات، مشيراً الى ان «هذه الحكومة ورئيسها هم اعداء القانون والدولة وحماة الفربية والمزاجية في ادارة البلاد».

الحص يدعو الى إعادة النظر في النظام الضريبي وواكيم يهدد بالطعن ويحض على عدم دفع الرسوم

□ بيروت – «الحياة»:

■ توالت ردود الفعل النيابية امس على مشروع الموازنة والجدول رقم (٩) الملحق بها وما يحويه من رسوم وضرائب وعلى الوضع الاقتصادي برمته، ابرزها من النائب نجاح واكيم الذي شن حملة عنيفة على رئيس الحكومة رفيق الحريري.

وفي هذا الاطار، لاحظ رئيس الحكومة السابق النائب سليم الحص ان «سياسة الحكومة تتمحور في شكل اساسي حول الرسوم والضرائب غير المباشرة وقد تناهز ٩٠ في المئة من مجموع الايرادات». وقال ان «اي بحث جدي في موارد الدولة يجب ان يشمل اعادة النظر في النظام الضريبي ككل خصوصاً لجهة ضرورة تعزيز الايرادات المباشرة ولا سيما منها ضريبة الدخل وربما كان بالامكان استحداث ضريبة على الارباح المحققة على البيوعات العقارية والاوراق المالية».

وشنّ النائب نجاح واكيم في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في المجلس النيابي حملة عنيفة على رئيس الحكومة رفيق الحريري والموازنة العامة. وهدد «بالطعن بمشروع الموازنة امام المجلس الدستوري اذا مر كما هو في المجلس النيابي لمخالفته فقرات عدة للدستور اللبناني لا سيما المواد ٤٢ و٤٩. وكشف انه «سيعمل على جمع تواقيع ١٠ نواب لتقديم الطعن».

وانتقد واكيم بشدة الرئيس الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة متهماً الاول بجر البلاد الى «الكارثة الحقيقية». وقال انه «بكل تهذيب يتهم الحريري بالكذب والنفاق»، مشيراً الى انه يستند بهذا الاتهام الى كلام رئيس الحكومة عن ارسال الخطة الاقتصادية الى المجلس النيابي قبل ثلاث سنوات، موضحاً ان «ما حصل هو ارسال بعض من مشاريع لهذه الخطة الى المجلس من دون كامل الخطة»، مؤكداً ان «الخطة اعدت من قبل شركة «باتكل» لزيادة ثروتها وثروة الحريري على السواء وليس لزيادة الدخل الوطني في لبنان».

وأسهب واكيم في انتقاده لمشروع الموازنة مدعماً ذلك بالوثائق التي تؤكد «مخالفته للدستور خصوصاً المادة التاسعة التي تجيز لوزير المال فتح اعتمادات جديدة في الموازنة كل عام». واعتبر ان «تمرير هذه المادة هدفه زيادة الانفاق وأخذ تفويض بفرض ضرائب جديدة».

وانتقد واكيم جدول الضرائب والرسوم المرفق بمشروع الموازنة «الذي يرهق كاهل المواطنين». ودعا الناس الى «عدم دفع رسوم الميكانيك» مؤكداً ان «دعوته هذه يجب الا تفسر بانها تصب في خانة الدعوة الى استعمال العنف ما دام ان الدستور يحمي حق التعبير عن الرأي». وطالب «بفرض ضرائب» على شركة «سوليدير» موضحاً ان «هذه الضرائب لو فرضت تؤمن لخزينة الدولة ٤ بلايين دولار من ١٥ بليوناً بنسبة ارباح سوليدير».

وأكد واكيم ان «نسبة العجز الحقيقية في الموازنة الجديدة تصل الى ٥٤ في المئة ما يعني ان كل الواردات للعام الجديد لن تكفي خدمة فائدة الدين العام. وهذا يجعل لبنان في حال افلاس». واستنكر واكيم قرار الحكومة السماح للاجانب بتملك اسهم في الوسط التجاري في شركة سوليدير، مؤكداً ان تلك «سوقاً يفتح الباب امام الرساميل اليهودية». وذكر باسماء شركات يهودية عدة مستثمرة في «سوليدير».

وسأل واكيم الرئيس الحريري «ما هي هوية رئيس فريق الدراسات في البنك الدولي لمنظمة الشرق الاوسط؟ أليس هو الحاكم السابق للبنك المركزي الاسرائيلي؟».

وتمنى واكيم ان «يحاسب المجلس النيابي الحكومة هذه المرة ويسقطها ويقوم بدوره كامل». لكنه استدرك بالقول «لكن باسف اقول انني لا اظن ان ذلك سيحصل».

وتوقعت النائبة نائلة معوض ان «يصل العجز الى خمسين في المئة». وسألت «كيف سيتم صرف الرسوم والضرائب التي ستجبى من المواطنين؟ ومن سيراقب طريقة صرف هذه الاموال؟ وأية اجهزة ستقوم بذلك؟ واذا فعلنا دور هذه الاجهزة، الى اي مدى ستقوم بعملها وكم يكلف استقرار الليرة اللبنانية».

وأكدت معوض رفضها بشكل مبدئي لمشروع الموازنة المطروح «لأن هناك عملية التفاف على رفض زيادة سعر البنزين بالاستعاضة عنها بزيادة رسوم اخرى تفوق زيادة البنزين».

أهالي معتقلي الخيام يعتصمون احتجاجاً على منعهم من زيارة ابنائهم

□ بيروت – «الحياة»:

■ نفذ اهالي المعتقلين في السجون الاسرائيلية اعتصاماً امس في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت احتجاجاً على تعليق زياراتهم لأبنائهم المحتجزين في معتقل الخيام داخل «الشريط الحدودي» المحتل.

وأوضح عضو لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين علي فواز في كلمة القاها في المناسبة «ان اسرائيل اوقفت منذ العاشر من ايلول (سبتمبر) الماضي زيارات اهالي المحتجزين لأبنائهم في المعتقل، ومنعت تبادل الرسائل معهم، او ارسال الطرود الغذائية والألبسة اليهم. كذلك منعت مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر من تفقد المحتجزين والاطلاع على اوضاعهم الصحية والنفسية».

وطالبت لجنة المتابعة «كل الهيئات الانسانية والدولية بالضغط على اسرائيل من اجل: الغاء قرار ايقاف الزيارات، ونقل المرضى الى المستشفيات والافراج عن الاسيرات والأطفال اضافة الى المزارعين الاربعة من بلدة ارنون الذين اختطفوا الاسبوع الماضي، واطلاق المحتجزين الذين انهوا مدد احكامهم في سجن ألون، واعتبار الاحكام الصادرة بحق المحتجزين في سجن عسقلان غير قانونية واطلاقهم».

بدوره، دعا الامين العام لمجلس المتابعة محمد صفا «امهات الأسرى كافة وكل عائلاتهم الى اعتصام اسبوعي يعقد قبل ظهر كل يوم خميس تحت عنوان «امهات الخميس» امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر من اجل ابقاء هذه القضية حية ليتواكب التحرك المحلي مع التحرك العالمي الذي بدأت به منظمات حقوق الانسان في فرنسا».

انزعاج سوري من عدم استقرار العلاقة بين الحلفاء

تبدّل موقف الوزراء من الموازنة يطرح اشكالاً في النظام السياسي

□ بيروت – من محمد شقير:

■ توقف مراقبون امام ما أكده ليل اول من امس، وزير الاعلام باسم السبع في نهاية جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في القصر الحكومي عن اقرار مشروع قانون الموازنة للعام ١٩٩٨ بالاجماع، متسائلين عن كيفية هذا الاجماع، ما دام بعض الوزراء سارعوا قبل ان يحال المشروع على المجلس النيابي الى غسل ايديهم منه؟

فبعض الوزراء تبدل موقفهم بين ليلة وضحاها وبادروا الى تبرئة ذمتهم من الجدول الرقم ٩ الذي ادخل في صلب الموازنة ويتناول زيادة الرسوم والضرائب في بعض المجالات بهدف تعزيز ايرادات الدولة.

ولم يجد بعض المسؤولين تفسيراً للأسباب الكامنة وراء تبدل موقف بعض الوزراء من مؤيد للجدول الرقم ٩ اثناء النقاش الى معارض له فور احالة الموازنة.

وينطبق هذا الامر على الوزراء المقرّبين من رئيس المجلس النيابي نبيه بري المعارض بشدة لبعض الزيادات المقترحة على الجدول الرقم ٩ في وقت لم يسجلوا تحفظهم اثناء مناقشة مشروع الموازنة في مجلس الوزراء. كما ينطبق بدرجة او اخرى على عدد من الوزراء المنتمين الى كبرى الكتل النيابية وبالأخص الحزبية منها، حيث ان موقفهم داخل الجلسة يتعارض مع موقف اعضاء كتلهم من النواب الذين لا يجدون صعوبة في التصويت ضد مشاريع القوانين التي تحيلها الحكومة على المجلس.

ومن يطلع على محاضر الجلسات النيابية ويدقق في اقوال ومداخلات النواب، يفاجأ بغياب التنسيق بين نواب ينتمون الى كتلة نيابية واحدة، وربما لم يخرج عن هذه القاعدة سوى نواب كتلة «الوفاء للمقاومة» (حزب الله) اذ أثبتوا منذ وصولهم الى ساحة النجمة انهم ينتمون الى كتلة نيابية متجانسة يتوزعون الادوار تحت السقف المرسوم من قبل الكتلة، فضلاً عن انهم في طليعة النواب الذين يدرسون مشاريع واقتراحات القوانين ويتناغمون في ما بينهم.

وفي شأن عدم الانسجام الذي يسود النواب والكتل النيابية وحتى داخل مجلس الوزراء على نحو يسجل اختراقاً لأصول اللعبة البرلمانية، يعتقد مراقبون في تفسير الاسباب «ان التضارب في المواقف بات يعكس الى حد كبير مدى الاشكالية التي يعانيها النظام السياسي الذي انتجه اتفاق الطائف، الذي لم ينجح القيمون عليه في ارساء صورة مرضية لهذا النظام».

وما يزيد في تسليط الاضواء على الاشكالية التي يشكو منها نظام الطائف، وجود شعور اخذ يتنامى لدى المسؤولين السوريين يدفع دمشق الى النظر بعدم الارتياح الى طبيعة العلاقة القائمة بين حلفاء الصف الواحد الذين يضطرونها الى التدخل من وقت الى آخر لرأب الصدع.

وفي هذا الصدد قال قطب سياسي على صلة وثيقة بدمشق لـ «الحياة» ان المسؤولين السوريين «يبدون قلقهم حيال تمادي الحلفاء والاصدقاء في استحضار الخلافات وأحياناً في افتعالها على نحو غير مبرر ولا لزوم له».

وأكد القطب «ان التباين في الرأي امر ضروري ويعكس مظهراً من مظاهر العافية، لكن هذا التباين يأخذ احياناً منحى التحدي وصولاً الى تهديد الاستقرار السياسي في ظل سياسة الكيدية التي يتبعها معظم حلفاء دمشق في تعاطيهم مع نقاط الخلاف».

ولفت الى «ان الحوار الموضوعي يغيب احياناً عن الساحة اللبنانية ويتراجع لحساب محاولة كل طرف ان يخرج من المعركة السياسية كأنه منتصر غير آبه للظروف الاقليمية والدولية التي تحتم على الجميع الابتعاد ما امكن عن المناكفة خصوصاً ان دمشق تشكو على الدوام من افتعال المشاكل التي تشغلها عن مواكبة الضغوط والتحديات الناجمة عن جمود العملية السلمية اضافة الى التحالفات المريبة والتي تتمثل في التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل».

وأضاف: «من يلتقي بالمسؤولين السوريين لا يحتاج الى جهد لمعرفة مدى قلقهم من طريقة التعاطي القائمة بين الحلفاء، سيما ان معظمهم يحاول أن يرمي مشاكله او بالاحرى السلبيات الناجمة عن سوء ادارة البلد على دمشق في مقابل تجييره للايجابيات وللمكاسب لحسابه الشخصي».

وختم القطب السياسي «ان المسؤولين السوريين يبدون وفي العلن احياناً تذمرهم من الذين يحاولون الاستقواء بموقف دمشق بهدف تصفية حساباتهم مع الآخرين ومن اشغالهم في التفاصيل والجزئيات اللبنانية من دون اي مبرر».

لقاء "حقوق الناس" يوصي باطلاق حرية العمل السياسي

□ بيروت – «الحياة»:

■ أوصى اللقاء الذي عقد حول «حقوق الناس» في لبنان بدعوة من جمعية الوفاء للارض والانسان ومؤسسة «فريدريش ايبرت» بإطلاق حرية العمل السياسي والنقابي وحرية تشكيل الاحزاب السياسية والجمعيات غير الحكومية في كل لبنان.

ودعا اللقاء في ختام اعماله الى مؤتمر عام تحضره «جميع القوى اللبنانية الحية السياسية والاجتماعية لإرساء المصالحة الوطنية الشاملة، واجراء الانتخابات البلدية والاختيارية فوراً، واعادة النظر في التراخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع ومنع التدخلات السياسية في هذا الموضوع، والتراجع عن قرار منع التظاهر السلبي وضمان الحريات التي كفلها الدستور اللبناني ورفع الحصانة عن جميع الموظفين مهما علا شأنهم او صغر في ما يختص بالاصلاح الاداري الشامل واعتماد مبدأ الكفاءة والولاء للوطن».

وشدد اللقاء على «ضرورة دعم المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي من الحكومة مادياً ومعنوياً واطلاق حرية العمل السياسي والنقابي داخل الجامعات كافة وكشف مصير المفقودين خلال الحرب الاهلية».

اركان "التجمع الوطني" يلتقون الثلثاء في باريس

□ باريس – «الحياة»:

■ يعقد اركان «التجمع الوطني اللبناني» المعارض الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون اجتماعاً في باريس الثلثاء المقبل للبحث في التطورات اللبنانية.

وعلمت «الحياة» ان عون لا يزال ينتظر الحصول على تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة، لتلبية الدعوة التي كان تلقاها للادلاء بشهادته امام اللجنة الخارجية في الكونغرس عن الاوضاع في لبنان. وكانت الخارجية الفرنسية وافقت على هذه الزيارة لكن الخارجية الاميركية تاخرت في الرد على طلب التاشيرة ما حال دون تلبية الدعوة في موعدها.

وكان عون تلقى اتصالاً هاتفياً من القنصلية الاميركية في باريس لسؤاله عن رغبته في الحصول على التاشيرة فرد بالايجاب، فدعي الى القنصلية، حيث سئل عن دواعي زيارته للولايات المتحدة فأجاب انه يرغب في زيارة بعض الاقارب المقيمين هناك. وكان الرد ان رغبته ستنقل الى السلطات الاميركية المعنية، ولكنه حتى الآن لم يتلق اي رد، لا سلباً ولا ايجاباً.

وقالت اوساط قريبة من عون ان معاملة الحكومة الفرنسية الحالية له بعيدة عن التوتر والتشدد الذي ساد في عهد الحكومة الفرنسية السابقة.

الرابطة المارونية وحزب الكتائب ينتقدان الهدر وغبن المهاجرين

□ بيروت – «الحياة»:

■ قيّمت الرابطة المارونية ايجاباً لقاءها ووزير الخارجية فارس بويز، حيث تم فيه «عرض خطر المواقف التي تهدد السلم الاهلي وتعيد الوطن الى حالة التأزم عبر اثارة النعرات الطائفية من دون سبب ومناسبة، ولأغراض سياسية مشبوهة». وتطرق لقاء الرابطة مع بويز الى موضوع مشروع تنظيم قوى الامن الداخلي «وما يحوم حوله من تساؤلات تتعلق بجدواه، ومدى الحاجة اليه، والنيات الكامنة وراء طرحه في هذه الآونة بالذات». كما تم نقاش قضية المهجرين «والغبن اللاحق بالكثرة الساحقة من المهجرين نتيجة الانفاق على اساس المحسوبيات، ومعايير ومزاجية ومذهبية وسياسية».

الى ذلك، طالب حزب الكتائب، الدولة اللبنانية ايلاء قضية المهجرين الاولوية، ولفت الحزب الوزير وليد جنبلاط الى ضرورة برمجة حاجات وزارته لإتمام العودة. ورأى ان «الهدر آفة عامة تشمل كل الوزارات والصناديق والمجالس وليس حكراً على وزارة من دون غيرها».

استئناف اجتماعات لجنة التعاون الاقتصادي

اسرائيل تتجه الى الغاء تجميد أموال فلسطينية

■ القدس المحتلة، واشنطن - أ ف ب، رويتر - استأنفت اسرائيل والسلطة الفلسطينية امس اجتماعات التعاون الاقتصادي، واعلن وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث ان حكومة بنيامين نتانياهو ابلغت الجانب الفلسطيني قراراً بالافراج عن اموال الضرائب والجمارك المستحقة للسلطة وقدرها ٤٩ مليون دولار، جمدت اثر العمليات الانتحارية.

وذكر المدير العام لوزارة الخزانة الاسرائيلية شموئيل سلافين الذي شارك في الاجتماع امس ان تحويل الاموال «قضية سياسية»، لم تناقش خلال اللقاء الاول من نوعه منذ ثمانية شهور.

وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة ان الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اتفقا خلال لقائهما فجر اول من امس على احالة موضوعي «اعادة الانتشار والبحث في مفاوضات الوضع النهائي» على لجنة مشتركة تضم اسحق مولخو مستشار نتانياهو ورئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو العلاء)، وذلك لمناقشتها وتقديم مقترحات في شأنها.

واوضحت المصادر ان نتانياهو طلب من عرفات تأجيل اعادة الانتشار الى اواسط العام المقبل والبدء بمفاوضات مكثفة في الوضع النهائي تستمر ما بين ستة وتسعة اشهر. وعلل مطلبه بان «السلطة الفلسطينية قد لا ترضى بما ستتضمنه مرحلة من مراحل اعادة الانتشار، وانه من الافضل بالتالي البدء بمفاوضات الوضع النهائي والتي ستقرر مصير الاراضي» الفلسطينية.

وحسب هذه المصادر رفض عرفات طلب نتانياهو تأجيل اعادة الانتشار واتفق المسؤولان على احالة هذه المسألة بالترابط مع موضوع البدء بمفاوضات الوضع النهائي الى لجنة تضم مولخو وابو العلاء.

الى ذلك ذكرت مصادر اسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية تدرس اتخاذ مزيد من الخطوات الاسبوع المقبل لتخفيف اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة الذي يمنع آلاف العمال الفلسطينيين من التوجه الى اعمالهم في اسرائيل، وذلك اضافة الى قرار الافراج عن مستحقات الضرائب والجمارك.

واضافت ان هاتين الخطوتين ستقابلهما اجراءات تتخذها السلطة الفلسطينية «لتحسين الامن» وايجاد مناخ ايجابي بعد القمة الخاطفة التي عقدت اول من امس بين الرئيس ياسر عرفات ونتانياهو.

واشار مصدر اسرائيلي الى «نقاشات في شأن التعاون الامني في المستقبل».

واعرب المفاوض الفلسطيني حسن عصفور عن امله باعلان قرار في شأن الافراج عن اموال الضرائب والجمارك للسلطة الفلسطينية وكان متوقعاً ان تجتمع امس لجنة للتعاون الاقتصادي بين اسرائيل والفلسطينيين. واتفق عرفات ونتانياهو، خلال لقائهما، على استئناف الاتصالات «على كل المستويات».

وقال عصفور ان مصادر اسرائيلية اكدت ان «اللجنة التي تدرس تشغيل مطار غزة ستجتمع في تل ابيب في وقت لاحق الخميس (امس)».

وذكر مصدر اسرائيلي ان لجنة مختصة بموضوع ميناء غزة ستجتمع الاثنين المقبل.

الى ذلك اعلنت وزارة الخارجية الاميركية في وقت متقدم ليل الاربعاء ان اي موعد لم يحدد للجولة الثانية من المفاوضات التي سيجريها الاسرائيليون والفلسطينيون نهاية الشهر في واشنطن.

واوضح الناطق باسم الوزارة جيمس روبن مساء اول من امس ان الطرفين «سيركزان خلال هذه الفترة» على النقاط العالقة في اتفاق الحكم الذاتي المرحلي وهي: انشاء مرفأ ومطار في غزة وحرية التنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وارجئت المفاوضات التي كان مفترضاً ان يجريها الفلسطينيون والاسرائيليون اعتباراً من ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري.

وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات اعلن اول من امس ان سلسلة من اللقاءات الرفيعة المستوى ستبدأ في ٢٧ تشرين الاول الجاري في واشنطن وتستمر اربعة ايام. واضاف انها ستتناول الاجراءات الاحادية الجانب ومفهوم الامن واعادة الانتشار الاسرائيلي في المناطق الريفية الفلسطينية ومفاوضات الوضع النهائي، كما ستبحث في وضع سقف زمني لعمل لجان المفاوضات الفرعية الثماني.

واوضح روبن ان الاتصالات ستتواصل حتى نهاية تشرين الاول «عبر قنوات مختلفة»، بما في ذلك الهاتف.

اعضاء لجنة التحقيق الاسرائيلية في محاولة اغتيال مشعل ويبدو الى اليسار ناحوم ادموني الذي استقال من اللجنة.(أ ب)

حمل نتانياهو مسؤولية مرضه!

ليفي يهدد بالاستقالة: لم أنم منذ عملية عمان

■ القدس المحتلة، بيسان (اسرائيل) - أ ف ب، رويتر - ندد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس بمحاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لـ «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) في الاردن السيد خالد مشعل، وهدد بالاستقالة. فيما استقال عضو في اللجنة التي شكلتها حكومة بنيامين نتانياهو للتحقيق في محاولة اغتيال مشعل.

وقال ليفي لدى خروجه من المستشفى بعد يومين من العلاج لشعوره بآلام في صدره، ان مسألة بقائه في الحكومة تطرح نفسها بعد محاولة الاغتيال التي نفذتها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية الخارجية (موساد) «على اراضي دولة صديقة».

وعزا ليفي الى علاقاته الصعبة مع نتانياهو القسم الاكبر من مشاكله الصحية، مؤكداً انه «لم ينم» بعد العملية التي نفذت في ٢٥ ايلول (سبتمبر) في عمان.

وتابع الوزير ان محاولة الاغتيال «اضرت اسرائيل كثيراً ولو طلبوا رايي لعارضت. لم اخف ابداً معارضتي لهذه العمليات والمشكلة ليس في كونها لم تنجح، بل يفترض الا تحدث ابداً».

وتابع ليفي الذي هدد بالاستقالة من حكومة نتانياهو في الماضي: «ما زلت افكر ان كان عليّ ان استمر في هذه الحكومة. والمسألة متعلقة في ما اذا كان هناك مجال للعمل من اجل العملية السلمية. اذا قررت ان ليس هناك ما يمكن عمله عندها استقيل».

وذكر مسؤول في المستشفى ان ليفي الذي اصيب بنوبة قلبية قبل ست سنوات بات في صحة جيدة.

وافادت الصحف الاسرائيلية امس ان ليفي الذي تتميز علاقاته بنتانياهو بالتوتر، منذ فترة طويلة، استاء بسبب اقصائه عن القرارات المهمة وعن قرار اغتيال مشعل رغم ما يمكن ان يترك ذلك من نتائج سلبية على العلاقة مع الاردن.

وقال ليفي مشيراً الى نتانياهو في تصريحات نقلتها صحيفة «هآرتس» امس: «لم اعد احتمل هذا الرجل».

الى ذلك، اكدت الناطقة باسم وزارة العدل الاسرائيلية ايتي ايشيد امس ان ناحوم ادموني وهو رئيس سابق لـ «الموساد» استقال من عضوية لجنة التحقيق الحكومية في محاولة اغتيال مشعل بعدما ابلغه المدعي العام ان تصريحاته المؤيدة للعملية الفاشلة جعلت عضويته في اللجنة «مثيرة للمشاكل».

وأوضحت الناطقة ان نتانياهو طلب من ادموني ان يتحدث الى وسائل الاعلام قبل تشكيل اللجنة، واضافت ان المدعي العام «نصح ادموني بالتفكير في الاستقالة لأن تصريحاته جاءت بطلب من رئيس الوزراء».

ولفتت الى ان «المدعي العام ابلغ ادموني انه ولو بذلت جهود للدفاع عن عضويته اذا تعرضت للطعن امام المحكمة العليا، ستكون المسألة مثيرة للمشاكل والشكوك». وزادت: «اتباعاً لهذه النصيحة قرر الاستقالة».

وبعد بيان الناطقة بساعات اعلنت الحكومة انها عينت دان تولكوفسكي، وهو قائد سابق لسلاح الجو، محل ادموني في اللجنة.

من جهة اخرى، تواصلت حملة الانتقادات للعملية الفاشلة في الاردن، وتبادلت الاجهزة الامنية الاتهامات بعنف، فيما بدا ان «موساد» سيكون كبش الفداء.

نتانياهو: عرض حماس الهدنة تلقيناه بعد حادث عمان

■ القدس المحتلة - أ ف ب، رويتر - أفادت رئاسة الحكومة الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو اجرى اتصالاً هاتفياً بالعاهل الاردني الملك حسين اول من امس فيما كان الاول مجتمعاً مع المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس.

واوضحت رئاسة الحكومة ان نتانياهو والملك حسين بحثا في سبل «اعادة العلاقات الطيبة بين البلدين»، في تلميح الى التوتر الناجم عن محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت مسؤول «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) في عمان خالد مشعل في ٢٥ ايلول (سبتمبر) الماضي.

واضافت ان نتانياهو اطلع الملك حسين على نتائج لقائه الاول منذ ثمانية اشهر مع الرئيس ياسر عرفات.

وبالنسبة الى الرسالة التي اعلن العاهل الاردني انه بعث بها الى نتانياهو قبل يومين من محاولة اغتيال مشعل في عمان، وتتعلق بعرض حوار بين «حماس» واسرائيل لوقف العنف اكد مكتب نتانياهو ان الرسالة سلّمت بعد يوم على المحاولة. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شكّك اول من امس في جدية عرض «حماس» وقف النار.

وقال نتانياهو بعد زيارة لمستشفى العفولة حيث يعالج وزير الخارجية ديفيد ليفي من وعكة صحية: «تلقينا عرضاً بوقف النار من احد قادة حماس بواسطة الملك حسين، لكن هذا الامر حصل بعد حادث عمان، ولم نكن نعرف مدى جدية العرض». وتابع نتانياهو: «هذه الرسالة لم تكن واضحة ابداً باعتبار ان لتلك المنظمة (حماس) طريقة عمل معقدة وقيادة مختلفي الآراء».

جولة بريماكوف ستركز على المسار الفلسطيني

□ موسكو - «الحياة»:

■ اعلنت موسكو امس ان جولة وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف على الشرق الأوسط ستبدأ في ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري وتستمر اسبوعاً.

وذكر مدير الاعلام في وزارة الخارجية غينادي تاراسوف ان الجولة ستتم بتكليف من الرئيس بوريس يلتسن، وستركز على البحث في سبل «دفع» عملية السلام. ولم يحدد الناطق الروسي الدول التي ستشملها الجولة لكنه قال ان الوزير سيجري محادثات مع «قادة اسرائيل والدول العربية والسلطة الفلسطينية»، مشيراً الى ان «استئناف الحوار البناء بين الفلسطينيين والاسرائيليين» سيكون «من المحاور الرئيسية» للمحادثات.

واعتبر تاراسوف لقاء الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «خطوة ايجابية» لتجاوز الأزمة «تبعث الأمل بعودة الحوار الى مجراه الطبيعي».

في القدس المحتلة (أ ف ب) افادت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وجه رسالة سراً الى الرئيس السوري حافظ الاسد بواسطة الاليزيه.

واوضحت الصحيفة ان عوزي اراد مستشار نتانياهو التقى اخيراً الامين العام للاليزيه دومينيك دو فيلبين ليسلمه رسالة موجهة الى الرئيس السوري.

واكدت ان اللقاء بين اراد وفيلبين عقد في أكبر قدر من السرية ولم يعرف به السفير الاسرائيلي لدى فرنسا افي بازنر او وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي.

شاحاك في تركيا الأحد وموردخاي يزورها آخر الشهر

□ انقرة - من رشيد غيورديلك:

■ أعلنت مصادر عسكرية وديبلوماسية في انقرة ان رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك سيبدأ بعد غد الاحد زيارة رسمية لتركيا تستمر خمسة ايام، وسيتبعه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في زيارة منفصلة آخر الشهر الجاري.

وتأتي الزيارتان في سياق العلاقات العسكرية المتطورة بسرعة بين الدولة اليهودية وتركيا التي كان رئيس اركانها الجنرال اسماعيل حقي قره دايي ووزير دفاعها السابق زارا اسرائيل هذه السنة وبحثا في صفقات تسلح ومشاريع دفاعية واجراء مناورات عسكرية مشتركة.

واكد وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم، في مؤتمر صحافي عقده اول من امس كرسه للحديث عن السياسة الخارجية لحكومته الائتلافية العلمانية، بمناسبة مرور ثلاثة اشهر على تشكيلها، ان تركيا تبقى ملتزمة تعزيز تعاونها مع اسرائيل على رغم انها تسعى في الوقت نفسه الى تطوير صلاتها بايران والعراق وسورية.

لكن الراي السائد في انقرة هو ان ارتيابها الدائم بـ «الدعم» الذي تقدمه دمشق لحزب العمال الكردستاني، بين الاسباب التي تدعو تركيا الى مزيد من التعاون الدفاعي مع اسرائيل.

يذكر ان تركيا واسرائيل وقعتا في شباط (فبراير) ١٩٩٦ اتفاقا عسكريا ينص على السماح للطائرات الاسرائيلية باستخدام الاجواء التركية لغرض التدريب، وهو اتفاق أثار ردود فعل سلبية قوية في العالم العربي. ومنذ ذلك الحين وقع الجانبان صفقات لتحديث طائرات تركية حربية، وتتطلع مؤسسات صناعية حربية اسرائيلية الى الحصول على حصة من مشروع تركيا لتحديث معداتها على مدى العقود الثلاثة المقبلة، والذي خصصت له ١٥٠ بليون دولار.

الى ذلك تستعد تركيا واسرائيل والولايات المتحدة لاجراء مناورات بحرية مشتركة مطلع السنة المقبلة، كان مقررا اجراؤها الشهر المقبل.

"حماس" تعتبر اميركا "أكبر دولة ارهابية"

■ غزة، لندن - «الحياة»، أ ف ب - اتهم الناطق باسم حركة «حماس» في غزة عبد العزيز الرنتيسي الولايات المتحدة بانها «اكبر دولة ارهابية في العالم» وبانها تعمل على «محاربة الاسلام». وقال الرنتيسي الذي كان يعلق على اعلان الادارة الاميركية «حماس» ومنظمات اسلامية اخرى منظمات «ارهابية» انها «حلقة من حلقات الحرب الاميركية ضد الاسلام».

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اعلنت ليل الاربعاء أن «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) وحركة «الجهاد الاسلامي» و«حزب الله» و«الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائرية بين ٣٠ منظمة تعتبرها الحكومة الاميركية رسمياً «ارهابية». واضاف الرنتيسي: «هذا القرار لن يؤثر في نشاط حماس الاجتماعي ولن يقدم او يؤخر في شيء لأنه معروف للعالم اجمع، وان كان الضعف العربي يمنع من ظهور ذلك، ان اميركا اكبر دولة ارهابية في العالم».

وقال نافذ عزام احد قادة حركة «الجهاد» ان «القرار الاميركي يدل على ان اميركا لا تقيس الامور بمقياس واحد وهي مصدر الظلم في العالم التي تشجع اسرائيل على التمادي في سياستها الظالمة. اما نحن في حركة الجهاد الاسلامي فلا يعنينا القرار على الاطلاق. نحن نعتبر اميركا عدوا لنا وللشعوب العربية والاسلامية ولكل احرار العالم ولا نستهجن صدور اي قرار ضدنا».

وبموجب قانون لمكافحة الارهاب وقعه الرئيس بيل كلينتون في نيسان (ابريل) الماضي، يسمح للسلطات الفيديرالية الاميركية بتجميد ودائع تلك المنظمات وحظر دخول عناصر ينتمون اليها الى الولايات المتحدة. ويجيز القانون ايضاً ملاحقات قضائية لمن يجمع تبرعات لحساب هذه المنظمات.

الى ذلك، ندّدت «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» في بيان صدر في القدس المحتلة بادراج اسمها في «لائحة أولبرايت» التي تضم «مجموعات ارهابية» بحسب اللائحة. وجاء في البيان ان «الجبهة تناضل من أجل حرية الشعب الفلسطيني ومن اجل نيل حقوقه التي تتنكر لها الولايات المتحدة بالقدر ذاته الذي تتنكر لها اسرائيل».

"طلائع الفتح": المعركة آتية في فلسطين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد تنظيم حركة «طلائع الفتح الاسلامي» المصري ان «الحرب بين المجاهدين والصهاينة اتية لا محالة»، وقال «ان جند الله المؤمنين يؤمنون بان المعركة على ارض فلسطين ضد الصهاينة اعداء الله اجمعين قادمة».

واصدر التنظيم نشرة حصلت «الحياة» على نسخة عنها تضمنت هجوماً حاداً على اسرائيل، ولوحظ ان النشرة تضمنت عنواناً للمراسلة في بلجيكا. وتعد هذه المرة الاولى التي يعلن فيها عن وجود اسلاميين مصريين في تلك الدولة الاوروبية.

ولفتت النشرة الى ان «المجاهدين يستعدون للمعركة المقبلة»، وجاء فيها: «لم تكف اسرائيل على رغم دعاوى السلام الكاذبة عن الاستعداد للمعركة المقبلة، عبر تطوير ترسانة الاسلحة الاسرائيلية وتوسيعها وامتلاك اسلحة الدمار الشامل والسعي الى منع الاسلحة الاستراتيجية التي يمتلكها اي طرف عربي او اسلامي وتدميرها».

ورأت ان «الصهاينة مستمرون في مشاريع للسيطرة على العالم من خلال السيطرة التامة على الولايات المتحدة صاحبة النظام العالمي الجديد»، مشيرة الى ان اسرائيل «تسعى الى ضرب مصر وسورية والتسلل الى منابع النيل من خلال الوجود في بوروندي ورواندا وزائير واوغندا وجنوب السودان، وكذلك السيطرة على البحر الاحمر من خلال التوجه الى اريتريا وحنيش وجمهورية أرض الصومال».

واعتبرت ان «استمرار مشاريع الاستيطان ومحاولة هدم المسجد الاقصى لبناء الهيكل وصعود التيار المتطرف في الكيان الصهيوني لسدة الحكم، تدفع المنطقة نحو الإشتعال الشعبي الذي يفسح في المجال لصعود طلائع الامة من المجاهدين».

في دمشق (رويتر) دان تحالف القوى الفلسطينية المعارض لاتفاقات السلام مع اسرائيل بشدة أمس اطلاق السلطات الأردنية عميلين للاستخبارات الاسرائيلية الخارجية (موساد) حاولا اغتيال رئيس المكتب السياسي لـ «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) في الأردن خالد مشعل الشهر الماضي.

ووصف بيان تحالف القوى الذي يضم الى جانب حركة «حماس» سبعة فصائل أخرى، اطلاق عميلي الموساد بانه «تغطية على أعمال جهاز موساد الصهيوني، وهو بمثابة طلقات موجهة الى صدور المناضلين والمجاهدين والمقاومين للمشروع الأميركي الصهيوني وللاتفاقات التصفوية المعقودة مع العدو الصهيوني».

وتابع البيان: «باستنكار شديد وبمشاعر عميقة من السخط والغضب والادانة تلقى تحالف القوى الفلسطينية نبأ الافراج عن عنصري موساد الصهيوني اللذين ارتكبا جريمة الاعتداء على حياة القائد المجاهد خالد مشعل».

وكانت الحكومة الأردنية أطلقت الاثنين الماضي العميلين الاسرائيليين في اطار صفقة افرجت فيها اسرائيل عن مؤسس «حماس» الشيخ أحمد ياسين.

"كرسي السادات" ينافس المفاوضات؟

□ القاهرة - من أمينة خيري:

■ بين الساعة الرابعة والخامسة بعد ظهر الاثنين الماضي بتوقيت القاهرة أحيت أسرة الرئيس الراحل انور السادات الذكرى الـ ١٥ لرحيله.

وفي الوقت نفسه - بتوقيت واشنطن - احتفلت اوساط اكاديمية في جامعة ميريلاند - كولدج بارك بتأسيس «كرسي» لدراسات السلام والسكان والتنمية يحمل اسم السادات.

والمناسبتان حملتا الكثير من العوامل المشتركة اضافة الى التوقيت، اولها ان السادات كان محورهما، والثاني ان المناسبتين اقيمتا في ذكرى مقتله «من اجل السلام» والعامل الثالث هو حضور افراد من اسرته الحدثين، والعامل الرابع هو مشاركة شخصيات اسرائيلية فيهما.

وقال ليئور بن دور، الملحق الاعلامي في سفارة اسرائيل في القاهرة: «هذا العام، مثل السنوات السابقة، يحضر وفد من سفارة اسرائيل احياء ذكرى الرئيس السادات بدعوة من الاسرة».

وفي المناسبة الثانية، كانت ابرز الشخصيات الاسرائيلية المشاركة عيزرا وايزمان رئيس اسرائيل الذي القى المحاضرة الأولى في سلسلة «محاضرات السادات للسلام».

وجاءت محاضرته في الفترة الحرجة التي تتعثر فيها عملية السلام من اجل «احياء تراث القائد المصري المقتول» بحسب تعبير مصدر مسؤول في الجامعة.

ورغم ان وايزمان كان يوماً من اكثر المتشددين تجاه العرب، الا انه احد الباقين من عصر كمب ديفيد، ومن اصدقاء السادات. وهو الذي قال في زيارته الاخيرة لمصر قبل ايام ان السادات بمبادرته «التاريخية» بدأ عملية السلام في الشرق الاوسط، ووجه نداء الى رئيس وزراء اسرائيل لاتخاذ اجراءات من شأنها ان تدفع عجلة السلام.

والمفارقة ان محاضرة وايزمان اتت ضمن جدول اعمال زيارته الرسمية الاولى للولايات المتحدة منذ توليه رئاسة اسرائيل عام ١٩٩٣. وهو اعلن، في اطار المحاضرة، تقليد الاكاديمي شبلي تلحمي منصب البروفسور الأول لكرسي السادات.

وتلحمي معروف في الاوساط الاكاديمية، واختصاصي في العلاقات الدولية وشؤون الشرق الاوسط. له مؤلفات كثيرة ابرزها كتابان بعنوان «القوة والقيادة في المساومات الدولية: الطريق الى اتفاقي كمب ديفيد» و«المنظمات الدولية والصراع الاثني».

يقول عنه وليام كيروان رئيس جامعة ميريلاند انه (تلحمي) عالم شاب منتج وموهوب في تطبيق نظريات العلاقات الدولية على مواقف السياسة الحقيقية.

وتلحمي من اصل فلسطيني شب في فلسطين ويتقن اللغتين العربية والعبرية، ويحمل اضافة الى درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة كاليفورنيا (بركلي) جوازاً اسرائيلياً وجنسية اميركية. ودعا تلحمي اعضاء في الكونغرس والخارجية الاميركية الى المشاركة في نشاطات الكرسي. وقال ان الجامعة تتمتع بموارد اكاديمية قوية وقريبة الى صانعي القرار في واشنطن، لكنه رغم ذلك اكد ان الكرسي لا يهدف الى إيجاد محفل حزبي او دعائي، لكن الغاية منه فتح حوار موضوعي جدي.

وفي مناسبة الحديث عن الموضوعية، نفى تلحمي ان تكون التبرعات التي قدمت لتأسيس الكرسي (١,٥ مليون دولار) قدمت من جهات دون اخرى. وقال ان اكبر المتبرعين اميركي من اصل مصري، لكنه رفض الافصاح عن اسمه.

ويعد تلحمي العربي الاميركي الاول الذي يحصل على مثل ذلك المنصب في دوائر البحوث المؤثرة في صنع القرار السياسي الاميركي الخاص بالشرق الاوسط، في الوقت الذي يستأثر اميركيون - غالبا يهود - بغالبية تلك المناصب.

واختيار تلحمي المنصب جاء بناء على ترشيح لجنتين، واحدة دولية والثانية اميركية شملت الاخيرة شخصيات كبيرة مثل عضو مجلس الأمن القومي سابقاً وليام كوانت.

وبين اشد المؤيدين لتلحمي، السيدة جيهان السادات، ارملة الرئيس الراحل، التي تعمل في حقل التدريس ايضاً في جامعة ميريلاند منذ العام ١٩٩٣.

تقول السيدة جيهان انها تعلم ان «البروفسور تلحمي يشارك في رؤية السلام التي دفع زوجي حياته ثمنا لها ويفهمها».

ويقول تلحمي عن السادات انه «أصاب المعلقين وصناع القرار في الغرب بصدمة حين شن الحرب عام ١٩٧٣، ثم فاجأ العالم مرة اخرى عام ١٩٧٧ بزيارته القدس التي سيحكم التاريخ بأنها كانت ايجابية». ويستطرد تلحمي ان «التطورات الحالية في عملية السلام ترتبط بآليات وعوامل اقليمية ودولية لم تكن موجودة في عهد السادات»، مشيراً الى ان مفاوضات السلام الآن في مأزق حقيقي، وتعاني افتقاد الثقة، ويمكن ان تنهار في اي لحظة. وهذا الرأي لا يشاركه فيه ليئور بن دور الملحق الاعلامي الاسرائيلي في القاهرة، فهو يؤكد ان الازمة الحالية موقتة، ورغم توقف المفاوضات، ستستأنف.

ويقول بن دور عن «كرسي السادات»: «ان اي حديث عن السلام، واي محاضرة عن السلام، واي لقاء بين ابناء الشعوب من اجل السلام من شأنه ان يساهم في ترسيخ اسس السلام ودعائمه». ويضيف: «يجب ان نكون متفائلين».

الوسط الاثنين ١٣/١٠/١٩٩٧

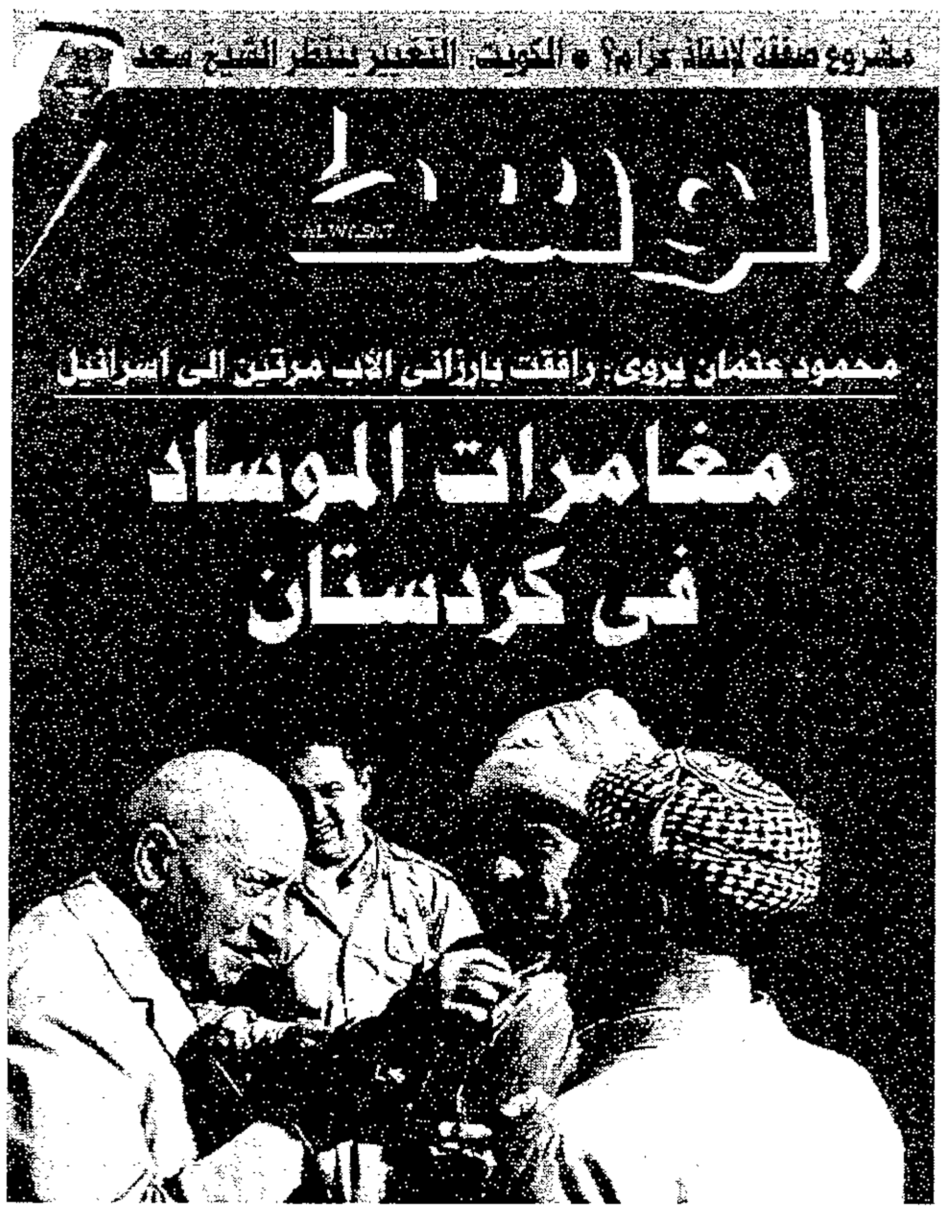

محمود عثمان:
رافقت بارزاني الأب
مرتين الى اسرائيل

مغامرات الموساد في كردستان

الكويت: عودة الشيخ سعد تطرح تعديلاً حكومياً

الشيخ أحمد ياسين لـ«الوسط»: ندين قتل المدنيين ونتعايش مع اليهود

«القوات اللبنانية» ترد على حبيقة: يعرف ظروف مقتل الديبلوماسيين الايرانيين

مسؤول في الموساد يزور القاهرة: ثمن مبادلة الجاسوس عزام؟

صفقة الطائرات الاماراتية محتدمة ويوروفايتر في الطليعة ...

الممثلة ميرا سورفينو تخاف العمر أكثر من أي عدو آخر!

ماهي حكاية حرب ١٩٧٣ مع السينما؟ ومتى تقف الممثلة الليبية خدوجة صبري أمام سميحة أيوب؟ وكيف عادت النجمة المعتزلة سهير رمزي الى الاضواء؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

اتفاق "شامل" على خطة لتنظيم استفتاء الصحراء

□ الرباط - من محمد الاشهب:

■ أكد الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان ان الاطراف المعنية بنزاع الصحراء الغربية (الجزائر وموريتانيا اضافة الى المغرب وجبهة «بوليساريو») اتفقت على خطة شاملة لتنظيم الاستفتاء في المنطقة العام المقبل.

وعرض انان في تقرير امام اللجنة الرابعة لتصفية الاستعمار في الامم المتحدة تفاصيل هذه الخطة والجهود التي بذلها مبعوثه الخاص جيمس بيكر لتقريب وجهات النظر ازاء القضايا المتعلقة بمعاودة استئناف مهمة لجنة تحديد الهوية وخفض عدد القوات المغربية وقوات «بوليساريو» واطلاق الاسرى. وشمل التقرير الفترة الممتدة من ٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ الى ١١ ايلول الماضي. ما يعني عدم احاطته بمضمون اتفاقات هيوستن المبرمة بين المغرب و«بوليساريو» الشهر الماضي، لكنه تحدث عن التقدم الذي تحقق في مسار التسوية، خصوصاً ما يتعلق باحصاء السكان المتحدرين من أصول صحراوية والسماح بعودة اللاجئين وتحديد مراكز تجميع القوات وخفض اعدادها. وفي هذا السياق أوضح انان ان حكومة الرباط وافقت في اجتماعات لندن على ارجاء عملية تحديد هوية نحو ٦٠ الف صحراوي كانت تعترض عليهم جبهة بوليساريو، وفي مقابل ذلك وافقت الجبهة على معاودة استئناف مهمة اللجنة التي كانت علقت قبل عام ونصف عام بسبب الخلافات ازاء هوية السكان المتحدرين من اصول صحراوية المسموح لهم بالمشاركة في الاقتراع. لكن اتفاقات هيوستن دعت الى السماح لجميع الاشخاص المعنيين بتقديم طلبات التسجيل في القوائم، ولكن بصورة فردية. واقرت كذلك تسجيل المنتسبين الى بعض القبائل التي كانت تعترض عليهم الجبهة في وقت سابق «كما توصل الطرفان الى الاتفاق على ان يقوم الممثل الخاص بالوكالة للأمين العام للامم المتحدة باطلاع الاطراف على آخر الارقام لنتائج عملية تحديد الهوية. ووافق المغرب وجبهة بوليساريو على الظروف التي تستخدم فيها الافادات الشفوية».

وفي موازاة ذلك، اتفق الطرفان على ان تبدأ مفوضية شؤون اللاجئين باتخاذ الخطوات التحضيرية لعملية اعادة اللاجئين، وفق خطة التسوية، وفي هذا السياق بدأ وفد من الفريق التقني التابع للامم المتحدة بزيارة العيون في المحافظات الصحراوية منذ أول من امس، للبحث في اعادة تقويم الموارد الضرورية لانتشار بعثة «المينورسو». ويضم الوفد الذي تراسه السيدة لويزا لاميرت المسؤولة في قسم عمليات حفظ السلام، ١٣ موظفاً، ويعتزم انان ان يقدم تقريراً جديداً الى مجلس الأمن في ضوء نتائج هذه الزيارة، بهدف وضع جدول زمني محدد للاجراءات المتعلقة بتنظيم الاستفتاء.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة ان المغرب وجبهة بوليساريو اتفقا على خفض اعداد القوات وابقائها داخل معسكراتها وفقاً لاحكام خطة التسوية، كما اتفق الطرفان، وكذلك الجزائر وموريتانيا على ابقاء قوات بوليساريو داخل معسكراتها في المواقع وبالاعداد التي يحددها الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة «شرط عدم ابقاء اكثر من ٢٠٠٠ فرد داخل المعسكرات في المحافظات الصحراوية، وليس اكثر من ٣٠٠٠ فرد في موريتانيا، اما بالنسبة للقوات المنتسبة لجبهة بوليساريو الزائدة عن العدد فانه يتم ابقاؤها في معسكراتها في الجزائر. واوضح انان ا نه سيتم تحديد المواقع في الجزائر وموريتانيا بتنسيق مع سلطات البلدين، لكنه شدد على ان هذا الانتشار «لا يؤدي بأي حال الى تغيير الحدود المعترف بها دولياً للصحراء الغربية».

اضاف، في ما يتعلق بمسالة اسرى الحرب انه تم الاتفاق على اطلاق جميع الاسرى المتبقين، والتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لانهاء الاجراءات التي تنص عليها خطة التسوية فيما يتعلق بالسجناء والمحتجزين السياسيين الصحراويين، عملاً بالعفو المتوخى من خطة التسوية قبل بدء حملات الاستفتاء.

وكان بيكر أعلن ان المغرب وجبهة بوليساريو وبعثة «المينورسو» اتفقوا على احترام مدونة للسلوك تحدد صلاحيات جميع الاطراف خلال الفترة الانتقالية التي تسبق موعد الاقتراع، وركزت المدونة على الابقاء على اعلام المغرب في المباني الحكومية، وكذلك زيارة مراقبين دوليين يكون مشهوداً لهم بالكفاءة والحياد.

وكانت لجنة تصفية الاستعمار بدأت الاثنين الماضي درس تطورات نزاع الصحراء، والارجح انها ستؤيد الاتفاقات المبرمة في هيوستن. وتدعو الاطراف الى مزيد من التعاون.

موفد تونسي في الرباط حاملاً رسالة الى الحسن الثاني

■ الرباط، تونس - «الحياة» - قال مدير الديوان الرئاسي التونسي سيد محمد جغام ان زيارته للمغرب، التي بدأت الاربعاء، تندرج في اطار الرغبة في «تمتين العلاقات الأخوية بين البلدين وتعزيز التشاور والتنسيق ازاء القضايا ذات الاهتمام المشترك والقضايا التي تهم المنطقة». وأوضح ان الرئيس زين العابدين بن علي كلفه نقل «رسالة اخوة وتقدير» الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. وأضاف في تصريح لدى وصوله الى الرباط «نحاول، عبر التنسيق، تذليل الصعوبات التي تعيق تطور المغرب العربي الكبير». ورأت أوساط ديبلوماسية ان هذا التحرك يأتي في سياق مبادرة تونسية للافادة من اجواء الانفراج في شمال افريقيا خصوصاً توصل المغرب وجبهة «بوليساريو» الى اتفاقات هيوستن التي تدعمها الجزائر، ما يعني معاودة الاهتمام بالبناء المغاربي وترطيب الاجواء بين المغرب والجزائر. ورجح مراقبون في تونس ان تركز المشاورات المغربية - التونسية على آخر التطورات في تسوية نزاع الصحراء، اضافة الى آفاق تنشيط الاتحاد المغاربي. وتعتبر هذه المرة الثانية التي تبادر فيها تونس الى تحريك مساعي الوساطة، اذ نشطت في وقت سابق لتنسيق الجهود مع الجماهيرية الليبية، عندما طلبت الرباط تعليق مؤسسات الاتحاد المغاربي قبل نحو سنتين. لكن المبادرة الحالية تستند الى تأكيدات صدرت من الجزائر في شأن فتح ملف المصالحات العربية. لأن ذلك يساعد في تحقيق الانفراج مع المغرب. وكان السفير التونسي في الرباط صالح بكاري المعروف بقربه من الرئيس بن علي زار تونس أخيراً، ويعتقد انه نصح المراجع الرسمية هناك بالمبادرة لتحقيق الانفراج في العلاقات المغاربية، خصوصاً ان بن علي كان يعتزم المجيء الى المغرب لكن الزيارة ارجئت اكثر من مرة، ويسود اعتقاد ان التطورات الحالية في شمال افريقيا ساعدت في تحريك هذه الجهود لكن تزامن زيارة المسؤول التونسي للمغرب مع قرب نهاية ولاية السيد محمد عمامو الأمين العام للاتحاد المغاربي، يحمل على الاعتقاد بأن أوضاع الاتحاد ستكون في مقدم القضايا التي يبحثها مع المسؤولين المغاربة.

٢٠ جثة في بئر

الجزائر: اعتقال شقيقة زعيم "الجماعة"

□ الجزائر - «الحياة»:

■ افادت صحيفة جزائرية امس ان الجيش الجزائري عثر على ٢٠ - ٤٠ جثة في بئر جنوب العاصمة الجزائرية. واكدت تقارير اعلامية ان شقيقة زعيم «الجماعة الاسلامية المسلحة» عنتر زوابري، الياس خديجة، المعروفة باسم «نصيرة»، اعتقلت في منطقة الأربعاء قرب المنطقة المحاصرة في سيدي موسى مع زميلة لها. وقتلت قوات الأمن المسؤول عن مجزرة بن طلحة.

ونصيرة هي الشقيقة السادسة لزوابري، وقتل أربعة من اشقائها، ولا يزال عنتر زوابري حياً حسب وثائق وزعها الجيش أول من امس.

وعائلة زوابري التحقت بـ «الجماعة» عام ١٩٩٣ بعد مجزرة حوش لكبير التي أدت الى قتل أفراد من عائلته. لكن نصيرة انضمت الى «الجماعة» عام ١٩٩٥ بعد «فتوى» اصدرتها الجماعة بضرورة انضمام الشقيقات والزوجات والأمهات الى «المجاهدين». وترجح مصادر مطلعة اقتحام منطقة أولاد علال غداً او بعد غد. ولا تستبعد ان تتم عملية الاقتحام في منطقة تتجاوز مساحتها خمسة كيلومترات مربعة، إذ تم تحديد موقع المجموعة الأكبر من المسلحين، ويقدر عددهم بأكثر من ١٥٠ شخصاً من «العناصر الخطرة».

الى ذلك قتلت قوات من الجيش المدعو لزراوي الذي اشرف على مجزرة بن طلحة بحسب اعترافات ولد حمران الزهرة التي شاركت فيها.

والاسم الحقيقي للزراوي هو سليم محمد (٣٠ سنة) وكان فر من سجن تازولت في باتنة. وهو أحد رفاق «امير» منطقة براقي السابق المدعو جحا.

وتتوقع مصادر مطلعة في العاصمة ان تزيل عملية «اولاد علال» الغموض الذي يكتنف الجرائم المرتكبة في سهول متيجة والتي كانت تنفذ انطلاقاً من منطقة سيدي موسى، حيث يتمركز أكثر من ٦٠٠ مسلح بحسب معلومات نقلها المستسلمون خلال محاصرة أولاد علال.

استجواب

وقالت مصادر موثوق بها ان دوائر الأمن الجزائرية استجوبت منفذي جريمتي الرامي وابن طلحة، وسجلت الاستجواب على شرائط مصورة لعرضه عبر شاشة التلفزيون.

واعد التلفزيون الجزائري تحقيقاً عن مجريات العمليات العسكرية في اولاد علال سيعرض بعد اقتحام مواقع في سيدي موسى في ولاية العاصمة جنوباً.

بئر جثث

الى ذلك (رويتر) كتبت صحيفة «الخبر» الجزائرية امس ان قوات الأمن عثرت على بئر مليئة بجثث مدنيين خُطفوا في وقت سابق.

واضافت ان البئر وسط منازل في اولاد علال، حيث تحاصر قوات الأمن اعضاء في «الجماعة الاسلامية المسلحة» منذ نحو أسبوعين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر ان عدد الجثث ٢٠ - ٤٠ بينها جثث سيدات.

واشارت «الخبر» الى ان المنطقة المحيطة بالبئر ملغمة مؤكدة ان فرق الدفاع المدني اخرجت عدداً من الجثث من البئر. واضافت ان هناك مخاوف من احتمال وجود مزيد من المقابر الجماعية في اولاد علال. وذكرت الصحيفة ان ٣٤ سيدة خطفن خلال مذبحة منطقة ريس في البليدة أواخر آب (اغسطس) عندما اكدت السلطات مقتل ٩٨ شخصاً.

حركة "الباقون على العهد" ترفض الهدنة

■ القاهرة - «الحياة» - رفضت حركة «الباقون على العهد» الجزائرية المسلحة الهدنة التي اعلنها «الجيش الاسلامي للانقاذ» مع الحكومة. واوضح امير الحركة عبدالرحمن ابو جميل، في بيان تلقت «الحياة» نسخة عنه امس، موقفه من «البيان المنسوب الى امير الجيش الاسلامي للانقاذ الذي اعلن فيه الهدنة ودعا بعد ذلك كل الجماعات المجاهدة في سبيل الله الى وضع السلاح».

وجاء في بيان الحركة: «من المؤمنين طائفة قالت في الجزائر بجواز مهادنة ومصالحة المرتدين الذين يصدون عن سبيل الله واقرت عدم وجوب قتالهم. نسأل الله العافية من الشكوك والظنون والريب (...) ان الاخطر من هذا هو القول ان موقف الجيش الاسلامي سليم يجب اتباعه لعزل شرذمة الخوارج الذين عاثوا في الارض فسادا. وهذا الموقف لا يضع في الحسبان الجماعات الجهادية الاخرى التي عاهدت الله على قتال المرتدين وفق الكتاب والسنة. وعليه فإن بيان الجيش الاسلامي يجمع بصورة خطيرة شرذمة الخوارج المبتدعة مع الجماعات الاخرى التي قالت من قبل بوجوب قتال الخوارج دفاعا عن اعراض المسلمين واموالهم في الجزائر».

وتابع البيان: «ان حركة الباقون على العهد التي بينت موقفها من مصالحة المرتدين بأدلة شرعية تذكّر المسلمين اليوم انها ليست معنية ابداً بالتآمر على الجهاد وستواصل قتال المرتدين الى ان يظهر الله الحق او تهلك دونه». وشدد على ان الحركة «لم تعلن الجهاد من اجل مشاركة المرتدين في الحكم او الفوز بمقاعد البرلمان او غير ذلك من فتات الشرك».

ايطاليا: لا حوار مع الارهابيين

■ الجزائر - أ ف ب - أكد سكرتير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية رينو سيري امس ان بلاده لا تريد «التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر»، داعياً قادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الى «وقف» النزاع المسلح.

وقال في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الوطن» الجزائرية في روما ان «ايطاليا لا تريد التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر سواء كانت سياسية أو غير ذلك، لكننا قلقون بشدة من الوضع المأسوي الذي يعيشه الشعب الجزائري، ويجب تفهم قلقنا». وجاءت هذه التوضيحات بعد اسبوع على تصريحات وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني الذي أكد ان بلاده مستعدة لـ «التوسط» بين اطراف النزاع في الجزائر. وردت الجزائر فوراً برفض الاقتراح. واعتبر سيري انه «يجب في البداية ان يكون واضحاً تماماً ان ليس هناك اي حوار سياسي ممكن مع الارهابيين».

ودعا الى «وحدة القوى السياسية الديموقراطية، ذات التطلعات العلمانية أو الدينية»، معتبراً انه سيكون «خطأ كبيراً ومأسوياً» الشروع بـ «وساطة» مع «الارهابيين»، وانه سيكون من «غير المجدي» القيام بعمل لا ينطلق من الاعتراف بالانتخابات الرئاسية والتشريعية التي «اسفرت عن ولادة برلمان ومؤسسات تتمتع باجماع شعبي».

ودعا سيري قادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الى وقف النزاع المسلح، وقال: «قبل اي حوار، حتى معهم، اذا كان هناك مسؤولون لجبهة الانقاذ لهم ثقلهم على الأر   ض عليهم اعلان وقف النزاع المسلح، ليس هدنة فقط بل وقف نهائي، وعندها فقط يمكن التحدث معهم».

جائزة نوبل للآداب

تتمة الصفحة الاولى

ويأتي فوز الكاتب الايطالي في اعقاب اتهامات الى جائزة نوبل بانها تتحيز الى كتّاب اوروبيين. وكانت التوقعات ان يفوز كاتب او كاتبة من البرتغال او من هولندا او من بلجيكا.

يعتبر فو أحد اعمدة المسرح الايطالي الشعبي، وهو لم يحاول تغيير اسلوبه السياسي الشعبي على الرغم من الصعوبات والتهديدات والمضايقات. وكانت الحكومة الاميركية رفضت اعطاءه تأشيرة الدخول الى الولايات المتحدة في الثمانينات.

وقال داريو فو: «ليس هناك افضل من السخرية الذكية للتأثير في العقول... ان نهاية السخرية تعتبر ناقوس خطر يدق ليعلن عن نهاية الديموقراطية».

فن داريو فو الملتزم والمسلّي في آن يكتسب غناه من تمرّس فو كممثل وكمصوّر فعلي للمشاهد ومن تملّكه مهنته ومقاربته اشكال المسرح الشعبي: سرد القصص والحكايات، والمونولوغات في الاذاعة منذ ١٩٥٢، والمشاهد المسرحية القصيرة في المقاهي وفي التلفزيون اضافة الى تقديم الحفلات الغنائية.

واصبحت شهرته عالمية عام ١٩٦٩ بفضل مسرحية «ميستيرو بوفو»، ملحمة المظلومين، التي طوّر فيها لغة بهلوانات القرون الوسطى انطلاقاً من اساس اللهجة العامية والمحاكاة الصوتية، مستنداً الى الجانب الهزلي والى «اسرار» الشعراء المنشدين في القرون الوسطى.

وفي عمله الثاني، «موت فوضويّ بالصدفة»، الذي يعود الى سنة ١٩٧٠ طرح فو التساؤلات حول اتهامات وُجهت الى الثائرين اثر اعتداءات بالمتفجرات قامت بها جماعات متطرفة في ايطاليا عام ١٩٦٩. وكانت الشخصية الرئيسية في المسرحية تشبه هاملت «مسكونة بنوع من الجنون يظهر الكذب الرسمي».

يضمّ نتاجه اعمالاً كثيرة، ويُعتبر فو الاكثر انتاجاً بين الكتاب المسرحيين المعاصرين المُمثّلين في العالم، فقد عُرضت مسرحياته في ٦٠ بلداً تقريباً وقدّمت اعماله خارج ايطاليا للمرّة الاولى في السويد وذلك بفضل مترجمه، كارلو بارسوتي.

وفي دورة مهرجان افينيون للمسرح في فرنسا، الصيف الماضي، ضمّ البرنامج ما لا يقل عن خمسة عناوين لداريو فو، منها «الّيس في بلاد من دون عجائب» التي ساهمت في كتابتها زوجة فو، فرانكا رامي. وكانت فرانكا ادخلت زوجها الى عالم الفرق المتجوّلة فاسسا معاً فرقة جوّالة كتب لها فو سبع مسرحيات هزلية بين عامي ١٩٥٩ و١٩٦٨. وعملا معاً مع فرقة مسرحية على تقديم العروض في اماكن مختلفة، في الهواء الطلق وفي المصانع كما في الاجتماعات السياسية... ومع توقّف الفرقة عن العمل بسبب تكاثر الاعمال الارهابية في ايطاليا، بقي داريو فو يكتب النصوص الملتزمة اضافة الى اخراج العروض، في ايطاليا وخارجها.

وكانت الـ «كوميدي فرانسيز» دعته سنة ١٩٩٠ الى باريس لاخراج مسرحيتين لموليير، وفي سنة ١٩٩٢ عمل مع «اوبرا باريس» في انتاج اوبرا «باربيي دي سيفيل» لروسيني.

وداريو فو الكاتب الذي لا يخشى انتقاد السلطات والذي تعرض للمحاكمة في مناسبات عدة، هو سادس ايطالي يحصل على «جائزة نوبل للآداب» بعد جيوسوي كاردوشي سنة ١٩٠٦ وغرازيا ديليدا سنة ١٩٢٦ ولويجي بيراندللو سنة ١٩٣٤ وسلفاتوري كواسيمودو سنة ١٩٥٩ واخيراً يوجينيو مونتالي سنة ١٩٧٥.

ومن المفترض ان يتسلّم داريو فو جائزته من ملك السويد في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) المقبل، في يوم ذكرى وفاة العالم، مؤسس الجائزة، الفريد نوبل.

عرفات

تتمة الصفحة الاولى

بين اعضاء المجلس التشريعي عن الجلسة التي اقتصرت على الاستماع لكلمة مطولة القاها عرفات بعدما انهى قريع الجلسة من دون الافساح في المجال امام الأعضاء للمناقشة.

ففي الوقت الذي وصف فيه امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية النائب مروان البرغوثي كلمة عرفات بانها «فتح صفحة جديدة في العلاقة غير الصحية بين الرئيس والمجلس التشريعي»، اعرب النائب حاتم عبدالقادر عن «استياء العديد من النواب بسبب عدم استجابة الرئيس بصراحة مطالب المجلس بوضع حد للتسيب الحاصل».

وقال النائب عبدالقادر لـ «الحياة» ان «الرئيس الفلسطيني لم يستجب مطلب المجلس حل الحكومة الحالية وتشكيل حكومة جديدة وتقديم من تثبت ادانتهم بالفساد الى المحاكمة». وأضاف عبدالقادر، وهو عضو بارز في حركة «فتح»، ان عرفات الذي وعد باجراء تغيير في مجلس الوزراء الفلسطيني «لم يحدد طبيعة هذا التغيير، وهل ستكون له علاقة بتقريري هيئة الرقابة العامة واللجنة البرلمانية الخاصة بهذا التقرير او السقف الزمني لتنفيذه».

واعرب عن «عدم تفاؤله باحداث تغيير اساسي في نهج السلطة الفلسطينية وسياستها وآلية عملها»، مشيراً الى ان الرئيس الفلسطيني معروف بـ «وفائه لمن ساعدوه في مرحلة معينة ولن يتخلى عنهم حتى لو ثبت ارتكابهم مخالفات ضده». وقال النائب فارس قدورة ان عرفات لم يربط بين وعده باجراء تغيير حكومي وبين قضايا الفساد.

وكان الرئيس الفلسطيني طالب في كلمته اعضاء المجلس بالاستماع الى بعض الوزراء الذين اتهمهم تقرير اللجنة البرلمانية الخاصة بالفساد الاداري او المالي او سوء استخدام السلطة ولم تسنح لهم الفرصة للرد على هذه الاتهامات، كما طالبهم بـ «التدقيق في تقرير اللجنة في هذا الخصوص قبل رفعه الى الجهات المعنية او القضاء»، حسب اقوال رئيس المجلس التشريعي في المؤتمر الصحافي الذي عقده فور فض الجلسة.

وقال قريع ان عرفات اعطى موافقة نهائية على ثلاثة قوانين مهمة اصدرها المجلس وهي قانون السلطة النقدية وقانون الخدمة المرئية وقانون المجالس المحلية.

وعن تشكيل لجنة برلمانية - حكومية مشتركة لدراسة قرارات المجلس التشريعي الـ ١٧٨ التي نفذ جزء منها، قال قريع انها ستضم اربعة وزراء واربعة نواب اضافة الى ضابط امني كبير، على ان تُقدم تقريرها خلال مدة اقصاها ٤٥ يوماً، بينما وعد عرفات بان يبدي ملاحظاته على القانون الاساسي الذي تسلم نسخة منه قبل ثلاثة ايام خلال شهر.

وكان عرفات عارض في السابق اقرار القانون الاساسي اذا ما عُرّف بانه الدستور، مشيراً الى ان اقرار الدستور يتطلب بالضرورة موافقة منظمة التحرير والمجلس الوطني الفلسطيني الذي يضم ابناء الشعب الفلسطيني كافة في الأراضي الفلسطينية والمنفى.

واكد العديد من النواب ان مجيء الرئيس الفلسطيني للتحدث امام اعضاء المجلس موقف «ايجابي وإقرار بدور المجلس التشريعي» الذي وصفه عرفات بانه «قلعة اساسية من القلاع الفلسطينية التي يجب حمايتها».

واحتلت الأوضاع السياسية جزءاً مهماً من خطاب الرئيس الفلسطيني الذي تحدث عن «جهات داخلية وخارجية تستهدف السلطة الفلسطينية والمشروع الوطني»، داعياً الى رص الصفوف والوحدة الوطنية. وأكدت مصادر فلسطينية بهذا الخصوص أن عرفات مستاء من الأنباء التي اكدها الملك حسين والتي تحدثت عن عرض «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) على الحكومة الاسرائيلية «هدنة»، مرجحة انه بعث برئيس المجلس التشريعي امس الى عمان لهذا السبب.

وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سليمان النجاب صرح بان عرفات تحدث عن وجود «مؤامرة» ضد المنظمة والسلطة.

وقال النائب مروان البرغوثي لوكالة «فرانس برس» ان «الرئيس عرفات تحدث في كلمته ايضاً عن الصعوبات التي تواجه الشعب الفلسطيني في هذه الظروف وعن أطراف تحاول تجاوز السلطة الفلسطينية من دون ان يحددها بالاسم».

إلا ان مصادر فلسطينية رسمية شاركت في الجلسة أوضحت ان المقصود بهذه الأطراف الأردن الذي عقد صفقة مع اسرائيل بعد محاولة اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية الخارجية (موساد) اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل في عمان تضمنت اطلاق المرشد الروحي للحركة الشيخ أحمد ياسين، مشيرة الى ان ذلك «عزز المخاوف الفلسطينية من محاولات أميركية - اسرائيلية لاعطاء الأردن دوراً في التسوية النهائية للقضية الفلسطينية».

ونفى نبيل ابو ردينة مستشار عرفات «الأنباء التي نشرت عن أن عرفات وجه انتقادات الى الأردن»، مشيراً الى انها «غير صحيحة بتاتاً». وأضاف: «ان الروابط بين السلطة والأردن متينة وقوية، وكذلك حال العلاقات بين عرفات والملك حسين».

ووجه زعيم الحركة الإسلامية في اسرائيل الشيخ عبدالله نمر درويش صباح أمس انتقاداً مبطناً الى «كل القياديين في الشرق الأوسط أياً كانوا»، قال فيه: «لا داعي لأن نخلط الأوراق وكأن هنالك التفافاً من وراء ظهر عرفات أو السلطة الفلسطينية»، مضيفاً ان «حماس وحسب معرفتي التامة بقيادييها، اذا أرادت ان تهادن فإن عنوانها في هذا الأمر هو مكتب الرئيس ياسر عرفات».

وفي القاهرة، رفض كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات الخوض في ما إذا كانت هناك صفقة وراء اطلاق الشيخ احمد ياسين مؤسس «حماس»، وقال ان ذلك شأن أردني - اسرائيلي. لكنه شدد على أن الافراج عن معتقلين فلسطينيين «ليس شفقة أو صدقة»، ونفى وجود ازمة في العلاقات الفلسطينية - الأردنية مؤكداً وجود تنسيق في المجالات المختلفة.

وكان عريقات وصل الى القاهرة صباح أمس والتقى وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى والمستشار السياسي للرئيس حسني مبارك الدكتور اسامة الباز، وأبلغهما نتائج لقاء عرفات - نتانياهو، كما سلم رسالة من الرئيس الفلسطيني الى الرئيس المصري.

الامارات

تتمة الصفحة الاولى

الجميع وتساهم في تحديد مستقبل البلاد وطبيعة التوازن الاجتماعي القائم فيها.

واللافت ان التدخل الحكومي القوي للتعامل مع ظاهرة غلاء المهور لم يحد من الاجراءات الاخرى التي كانت مستخدمة لتشجيع المواطنين على الزواج من الفتيات المواطنات فاستمرت في دعم صندوق الزواج وتوفير كل الاسباب التي تهدف الى تشجيع الشباب على الزواج وتخفيف الاعباء التي تقع عليهم. فقد عقد مجلس ادارة صندوق الزواج اجتماعاً برئاسة السيد مطر الطاير وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وأقر موازنة لعام ١٩٩٨ تبلغ ٢٥٠ مليون درهم.

واكد الطاير ان ٩٥ في المئة من هذه الموازنة ستوجه الى منح الزواج، وقال ان خطة الصندوق تتضمن اصدار مجلة متخصصة ذات كادر اعلامي خاص مهمتها التوعية في مسائل الزواج.

الى ذلك، أقر المجلس استراتيجية اجتماعية لبناء اسرة متماسكة للسنة ٢٠١٠ تتضمن خططاً وبرامج توعية للوصول الى الاهداف التي تحددها الاستراتيجية.

وقال الطاير ان المجلس يحث في فكرة استضافة مؤتمر خليجي تحت عنوان «نحو اسرة متماسكة» بهدف الوصول برسالة الصندوق الى دول مجلس التعاون، اضافة الى انشاء مركز للدراسات الاجتماعية يختص بدراسة الظواهر الاجتماعية وايجاد الحلول لها.

تعديل واسع للحكومة التونسية

تتمة الصفحة الاولى

الديموقراطي (الحاكم) بعد خروجهما من الحكومة وأن يحلّ محلهما الوزيران الجديدان للداخلية والخارجية.

والغيت في اطار التعديل كتابة الدولة للاعلام التي كان يتولاها السيد فتحي هويدي في خطوة تعكس الاستجابة لطلب قديم سعياً الى توسيع مجال الحريات الصحافية.

وشمل التعديل وزارات اقتصادية رئيسية، اذ حلّ وزير الدولة للمؤسسات العمومية السيد منصف بن عبدالله محل وزير الصناعة صلاح الدين بوقرة وعيّن وزير النقل صادق رابح وزيراً للزراعة محل المهندس مبروك البحري، فيما عيّن صلاح الدين بلعيد وزيراً للتجهيز والاسكان محل الشاوش. كذلك عيّن السيد رضا فرشيو وزيراً للتربية محل السيد حاتم بن عثمان الذي تولى الحقيبة منذ العام ١٩٩٢. كما عيّن وزيرا دولة في وزارتي الصناعة والزراعة هما عامر الحرشاني (الموارد المائية) وعيسى الحيدوسي (المؤسسات العمومية).

وايزمان

تتمة الصفحة الاولى

وتساءل وايزمان الذي يروّج حالياً لقمة على طريقة كمب ديفيد، عن مدى قدرة الرئيس بيل كلينتون على القيام بالجهود المطلوبة. وقال «ان الوضع يختلف الآن عما عليه في كمب ديفيد «فنتنياهو ليس بيغن ومبارك ليس السادات. انها لعبة جديدة. لكني اعتقد ان لاميركا دوراً ولهذا السبب انا هنا».

واضاف انه عمل رئيساً لاسرائيل لاكثر من اربع سنوات ولم يزر واشنطن لكن سبب زيارته الحالية هو التحدث في عملية السلام الى الرئيس كلينتون «الذي لديه بعض الافكار» لتحريك العملية. وزاد انه ليس ضرورياً تحريك العملية على طريقة كمب ديفيد.

واكد ضرورة التوصل الى حل بين الفلسطينيين والاسرائيليين «كوننا نعيش بتداخل بين بعضنا بعضاً». وشدد على ضرورة التوصل الى حل مع سورية.. «لانه اذا توصلنا الى تفاهم مع سورية فان المشكلة في لبنان، وهي شوكة بالنسبة الينا، يمكن ان تحلّ، وهذا ليس ممكناً الا اذا تحركت سورية. واعرب عن اعتقاده بإمكان التوصل الى اتفاق اذا تم التوصل الى حل للجولان.

وشدد وايزمان على ضرورة تفادي اضعاف موقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. لكنه اوضح انه اذا تبدلت مواقف حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وتمكنت من ان تصبح حركة سياسية نافذة في العالمين العربي والفلسطيني «فعلينا ان نتحدث معها، لكن ذلك مرتبط بكيفية تصور عرفات لها خصوصاً انه انتُخب ديموقراطياً . واذا انتخبت «حماس» بطريقة ديموقراطية ليس لدينا اي خيار سوى التعاطي معها».

وعن محاولة جهاز «موساد» اغتيال احد قادة حماس السيد خالد مشعل في عمان قال وايزمان «نشكر الله انها لم تنجح (...) لان اللعبة السياسية كانت ستختلف» لو أدت الى مقتل السيد مشعل.

بريجيت باردو

تتمة الصفحة الاولى

ومنحت المحكمة امس حركة مناهضة العنصرية وجماعتين أخريين تعويضاً رمزياً مقداره فرنك فرنسي واحد.

وكانت باردو اثارت القضية بعد نشر صحيفة «لوفيغارو» عموداً قالت فيه الممثلة السابقة ان قيام المسلمين بذبح الأغنام في عيد الاضحى وحشية تتناقض مع القانون الفرنسي.

وكتبت تقول: «فرنسا بلدي وموطني وارضي يغزوها مرة أخرى برضا الحكومات المتعاقبة مغتربون معظمهم من المسلمين نقدم لهم فروض الولاء».

لبنان

تتمة الصفحة الاولى

ويتحرك المسؤولون السوريون تجاه الوضع اللبناني انطلاقاً من اقتناعهم ان على جميع الافرقاء الاشتراك في معالجة الصعوبات الاقتصادية وعدم جواز تبادل الاتهامات نظراً الى ان دقة المرحلة على الصعيد الاقليمي وجمود عملية السلام تتطلب الحفاظ على الحد الادنى من الاستقرار السياسي.

واكد الرئيس الهراوي امس، امام زواره، انه مع الجدول الرقم ٩ في مشروع الموازنة الذي احيل الى المجلس النيابي والذي يرفع الرسوم. وهو اجتمع امس مع الحريري لتقويم الاتصالات الجارية لاستكمال الحوار.

وعلمت «الحياة» ان الهراوي ابلغ وزير شؤون المهجّرين وليد جنبلاط الذي التقاه ايضاً امس «يجب أن نساعد بعضنا في معالجة ما نمر فيه من صعوبات، وتذليل الخلافات، فانا وحدي لا استطيع ان اقوم بكل شيء وساتعب اذا بقيت اتحرك منفرداً في هذا الاتجاه».

وقالت مصادر جنبلاط ان الاخير استهل لقاءه مع الهراوي بالتأكيد ان الاجتماع الثلاثي الذي عقد في بعبدا، «هو الاطار الاسلم للمعالجة». واضافت انه شدد امام الهراوي على «ضرورة ان يكون الحوار بين الرؤساء، بين الجدران الاربعة، لأنه تأكيد على الاستقرار السياسي، وخصوصاً النقدي والاقتصادي».

وقال جنبلاط مخاطباً الهراوي «نحن الآن نعيش صعوبات لا يستهان بها ولم ندخل بعد السنة الصعبة المقبلة علينا (يقصد انتخابات رئاسة الجمهورية والاستحقاقات الاقتصادية)، ورقابنا جميعها على المحك. فخامتك وابو مصطفى (الرئيس بري) وابو بهاء (الرئيس الحريري)، وانا معكم. وليس هناك من احد مسؤول والآخر غير مسؤول فكلنا شركاء في المسؤولية ويجب ان نكون شركاء في المعالجة».

وقال الهراوي ان نتائج الاجتماع الثلاثي كانت مقبولة.

ونقلت مصادر بري عنه قوله ان المحصلة النهائية للقاءات الثلاثية كانت معقولة مشيراً الى ان هناك املاً في الوصول الى نتائج مرضية بالنسبة الى الملف الاقتصادي وموضوع الموازنة، بل في ما يتعلق بكل الملفات.

وافادت مصادر بري ان تطرية الجو بينه وبين الحريري ستنعكس ايجاباً على الجلسة النيابية التي ستعقد الثلثاء المقبل لمناقشة الاستجوابات والاسئلة الموجهة الى الحكومة.

وقالت المصادر ان دور الرئيس الهراوي في اللقاءات الثلاثية كان توفيقياً.

مصر: اكتشاف مصنع اسلحة

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ ضبطت قوات الامن المصرية امس في محافظة القليوبية مصنعاً للاسلحة تبين ان صاحبه «يبيعها للمتطرفين». وافاد مصدر امني ان «اجهزة الامن تلقت معلومات في شأن بيع المواطن شوقي ابو منذور الاسلحة للمتطرفين، وتبين انه حوّل منزله في مدينة كفر شكر الى مصنع للاسلحة، فقامت قوات الامن بدهمه وعثرت داخله على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمواد المتفجرة». وأضاف المصدر ان الشرطة تمكنت من توقيف المتهم الذي اعترف ببيع اسلحة. والقت قوات الأمن في محافظة المنيا امس القبض على خمسة اشخاص يشتبه في انتمائهم الى الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية».

الى ذلك، يتوقع ان يصادق الحاكم العسكري في مصر في غضون أيام على الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية العليا في القاهرة الشهر الماضي في قضية «تفجيرات البنوك»، والتي تضمنت الاعدام لاربعة متهمين والاشغال الشاقة المؤبدة لثمانية.

وافادت مصادر مطلعة ان المدعي العام العسكري ارسل امس نسخاً عن الاحكام الى مكتب التصديقات التابع للحاكم العسكري لدرسها تمهيداً للمصادقة عليها. ويحق للمدانين في القضية التقدم بالتماسات الى الحاكم العسكري خلال ١٥ يوماً من تاريخ المصادقة لالغاء الاحكام او تخفيفها، على ان تؤسس الالتماسات على وجود اخطاء في تطبيق القانون او تأويله وتفسيره بطريقة غير سليمة. وفي حال رفض الالتماسات تصبح الاحكام نهائية.

ومعروف ان كل الالتماسات التي قدمها اعضاء في الجماعات الدينية المصرية الى الحاكم العسكري سابقاً رفضت.

وافادت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني ان الدفاع سيقدم «تظلمات» الى الحاكم العسكري ضد الاحكام، مشيراً الى ان جميع المتهمين المدانين سيقدمون التماسات في حال المصادقة على الاحكام.

ومعروف ان دائرة اخرى للمحكمة العسكرية العليا ستصدر الاربعاء المقبل الاحكام في قضية خان الخليلي المتهم فيها ٨٧ من اعضاء جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري. وبين المتهمين اثنان مقيمان في بريطانيا هما عادل عبدالمجيد عبدالباري واحمد السيد النجار، اضافة الى بريطاني من اصل مصري هو اكرم الشريف كانت اجهزة الامن القت القبض عليه العام الماضي واتهمته بنقل تكليفات واموال من عبدالباري والنجار الى اعضاء التنظيم في الداخل، لإعداد خطط لاغتيال مسؤولين وتفجير حي خان الخليلي السياحي.

وانتهت النيابة العسكرية من التحقيقات في قضية اخرى اتهم فيها نحو ٤٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، بينهم اربعة من قادة التنظيم مقيمون في الخارج، اضافة الى خمسة محامين يواجهون اتهامات بالتخطيط لاغتيال مسؤولين بينهم رئيس محكمة امن الدولة العليا المستشار احمد صلاح الدين بدور.

الأمين العام المساعد للتجمع يتحدث الى "الحياة"

الاصلاح: قضية تقسيم حضرموت سُيست ومصلحتنا ليست في الصراع

□ صنعاء - من خالد السودي:

■ تحفظ الأمين العام المساعد للتجمع اليمني للاصلاح السيد عبدالوهاب الآنسي عن تحديد الدور الذي سيقوم به حزبه في المعارضة، وأكد ان قيادة التجمع تجري مشاورات مع الحكم في شان عدد من القضايا التي تحتاج الى وقت للوصول الى حلول لها. وكان مصدر مطلع أكد لـ «الحياة» ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح التقى قيادة التجمع الخميس الماضي.

وقال الآنسي في حديث الى «الحياة» ان مفهوم المعارضة لا يعني القول «لا لكل ما تفعله السلطة» وان حزبه الذي كان شريك المؤتمر الشعبي العام في الائتلاف الحكومي السابق لا يعرف شيئاً عما يتردد عن تحقيقات مع مجموعة من «الافغان العرب» في اليمن.

وهنا نص الحديث:

● هل وصل التجمع اليمني للاصلاح الى قرار في شأن الدور الذي سيلعبه في المعارضة بعد خروجه اليها اثر انتخابات نيسان (ابريل) الماضي؟

- لم نتوقف عن التواصل والتشاور مع السلطة، وبعد ما حصل اخيراً من ممارسات خاطئة اجلنا اجتماعات مجلس شورى التجمع، وتركنا الفرصة للهيئة العليا (المكتب السياسي للتجمع) لاجراء المزيد من التشاور مع السلطة والوصول الى حلول قبل اتخاذ اي قرار. والتشاور لا بد ان يأخذ وقتاً، وليس هناك ما يصرفنا عن الحوار والتشاور المتواصل.

● هل مس ما سميته الممارسات الخاطئة حزبكم، وهل صحيح ان التعيينات لا سيما في وزارتي التربية والتعليم ومن قبلها الادارة المحلية كانت سبباً للخلاف بينكم والحكم الى حد تهديد بعض قيادتكم بمعارضة تعتمد على تحريك الشارع، ضد ممارسات الحكم؟

- بيان التجمع اليمني للاصلاح (صدر بعد التعيينات الجديدة وتأجيل اجتماعات مجلس الشورى قبل اسبوعين) كان واضحاً ولا يحتاج الى تفسير، وهو أظهر ان هناك ممارسات خاطئة في الجوانب الاقتصادية والسياسية ما زالت مستمرة، وان التجمع سيرسم سياساته في ضوء المراجعة الداخلية ووضع اسس للمعارضة تستوعب الواقع والدور الذي سيلعبه الحزب. وليس كل ما ينسب الى قيادات اصلاحية يعبر عن وجهة نظر التجمع اليمني للاصلاح، ولدينا طموح بان تكون هناك اسس للمعارضة تصطبغ بتعاليم ديننا وتراثنا وتقاليدنا. فالخلاف بيننا ليس ايديولوجياً بل خلاف اجتهادي وبرامجي، وليست المعارضة هي القول «لا لكل ما تقوله السلطة أو تفعله» فهذا يدخل البلد في صراعات هي في غنى عنها، ولا يتفق مع مصالحنا. المعارضة تبدأ بالنصيحة ثم التواصي بالحق، وهو مفهوم اخوي ثم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفي نهاية المطاف فان «الحسبة» هي الحل وتعني اللجوء الى القضاء اذا استمر الخلل.

● هل توضح ما تعنيه بمصالحكم التي تتعارض مع رفع كلمة «لا» لكن ما تقوله السلطة؟

- المعارضة هي الجناح الآخر للديموقراطية ومن دونها الديموقراطية طائر بجناح واحد، ومصلحتنا ليست في الصراع. في الغرب مثلاً المعارضة سمتها الرئيسية الصراع، لأنها تمثل مصالح معينة محدودة والوضع لدينا يختلف فالمصلحة العامة هي الأساس. وليس طبيعياً أن يتجاوز الخلاف المفاهيم الاخلاقية ونصل الى نقد الحكومة والسلطة باسلوب نابٍ ليتحول الموضوع الى خلاف نفسي.

● تناقل بعض وسائل الاعلام انباء عن اعتقال اسلاميين وافغان عرب في اليمن.

- لا يوجد مصطلح اسلاميين في اليمن، فالجميع مسلمون ولا يوجد من يتبنى مثل هذه المصطلحات، والخلاف في اليمن هو خلاف في الاجتهاد وليس على الاصول والثوابت.

نحن لم نتابع او نسمع بمثل هذا الأمر، ونرفض أي عنف من اي جهة او اي شخص، وفي التجمع لا نقبل بان تستهدف اي دولة، واليمن قدم النموذج الجيد للتعايش والقبول بالمبدأ الديموقراطي وحرية التعبير والخلاف السلمي في وجهات النظر.

● ما وجهة نظر التجمع في قضيتي تقسيم حضرموت وقانون الادارة المحلية الذي بدأت مناقشته في مجلس الوزراء؟

- في قضية تقسيم حضرموت الاجواء تسممت واستخدم الموضوع في شكل سياسي. نحن نفهم ان التقسيم يتم لتسهيل أمور الناس، وقبل ان ندخل في نقاش الفكرة، الموضوع تبناه الحزب الاشتراكي عبر برنامج البناء والاصلاح الذي ظهر في عهد حكومة (حيدر أبوبكر) العطاس، اما لآن فالمفاهيم مسممة ويجب الابتعاد عنها، وهناك استغلال لطيبة المواطن عبر سؤال يوجه اليه: ما هو الافضل، ما تختاره انت أم ما تختاره السلطة؟ وبالنسبة الى الادارة المحلية الجوانب الفنية هي الأهم فيها من دون الاسلوب الكيدي.

● هل تتطابق وجهة نظر حزبكم مع التصريحات الاخيرة لرئيس الهيئة العليا للتجمع الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر في شأن محادثات الحدود مع السعودية؟

- الكلام الذي طرحه الشيخ الاحمر مطابق لما كرره الرئيس علي عبدالله صالح من ان هناك مشكلة نريد حلها، وليس معيار الوطنية ان نعقد المشكلة او نصورها باكبر من حجمها. ولحل هذه القضية يجب ان نقف مع القواعد التي اثبتت الايام انها صلبة، والاجواء مهيأة لحل يرضي الجانبين ولن يبقى سوى صدق النيات.

اليمن: الاعدام لأربعة دينوا بالاغتصاب

■ صنعاء - أ ف ب - شددت محكمة استئناف يمنية امس، بضغط من احدى العشائر، الاحكام على اربعة رجال متهمين باغتصاب فتى، وحكمت باعدامهم جميعاً.

وقالت مصادر قضائية ان احكام الاعدام صدرت صباحاً عن محكمة استئناف نمار (٩٠ كيلومتراً جنوب صنعاء).

وكانت محكمة الجنايات في المدينة اصدرت الثلثاء حكماً باعدام احد المتهمين الاربعة باغتصاب مراهق في الثالثة عشرة من العمر، ينتمي الى عشيرة اخرى غير عشيرتهم، وحكمت على الثلاثة الباقين بالسجن والجلد. واستأنف المتهمون الحكم.

واصدرت محكمة الاستئناف احكامها بينما كان ثلاثة آلاف مسلح ينتمون الى عشيرة الحدأء محتشدين امامها للمطالبة بإعدام المتهمين الاربعة طبقاً للشريعة الاسلامية. واوضح مصدر قضائي لوكالة فرانس برس ان «الحكم سيرفع الى المحكمة العليا ثم الى رئيس الجمهورية (علي عبدالله صالح) للمصادقة عليه».

وكان المتهمون الاربعة اعتقلوا بعد ٢٤ ساعة على ارتكاب جريمتهم الجمعة الماضي في نمار، واحيلوا فوراً على القضاء.

الارياني في واشنطن

□ واشنطن - «الحياة»:

■ اجرى نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية السيد عبدالكريم الارياني محادثات مع كبار المسؤولين الاميركيين ركزت على العلاقات الثنائية والوضع الاقليمي وعملية السلام في الشرق الأوسط.

واجتمع الارياني مع وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية السفير توماس بيكيرينغ، كما اجرى محادثات مع عدد من كبار المسؤولين في وزارة الدفاع (البنتاغون) ومع زعماء الكونغرس ومنهم رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب بنيامين غيلمان والنائب لي هاملتون.

الى ذلك انهى وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله الاربعاء محادثات مع المسؤولين الاميركيين في اطار الاجتماع السنوي للجنة المشتركة بين الدولتين، وفي مقدمهم السفير بيكيرينغ.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان البحث تناول العلاقات الثنائية الاقتصادية والسياسية والوضع الاقليمي في شكل عام، وبالتحديد الحكومة الجديدة في ايران، والعقوبات الدولية المفروضة على العراق. وفهم ان الجانب العماني اثار بعض المسائل الانسانية المتعلقة بالعقوبات. وذكر المسؤول ان البحث تناول ايضاً الوضع في افغانستان ومؤتمر الدوحة.

أمير قطر يعود الثلثاء الى الدوحة

□ الدوحة - «الحياة»:

■ أعلن الديوان الأميري في الدوحة امس ان أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيعود الى الدوحة مساء الثلثاء المقبل، عقب العملية الجراحية لزرع كلية التي اجريت له اخيراً في الولايات المتحدة «وتكللت بالنجاح». وأجريت الجراحة في ٤ آب الماضي، وكان الشيخ حمد زار بريطانيا في ٢١ تموز (يوليو) والتقى الملكة اليزابيث الثانية ورئيس الوزراء توني بلير، وغادر الى الولايات المتحدة حيث اجريت له الجراحة. وتشهد الدوحة استعدادات شعبية ورسمية لاستقبال امير قطر ورفعت الاعلام والزينة في الشوارع.

بدء الترشيح للانتخابات الأردنية

□ عمان - من طارق المومني:

■ يبدأ اليوم الترشيح للانتخابات النيابية في الأردن التي ستجري في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وتقاطعها جماعة «الاخوان المسلمين» وذراعها السياسية حزب جبهة العمل الاسلامي وستة أحزاب يسارية وقومية.

وتستمر فترة الترشيح ثلاثة ايام، ويتزامن معها بدء الدعاية الانتخابية التي تنتهي في الثالث من تشرين الثاني أي قبل بدء الاقتراع بيوم.

وقال وزير الداخلية الاردني نذير رشيد ان «هناك مليوناً و٨٩٠ ألفاً و٣٥ ناخباً وناخبة بينهم ٩٦٩٥٣٩ ناخباً و٩٢٠٤٩٦ ناخبة».

واضاف: «ان عدد مراكز الاقتراع هو ١٣٧٣ مركزاً تضم ٣٦٨٩ صندوق اقتراع».

وشدد على حرص الحكومة على اجراء الانتخابات في جو من «الحرية والنزاهة التامة»، لافتاً الى ان «الحكومة لا مصلحة لها في فوز حزب معين دون آخر». وقال: «لا حزب للحكومة، بل نحن مع الجميع ومع خيار الشعب»، في اشارة الى ما يتردد عن وقوف الحكومة الى جانب الحزب الوطني الدستوري (يتزعمه شقيق رئيس الوزراء عبدالهادي المجالي).

واعرب عن أسفه لمقاطعة الاسلاميين الانتخابات وأثنى على دورهم وأدائهم في المجلسين السابقين. ويقاطع الاسلاميون الانتخابات وستة احزاب يسارية وقومية وشخصيات مستقلة احتجاجاً على «التراجع في الحريات والديموقراطية والتسرع في التطبيع مع اسرائيل، وسن قوانين موقتة في ظل وجود البرلمان». ودعا الملك حسين الأردنيين أول من امس الى المشاركة في الانتخابات.

تركيا تعد لعمليات برية بعد غارات على شمال العراق

□ لندن - «الحياة»:

■ تبادل الحزبان الكرديان الرئيسيان في شمال العراق الاتهامات، وحمل كل منهما الآخر مسؤولية فشل اجتماع ضمهما برعاية بريطانية - اميركية - تركية في لندن مطلع الاسبوع.

في غضون ذلك شنت طائرات تركية غارات جديدة امس على مواقع لحزب العمال الكردستاني (بزعامة عبدالله اوجلان) عبر الحدود، وذكرت مصادر عسكرية في انقرة ان عمليات برية ستتبع هذه الغارات.

وكانت انقرة اعلنت الثلثاء ان قواتها قتلت ٥٣٨ مقاتلاً من حزب اوجلان في شمال العراق منذ التوغل التركي في هذه المنطقة.

بارزاني وطالباني

على صعيد آخر تبادل الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) الاتهامات في شأن اجتماع عقد في لندن بين وفديهما في اطار «عملية انقرة» للمصالحة الكردية في شمال العراق. واتهم حزب بارزاني الاتحاد بانه «قلب الحقائق رأساً على عقب للتنصل من مسؤوليته الكاملة عن عدم التوصل الى نتيجة مرضية في المحادثات ولتخريب جهود السلام».

واوضح بيان للناطق الرسمي باسم الحزب تلقته «الحياة» امس ان الدول الراعية للسلام ابلغت قيادتي الحزبين خطياً منذ السابع والعشرين من آب (اغسطس) بجدول اعمال للاجتماع، تضمن اربع نقاط هي، اولاً، دفع حزب بارزاني رواتب الموظفين في مناطق طالباني «عبر لجنة محايدة كاجراء عملي لحلحلة عقدة الواردات» (يسيطر حزب بارزاني على التجارة الحدودية مع تركيا)، وثانياً، البحث في تعاون الحزب من اجل تنظيم رحلات منتظمة لمسؤولي الاتحاد (عبر مناطق بارزاني) الى تركيا. وثالثاً، حرية وصول قسم من الشاحنات التركية الى مناطق طالباني لنقل المواد الأساسية، ورابعاً، تحديد موقف من انتهاكات وقف النار «من قبل عصابات حزب العمال الكردستاني بمساندة ميليشيات طالباني انطلاقاً من مناطقه».

نواب روس التقوا أوجلان

دعوة الى "تحالف استراتيجي" بين موسكو والأكراد

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ علمت «الحياة» ان عدداً من النواب الروس التقوا زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان للبحث في دور روسيا في معالجة القضية الكردية، فيما أعلنت موسكو أمس ان تركيا أطلقت النار على طائرة هليكوبتر روسية وعلى موقع لرجال الحدود في المناطق المتاخمة لتركيا في جورجيا وارمينيا.

وقال لـ «الحياة» مصدر في حزب العمال المحظور في تركيا ان لقاء النواب الروس مع أوجلان تم «في موقع خارج روسيا وفي سرية تامة». وسيعقد اليوم مؤتمر صحافي لكشف تفاصيل اللقاء يشارك فيه النواب الذين حضروا الاجتماع ومنهم الكسندر ميتروفانوف نائب رئيس كتلة الحزب الديموقراطي الليبرالي (بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي) واوليغ ميرونوف من كتلة الحزب الشيوعي وآخرون.

وفي دعوة الى حضور المؤتمر الصحافي اكد ميتروفانوف ان «التحالف الاستراتيجي» بين روسيا والأكراد «يخيف كثيرين» لكنه يشكل اداة لـ «احباط خطط» قال انها تعدّ ضد الطرفين. ويتمتع حزب العمال بدعم غير رسمي من روسيا وله مقر في موسكو.

على صعيد آخر اكدت موسكو ان الاتراك اطلقوا النار على طائرة من طراز «سي - ٨» كانت في رحلة مساء الاربعاء قرب مدينة باطومي الجورجية لنقل أحد رجال الحدود المرضى، وافادت ان النار اطلقت من موقع «جميلي» التركي ما دفع قائد الطائرة الى القيام بهبوط اضطراري، واصيبت الطائرة باضرار. واعلنت قيادة قوات الحدود ان رجالها تعرضوا لحادث ثانٍ في اليوم نفسه، في القطاع الأرمني من الحدود، حيث اطلق الاتراك النار.

وقال لـ «الحياة» مصدر عسكري روسي ان الاتراك كانوا اشاروا مرات الى ان حزب العمال يقيم قواعد في الأراضي ارمينيا، ومنها انطلقت فصائل مسلحة لعبور الحدود. ورداً على الاتهامات الروسية قال الناطق باسم الخارجية التركية عمر اقبل في حديث الى وكالة «ايتار - تاس» ان انقرة «تنفي بشدة» اطلاق النار عبر الحدود.

مضاعفات ازمة قانون الايجارات الزراعية

صدامات جديدة في مصر: اصابة سبعة وتوقيف مئة

□ القاهرة - من حازم محمد:

■ اصيب سبعة اشخاص في مصر في صدامات بين الملاك والمستاجرين، في شأن قانون الايجارات الزراعية الجديد، واوقفت سلطات الامن ١٠٨ مزارعين. وفيما حذر مركز «الارض لحقوق الانسان» من تصاعد التوتر في الريف، دعت احزاب المعارضة والقوى السياسية الى وقف استخدام العنف في مواجهة احتجاجات الفلاحين.

يذكر ان عدد ضحايا الصدامات في الريف المصري بسبب القانون الجديد بلغ، منذ مطلع هذه السنة، ٢٧ قتيلاً وما يزيد على ٢٥٠ جريحاً و٣٠٠ موقوف بحسب احصاءات «مركز الارض» المتخصص في شؤون الفلاحين، الذي اعلن امس ان السلطات اطلقت ١٤ مزارعاً أوقفوا الشهر الماضي اثر احتجاجات مماثلة.

وافاد بيان اصدره المركز امس ان «صدامات وقعت بين ملاك ومستاجرين في محافظات قنا وبني سويف والفيوم جنوب مصر، والدقهلية شمال مصر، والقليوبية المتاخمة للقاهرة، بسبب الخلاف على تسليم المزارعين الاراضي المستاجرة الى اصحابها ما ادى الى توقيف ١٠٨ فلاحين واصابة ٧ آخرين».

ودعا البيان وزراء الداخلية والعدل والزراعة الى «التدخل بسرعة لحماية المستاجرين الذين لم تتم مراعاة اوضاعهم، واصدار توجيهات الى قوات الامن بعدم احتجاز المواطنين من دون وجه حق واتباع اسلوب الحياد بين الفئات المتصارعة لتهدئة الاوضاع المتوترة في الريف المصري».

وقال مدير المركز السيد كرم صابر لـ «الحياة» ان «المعلومات المتاحة تفيد بتباين مواقف اجهزة الشرطة في التعامل مع الخلافات بين الملاك والمستاجرين، ما يشير الى عدم وجود تعليمات محددة صادرة اليهما. لكن استخدام العنف ضد احتجاجات الفلاحين يزيد توتر الوضع بخاصة في المناطق التي ينحاز فيها الامن لمصلحة اصحاب الاراضي ويعيد الارض لهم من دون صدور احكام قضائية».

ودعت «اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الراي»، التي تضم ممثلين عن الاحزاب المعارضة والقوى السياسية المصرية، الى «وقف عمليات القمع اليومية ضد مستاجري الارض الزراعية واسرهم، ومحاسبة المسؤولين عن استخدام العنف في مواجهة التحركات السلمية للفلاحين».

وطالب بيان صدر عن مؤتمر عقدته اللجنة في مقر حزب التجمع اليساري بـ «الافراج الفوري عن الفلاحين الموقوفين بسبب دفاعهم عن حقهم في البقاء في الاراضي التي زرعوها وبذلوا العرق والدم فيها سنوات طويلة».

رومانو برودي خلال الجلسة البرلمانية التي اعلن على اثرها استقالة حكومته امس.(رويتر)

بعدما أسقطه حلفاؤه الشيوعيون رافضين الثمن الباهظ للوحدة الأوروبية

الرئيس الايطالي يفضل تعويم برودي بدل الدعوة الى انتخابات مبكرة

□ روما – من موسى الخميسي:

■ تابع رئيس الجمهورية الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو استشاراته مع مختلف القوى السياسية، بحثاً عن مخرج للأزمة التي تعمقت وادت الى سقوط الحكومة الأولى لليسار الوسط في البلاد.

وجاء ذلك بعدما اقدم حزب اعادة التأسيس الشيوعي الحليف لحكومة رئيس الوزراء رومانو برودي على حجب الثقة عنها في البرلمان امس الخميس وذلك اثر فشل كل الجهود بين الطرفين للتوصل الى صيغة توافقية لتعديل بنود الموازنة بشكل يلبي مطالب الحزب الشيوعي.

وكانت هذه المطالب تركزت على عدم رفع الدعم الحكومي عن قطاعات مهمة خصوصاً في المجالين الصحي والاجتماعي وعدم المساس بحقوق العمال ورفع سن التقاعد اضافة الى ضرورة استحداث قانون جديد لخفض ساعات العمل الى ٣٥ ساعة اسبوعياً من أجل امتصاص البطالة، خصوصاً في جنوب البلاد.

وساد انطباع ان رئيس الجمهورية يميل الى تكليف برودي تشكيل حكومة اقلية ولفترة زمنية قد تكون محدودة، من أجل تمرير مشروع الموازنة للسنة المقبلة عوضاً عن تلبية مطالب حزب اليسار الديموقراطي (الشيوعي سابقاً) باجراء انتخابات اشتراعية قبل ثلاث سنوات ونصف السنة من موعدها.

ويبدو انه لم يتم الاتفاق بين احزاب الائتلاف الحكومي المنضوية تحت لواء «تحالف الزيتون»، على الذهاب الى الانتخابات المبكرة. في المقابل اعلنت أحزاب المعارضة اليمينية تحفظها عن الدخول في «مغامرة» الانتخابات المبكرة «لعدم استعدادها جماهيرياً» حسب تعبير جان فرانكو فيني زعيم حزب التحالف الوطني (الفاشية الجديدة).

وازاء هذه الصورة القاتمة، تسلم رئيس الجمهورية استقالة حكومة تحالف اليسار – الوسط التي حكمت ١٧ شهراً. وتوقعت مصادر سياسية ايطالية ان تكون عملية التكليف طويلة ومعقدة وان تفضي الى اعادة تكليف برودي خصوصاً بعدما اعلن وزير الخزانة كارلو ازيليو تشيامبي عزوفه عن فكرة تشكيل حكومة اخصائيين (تكنوقراط).

واكد برودي مجدداً عدم استعداده لقيادة تحالف جديد غير التحالف الحالي (تحالف الزيتون)، واعتبر انه «رجل لا يصلح لكل المناسبات».

وفتح حزب اعادة التأسيس الشيوعي معركة جديدة على سيرجو كوفيراتي زعيم النقابة العامة اليسارية التي تعتبر اكبر النقابات العمالية في البلاد، متهماً إياه بانه «وضع نفسه تحت خدمة الحكومة واغراضها وليس خدمة الطبقة العاملة». وجاء ذلك في ضوء اتهامات كوفيراتي للشيوعيين بانهم «يزايدون على حساب الطبقة العاملة ومكاسبها التي تحققت خلال الأشهر الـ١٧ الأخيرة في ظل حكومة تحالف الزيتون».

لا يستطيعون الوصول اليها!

المسلمون ينتصرون في انتخابات سريبرينيتسا

□ سكوبيا – من جميل روفائيل:

■ اكتسح المسلمون المجلس البلدي لمدينة سريبرينيتسا الواقعة في الكيان الصربي واعتبر المراقبون هذا النصر «رمزياً» لأن كل الفائزين مرغمون على الاقامة في الاتحاد الفيديرالي بعيداً عن بلديتهم.

وأفاد الناطق باسم منظمة الأمن والتعاون الأوروبية في سارايفو امس الخميس ان الانتخابات المحلية «اسفرت عن حصول المرشحين المسلمين على ٢٥ مقعداً في المجلس البلدي لمنطقة سريبرينيتسا المكون من ٤٦ مقعداً بينما توزعت المقاعد الى ٢١ الباقية على احزاب صربية عدة».

واوضح الناطق ان هذا الفوز «جاء بعدما حصل المرشحون المسلمون على أصوات اللاجئين المسلمين الذين كانوا اضطروا الى مغادرة البلدية الى مناطق اخرى في البوسنة وخارجها خلال الحرب».

ويذكر ان عدد سكان بلدية سريبرينيتسا بلغ في الاحصاء الرسمي لعام ١٩٩١، ٣٧ الفا و٢١١ نسمة ٧٥ في المئة منهم مسلمون و٢٥ في المئة صرب.

اجتياح

وتبعد سريبرينيتسا ١٥٠ كيلومتراً شمال شرقي سارايفو وتطل على نهر درينا الذي يشكل الحدود مع صربيا. وصمد سكانها أمام حصار القوات الصربية منذ بدء الحرب في نيسان (ابريل) ١٩٩٢ حتى اجتياحها في ظروف غامضة قيل انها لا تخلو من تواطؤ دولي في تموز (يوليو) ١٩٩٥، ما اسفر عن مقتل زهاء ١٠ آلاف شخص من أهاليها تحت اشراف مجرمي الحرب رادوفان كاراجيتش وقائده العسكري راتكو ملاديتش فيما فر الناجون في مسالك وعرة الى المناطق الخاضعة لسيطرة المسلمين.

ويرى المراقبون ان غالبية مسلمي سريبرينيتسا يقيمون الآن كلاجئين في سارايفو وتوزلا وزينيتسا وانه من الصعب أن يتمكن اعضاء المجلس البلدي الفائزون من الانتقال لتولي مهامهم في المدينة في ظل الظروف الراهنة التي يخيم فيها الارهاب على المنطقة.

يلتسن: اوروبا ليست في حاجة الى أي «عم»

القمة الاوروبية تبدأ أعمالها في ستراسبورغ اليوم

■ ستراسبورغ (فرنسا) – ا ف ب – سيعطي قادة ورؤساء حكومات الدول الاعضاء في مجلس اوروبا خلال القمة التي تبدأ اليوم الجمعة في ستراسبورغ اشارة الانطلاق لتشكيل مؤسسة اوروبية مكلفة مكافحة الفساد والجريمة المنظمة والمخدرات.

وتعتبر الدول الاربعون الاعضاء في مجلس اوروبا ان هذه الآفات التي تهدد سلامة المواطنين الاوروبيين منذ سقوط الستار الحديد يجب ان تكافح على انها العدو الرئيسي للديموقراطية ودولة القانون.

وستكلف المؤسسة المقبلة مهمة تنسيق القوانين وتبادل المعلومات في كل الدول الاوروبية بهدف تحسين حماية المواطنين.

وتندد «انتربول» و«يوروبول» ومكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي (اف بي آي) منذ سنوات بخرق مجموعات الجريمة الاوروبية الشرقية الدول الغربية، حيث يزدهر الاتجار بالمخدرات والبشر والمواد النووية والاسلحة اكثر من اي وقت مضى.

ومن المنتظر ان يحضر الرئيس الروسي بوريس يلتسن الذي انضمت بلاده لتوها الى المنظمة الاوروبية، الى ستراسبورغ حيث يتناول على انفراد طعام العشاء مع نظيره الفرنسي جاك شيراك.

ووضع يلتسن في الاسابيع الاخيرة الخطوط العريضة لسياسته الخارجية المتمثلة في تثبيت اقدام روسيا في الهيئات الاوروبية والتخفيف قدر المستطاع من الوصاية الاميركية على القارة القديمة.

وقال قبل أيام قليلة: «اوروبا من دون روسيا ليست اوروبا. مع روسيا فقط يمكنها ان تصبح اوروبا عظيمة لا مثيل لها على سطح الارض» مشدداً على عدم وجود مبرر للتخوف من اوروبا تشمل روسيا.

التزامات موسكو

واكد ان اوروبا «ليست في حاجة الى اي عم من اي مكان».

وكان الرئيس الروسي القى العام ١٩٩٦ بكل ثقله لانضمام روسيا الى مجلس اوروبا، اذ ان عضوية موسكو تشكل بالنسبة الى يلتسن دليلاً على سعيه لاقامة دولة قانون فعلية لم تعرفها روسيا في تاريخها.

لكن على روسيا ان تفي بكل الالتزامات التي قطعتها على نفسها للانضمام الى مجلس اوروبا.

وحشد اربعة آلاف شرطي ودركي لضمان امن الوفود خلال تنقلاتها بين اماكن عقد اجتماعات القمة المختلفة والفنادق.

واضافة الى قادة او رؤساء حكومات الدول الـ ٤٠ الذين ترافقهم وفود وطنية تضم ١٥٠ شخصاً، تستضيف ستراسبورغ ايضاً قادة اربع دول مرشحة للانضمام الى مجلس اوروبا هم: الرئيس الارمني ليفون تير – بيتروسيان والاذربيجاني حيدر علييف والجورجي ادوار شيفاردنادزه والبوسني علي عزت بيغوفيتش. ويشارك في القمة ايضا رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير والامين العام لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا جانكارلو اراغونا وممثلون عن دول لها صفة مراقب مثل الولايات المتحدة واليابان وكندا والفاتيكان.

وتعود فكرة عقد هذه القمة بعد اربع سنوات على القمة الاولى في فيينا الى رئيسة الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا ليني فيشر (المانيا).

وكانت فيشر ترغب بحضور روسيا لتحديد المهمات الرئيسية لهذه المنظمة الاوروبية خلال الالف الثالث بعد انهيار الانظمة الشيوعية.

وضعت مئات مماثلة لم ينفذ اي منها

الدول المستقلة توقع ١٦ اتفاقاً تتعلق بالتنمية والدفاع

□ موسكو – من جلال الماشطة:

■ عقد امس الخميس في العاصمة القرغيزية بيشكيك اجتماع رؤساء حكومات اسرة الدول المستقلة لبحث التكامل الاقتصادي والتعاون الدفاعي والامني حضره رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين الذي تعرضت حكومته لانتقادات مريرة في البرلمان ورفض مشروع الموازنة الذي طرحته على مجلس الدوما (النواب).

واشار تشيرنوميردين الى «خيبة امل» من وتائر التكامل بين الجمهوريات السوفياتية السابقة ولكنه قال ان تعثر هذه العملية يعزى الى «مصاعب نمو» يمكن تجاوزها. ووقع رؤساء الحكومات ١٦ اتفاقاً جديداً إلا ان المراقبين يشيرون الى وجود مئات الاتفاقات التي ابرمت ولم تنفذ حتى الآن.

وذكر رئيس وزراء روسيا انه ونظراءه ناقشوا قضايا التنمية الاقتصادية والتكامل والامن الجماعي وتنسيق السياسات الخارجية والتعاون الدفاعي.

وأضاف ان توصيات اعدت وسترتفع الى قمة الكومنولث التي قال انها ستعقد في العاصمة المولدافية كيشينيوف في ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري. وتعرضت حكومة تشيرنوميردين الى انتقادات خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي واعتبرها «غير مرضية»، واشار الى ان الوزارة اخفقت في تنفيذ خطتها لعام ١٩٩٧ ولم تحقق الارقام الواردة في الموازنة. اذ كانت المداخيل اقل بنسبة ٦٥ في المئة من المقرر وبلغت النسبة ٧١ في المئة للنفقات. ولكن المراقبين اجمعوا على ان «المبارزة» بين المعارضة وتشيرنوميردين كانت لمصلحة الاخير الذي جمع بين المرونة في التعامل مع الاخطاء والاعتراف بها، والحدة في رفضه حجب الثقة عن حكومته.

وحققت الوزارة نجاحاً آخر امس عند مناقشة مشروع الموازنة لعام ١٩٩٨، اذ ان الاحزاب اليسارية المعارضة، على رغم رفضها المشروع لم تطلب اعادته الى الحكومة ما يعني عملياً بدء مجابهة بين الطرفين، بل وافقت على تحويله الى لجنة توفيقية تضم ممثلين عن الوزارة ومجلسي الدوما والفيدرالية.

وذكر الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف ان ذلك لا يعني التراجع الكامل عن قرار الحزب حجب الثقة عن الوزارة ولكنه اوضح انه ما زال هناك مجال للمناورة في اطار اللجنة الثلاثية ودعا الى عقد «طاولة» مستديرة تضم اضافة الى هذه الاطراف ممثلين عن رئيس الدولة لوضع خطة متكاملة للخروج من الازمة.

أربكان يؤكد أن حزب الرفاه باق حتى لو أمرت المحكمة بحظره

■ انقرة – رويتر – اعلن الزعيم الاسلامي التركي نجم الدين اربكان في تصريحات نشرت أمس الخميس ان حزب الرفاه الذي يتزعمه سيظل موجوداً حتى لو خسر الدعوى القضائية المقامة لحظره.

ونقلت صحيفة «حريت» عن رئيس الوزراء السابق قوله «لا يمكن حظر الاحزاب في الدول الديموقراطية. واذا حظر حزب فسيؤسس آخر في اليوم التالي».

واضاف انه لن يستفيد اي حزب آخر اذا حظر حزب الرفاه.

وتبحث المحكمة الدستورية التركية طلباً لحظر حزب الرفاه الاسلامي على اساس انه يهدد دستور تركيا وتراثها العلماني.

ويتوقع ان تعلن المحكمة نتيجة مداولاتها في الاشهر المقبلة.

وخرج حزب الرفاه وهو اكبر حزب في البرلمان التركي من السلطة في حزيران (يونيو) الماضي عندما استقال اربكان الذي كان اول رئيس وزراء اسلامي لتركيا الحديثة. وجاءت استقالته بعد ضغوط مكثفة من المؤسسة العلمانية بقيادة الجيش.

ومن ناحية اخرى اصدرت محكمة في انقرة حكماً بالسجن سنة على رئيس بلدية اسلامي «لاستغلاله الدين في اثارة الكراهية والانقسام».

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان القضية ترجع الى تصريحات ادلى بها شكر قرطبي رئيس بلدية قيصرية في أواخر العام ١٩٩٦ وقال فيها ان الجمهورية العلمانية ستخلي السبيل ان عاجلاً أم اجلاً للحكم الاسلامي.

وجاءت تصريحاته في الذكرى السنوية الثامنة والخمسين لوفاة كمال اتاتورك مؤسس الجمهورية التركية.

واضافت الوكالة ان محامي قرطبي استانفوا الحكم.

وهذه احدث دعوى في سلسلة من القضايا التي اقيمت على شخصيات اسلامية بارزة منذ انهيار حكومة اربكان في حزيران (يونيو) الماضي.

جيسي جاكسون موفداً أميركيا خاصاً لتشجيع الديموقراطية في افريقيا

■ فيلادلفيا (الولايات المتحدة) – ا ف ب – اعلن البيت الابيض الاربعاء ان القس الاميركي جيسي جاكسون، احد الزعماء السود البارزين في اميركا، سيعين قريباً موفداً خاصاً للرئيس الاميركي ووزيرة الخارجية لتشجيع الديموقراطية في افريقيا.

ووفقاً للتشريع الاميركي فان القس جاكسون لن يتلقى اجراً على هذه المهمة التي يتعين ان يمارسها ستين يوما في العام في مهمات محددة.

وجاء في بيان نشر في فيلادلفيا (ولاية بنسلفانيا) حيث يشارك الرئيس الاميركي بيل كلينتون منذ الاربعاء في ثلاث احتفالات لجمع التبرعات لصالح الحزب الديموقراطي، ان القس جاكسون «سيباشر بتنفيذ مشاريع معينة، تجسد عملياً اهداف الديبلوماسية الاميركية في افريقيا التي تتلخص بـ «تعزيز تقدم الديموقراطية والتشجيع على اسلوب مسؤول للحكم ونهج الاصلاحات الديموقراطية ودعمها».

واضاف البيان ان مهمة القس جاكسون ستشتمل ايضا على «تشجيع احترام حقوق الانسان وتحسين عمل المؤسسات الديموقراطية في كل القارة» و«بناء جسور من اجل تطوير التعاون مع افريقيا».

واوضح مسؤول في البيت الابيض ان جاكسون الذي احتفل امس بعيد ميلاده الـ ٥٦ سيؤدي قسم اليمين خلال الاسبوع عندما يصبح تعيينه فعليا. ولم يكشف المسؤول عن اول مهمة سيقوم بها جاكسون في افريقيا.

من جهة اخرى اعلنت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت انها ستتوجه الى افريقيا بدورها قبل نهاية هذا العام.

وفد شيشاني في كابول حض «طالبان» على اعتراف متبادل

□ كابول – من أحمد موفق زيدان:

■ كشفت مصادر قريبة من حكومة «طالبان» في كابول لـ «الحياة» من عزم الحركة ارسال وفد رفيع المستوى الى الشيشان، رداً على الزيارة التي قام بها وفد شيشاني رفيع المستوى برئاسة عبدالواحد مستشار الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف للشؤون العسكرية وقائد فرقة الشريعة.

وضم الوفد نائب وزير الخارجية يورغي عبدالله والقائد العسكري عبدالمالك. وطلب الوفد من «طالبان» الاعتراف بدولة الشيشان من اجل تشجيع دول اسلامية اخرى على العمل نفسه.

والتقى الوفد الشيشاني في كابول رئيس حكومة «طالبان» ملا محمد رباني ووزير الخارجية ملا محمد حسن ونائب وزير الخارجية عباس ستانكزي، اضافة الى مدير دائرة آسيا الوسطى وحيد موجدة، ومدير دائرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قلم الدين. وانتقل الوفد الشيشاني على الاثر الى قندهار، والتقى زعيم الحركة ملا محمد عمر.

وابدى الوفد رغبته في الاستفادة من تجربة «طالبان» في تطبيق الشريعة وطريقتها في جمع الاسلحة وفرض الحجاب. وبحسب مصادر مطلعة على المحادثات فان الوفد كشف انه حصل على عدة صواريخ «ستينغر» الاميركية الصنع من المجاهدين السابقين اثناء الحرب الروسية – الشيشانية، وخصوصاً من زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار وزعيم الاتحاد الاسلامي عبد رب الرسول سيافه والقائد اسماعيل خان المعتقل الآن لدى «طالبان».

مؤتمر الحزب الشيوعي الكوبي ينهي اعماله اليوم

كاسترو يعلن استعداده لتنازلات كثيرة عدا الاشتراكية

■ هافانا – ا ف ب – قال الزعيم الكوبي فيديل كاسترو امام المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي الكوبي (الحاكم) في هافانا الاربعاء ان السلطات الكوبية «منفتحة على كل الاحتمالات الاقتصادية باستثناء التخلي عن الاشتراكية».

وحرص كاسترو بذلك على التأكيد انه على رغم التنازلات باسم البرغماتية، الى جانب الشيوعية المتشددة على الصعيد الاقتصادي، فان الرأسمالية «ليس لها ولا يمكن ان يكون لها مستقبل اخلاقي او سياسي. انها نظام ينتمي الى ما قبل التاريخ».

وبدأ التلفزيون الكوبي الرسمي مساء اول من امس بث مقتطفات، لمدة ساعة تقريباً، من الخطاب الطويل الذي القاه الزعيم الكوبي واستمر سبع ساعات لدى افتتاح المؤتمر الذي سينتهي مساء الجمعة بعد ثلاثة ايام من الجلسات المغلقة.

وباسم صمود البلاد اليوم التي كانت مهددة بالانجراف وراء انهيار المعسكر الاشتراكي الاوروبي الشرقي، برر كاسترو التنازلات التي تمت على الصعيد الاقتصادي.

فقال ان «الحزب الشيوعي الكوبي حر في العمل والتجديد والتحسين وحتى القيام ببعض التنازلات المقبولة لبلوغ اهدافه الثورية». وبعدما قدم هذا المؤتمر باسم ارنستو «تشي» غيفارا الذي قتل قبل ٣٠ عاماً، قال انه «متاكد من ان تشي كان سيقوم بالعمل نفسه وسيكون فخوراً بفضائل ثورتنا».

وقال كاسترو ان الشيوعية الكوبية ارتضت «بمساوئ السياحة»، وراهنت على الانفتاح امام الاستثمارات الاجنبية، مصدر الرساميل، وامام الخبرات والمهارات.

وكشف عن اكثر من ٢٠ حالة تخريبية استهدفت قطاع السياحة في البلاد و«نظمت جميعا من الولايات المتحدة».

ووافقت السلطات الكوبية ايضاً على منح علاوات بالدولار لتشجيع الانتاج وانشاء محلات ومكاتب خدمات تتعامل بالدولار وكذلك ارسال اعانات عائلية معفية من الضرائب من الخارج.

وتابع اننا سمحنا بالعمل الخاص مثلما هو عليه الامر في اسواق المواد الغذائية والمنتجات الحرفية حيث يسير القطاعان العام والخاص جنباً الى جنب.

وتساءل كاسترو «تصوروا الى اي حد تسبب ذلك لنا بالالم» معرباً عن اسفه للتفاوت الاجتماعي الذي تسببت به هذه الاصلاحات. وبحسب الاحصاءات الرسمية فان ٤٠ في المئة من السكان فقط قادرون على الوصول الى المصادر بالدولار.

الى ذلك قالت وكالة الانباء الكوبية «برنسا» ان كاسترو «قام باداء عرض فيه حيويته وديناميته، بعد اقل من شهر ونصف من الاشاعات التي اطلقتها الاوساط المناهضة له المنفية التي قالت عنه انه يحتضر».

وانكب المؤتمر امس الخميس على درس مشروع قرار اقتصادي وتعيين المرشحين الى انتخابات اللجنة المركزية والمكتب السياسي التي ستجري اليوم الجمعة.

الجمعة ١٠ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٧ الموافق ٩ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ العدد ١٢٦٤٢ | AL HAYAT FRIDAY 10, OCTOBER, 1997 ISSUE NO 12642

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن

المارك الالماني	١,٧٤٣٣
الين الياباني	١٢١,٠٦
الجنيه الاسترليني	١,٦٢٤٦

(* ١٦,٠٧ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
٢٠,٧٠
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم تشرين الثاني (نوفمبر) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الخميس
$ ٣٣١,٢٠
السعر السابق
٣٣٣,٤٠

قيمة الاستثمار ٥٠٠ مليون دولار

"دايوو" الكورية تؤسس في المغرب مصانع للاكترونيات وتجميع السيارات

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ اعلن في الرباط امس توقيع عقد استثمار بين الحكومة المغربية ومجموعة «دايوو» الكورية لانشاء مصنعين لانتاج المعدات الالكترونية واخر لتجميع السيارات السياحية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار وهو اكبر مشروع استثماري تباشره «دايوو» في منطقة شمال افريقيا.

ووقع عقد الاستثمار والبنود المرفقة به في مقر وزارة المال المغربية بين كيم ووشونغ رئيس مجموعة «دايوو» الكورية وادريس جطو وزير المال والصناعة والتجارة والصناعة التقليدية الذي لعب دوراً بارزاً في اتمام تفاصيل المشروع. وكان الملك الحسن الثاني استقبل اركان المجموعة في قصر الصخيرات قبل توقيع العقد.

وقال كيم ووشونغ: «ان مجموعة دايوو تعتزم استثمار مبلغ بليوني دولار في المغرب على مرحلتين تشمل مجالات الصناعة والتكنولوجيا المقدمة والخدمات.

وتمثل العملية التي لا سابق لها في الاستثمارات الخارجية للمجموعة قاعدة انطلاق الى منطقة البحر الابيض المتوسط وشمال افريقيا».

واضاف: «ان اسباب اختيار المغرب تكمن في الثقة التي تضعها المجموعة في مستقبل الاقتصاد المغربي والامكانات الهائلة التي تتيحها القدرات الذاتية للمغرب مع اقتراب القرن الواحد والعشرين».

المغرب نقطة انطلاق

واعتبر المسؤول الكوري ان المغرب سيسمح للمجموعة بدخول منطقة شمال افريقيا كما ان الاستثمارات المستقبلية في المنطقة ستوجه انطلاقاً من المملكة المغربية التي وصفها بدولة الانفتاح والتفاعل الحضاري.

وتسمح المرحلة الأولى من برنامج استثمار المجموعة باقامة مجمعين صناعيين في منطقة تكنوبول الصناعية الى جوار مطار محمد الخامس الدولي في الدار البيضاء احدهما متخصص في تصنيع معدات الكترونية مثل اجهزة التلفزيون والهاي فاي والافران الالكترونية والثلاجات وشرائح الكومبيوتر وغيرها في حين سيتخصص المصنع الثاني في تجميع سيارات «دايوو» التي بدات موديلاتها المستوردة تحقق نجاحاً في السوق المغربية.

ويسمح المشروع، حسب مصادر وزارة المال والصناعة، بتوفير نحو ٦ آلاف فرصة عمل جديدة خصوصاً في مجال التكنولوجيا المتقدمة.

وقالت مصادر ان المغرب سيستفيد في مجال نقل التكنولوجيا الدقيقة فضلاً عن تعزيز التجارة الخارجية في مجال الصناعات المتقدمة. وتقدر قيمة الصادرات المتوقعة في مجال الاجهزة الالكترونية وتركيب السيارات بنحو ٣٠٠ مليون دولار. وابدت دول عربية مثل ليبيا رغبتها في استيراد السيارات والمعدات المجمعة في المغرب.

وكانت «دايوو» اشترت مطلع السنة الجارية فندق «هلتون الرباط» بمبلغ ٢٨ مليون دولار وبدات تنفيذ خطة توسيع الفندق التي ستكلف ٤٠ مليون دولار بهدف دمجه في شبكة «هيلتون الدولية» التي تملكها المجموعة في عدد من الدول الاوروبية والاسيوية.

وكانت المجموعة اشترت قبل عامين فندق «هيلتون الجزائر» لكن الاحداث الداخلية الامنية حالت حتى الآن دون استكمال اجراءات التوسيع والتحديث.

ويمثل قطاع الاتصالات واحداً من اهم المجالات التي ترغب «دايوو» دخولها في المغرب ورصدت لهذا الغرض مئات ملايين الدولارات بانتظار انطلاق برنامج تخصيص «مؤسسة اتصالات المغرب» التي تبلغ قيمتها نحو بليون دولار. وترغب «دايوو» في اقامة مصانع جديدة لانتاج معدات الاتصال المختلفة وادخال خدمات جديدة خصوصاً في مجال الهاتف النقال مستفيدة في ذلك من توسع استخدام تقنيات الاتصال وتطور القطاع الذي ينمو بنسبة ١٦ في المئة سنوياً ويقدر سوقه على المدى المتوسط بنحو خمسة بلايين دولار.

القطاع الخاص الإيراني يرحب بتطوير العلاقات مع السعودية ويحض على قيام صناعات تكاملية

□ جدة - من عمر جستنيه:

■ قال رئيس غرفة التجارة والصناعة في الجمهورية الاسلامية الايرانية علي خاموشي: «ان السوق الاسلامية المشتركة هدف تسعى اليه الدول الاسلامية خصوصاً أنها تملك الامكانات كافة».

واضاف في حديث الى «الحياة» على هامش زيارة الى السعودية للاشتراك في فعاليات المعرض التجاري في جدة الذي تشارك فيه ايران للمرة الأولى بعد غياب استمر ١٨ عاماً عن السوق السعودية، ان الادارة السياسية في البلدين عملت في الأشهر الماضية على تطوير العلاقات الثنائية ورحب القطاع الخاص الايراني بذلك وهو يشعر بوجوب الاسراع بتوثيق العلاقات ويتطلع الرأسماليون والمستثمرون الايرانيون الى العمل المشترك مع نظرائهم السعوديين ويمكن تذليل العقبات باللقاءات المتبادلة.

وتضم السوق الايرانية بين ٢٥٠ و٣٥٠ مليون نسمة اذا احتسبت مع دول جمهوريات آسيا الوسطى، وتعد جسر الربط بين المنتجات السعودية وتلك الدول وتعد السعودية جسراً آخر لربط المنتجات الايرانية بالدول الافريقية. وقال: «أرى ان الصناعات بين البلدين يمكن أن تكون تكاملية الى أبعد الحدود خصوصاً إذا تجاوزنا ماضي الأزمات لصالح مستقبل المصالح المشتركة».

واكد أن التعاون الاقتصادي الايراني - السعودي سيؤثر ايجاباً على اقتصادات الدول الاسلامية.

وقال خاموشي: «ان المشاركة الايرانية في المعرض التجاري لجدة فرصة للتعريف بالمنتجات والامكانات الايرانية وتبادل الآراء مع القطاع الخاص السعودي» وتوقع مشاركة القطاع السعودي مستقبلاً في المعارض التجارية والمتخصصة التي تقام في الجمهورية الايرانية للتعريف بالمنتجات السعودية التي تجد صدى طيباً على مستوى العالم.

واعتبر أن زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين السنة الجارية الى ٤٠ مليون دولار تقريباً خطوة الى المستقبل الذي «يتوقع ان يرتفع فيه حجم التبادل الى اكثر من ثلاثة أضعاف هذا الرقم تقريباً».

وتصدر ايران الى السعودية الفواكه والمنتجات الصناعية وحصلت ٢٦ شركة ايرانية تشارك في المعرض التجاري لمدينة جدة على ٨٠٠ متر مربع لعرض منتجاتها وكانت تبحث عن أكثر من ألفي متر لتشارك نحو ٥٠ شركة ايرانية وهو ما أجل ظهور الشركات الايرانية نحو عام تقريباً في معارض مماثلة في السعودية.

وقال ديبلوماسيون ايرانيون لـ «الحياة» ان بعض الشركات الايرانية المتخصصة (الصناعات المتوسطة والثقيلة) ستشارك في معارض مقبلة في الرياض والدمام.

ويتوقع أن تبرم الشركات الايرانية خلال معرض جدة عقوداً مع رجال الأعمال السعوديين تزيد قيمتها على ٥٠ مليون دولار بما يشكل خطوة اولى للاستثمارات الايرانية في السعودية، خصوصاً بعد نجاح الشركة المشتركة بين جمعية المعاقين الايرانية ورجل الأعمال السعودي احمد زيني في توقيع اتفاقات تجارية في النصف الأول من السنة الجارية تجاوزت قيمتها ١٥ مليون دولار مثلت أولى الاستثمارات السعودية في ايران.

وكان مسؤول سعودي أكد أخيراً أن السعودية والجمهورية الايرانية تعملان على توسيع علاقتهما وتوثيقها بصورة أكبر من السابق مع الاحتفاظ بوجهات النظر الاساسية.

وقال خرشومي: «ان منع شحنات الفستق الايراني من دخول أوروبا كان حجة سياسية» وأكد ان ايران حريصة كل الحرص على خروج شحناتها من الفستق للتصدير وفق معايير مؤسسة المواصفات والمقاييس الايرانية، ولكل دولة حق تحديد معايير المواصفات المناسبة لها لاستيراد الفستق الايراني وسنلتزم بكل المعايير الخاصة بذلك.

وقدر المحصول الايراني من الفستق السنة الجارية بنحو ٦٠ ألف طن في حين راوح العام الماضي بين ١٢٠ و١٣٠ الف طن منها ٨٠ الف طن صدرت الى أوروبا، وحسب بيانات غرفة جدة حصلت السعودية على ١٠ الاف طن فستق العام الماضي. وقال خرشومي: «ان ايران تبحث في تطوير صناعة السجاد واعطاء هوية لكل سجادة مصنعة في ايران بهدف تحجيم المنافسة والقضاء على محاولات تقليد السجاد الايراني واستنساخه».

وبين ان حصيلة صادرات السجاد الايراني تصل الى اكثر من ثلاثة بلايين دولار في السنة. ويأمل الجانب الايراني في قيام لجنة مشتركة مع السعودية اسوة باللجان القائمة بين السعودية وغيرها من الدول لتفعيل العلاقات وتطويرها خصوصاً في الجانب الاقتصادي.

وأقام السفير الايراني في الرياض حفل استقبال لرجال الأعمال أمس، وكان رئيس الغرفة التجارية في مدينة جدة السيد اسماعيل ابو داود افتتح ليل الثلثاء الماضي معرض جدة التجاري الذي تشارك في فعالياته ١٤٥ شركة. وجاء الجناح الايراني في مقدم أجنحة الدول المشاركة في فعاليات المعرض ومنها المغرب وسورية ومصر والاردن الى جانب الشركات السعودية.

وكالة الطاقة الدولية: امدادات النفط ترتفع بشدة في ايلول

■ لندن - رويتر - قالت وكالة الطاقة الدولية امس ان امدادات النفط العالمية ارتفعت بشدة مرة اخرى في ايلول (سبتمبر) وتنامت مخزونات وقود التدفئة سريعاً ولكن انخفاضاً مفاجئاً في مخزونات النفط الخام ساعد في تدعيم قوى السوق وحال دون اصابتها بالوهن.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط: «تشير التقديرات الى ان المعروض العالمي زاد نحو مليون برميل يومياً في حين تراجع الطلب قليلا مع انتهاء موسم السفر في الولايات المتحدة واوروبا».

واضافت وكالة الطاقة ان الانتاج العالمي بلغ ٧٥,٣ مليون برميل يومياً في ايلول يعززه انتاج اضافي من المنتجين خارج «اوبك» قدره ٧٠٠ ألف برميل يومياً معظمها من بحر الشمال.

واجرت الوكالة تعديلات طفيفة على تقديراتها للعرض والطلب.

وعدلت تقديرها للطلب العالمي على النفط في الربع الاخير من ١٩٩٧ بالزيادة ١٠٠ ألف برميل يومياً الى ٧٥,٨ مليون برميل يومياً وهو ما يزيد ١,٩ مليون برميل يومياً على ١٩٩٦.

وتتوقع الوكالة نمو الطلب العالمي ١,٨ مليون برميل يومياً السنة المقبلة. وعدلت الوكالة تقديرها للطلب على نفط «اوبك» والسحب من المخزونات بالزيادة ٣٠٠ الف برميل يومياً عما جاء في تقرير الشهر الماضي ليصل الى ٢٧,١ مليون برميل يومياً.

وقالت الوكالة ان انتاج «اوبك» من النفط الخام زاد ١٦٧ الف برميل يومياً في ايلول (سبتمبر) ليصل الى ٢٧,٧٥ مليون برميل يومياً.

□ اعتمدت *منظمة التجارة الدولية* شعارا جديدا صممته سو يونغ من سنغافورة. واستقبل المدير العام للمنظمة ريناتو روجييرو المصممة في مقره في جنيف. (اب)

بريطانيا قررت عدم تغييرها

المانيا وفرنسا ترفعان أسعار الفائدة

■ فرانكفورت - رويتر - قرر المصرف المركزي الالماني (بوندسبنك) امس رفع سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الأوراق المالية (ريبو) الى ٣,٣ في المئة من ثلاثة في المئة في الاسبوعين المقبلين.

وقرر المصرف في نهاية الاجتماع الدوري لمجلسه تثبيت سعري الخصم و«لومبارد» على ٢,٥ في المئة و٤,٥ في المئة على التوالي.

وهذه هي أول مرة منذ خمس سنوات يرفع فيها الـ «بوندسبنك» اسعار الفائدة وتأتي وسط ارتفاعات سجلت في الاونة الاخيرة في اسعار المستهلكين ومؤشرات على ان الاقتصاد الالماني ينتعش من كساد طويل.

وقال الـ «بوندسبنك» في بيان صدر عقب اجتماعه انه سيحدد الفائدة في الجلستين المقبلتين يومي ١٥ و٢٢ تشرين الأول (اكتوبر) الجاري لاتفاقات «ريبو» بسعر ثابت يبلغ ٣,٣ في المئة.

وثبت سعر «ريبو» على ثلاثة في المئة منذ آب (اغسطس) ١٩٩٦.

وكان الاقتصاديون توقعوا ان ينتظر الـ «بوندسبنك» حتى وقت لاحق من فصل الخريف قبل رفع الفائدة.

وقال الـ «بوندسبنك» ان اسعار الواردات وأسعار المنتجين والمستهلكين ارتفعت خلال اشهر الصيف وان السياسة الائتمانية كانت توسعية لفترة طويلة وان الاجراء الذي اتخذه سيحول دون تراكم ضغوط تضخمية قبل الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية.

كما اعلن مصرف فرنسا المركزي امس انه قرر رفع سعر فائدة التدخل الى ٣,٣ في المئة من ٣,١ في المئة وذلك في اعقاب رفع الفائدة الالمانية.

وترك المصرف المركزي الفرنسي سعر الاقراض الطارئ لما بين خمسة وعشرة أيام ثابتاً على ٤,٦ في المئة. ويمثل هذا السعر سقفاً لاسعار الفائدة في سوق القروض قصيرة الاجل.

ويمثل قرارا المصرفين المركزيين الفرنسي والالماني أول خطوة من نوعها لتقريب أسعار الفائدة الاوروبية قبل الوحدة النقدية الاوروبية.

وفي لندن، قررت لجنة السياسة النقدية في مصرف انكلترا المركزي امس ابقاء اسعار الفائدة الرسمية دون تغيير عند سبعة في المئة.

ومنذ فوز حزب العمال في الانتخابات العامة في أول ايار (مايو) الماضي زادت اسعار الفائدة أربع مرات كل منها بواقع ربع نقطة مئوية ولكن بعد آخر زيادة في مطلع آب (اغسطس) قال مصرف انكلترا انه سيتوقف قليلاً لامعان النظر في الاقتصاد البريطاني.

ووجد استطلاع اجرته رويتر وشمل ٢٥ اقتصادياً ان ١٩ منهم يتوقعون رفع اسعار الفائدة البريطانية قريباً.

وستعلن وقائع اجتماع امس للجنة السياسة النقدية يوم الاربعاء ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر).

وتعليقاً على قرار مصرف انكلترا قال فيليب شو المحلل في مؤسسة «انفستك»: «بابقائه على اسعار الفائدة دون تغيير يشير مصرف انكلترا الى انه ليس منزعجاً بعد في شأن مخاطر التضخم التي ظهرت في تقرير التضخم لشهر آب (اغسطس). ولكن ما لم نر علامات ملموسة على تباطؤ النمو الاقتصادي خلال الاسابيع القليلة المقبلة فنتوقع رفع الفائدة في الاجتماع التالي في تشرين الثاني (نوفمبر)».

وقال ادام كولي المحلل في مؤسسة «جيمس كيبل»: «هذا ما كنا نتوقعه.

ولا نزال نرى ان من المرجح بشدة رفع اسعار الفائدة في «تشرين الثاني الى ٧,٢٥ في المئة. والأمر الحاسم هو ما اذا كان النمو سيتباطأ على المدى القريب».

لبنان: الدين العام يرتفع في آب الى ١٢,٧ بليون دولار

■ بيروت - «الحياة» - ذكرت نشرة مصرف لبنان الشهرية عن آب (اغسطس) ان مجموع الدين العام الصافي ارتفع الى ١٩٤٨٤.٩ بليون ليرة (١٢,٧ بليون دولار) وبلغت نسبة نمو الدين على مدار السنة ٣٤.٦٨ في المئة في آب في مقابل ٣٥.١٥ في المئة في تموز. وسجل الدين العام الداخلي الصافي نمواً سنوياً بنسبة ٣٤.٢٨ في المئة على مدار السنة، وبلغ في نهاية الشهر ١٦٠٦٠.٤ بليون ليرة. وبلغ الدين العام الخارجي في نهاية آب ٢٢٣٠.٢ مليون دولار بزيادة شهرية مقدارها ١٣.٢ مليون دولار. وأظهرت النشرة ان العجز التجاري انخفض بنسبة ٧.٩ في المئة ليبلغ ٥٦٠.٩ مليون دولار على مدار السنة.

وسجل ميزان المدفوعات في آب فائضاً بلغ ١٧.٣ مليون دولار تمثل بازدياد الموجودات الخارجية الصافية لدى المصارف بقيمة ٢٩٧.٨ مليون دولار، لكن الموجودات لدى مصرف لبنان انخفضت بنحو ٢٨٠.٥ مليون دولار.

PROFESSIONAL OPPORTUNITIES

A EUROPEAN FINANCIAL INVESTMENT FIRM EXPANDING INTO MIDDLE EAST SEEKS APPLICANTS FOR THE FOLLOWING POSITIONS:

- **SENIOR INVESTMENT CONSULTANT**: THIS POSITION REQUIRES 10 YEARS RELEVANT EXPERIENCE IN PROJECT MANAGEMENT, CAPITAL INVESTMENT, AND BUDGETING. EXTENSIVE SUPERVISORY EXPERIENCE IS REQUIRED AS WELL AS SUCCESSFUL COOPERATION WITH GOVERNMENT AND REGULATORY ORGANISATIONS.
- ***INVESTMENT ANALYST:*** *THIS POSITION REQUIRES 5 YEARS* RELEVANT EXPERIENCE IN GOVERNMENT POLICY ANALYSIS AND LIBERALISATION ACTIVITY. OVERSEAS EXPERIENCE WOULD BE AN ADVANTAGE AND APPLICANTS MUST HAVE A UNIVERSITY DEGREE, OR EQUIVALENT, IN ADDITION TO 2 YEARS EXPERIENCE IN GOVERNMENT OR A LARGE MULTI-NATIONAL CORPORATION. PRIOR EXPERIENCE IN EMERGING MIDDLE EASTERN MARKETS AND PRIVATISATION IS A PLUS.
- **COMPUTER NETWORK ADMINISTRATOR** : THIS POSITION REQUIRES 5 YEARS EXPERIENCE ESTABLISHING AND MAINTAINING LARGE COMPUTER NETWORKS. AN ADVANCED DEGREE IN INFORMATION MANAGEMENT TECHNOLOGY IS REQUIRED AND EXPERIENCE ESTABLISHING INTRANETS IS HIGHLY DESIRABLE.

ALL APPLICANTS MUST HAVE EXCELLENT ENGLISH AND ARABIC SKILLS. INTERNATIONAL TRAVEL MAY BE REQUIRED. APPLICANTS SHOULD EITHER HAVE COMPLETED OR BE EXEMPTED FROM MILITARY SERVICE. QUALIFIED APPLICANTS SHOULD MAIL OR FAX AN UPDATED C.V. AND PASSPORT SIZED PHOTOGRAPH TO THE FOLLOWING ADDRESS/FAX NUMBER:

DIRECTOR - INTERNATIONAL OPERATIONS
GLENEGEN INTERNATIONAL LTD.
TRANSPOLIS - POLARISAVENUE 53
2132 JH HOODFIDORF - THE NETHERLANDS
FAX: +31-23-568 5701

اذا فازت بعقد تطوير "حقل العد الشرقي الشمالي"

"اوكسي" الاميركية ترفع استثماراتها في قطر الى ١,٥ بليون دولار في السنة ٢٠٠٠

□ الدوحة - من ابراهيم خياط:

■ قالت مؤسسة «أوكسيدنتال» (أوكسي) الاميركية ان اجمالي استثماراتها في قطر سيرتفع في السنة ٢٠٠٠ الى ١,٥ بليون دولار وستكون قادرة على انتاج ٢٠٠ ألف برميل يومياً من النفط في حال فوزها بمناقصة دولية قارب موعد البت فيها لتطوير حقل نفطي يقع الى جانب «حقل العد الشرقي الشمالي» الذي تتولى عمليات الانتاج فيه.

وذكر نائب الرئيس المدير العام في شركة «أوكسيدنتال قطر للبترول المحدودة» تشارلز بيرسي لـ «الحياة» ان مؤسسة «أوكسيدنتال» الأم حريصة على تعزيز حضورها في السوق القطرية في العقود المقبلة. وتنشط المؤسسة الاميركية في قطر منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣. واستطاعت ان توقع في تموز (يوليو) ١٩٩٤ اتفاق مشاركة - اصبح نافذاً في ٧ تشرين الأول (اكتوبر) - مع «المؤسسة العامة القطرية للبترول» وشمل استخدام تقنيات خاصة في حقل العد الشرقي الشمالي الذي يغطي مساحة ٥٠٠ كلم مربع ويتميز بخصائصه الجيولوجية والمكمنية المعقدة.

ونجحت الشركة المشتركة، التي أسسها الطرفان في زيادة حجم الانتاج في الآبار الثلاث التي يضمها الحقل من نحو ١٩ ألف برميل يومياً عام ١٩٩٤ الى نحو ٧٦,٤ الف برميل يومياً نهاية العام الماضي ومتوسط اجمالي للعام كله بلغ ٦٥,٨ الف برميل.

وكان الحقل اكتشف عام ١٩٦٠ وبدأ الانتاج عام ١٩٦٤ من الآبار الثلاث التي تقع على عمق يراوح بين ١٤٠٠ متر و٢٨٠٠ متر بفضل مساعدة قدمتها شركة «شل» التي انسحبت من المشروع عام ١٩٧٦. وقال بيرسي ان «المؤسسة العامة القطرية للبترول» التي كانت ابرمت اتفاقاً لمدة ٢٥ سنة مع «شل» قررت البحث عن مساعدة تقنية اخرى.

اضاف: «نجحنا في المناقصة وكنا قادرين على تامين معدلات انتاج جيدة من الآبار التي قمنا بحفر آبار أفقية في طبقاتها المتعددة وجرى ضخ المياه والغاز لزيادة امكانات الاستعادة من بئر شعيبة بينما استخدمت عملية ضخ المياه وحدها في البئرين الاخرين كما كانت عليه الحال في السابق».

مدة العقد ٢٥ سنة

ويستمر العقد بين «أوكسي» والمؤسسة القطرية لمدة ٢٥ سنة قابلة للتجديد لدى انتهاء المهلة الحالية سنة ٢٠١٩. وقال بيرسي: «ان الحقل الذي قُدرت احتياطاته المكمنية بنحو ٨٦٠ مليون برميل سيستمر لفترة اضافية قد تتجاوز عشرة الى ١٥ عاماً».

وأشار الى ان ضخ المياه سيتوقف حالما يصل منسوب المياه الى ٩٠ في المئة من اجمالي الكميات التي تحتوي عليها الآبار.

وتوقع ان يرتفع الانتاج السنة المقبلة الى ١٢٠ ألف برميل يومياً على الأقل والى ١٥٠ ألف برميل سنة ١٩٩٩. وتتناقض هذه التأكيدات مع ما ورد في التقرير السنوي لمؤسسة «أوكسي» وأشار الى ان الانتاج سيبلغ السنة المقبلة ١٥٠ ألف برميل يومياً.

وسبق لدولة قطر ان اعلنت مرات عدة انها تنوي بلوغ مستوى انتاجي يصل الى ٧٠٠ ألف برميل في السنة ٢٠٠٠، وهو رقم يتجاوز حصتها الحالية في صادرات «اوبك» التي تدور في محيط ٥٠٠ ألف برميل يومياً.

ويحيط الغموض بحجم الانتاج النفطي لقطر... الا ان المسؤولين فيها يحرصون على التذكير بأنهم لا يخرقون السقف الذي حددته منظمة «اوبك» وانهم مستمرون في احترام الكوتا الممنوحة لهم.

وانتج من حقل العد الشرقي الشمالي ٢٠٠ مليون برميل حتى عام ١٩٩٤ مما يعني ان احتياطه المؤكد، الذي تحول طبيعة المكامن الجوفية المعقدة دون استخراجه واستعادة المخزون منه بسهولة يراوح بين ٥٥٠ مليوناً الى ٦٥٠ مليون برميل.

وقال بيرسي: «ان الانتاج في الحقل سيبلغ ذروته تقنياً سنة ١٩٦٩ ليبدأ بعد ذلك الانخفاض تدرجاً بسبب طبيعة المكامن الجوفية للآبار.

وتحاول «أوكسي» تعزيز حضورها في قطر التي تعتبر مع روسيا وفنزويلا المصدر الرئيسي لزيادة عائدات عمليات انتاج النفط التي تقوم بها خارج الولايات المتحدة.

ونجحت «أوكسي» التي خفضت ديونها من ثمانية بلايين دولار عام ١٩٩٠ الى أربعة بلايين دولار العام الماضي في زيادة اجمالي انتاجها الدولي من النفط من ٢٧٨ ألف برميل الى ٢٨٦ ألف برميل وكان الفضل في ذلك في صورة خاصة للمشاريع المنفذة في قطر وفنزويلا. وهي تتوقع رفع معدل انتاجها الدولي السنة المقبلة الى ٣٥٠ ألف برميل يومياً.

وستصل ارباح «أوكسي» المتوقعة لسنة ١٩٩٨، من مشاريعها في روسيا وقطر وفنزويلا الى نحو ٢٣٥ مليون دولار.

وتتولى المؤسسة الاميركية، التي تعتبر التاسعة في العالم، تمويل رأس المال بالكامل في الدول الثلاث وتسديد كل الاقساط التشغيلية. وبالمقابل تؤمن الحكومات المعنية الية لاستعادة «أوكسي» اكلاف الانتاج وتعويضها عن خدماتها.

وقال بيرسي: «ان الاستثمارات التي تنوي اوكسي ضخها حتى السنة ٢٠٠٠ في حقل العد الشرقي الشمالي والبحري الذي يبعد ١٢٠ كلم عن الدوحة، ستصل الى بليون دولار».

تطوير "حقل العد الشرقي الجنوبي"

وترغب الحكومة القطرية في تطوير «حقل العد الشرقي الجنوبي» وهو حقل نفطي مجاور يبعد ١٦ كلم عن الحقل الشرقي الشمالي. وبدأت منذ مطلع السنة استقبال العروض والمناقصات.

ويتنافس كل من «ميرسك» الدنماركية و«بنزويل» الاميركية و«أوكسي» على الفوز بامتياز تطوير الحقل النفطي الذي لم يطور بعد والذي تراجعت «الف اكيتين» الفرنسية قبل عامين عن الاحتفاظ بامتياز تطويره بعدما حفرت آباراً استكشافية وحددت موضع الحقل ومكامنه الا انها اصطدمت بالصعوبات التقنية التي ترافق عملية تطويره وكلفتها المرتفعة.

وعلمت «الحياة» ان وزير النفط القطري عبدالله بن حمد العطية سيبت في المناقصات الثلاث خلال الاسابيع الستة المقبلة بعد انتظار دام اكثر من عام.

واعتبر بيرسي، الذي رفض الادلاء باي تعليق في شأن طبيعة العروض والحصص المعطاة لكل طرف، ان حجم الاستثمارات الرأسمالية التي سيقتضيها المشروع سيبلغ ٥٠٠ مليون دولار. وقال ان شركته مستعدة في حال حصلت على الامتياز من السلطات القطرية للبدء في اعمال التنقيب في فترة قياسية مقدراً الاحتياط المؤكد لحقل العد الشرقي الجنوبي بما بين ٢٠٠ مليون و٣٠٠ مليون برميل قابلة للاستعادة.

وزير المال الفرنسي يزور المغرب لتوقيع اتفاق جديد لمبادلة الديون

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ يزور دومنيك شتراوس كان وزير المال والاقتصاد الفرنسي المغرب في ١٤ تشرين أول (اكتوبر) الجاري لتوقيع اتفاق جديد لمبادلة جزء من الديون المغربية باستثمارات فرنسية وشطب نسبة من الديون الحكومية.

وقالت مصادر اقتصادية ان زيارة الوزير الفرنسي تمهد لزيارة ينوي رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان القيام بها الى المغرب في النصف الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل هي الأولى من نوعها الى منطقة الشمال الافريقي منذ تشكيل الحكومة الاشتراكية في ايار (مايو) الماضي. ويتناول الاتفاق تجديد العمل بالتزام سابق يشمل مبادلة نحو بليون فرنك فرنسي من الديون المستحقة على المغرب التي تقدر بنحو ٢,٣ بليون دولار. وقبلت باريس شطب بين ٤٠٠ و٥٠٠ مليون فرنك من الديون وتحويل الباقي الى استثمارات مفتوحة للشركات الفرنسية الراغبة في الاستقرار او توسيع مشاريعها في المغرب.

وهذه هي المرة الثانية التي يلجأ البلدان الى معالجة جزء من الدين عبر مبادلته باستثمارات محلية. وكانت حكومة الان جوبيه اليمينية شطبت العام الماضي ٤٠٠ مليون فرنك ورعت مبادلة ٦٠٠ مليون فرنك باستثمارات محلية لشركات فرنسية او مغربية مقيمة في فرنسا.

وكان الاتفاق على وشك ان يوقع في الربيع الماضي الا ان الانتخابات الاشتراعية الفرنسية وتغيير الحكومة ارجات اعتماد الخطة التي تلاقي اجماعاً في الاوساط الفرنسية بين اليسار واليمين اعتباراً لما تمنحه من فرص توسع للشركات الفرنسية في المغرب الذي يشكل ثاني اهم سوق عربية بعد الجزائر.

وتسعى باريس في مقابل تخفيف ديون المغرب البالغة ٢٢ بليون دولار الى الاستفادة من برنامج التحرير الاقتصادي وتحصيل حصص في الشركات الحكومية التي تنتقل ملكيتها الى القطاع الخاص وفي مقدمها قطاع الاتصالات الذي تريد مجموعة «فرانس تيليكوم» السيطرة عليه.

ويذكر ان مجموعة «ليونيز دي زو» الفرنسية حصلت على صفقة خدمات الماء والكهرباء والتطهير في الدار البيضاء مقابل استثمار بقيمة ثلاثة بلايين دولار وحقوق امتياز تمتد على فترة ثلاثين سنة. في حين باشرت مجموعة طومسون استثماراً في الدار البيضاء في مجال انتاج اشباه الموصلات بكلفة ٣٦٠ مليون دولار، كما حصلت شركة «سيجيليك» الفرنسية العاملة في مجال المعدات الكهربائية الاسبوع الماضي على عقود عمل في المغرب لحساب مكتب السكة الحديد ضمن مشروع استثماري بقيمة ٥٠٠ مليون دولار. وبنجاح تجربة مبادلة الديون باستثمارات يجري المغرب اتصالات مع كل من ايطاليا والمانيا لتعميم التجربة الفرنسية التي سبق ان شملت اسبانيا التي وافقت على تحويل نحو ٥٠ مليون دولار الى استثمارات في مناطق الشمال المغربي على البحر الابيض المتوسط.

«سافكو» تبدأ أعمال انشاء التوسعة في الجبيل الصناعية

□ الجبيل - من سعد الغامدي:

■ بدأت «شركة الأسمدة العربية» (سافكو)، احدى شركات «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (سابك)، أعمال الانشاءات لمشروع التوسعة الجديدة التي تشمل بناء مصنعي الأمونيا واليوريا في اطار مجمع الشركة في الجبيل الصناعية (شرق السعودية).

وكانت الشركة وقعت في الربع الاول من السنة الجارية عقد بناء مصنعي التوسعة والذي تتولى بموجبه شركة «تكنيمونت أس بي ايه» وشركة «تكنيمونت العربية المحدودة» بناء مصنعي الأمونيا واليوريا بطاقة سنوية تبلغ ٥٠٠ ألف طن سنوياً للأول و٦٠٠ الف طن سنوياً للثاني. ويتوقع ان تبدأ المرافق الإنتاجية الجديدة الانتاج في ١٩٩٩ وسيؤدي هذا المشروع الى مضاعفة انتاج مجمع «سافكو» في الجبيل ورفع الطاقة السنوية الكلية لمصانع الشركة في الجبيل والدمام الى ١,٢ مليون طن من الأمونيا وما يزيد على ١,٥ مليون طن من اليوريا.

وستعزز التوسعة الانتاجية لمصنع «سافكو» في الجبيل الصناعية مكانة «سابك» في أسواق الأسمدة العالمية، كما ستعزز مشاركتها في خطط وبرامج التنمية الزراعية الطموحة داخل السعودية. ويحتمل ان تؤدي هذه التوسعة الى نمو الطلب بصورة كبيرة في السنوات المقبلة، فيما يقدر ان يجد انتاج المصنع الجديد من اليوريا المحببة اسواقاً واعدة في شرق آسيا واستراليا والولايات المتحدة بعد تلبية متطلبات الأسواق المحلية.

ويشار الى ان «سافكو» تعتبر رائدة في انتاج الأسمدة الكيماوية في المملكة. إذ ان مجمعها في مدينة الدمام دخل مرحلة الانتاج عام ١٩٦٩. وتملك «سابك» ٤٣ في المئة من راس مال الشركة والنسبة المتبقية لمستثمرين ولموظفي الشركة السعوديين. وتساهم «سافكو» في رؤوس أموال بعض الشركات الصناعية المحلية والاقليمية مثل مجمع «ابن رشد» في مدينة ينبع الصناعية وشركة «سبانك»، احدى شركات الصناعات الثانوية في مدينة الجبيل الصناعية.

وزير التجارة والصناعة العُماني يؤكد أهمية المشاريع المشتركة مع الشركات البريطانية

□ لندن - من سوزانا طربوش:

■ قال وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي بن سلطان، في مؤتمر صحافي عقده في لندن امس بعد اجتماعه في جمعية الشرق الاوسط، ان المشاريع المشتركة بين الشركات البريطانية والعمانية مهمة بقدر اهمية التبادل التجاري بين الطرفين سواء كان ذلك في المشاريع الصناعية او التعاون التقني او التدريب. وشركة «بريتيش بتروليوم» هي شريك كبير في برنامج عمان الواسع للبتروكيماويات. وبريطانيا هي ثالث اكبر مصدر الى عمان، وبلغت صادراتها الى عمان في العام الماضي ٤١٦ مليون جنيه استرليني (٦٧٥ مليون دولار اميركي) بينما كانت صادرات عمان الى بريطانيا اصغر من ذلك بكثير حيث بلغت ٨٦ مليون جنيه استرليني.

ويجعل موقع عمان الجغرافي منها قاعدة جيدة لمشاريع صناعية مشتركة تصدر الى الدول المجاورة في الخليج وفي شبه القارة الهندية. كما بإمكان عمان ان تكون مركزاً لاعادة التصدير.

وعن سؤال عما اذا كانت كلفة اليد العاملة عالية نسبياً في عمان بالمقارنة مع بعض الاقطار الاخرى ولا تشجع المستثمرين، قال الوزير ان عمان تركز على الصناعات ذات رؤوس الاموال الكبيرة والتي لا تحتاج لأيدي عاملة كثيرة، وفي كل الاحوال فان الاختلاف في الاجور بين عمان والاقطار الاخرى ليس كبيراً الى هذا الحد.

واخبر الوزير الصحافيين ان مشكلة البطالة في عمان ليست كبيرة مثل ما هي في بعض اقطار الخليج الاخرى، لكنها مع ذلك قد تصبح مشكلة حقيقية في المستقبل اذا اخذ بالاعتبار ان نسبة عالية من السكان هم دون سن الخامسة عشرة، لذلك فان عمان تكثف التدريب المهني، وهي تبنت البرنامج الوطني البريطاني للتاهيل المهني من اجل ذلك.

والتقى الوفد العماني يوم الاربعاء مسؤولين رسميين في سوق لندن للاوراق المالية، وكذلك في البنك التجاري روبرت فليمنغ في اليوم نفسه. وبحث الطرفان في موضوع سوق الاوراق المالية وخطط استخدام الكومبيوتر في سوق مسقط للاوراق المالية.

كما التقى الوفد العماني في اليوم نفسه وزير الدولة في قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية ديريك فاتشيت. وعلى مائدة فطور يوم امس التقوا الوزير رئيس «ميريل لينتش يوروب» كريستوفر ريفير، واعقب الاجتماع في جمعية الشرق الاوسط امس الغداء السنوي للجمعية الانكلو-عمانية. وكان من بين المتحدثين ديريك فاتشيت.

وكان الوفد سافر مساء امس الى بروكسيل لحضور اجتماعات في شأن طلب عمان الانضمام لمنظمة التجارة الدولية.

واخبر الوزير الصحافيين قلق عمان من الامكانات السلبية في المستقبل لانضمام عمان للمنظمة على صناعة النسيج العمانية، اذ هناك ٣٢ مصنعاً للنسيج في عمان. واشار الوزير الى ان احدى طرق تقوية قطاع صناعة النسيج ستتمثل في عملية دمج بعض تلك الشركات. وسيعود الوزير مقبول بن سلطان هذه الليلة من بروكسيل الى لندن وسيحضر يوم الاثنين اجتماعات في سوق الاسهم الثانوية ومصرف «لويدز» ومكتب المحاماة كلفورد جانس والبنك التجاري «اي. ان. جي بارينغز» ومجلس سوق الاسهم والاستثمار في لندن.

واعلن الوزير في المؤتمر الصحافي امس بان احتياط النفط العماني يبلغ خمسة بلايين برميل، وهذا يعني ان الانتاج سيستمر ١٦ سنة اخرى. مشيراً الى ان جزءاً اساسياً من استراتيجية الدولة لتوظيف الاموال يعتمد على استعمال مصادر الغاز الطبيعي وان عمان تقوم حالياً بتنفيذ مشروع تسييل الغاز.

واضاف انه على رغم ان اتفاقاً حديثاً مع تايلاند لتصدير الغاز العماني قد تم سحبه من قبل تايلاند الا ان الوزير اشار الى وجود بلدان اخرى مهتمة في استيراد الغاز العماني كاليابان والهند.

ولم يتوقع الوزير اي مشاكل امام تصدير الغاز. وتخطط عمان لاستعمال الغاز لتأسيس صناعات اخرى كالاسمدة والبتروكيماويات والالومنيوم.

٩٠٠ شركة من ٤٠ دولة في معرض «اندكس ٩٧» في دبي

فاتورة دول الخليج من الاثاث المستورد بلغت ٢,٥ بليون دولار العام الماضي

□ دبي - «الحياة»:

■ يتوقع ان تصل واردات منطقة الخليج من الاثاث والديكور ومستلزمات المنازل الى ٢,٨ بليون دولار أميركي السنة المقبلة لتسجل نمواً جديداً يعكس الانتعاش الاقتصادي والسياحي الذي تشهده المنطقة. وقدرت أوساط تجارية نسبة النمو المتوقع تحقيقها بنحو ٩ في المئة السنة الجارية بعدما نمت الواردات الخليجية من الاثاث بنسبة ١٠ في المئة الى ٢,٥ بليون دولار العام الماضي، اي ما يعادل ٣,٥ في المئة من القيمة الاجمالية لوارداتها.

واكد مستوردو الاثاث ان النمو المحقق في صادراتهم الى منطقة الخليج ياتي على رغم ما يقال عن ان بعض دول المنطقة يواجه معدلات نمو متدنية على المستوى الاقتصادي بسبب تراجع عائدات النفط لكن المملكة العربية السعودية التي تعتبر اكبر الأسواق الخليجية اظهرت استقراراً في وارداتها من الاثاث عند مستوى ٧٢٣ مليون دولار.

واظهرت تقديرات تجارية ان واردات دولة الامارات من الاثاث وتوابعها بلغت العام الماضي ٥٧٥ مليون دولار فيما بلغت قيمة واردات دولة الكويت ٤٤٤ مليون دولار وسلطنة عمان ٣٠٠ مليون دولار والبحرين ٨٣ مليون دولار مقابل ١٥٠ مليون دولار قيمة الواردات القطرية.

وتوقع جوستان بطرس المدير العام لـ «تشانلز» وهي الشركة المنظمة لمعرض الاثاث «اندكس ٩٧» الذي افتتح في مركز دبي التجاري العالمي اول من أمس ويستمر خمسة ايام، ان تفوق واردات الامارات من الاثاث ومنتجات الديكور ٩٠٠ مليون دولار مع نهاية السنة المقبلة بزيادة مقدارها ١٨ في المئة عن ١٩٩٦، وان تقترب واردات السعودية من حاجز البليون دولار بحلول سنة ٢٠٠٠.

وقال بطرس: «ان المعرض يعتبر الاكبر في آسيا والشرق الأوسط إذ انه يستقطب السنة الجارية شركات من ٤٠ دولة. وهو يعكس الاهمية التي توليها الشركات العربية والأجنبية لأسواق المنطقة». واشار الى ان نجاح معرضه المتواصل منذ ٧ أعوام جاء نتيجة للنمو الذي تشهده المنطقة والتي استثمرت بلدانها ما يزيد على ٣٠ بليون دولار في بناء البنية التحتية لتلبية متطلبات نمو عدد السكان وقطاع الأعمال المزدهر.

واضاف بطرس ان عدد المشاركين في المعرض ارتفع بنسبة ٣٠ في المئة بالمقارنة مع المعرض الذي نظم العام الماضي إذ يشارك فيه السنة الجارية نحو ٨٠٠ عارض من اكثر من ٤٠ بلداً من مختلف انحاء العالم يمثلون نحو ٩٠٠ شركة ويعرضون على مساحة صافية تبلغ ١٦ الف متر مربع بالمقارنة مع ٥٢٥ عارضاً مثلوا ٦٨٤ شركة عام ١٩٩٦. وتبلغ مساحة المعرض الاجمالية نحو ٢٨ الف متر مربع. فيما يضم المعرض ١٩ جناحاً وطنياً بينها أربعة تشارك للمرة الأولى من بلجيكا وتشيخيا والبرتغال والاتحاد الرسمي لهيئات مصنعي الاثاث في ايطاليا.

وقال منظمو المعرض في مؤتمر صحافي أول من امس ان معرض السنة الجارية الذي يعتبر الاكبر من نوعه في المنطقة يشهد تقديم العديد من التصاميم الجديدة وتلك التي تناسب اذواق المستهلكين الخليجيين. إذ تشارك فيه ١٩ شركة من ايطاليا التي تعتبر اكبر مصدر للاثاث الى الشرق الأوسط وكذلك شركات من اسبانيا والولايات المتحدة وفرنسا والسويد الى جانب العديد من الشركات الخليجية التي باتت منتجاتها تحظى بسمعة جيدة ولديها حضور مهم في السوق الخليجية والعربية.

واعلنت هيئة عقود الاثاث البريطانية ان العديد من الشركات الأعضاء في الهيئة تحقق بصورة متزايدة نمواً متواصلاً في مبيعاتها واعمالها التجارية في منطقة الشرق الأوسط. وقالت ان أكثر من ١٢٥ شركة بريطانية ستشارك السنة الجارية في المعرض. وقدرت قيمة الصادرات البريطانية من الاثاث الى دول مجلس التعاون الخليجي بنحو ١٠٠ مليون جنيه استرليني العام الماضي (١٥٥ مليون دولار). وكانت الامارات أكبر الأسواق الخليجية المستوعبة للسلع البريطانية بواردات بلغ اجماليها ٣٩ مليون جنيه في مقابل واردات السعودية التي بلغت ٢٨ مليون جنيه والكويت ١٣,٣ مليون جنيه.

١٠٠ شركة عالمية تشارك في معرض للخيول في دبي

□ دبي - «الحياة»:

■ اعلن في دبي ان المعرض العربي الدولي الثاني للخيول وتجهيزاتها «الفارس ٩٧» الذي يقام تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع خلال الفترة بين ٢٣ و٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في مركز دبي التجاري العالمي استقطب نحو ١٠٠ شركة اجنبية وعربية ومحلية، وسط توقعات بان يستقطب كبار الشخصيات والشركات العالمية العاملة في مجال صناعة تجهيزات ومستلزمات الخيول.

وقال فايز احمد المسؤول من الشركة المنظمة للمعرض (الفجر للاعلام والخدمات) ان الدول التي ستمثلها الشركات في المعرض، الذي يعتبر الوحيد من نوعه في الشرق الاوسط تشمل استراليا والنمسا وكندا وفرنسا والمانيا وايرلندا ونيوزلندا وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية الى جانب المملكة العربية السعودية وسورية ودولة الامارات العربية المتحدة، مشيراً الى ان المعرض ثلاثة اجنحة وطنية لكل من فرنسا وبريطانيا والمانيا. وقال احمد ان المعرض سيكون نقطة التقاء مثالية للمعنيين في مجال الفروسية ومستلزماتها وخدماتها من الموردين والمدربين والفرسان والاطباء البيطريين والوكلاء والخبراء المتخصصين في انحاء العالم كافة.

البنوك المركزية في الخليج توافق على فتح فروع للمصارف الخليجية في دول مجلس التعاون

الرياض - من سعد الاسمري:

■ وافق محافظو مؤسسات النقد والمصارف المركزية في دول مجلس التعاون الخليجي على السماح للمصارف الوطنية في دول المجلس بفتح فروع لها في الدول الاعضاء وفقاً للضوابط المقترحة من المحافظين.

وقال السيد عبدالله بن خالد العطية محافظ مصرف قطر المركزي ورئيس الاجتماع الخامس والعشرين للمحافظين الذي عقد في مقر الامانة العامة في الرياض أول من امس، عقب الاجتماع، ان المحافظين اقترحوا على وزراء المال الموافقة على فتح فروع للمصارف في دول المجلس وذلك وفقاً للضوابط التي وضعتها لجنة فنية من مؤسسات النقد في دول المجلس.

واضاف انه تمت الموافقة على الربط بين شبكة الصرف الآلي في دولة الكويت وقطر مشيراً الى ان المحافظين باركوا هذه الخطوة خصوصاً بعد نجاحها مؤكداً على اهمية انضمام جميع دول المجلس الى هذه الشبكة حتى يتم توفير خدمات مصرفية عالية لأبناء دول المجلس. واوضح انه تركت لكل دولة الحرية لاختيار الوقت الذي تريده للانضمام الى هذه الشبكة الناجحة.

واشار الى اهمية انشاء شبكة كومبيوتر خاصة بدول مجلس التعاون الخليجي حتى يتسنى لابناء دول المجلس التعامل بسهولة ويسر وفق هذه الشبكة.

وعن انضمام دول المجلس لمنظمة التجارة الدولية ودخول مصارف اجنبية الى دول المجلس والمنافسة التي ستواجهها المصارف الخليجية نتيجة ذلك، قال ان اي مصرف اجنبي يرغب دخول اسواق دول الخليج سيدرس الجدوى الاقتصادية وحدة المنافسة في هذه الدول خصوصاً ان دول الخليج تملك مصارف قوية ولديها حصة قوية في السوق مما سيجعل دخول المصارف الاجنبية الى السوق الخليجية محدداً مستقبلاً.

وعن الانظمة والتشريعات المصرفية الجديدة في دول المجلس، اشار الى ان هناك دراسة اعدت لمقارنة التشريعات المصرفية بين دول المجلس وتم العلم بها وهي للاستفادة والتنسيق بين الدول.

وذكر انه تمت الموافقة في هذا الاجتماع على التوصيات الواردة في محضر الاجتماع الثامن عشر للجنة الاشراف والرقابة على الجهاز المصرفي الذي عقد يوم ٢٩ ايلول (سبتمبر) الماضي. كما تمت مناقشة موضوع لجان التدريب المصرفي في المعاهد المصرفية في دول المجلس والموافقة على جميع توصياتها.

«ابن سينا» تدرس إنشاء مجمع لانتاج مركبات الحوامض

□ الجبيل - من سعد الغامدي:

■ تدرس «الشركة الوطنية للميثانول» (ابن سينا)، التابعة لـ «الشركة السعودية للصناعات الاساسية» (سابك)، في مدينة الجبيل الصناعية زيادة انتاج مادة الميثانول ومادة بيوتال الاثير الثلاثي المثيلي وإنشاء مجمع لانتاج مركبات حامض الخل وحامض الفنيل بالبلمرة.

وتاتي هذه الخطوة ضمن إطار توجه ادارة الشركة نحو زيادة طاقتها الانتاجية من مادتي الميثانول وبيوتال الاثير الثلاثي المثيلي، البالغة حالياً نحو ١,٨ مليون طن سنوياً، تلبية للطلب العالمي المتزايد خصوصاً على مادة بيوتال الاثير التي تضاف الى وقود السيارات بدلاً من مادة الرصاص بنسبة ١٠ في المئة لتحسين احتراق البنزين ومن ثم تقليل تلوث البيئة وإعطاء طاقة أعلى. كما تتجه الشركة الى تنويع منتجاتها باضافة خطوط انتاجية جديدة مثل حامض الخل وحامض الفنيل بالبلمرة، والتي من شانها ان تفي بحاجة المصانع المجاورة والسوق المحلية وتصدير الفائض الى الاسواق الاقليمية والعالمية.

ويتوقع ان تاتي دراسات الجدوى مؤيدة لتنفيذ المشروع اذ اخذ في الاعتبار مؤشرات موضوعية تدل على ربحية المشروع ومردوده الاقتصادي على شركة «سابك» ككل. واذا ما تم إقرار هذا المشروع فانه يعد الاول من نوعه لشركة «ابن سينا» منذ تشغيلها عام ١٩٨٥.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٨	,٤٩٢٩	٥,٧٣١	٣٩٨,٩	١٩,٢٥	٤,٧٦١
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٠٨٤	,٤٦٤٣	٣٢,٣٢	١,٥٥٩٦	,٣٨٥٧
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٩٥٨	,٤٧٤٠	٣٣,٠	١,٥٩٢	,٣٩٣٨
الدينار البحريني	,٣٧٧٠	,٦١١٦	٤,٦١٨	٣٢١,٤	١٥,٥١	٣,٨٣٦
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢٤٦	٤,٥٢٢	٣١٤,٨	١٥,١٩	٣,٧٥٧
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٠٤	,٤٧٨٤	٣٣,٣٠	١,٦٠٦٩	,٣٩٧٤
الليرة اللبنانية	١٥٢٧,٥	٢٤٧٨,٢	٨٧٧,٢	١٢,٦٠	٢٦١,١	١٠٥٥,٩
الجنيه المصري	٣,٣٩٢	٥,٥٠٣	,٥١٢٣	٣٥,٧٢	١,٧٢٣	,٤٢٦٣
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٤٨	٢,٤٥٩	١٧١,١	٨,٢٦٠	٢,٠٤٣
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٤٦,٨	,٠٠١٤	,١٠١	,٠٠٤٨	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الأجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٢	–	,٣٥٣٩	,٠٠٥٠	,١٠٥٣	,٤٢٦١
الدولار الاميركي	–	١,٦٢٢٤	,٥٧٤٣	,٠٠٨٢	,١٧٠٩	,٦٩١٣
الين الياباني	١٢١,٢	١٩٦,٦	٦٩,٦٠	–	٢٠,٧٢	٨٣,٧٨
المارك الالماني	١,٧٤١٢	٢,٨٢٤	–	,٠١٤٣	,٢٩٧٧	١,٢٠٣
الفرنك الفرنسي	٥,٨٤٨	٩,٤٨٨	٣,٣٥٨	,٠٤٨٢	–	٤,٠٤٣
الفرنك السويسري	١,٤٤٦٥	٢,٣٤٦	,٨٣٠٧	,٠١١٩	,٢٤٧٣	–
الليرة الايطالية	١٧١٦,٢	٢٧٨٤,٤	٩٨٥,٦	١٤,١٦	٢٩٣,٤	١١٨٦,٤

اسعار الفائدة على العملات العربية

الاجل / العملة	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٧,١٢	٧,٣٧	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٣٧	٥,٦٢	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٧,٠٦	٧,٣١	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٤٣	٥,٦٨	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ٦ اشهر	٧,٠٦	٧,٣١	٥,٨٧	٦	٥,٥٦	٥,٨١	–	–	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ١٢ شهرا	٧,١٢	٧,٣٧	٦	٦,١٢	٥,٤٣	٥,٦٨	–	–	٥,٤٣	٥,٨١

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٦٨	٥,٦٨	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٩٣	٦
الجنيه الاسترليني	٧	٧,١٢	٧,٠٦	٧,١٨	٧,٢٥	٧,٣٧	٧,٣٧	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٦٢
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٧	٠,٥٠
المارك الالماني	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٢	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٦٨	٣,٨١
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٧٥	٣,٨٧
الفرنك السويسري	١,٥٠	١,٦٢	١,٢٥	١,٥٠	١,٤٣	١,٦٨	١,٥٠	١,٧٥	١,٦٨	١,٩٣
الليرة الايطالية	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٧٥	٦,٨١	٦,٥٦	٦,٦٨	٦,٣١	٦,٣٧	٥,٧٥	٥,٨١

المعادن الثمينة دولار-اونصة*

المعدن	١٩٩٧ ١٠/٩	١٠/٨	١٠/٧	١٠/٦	١٠/٣	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٣٣,٤٠	٣٣٢,٦٠	٣٣١,٩٥	٣٣٢,٥٠	٣٣١,٧٠	٤١٤,٨٠	٣١٨
فضة	٥,٣٣	٥,٢٧	٥,١٨	٥,٢٨	٥,١٦	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤٣٣	٤٣٢,٥٠	٤٢٢	٤٢٥	٤٢٨	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن بالطن

المعدن / السعر	١٩٩٧ (تسليم فوري) ١٠/٩	١٠/٨	١٠/٧	١٠/٦	١٠/٣	تسليم ٣ اشهر ١٠/٩	١٠/٨	١٠/٧	١٠/٦	١٠/٣
نحاس (دولار)	٢٠٥٤	٢٠٥٣	٢٠٤٧	٢٠٣٩	٢٠٤٦	٢٠٨٣	٢٠٨٣	٢٠٧٦	٢٠٦٦	٢٠٧٥
الومنيوم (دولار)	١٦١١	١٦٣١	١٦٤٥	١٦٤٩	١٦٥٦	١٦٢٢	١٦٣٥	١٦٤٨	١٦٥٥	١٦٦١
زنك (دولار)	١٢٩١	١٢٩٨	١٢٩٥	١٢٩١	١٣٢٨,٥	١٢٩٩	١٣٠٥	١٣٠٨	١٣٠٥	١٣٤٢
نيكل (دولار)	٦٦٢٠	٦٥٦٠	٦٥٤٠	٦٥٣٥	٦٥١٥	٦٧٢٠	٦٦٦٠	٦٦٤٥	٦٦٢٥	٦٦١٠

النفط دولار-برميل* *تسليم تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧

الخام	١٩٩٧ ١٠/٩	١٠/٨	١٠/٧	١٠/٦	١٠/٣	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ
دبي	١٩,٥٥	١٩,٦٥	١٩,٣٠	١٩,١٥	١٩,٧٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	٢٠,٧٠	٢٠,٨٥	٢٠,٧٥	٢٠,٦٠	٢١	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢٢	٢٢,١٥	٢٢,١٢	٢١,٩٠	٢٢,٣٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٧٥٠٠	٥,٨١٢٥

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك-طمرا)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٤٠	٩٩,٦٥	١٠٠,٣٤	١٠٠,٠٣
العائد	٥,٨٤	٥,٩٦	٦,٠٨	٦,٣٧

السلع بالطن — سوق السلع اللندنية

السلعة / السعر	١٩٩٧ ١٠/٩	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٦,٣	٣٠٢	كانون-١
بن (دولار)	١٦٤٠	١٦٢٥	تشرين-٢
كاكاو (جنيه)	١١٣٣	١١٥٥	كانون-١
قمح (جنيه)	٨٦,٩	٨٦,٩	تشرين-٢
شعير (جنيه)	٧٩,٥	٧٩,٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢١٣,٥	٢١٠,٣	كانون-١
بطاطا (جنيه)	١٠٥	٩٩	نيسان ٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.

●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	١٠/٩	١٠/٨
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٧	١٣٧
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٣٣٣	١,١٣٣٣
الجزائر	دينار	٥٨,٧٢	٥٨,٧٢
المغرب	درهم	٩,٦٨١٠	٩,٦٨١٠
موريتانيا	اوقية	١٦٠,١٩	١٦٠,١٩
السودان	دينار	١٥٠	١٥٠
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٣٦	٧,٧٣٥
باكستان	روبية	٤٠,٤٧	٤٠,٤٧
الفيلبين	بيسو	٣٤,١٠	٣٥,٣٠
سنغافورة	دولار	١,٥٤٠٣	١,٥٥٥٠
تايوان	دولار	٢٨,٦٠	٢٨,٦٠
تايلاند	بات	٣٥,٦٥	٣٥,٦٠
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٩٤٠	٠,٨٩٧٢
اليونان	دراخما	٢٧٥,٩١	٢٧٦,١٥
اسبانيا	بيزيتا	١٤٧,٧٤	١٤٧,٧٨
الفرنك الافريقي	–	٥٩٢,٢٩	٥٩٢,٢٩
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٩٢,٢٩	٥٩٢,٢٩
استراليا	دولار	١,٣٥٦٦	١,٣٨٣٠
كندا	دولار	١,٣٧٢٧	١,٣٧٣١
حقوق السحب	وحدة	٠,٧٣١٢	٠,٧٣١٨
قبرص	جنيه	٠,٥١٨٥	٠,٥١٩٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار

اسعار الاسهم [illegible] ١٩٩٧

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٣.٦٢	١٤	٢١٤٥٥	٢٤٠٧٣٥	١٢٢٢٥٧٤	١٩٩٧-١٠-٨
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٣.٦٢	١٤.٣٧	٢٢٠٣٠	٤٦٠٧٥	٤٦٠٧٥	١٩٩٧-١٠-٨
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٤	١٤.٢٥	٢١٨٣٨	١١٧٢٠٦٧	١٣٧٦٧٠	١٩٩٧-١٠-٨
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٣.٧٥	١٤.٣٧	٢٢٠٣٠	١٧٩٨٣	١٧٩٨٣	١٩٩٧-١٠-٨
البنك اللبناني للتجارة «ج»	٢٠.٥	٢٠.٦٢	٣١٦٠٨	٢٤٣٤١	٧٢٥٠	١٩٩٧-١٠-٨
بنك عودة «ج»	٢٨.٣٧	٢٨.٣٧	٤٣٤٨٥	١٧٢٢١	١٤٢٢١	١٩٩٧-١٠-٨
بنك بيروت «ج»	٦.٣١	٦.٣١	٩٦٧٤	٣١٧٦٢	٣٣٣٥٣	١٩٩٧-١٠-٨
شركة الترابة اللبنانية	١.٢٨	١.٢٨	١٩٦٤	٧٨٧٧٧	٨٨١٦	١٩٩٧-١٠-٨
شركة الإسمنت الأبيض (اسمي)	٦.٨٧	–	١٠٥٣٦	–	–	١٩٩٦-٠١-٢٢
شركة الإسمنت الأبيض (الحامله)	٤	٣.٦٢	٥٥٥٥	١٣٥٥٠	١٠٤٠٠	١٩٩٧-٠٩-٢٧
شركة اترنيت	٢	٢	٣٠٦٥	٧٣٣٥٠	٦٥٠٠	١٩٩٧-١٠-٨
يونيسيراميك (الحامله)	١.٥	–	٢٢٩٩	–	–	١٩٩٧-٠١-٣١
يونيسيراميك اسمي (أ)	–	–	–	–	–	–

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT *on* CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

- يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.
- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.
- تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.
- نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.
- سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.
- إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ .
- متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥ .

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات، ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- ☐ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

الأردن واسرائيل يبحثان في اقامة منطقة صناعية تكلف بليوني دولار

□ عمان - من صلاح حزين:

■ قال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية ريتشارد آيزنستات ان الأردن يأتي في المرتبة الخامسة في العالم، من حيث حجم المعونات التي يتلقاها من الولايات المتحدة. وذكر في عمان ان الأردن واسرائيل يبحثان في اقامة منطقة صناعية عملاقة مشتركة قرب العقبة تصل تكاليفها الى نحو بليوني دولار.

وأضاف ايزنستات في مؤتمر صحافي عقده مع نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء جواد العناني «ان الاقتصاد الأردني يدخل طوراً جديداً بتشجيعه الاستثمار الخاص».

وأشاد بالخطوات التي اتخذها الأردن في مجال الاصلاح الاقتصادي خصوصاً في ما يتعلق بزيادة احتياط الدولة من العملات الاجنبية وفتح الباب امام الاستثمار الاجنبي.

وعقد المؤتمر الصحافي في اعقاب اجتماع اللجنة الأردنية - الاميركية المشتركة برئاسة العناني وايزنستات وتوقيع اتفاق شراكة بين الأردن والولايات المتحدة في مبنى رئاسة الوزراء اول من امس.

وقال ايزنستات: «ينص الاتفاق على التخطيط للقرن المقبل وزيادة نسبة توظيف الاردنيين وإقامة سوق حرة» واشار الى ان هذا لن يحدث بين ليلة وضحاها، غير ان الدعم الاميركي للأردن سيستمر لتمكينه من الانتقال الى القرن الحادي والعشرين.

وشكر السيد العناني مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين على طلبهما تخصيص مبلغ ٢٥٠ مليون دولار من المساعدات للأردن، مشيراً الى ان الجانبين بحثا في مجال المساعدات والدور الاميركي في دعم الأردن واتفقا على ان حجم المساعدات الاميركية للأردن زاد العامين الاخيرين في صورة ملحوظة. واشار الى ان الأردن يتطلع الى مزيد من المساعدات الاقتصادية، والى ان تكون للأردن المكانة التي يستحقها على خارطة المساعدات الاميركية، خصوصاً لما يضطلع به الأردن من دور في تعزيز السلام في هذه المنطقة من العالم.

وقال العناني: «ان الجانبين بحثا في العلاقات الاقتصادية الثنائية وفي حجم التبادل التجاري بينهما وكذلك في حجم الاستثمارات الاميركية في الأردن».

وأشار الى ان البحث تناول إمكان اقامة منطقة صناعية تستفيد البضائع المصنعة فيها من الدخول الى الولايات المتحدة الاميركية معفاة من الرسوم الجمركية او اي رسوم اخرى. مؤكداً ان مثل هذه المنطقة الصناعية موجود في مدينة اربد الشمالية.

كما بحث الطرفان في امكان انشاء مصانع في اماكن اخرى بحيث تكون هذه المصانع «مشتركة بين الأردن واسرائيل».

وأشار العناني بذلك الى بعض المشاريع الأردنية - الاسرائيلية المشتركة خصوصاً في مجال صناعة المنسوجات والملابس التي يوجد منها عدد يناهز العشرة بين عمان وإربد.

وتستفيد هذه المشاريع من الأيدي العاملة الأردنية الرخيصة نسبياً ومن حقيقة ان وضع قطعة تشير الى انها صناعة اسرائيلية يتيح لها الاستفادة من الإعفاء الجمركي كبضاعة اسرائيلية لدى دخولها الولايات المتحدة الاميركية، وذلك بموجب اتفاق بين البلدين.

وتشير احصاءات اسرائيلية الى ان قيمة ما صدرته المشاريع الأردنية - الاسرائيلية المشتركة في النصف الأول من السنة الجارية يصل الى نحو ٨ ملايين دولار.

هيئة محلفين تأمر "كرايزلر" بدفع تعويض مقداره ٢٦٢,٥ مليون دولار

سيرجيو خيمينز والد الضحية وابنته ماريا (١١ عاما).(ا ب)

■ ديترويت - رويتر - أمرت هيئة محلفين في الولايات المتحدة شركة «كرايزلر» لصناعة السيارات بدفع تعويضات مقدارها ٢٦٢,٥ مليون دولار لوالدي صبي قتل في حادث تعرضت له شاحنة صغيرة من انتاج الشركة.

وقالت «كرايزلر» ان هيئة محلفي المحكمة الاميركية الجزئية في تشارلستون في ساوث كارولينا أمرتها بدفع تعويضات فعلية مقدارها ١٢,٥ مليون دولار وتعويضات جزائية مقدارها ٢٥٠ مليون دولار لوالدي الصبي سيرجيو خيمينز.

وقتل الصبي بعدما تهشمت جمجمته في حادث وقع في نيسان (ابريل) ١٩٩٤ بعد تطايره خارج شاحنة من طراز «دودج كارافان» موديل ١٩٨٥ عندما انفتح الباب الخلفي للشاحنة على رغم احكام اغلاق القفل.

واتهمت هيئة المحلفين «كرايزلر» بالاهمال في تصميم واختبار هذا النوع من السيارات، وقضت بأن اهمال الشركة أدى الى وفاة الصبي.

ووقع الحادث قبل ان تعلن «كرايزلر» خطة لاستبدال اقفال الباب الخلفي في كل شاحناتها الصغيرة المنتجة في الفترة بين عامي ١٩٨٤ و١٩٩٥. ومنذ اعلان تلك الخطة في آذار (مارس) ١٩٩٥، قامت «كرايزلر» بتركيب أقفال جديدة في نحو ٦٠ في المئة من ٢,٣ مليون شاحنة صغيرة من انتاجها في تلك الفترة لا تزال تسير على الطرق في الولايات المتحدة. ووصفت «كرايزلر» وفاة الصبي بأنها مأساة، لكنها قالت انها ستستأنف الحكم.

وهذا اكبر حكم لتعويضات ضد شركات صناعة السيارات. ويتجاوز الحكم القياسي السابق الذي تضمن تعويضات مقدارها ١٥٠ مليون دولار والذي أصدرته هيئة محلفين اميركية ضد شركة «جنرال موتورز» في حزيران (يونيو) ١٩٩٦ بسبب حادث مماثل تعرضت له سيارة من طراز «شيفروليه أس/ ١٠ بليزر». واستأنفت «جنرال موتورز» الحكم.

آيزنستات يحض مصر على المشاركة في مؤتمر الدوحة

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

■ اكد ريتشارد آيزنستات مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية اهمية مشاركة مصر في مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي سيعقد الشهر المقبل، مشيراً الى ان ذلك سيحقق تكاملاً اقليمياً بين دول المنطقة.

وقال آيزنستات، الذي وصل الى القاهرة قادما من عمان، عقب اجتماعه امس مع وزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي في بداية لقاءاته التي تشمل وزير الخارجية عمرو موسى ووزير المال محيي الدين الغريب، ان الجانبين بحثا في تنشيط اعمال المجلس الرئاسي المصري - الاميركي في اطار ما يدعى «برنامج مبارك - غور» لتنشيط القطاع الخاص. وأشاد باجراءات التحرير الاقتصادي في مصر التي ستمكنها من تحقيق معدلات نمو عالية في المستقبل، وأعرب عن ارتياح بلاده للتعاون الاقتصادي مع مصر.

من جهته قال غالي انه يتم حالياً الاعداد لاتفاقية تنظيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وكذلك لاتفاقية المشاركة المصرية - الاميركية التي ستضع الاطار المنظم للعلاقات.

من جهة اخرى القى آيزنستات محاضرة عن لشراكة المصرية - الاميركية في ندوة نظمتها غرفة التجارة الاميركية شارك فيها عدد من الديبلوماسيين ورجال الاعمال. وركز المسؤول الاميركي على وسائل دعم الصادرات المصرية الى السوق الاميركية. وقوم نجاح الاقتصاد المصري في الفترة الاخيرة.

وقال رئيس الغرفة السيد احمد شوقي ان الشراكة تتيح للصادرات المصرية فرصاً اكبر في السوق الاميركية، مشيراً الى ان الغرفة مهتمة بزيادة الصادرات الى الولايات المتحدة. وأضاف ان عدد الشركات الاميركية المستوردة من مصر تتجاوز الـ ١٦٠ شركة وانه يتعين استقطاب المزيد منها للاستفادة من المزايا الجمركية التي تتمتع بها مصر في اطار نظام G.S.P. الذي بموجبه تحصل بعض الدول على أعفاء جمركي على ما يزيد على ٤ آلاف سلعة.

وكان جون روزن مساعد الممثل التجاري الاميركي انتقد خلال زيارة الى القاهرة الاسبوع الماضي عدم حرص رجال الاعمال المصريين على الاستفادة من نظام المزايا التفضيلية وعدم وجود شهادات منشأ للسلع المصرية، اضافة الى عدم مطابقة بعض هذه السلع للمواصفات القياسية الاميركية.

الى ذلك أعلن محافظ الاسماعيلية السيد عبدالعزيز سلامة ان شركات اميركية كبرى تجري دراسات لانتاج مكونات كمبيوتر، سعياً لانشاء مصانع عدة لمعدات دقيقة في وادي التكنولوجيا في سيناء، باستثمارات مبدئية تبلغ ٤ بلايين جنيه. ويتم انشاء المصانع على مراحل في المدن الجديدة لتصبح مصر مصدراً اساسياً لانتاج الكمبيوتر في المنطقة.

ويذكر ان مصر والولايات المتحدة وقعتا السنة الجارية ٢٥ اتفاقية في اطار برنامج المساعدات الاميركية بقيمة ٨٠٩ مليون دولار.

عقب الاجتماع الدوري للدول المانحة في رام الله

شعث: الدول المانحة لم تقدم سوى ٢٤ في المئة من تعهداتها

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ دعت السلطة الفلسطينية الدول المانحة الى تسديد كل التزاماتها والوفاء بمسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، عقب الاجتماع الدوري للدول المانحة الذي عقد في رام الله الثلثاء «ان الدول المانحة تعهدت بتقديم ٨٨٨ مليون دولار الى الفلسطينيين السنة الجارية. الا انها قدمت فقط اقل من ١٢٠ مليون دولار، ما يعادل ٢٤ في المئة من نسبة ما تعهدت به».

واضاف ان بريطانيا دعت خلال الاجتماع، الذي تم بحضور اسرائيل، الى تشكيل لجنة لتشخيص الاسباب التي تقف وراء عدم وفاء الدول المانحة بتعهداتها، وانها ستعمل جهدها للمساعدة في ازالة هذه العقبات، وحض الدول على تسديد ما عليها من التزامات.

واشار شعث الى ان «اللجنة القيادية» للدول المانحة ستعقد اجتماعاً لها في واشنطن في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل لتحديد حاجات السلطة الفلسطينية.

وأضاف ان اجتماعاً مماثلاً سيعقد في باريس او بروكسيل لـ «اللجنة الاستشارية» للدول المانحة لمناقشة الخطة المالية للسلطة الفلسطينية للسنة المقبلة، والخطة الثلاثية حتى سنة ٢٠٠٠ من دون تحديد تاريخ معين.

وذكر الوزير الفلسطيني انه سيتم عرض الخطة الفلسطينية في ١٥ الشهر الجاري على مجلس الوزراء، تمهيداً لاقرارها من قبل المجلس التشريعي.

وقال «ان هناك قرضاً بفوائد بسيطة بقيمة ١٠٠ مليون دولار لتأسيس صندوق طوارئ لمواجهة آثار الاغلاق الاسرائيلي المتكرر على الأراضي الفلسطينية». لكنه لم يذكر الجهة أو الجهات المانحة للقرض.

واشار شعث الى ان الجانب الاسرائيلي ابدى استعداد حكومته للافراج عن الأموال الفلسطينية، المحتجزة منذ عملية القدس الاخيرة، والتي تقدر بعشرات ملايين الدولارات. وقال انه ستتم ايضاً زيادة نسبة العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل.

من جهته قدم وزير المال الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، الذي حضر الاجتماع، تقريراً عن موازنة السلطة الفلسطينية والعجز الذي تعاني منه جراء سياسة الحصار واحتجاز مستحقات السلطة من الجمارك وعوائد الضرائب، مطالباً الدول المانحة الوفاء بتعهداتها.

البنك الدولي يعلن استراتيجية جديدة للتعاون مع مصر

■ القاهرة - «الحياة» - أعلن البنك الدولي اول من أمس استراتيجيا جديدة للتعاون مع مصر تشمل للمرة الأولى تمويل المخاطر في مشاريع البنية التحتية التي سيمولها القطاع الخاص في البلاد.

وقال رئيس إدارة مصر في البنك، السيد خالد اكرام، في تصريحات على هامش مؤتمر «مشاركة القطاع الخاص في مشاريع البنية التحتية»، الذي ينظمه البنك، ان بدء تطبيق هذه الاستراتيجيا سيكون في محطة سيدي كرير للطاقة التي تبلغ استثماراتها ٦٠٠ مليون دولار بطاقة ٦٥٠ ميغاواط.

وأضاف ان البنك سيوقع ضمانات مكتوبة يتعهد فيها بأن يتحمل اي خسائر في حال تراجعت الحكومة عن اسناد المشروع الى القطاع الخاص، مشيراً الى أن هذه الضمانات ستطبق لاحقاً على شركات خاصة في مجال محطات الطاقة الشمسية باستثمارات تصل الى ٥٠٠ مليون دولار.

وعزا اكرام هذا التطور الى الثقة في برامج الاقتصاد المصري، مشيراً الى أن الرئيس حسني مبارك تعهد خلال لقاءه جيمس وولفنسون رئيس البنك زيادة دور القطاع الخاص ورفع الحواجز التجارية.

من جهتها شددت نعمت شفيق، رئيسة إدارة تنمية القطاع الخاص في المؤسسة الدولية على كسر الاحتكار الحكومي في مشاريع الطاقة والمياه والنقل، مشيرة الى أن زيادة الصادرات الى الخارج رهن بخطوات يتعين على مصر انجازها سريعاً.

وقالت ان دخول القطاع الخاص في تنمية المشاريع سيشجع التخصيص ويحسن الموارد والخدمة خصوصاً في الدول النامية، اذ ان اجمالي استثمارات البنية التحتية في تلك الدول يبلغ نحو ٢٥٠ بليون دولار بينها ١٥ في المئة للقطاع الخاص.

في اطار اتفاقية وقعها مع 'نادي باريس' في ايار

الاردن يعيد جدولة ديون مستحقة عليه للدنمارك والسويد ودول اخرى

□ عمان - «الحياة»:

■ وقع الاردن والدنمارك اتفاقاً تمت بموجبه اعادة جدولة ديون اردنية مستحقة للدنمارك مقدارها ٧,٥ مليون كروناً، اي ما يزيد قليلاً على مليون دولار.

وتكمن اهمية هذا الاتفاق الذي وقعه عن الجانب الاردني السيد سليمان حافظ وزير المال، وعن الجانب الدنماركي دوروثي كورتسون، القائمة باعمال السفارة الدنماركية في دمشق، في انها تأتي في إطار اتفاقية كان الاردن وقعها مع دول «نادي باريس» في وقت سابق منذ السنة الجارية.

وكان الاردن وقع اتفاقاً مع دول «نادي باريس» في أيار (مايو) الماضي في العاصمة الفرنسية، تم الاتفاق بموجبه على اعادة جدولة ما قيمته ٤٠٠ مليون دولار مستحقة على الاردن في الفترة بين حزيران (يونيو) ١٩٩٧، و٢٨ شباط (فبراير) ١٩٩٩، فضلاً عن ٥٠ مليون دولار اخرى مستحقة على الاردن لدول ليست اعضاء في «نادي باريس» لكنها تطبق المعايير نفسها التي تطبقها دول النادي على الدول المدينة.

وتنص شروط الاتفاق مع الدنمارك على ان يتم تسديد هذا المبلغ للحكومة الدنماركية في ٢٠ قسطاً نصف سنوية، بحيث يسدد القسط الاول في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) ٢٠٠٨، اي بعد فترة سماح مدتها ١٠ سنوات، والاخير في نهاية نيسان (ابريل) سنة ٢٠١٨.

وبذلك تصبح القيمة الاجمالية للديون الدنماركية المستحقة على الاردن، والتي تمت اعادة جدولتها نحو ٤٧ مليون كروناً، اي نحو ستة ملايين دولار من دون اي فوائد.

وفي الاطار نفسه كان مجلس الوزراء الاردني وافق على اعادة جدولة ديون سويدية تبلغ قيمتها ١,١٥ مليون دولار تمثل الأقساط المستحقة على الاردن في الفترة بين ١ حزيران (يونيو) ١٩٩٣ ونهاية شباط (فبراير) ١٩٩٨.

غير ان هذه الخطوة التي وافق عليها مجلس الوزراء في ايلول (سبتمبر) الماضي لم تستكمل بعد، حيث خولت الحكومة وزير المال، السيد سليمان حافظ توقيع الاتفاق نيابة عنها في وقت لاحق من السنة الجارية.

وكان مجلس الوزراء وافق الشهر الماضي ايضاً على اعادة جدولة القروض البريطانية التصديرية الى الاردن، والتي تمت عن طريق مؤسسة ضمان الصادرات البريطانية، حيث بلغت هذه الديون نحو ٥٩ مليون جنيه استرليني. وفي الجلسة نفسه وافق المجلس على اعادة جدولة المبالغ المستحقة لـ «صندوق ابو ظبي للتنمية» والبالغة نحو ١٨ مليون دولار. غير ان ذلك تم خارج إطار اتفاقية الاردن مع دول «نادي باريس».

وتثقل كاهل الاردن مديونية تبلغ ٦,٧ بليون دولار موزعة على دول آسيوية واوروبية واميركية. وتأتي في المقدمة اليابان التي تعتبر اكبر دائن للاردن بنحو ١,٥ بليون دولار.

السعودية: دراسة تدعو إلى تأسيس 'الجمعية التعاونية لمنتجي الدواجن'

□ جدة - من عمر جستنية:

■ أظهرت دراسة فنية اعدتها «الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية» جدوى تأسيس «الجمعية التعاونية لمنتجي الدواجن» في السعودية وفقاً لنظام الجمعيات التعاونية.

وأعلن المهندس حسين بحري الذي عين رئيساً للجنة التأسيسية للجمعية في بيان وزع اخيرا «ان جميع المهتمين بنشاط تربية الدواجن مدعوون للمشاركة في تاسيس الجمعية».

ويتم حالياً وضع الترتيبات النهائية لاستكمال اجراءات التأسيس بعد مباركة وزارة الزراعة والمياه للمشروع.

وقال بحري «ان تأسيس الجمعية يأتي نتيجة حرص منتجي الدواجن على معالجة ما تتعرض له صناعة الدواجن من أزمات من حين الى أخر، والعمل على رفع كفاءة تشغيل الاستثمارات الضخمة التي انفقت على مشاريع هذه الصناعة، وتوفير أكبر نسبة من الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن وبيض المائدة وبيض التفريخ وخفض الواردات السعودية منها».

وأكد بحري ان الجمعية تهدف الى خدمة مصلحة الأعضاء المنتسبين وذلك لحماية صناعة الدواجن، وانشاء مركز معلومات للأعضاء وتحليل المشاكل والعقبات التي تواجه المنتجين واقتراح الحلول المناسبة لها، وتنفيذ برامج تدريب مكثفة للعاملين في صناعة الدواجن والتنسيق بين المشاريع المختلفة لتأمين بعض مستلزمات الانتاج.

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

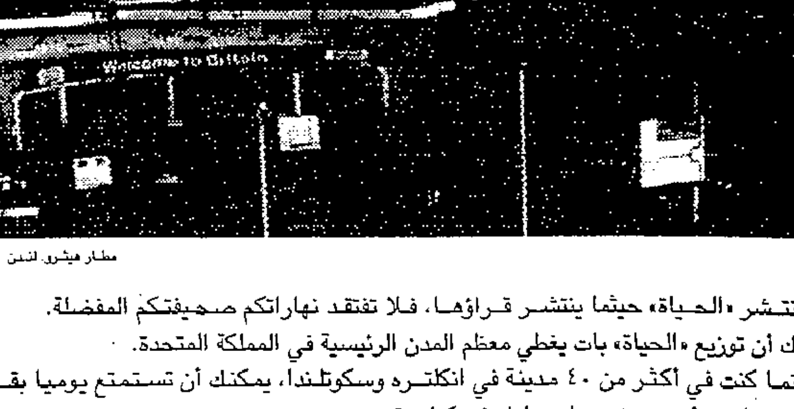

مطار هيثرو. لندن

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.
أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة
معكم أينما كنتم

دراسة جدوى مشروع نفطي سعودي - اميركي - صيني

● ايرفينغ (تكساس) - رويتر - قالت شركة «اكسون» الاميركية ان شركة «ارامكو - السعودية» ستنضم اليها والى شركة «فوجيان» الصينية للبتروكيماويات في دراسة جدوى مشروع مشترك للنفط والبتروكيماويات في اقليم فوجيان الصيني.

وقالت «اكسون» ان شركات تابعة لها وأخرى تابعة لشركة «ارامكو» ستكون شركاء بالتساوي على الحصة الاجنبية في المشروع المقترح مع «فوجيان» للبتروكيماويات وقدره ٥٠ في المئة.

وسيتضمن المشروع توسيع المصفاة الحالية التي تبلغ طاقتها ٨٠ الف برميل يومياً لتصبح ٢٤٠ ألف برميل يومياً واقامة وحدة جديدة لتكسير الاثيلين بالبخار بطاقة ٦٠٠ بألف طن سنوياً الى جانب وحدات لتصنيع المشتقات الكيماوية ومنشآت التوزيع والتسويق المتصلة بها.

السعودية: توقيع ٦٠ عقداً للطرق بقيمة ١,٥ بليون ريال

● الرياض - «الحياة» - من المقرر ان يوقّع الدكتور ناصر السلوم وزير المواصلات السعودي غداً في مكتبه في الوزارة ٦٠ عقداً مع ٣٣ شركة ومؤسسة وطنية بقيمة اجمالية تزيد على ١,٥ بليون ريال (٤٠٠ مليون دولار).

وتختص هذه العقود التي تبلغ مدتها ثلاث سنوات بصيانة شبكات الطرق في عدد من المناطق، وهي عقود دورية تطرحها الوزارة.

المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة يبحث في تنفيذ مشاريع كبرى في مصر

● القاهرة - «الحياة» - وصل القاهرة امس السيد جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) في زيارة تستغرق اربعة ايام يلتقي خلالها الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور عصمت عبدالمجيد امين الجامعة العربية والدكتور محمود ابو زيد وزير الري.

وقال السفير هشام الزميتي مدير شؤون الوكالة المتخصصة في وزارة الخارجية بأن ضيوف سيبحث في مشاركة المنظمة في مشاريع كبرى في مصر وعلى رأسها مشروعي توشكى وتنمية وسط سيناء.

كما تتضمن المحادثات تشجيع مصر على المشاركة في البرنامج الخاص الذي تنفذه «فاو» لتحقيق الامن الغذائي في افريقيا. وسيزور ضيوف مشاريع المنظمة والتي يشارك في تنفيذها خبراء الزراعة المصريين وتبلغ كلفتها ثمانية ملايين دولار.

الاردن يخفض سعر الخصم ربع نقطة مئوية

● عمان - رويتر - أعلن البنك المركزي الاردني امس عن خفض سعر الخصم الى ثمانية في المئة من ٨.٢٥ في المئة تماشياً مع الاتجاه النزولي لاسعار الفائدة منذ حزيران (يونيو) الماضي.

كما خفض البنك سعر فائدة «ريبو» على شهادات الايداع الى ٩.٥ في المئة من ٩.٧٥ في المئة وهو ثاني خفض منذ تموز (يوليو) الماضي بعد ان كان سعر الريبو ١٠ في المئة.

ارتفاع ارباح 'بنك البحرين' الوطني في الاشهر التسعة الاولى

● المنامة - رويتر - ارتفعت الارباح الصافية لـ «بنك البحرين الوطني» في اول تسعة اشهر من ١٩٩٧ الى ١٢.١ مليون دينار (٣٢.٠٩ مليون دولار) من ١٠.٥ مليون دينار في الفترة نفسها من العام الماضي.

واظهرت ارقام صدرت عن المصرف امس ان ايرادات التشغيل زادت الى ٢٠.٣ مليون دينار من ١٩.٧ مليون دينار وارتفعت كذلك مصاريف التشغيل الى ٨.٨ مليون دينار من ٨.٣ مليون دينار.

ونمت حقوق المساهمين الى ١٠٤.٩ مليون دينار من ١٠٠.٥ مليون دينار خلال الفترة قيد المقارنة.

و«بنك البحرين الوطني» هو أكبر مصرف تجاري في الجزيرة ويجري تداول أسهمه في سوق البحرين للاوراق المالية.

كوبا تتوقع معدل نمو اقتصادي يراوح بين ٢ و٣ في المئة السنة الجارية

● هافانا - رويتر - قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان الانتعاش الاقتصادي في كوبا تباطأ، وتكهن بأن معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي هذه السنة سيراوح بين اثنين وثلاثة في المئة بالمقارنة مع توقعات رسمية سابقة تراوحت بين اربعة الى خمسة في المئة.

واصدر كاسترو هذه التوقعات الجديدة اول من امس في كلمة استغرقت ست ساعات استعرض فيها السياسات الاقتصادية والسياسية لكوبا على مدى السنوات القليلة الماضية وافتتح بها المؤتمر العام الخامس للحزب الشيوعي الحاكم بزعامته.

وتقول السلطات الكوبية ان الاقتصاد تعرض لاضرار اكبر من المتوقع بسبب اعصار ليلي اجتاح الجزيرة في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٦ والحق خسائر بالمحاصيل الزراعية.

وتشير ايضا الى تشديد الولايات المتحدة العام الماضي لحصارها الاقتصادي الذي تفرضه على كوبا منذ ٣٥ عاماً عن طريق اصدار قانون يسعى الى تقييد الاستثمارات الاجنبية في كوبا.

الجمهوريات السوفياتية السابقة تبرم اتفاقات اقتصادية

● بشكيك - رويتر - وقعت حكومات الجمهوريات السوفياتية السابقة (اسرة الدول المستقلة) امس سلسلة من الاتفاقات الاقتصادية بهدف تدعيم العلاقات بينها. وقال فيكتور تشيرنوميردين رئيس وزراء روسيا في مؤتمر صحافي في عاصمة قرغيزستان بعد أن وقعت الدول الاعضاء ٢٤ وثيقة «نحن نزداد قوة وتزداد قراراتنا متانة». وتشمل الاتفاقات مجالات سياسة النقل والسكك الحديد والجمارك ومن المتوقع ان تسهم في تدعيم التعاون بين هذه الدول التي ستعقد مؤتمر قمة في مولدوفيا يوم ٢٣ تشرين الاول (أكتوبر) الجاري.

ارتفاع سعر سلة خامات 'أوبك' الى ٢٠.٢٦ دولار البرميل

● لندن - رويتر - قالت وكالة أنباء «أوبك» (أوبكنا) نقلا عن أمانة المنظمة امس ان سعر سلة من سبعة خامات تستخدمها «اوبك» لمتابعة حركة الاسعار ارتفع اول من امس الى ٢٠.٢٦ دولار للبرميل من ٢٠.١٤ دولار يوم الثلثاء.

وتضم سلة نفوط «اوبك» خام صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

اسهم طوكيو تقفل على هبوط

● طوكيو - رويتر - قال وسطاء ان اسهم طوكيو اقفلت امس على هبوط بعد ان ادت تسوية مراكز الى اتساع نطاق الخسائر الناجمة عن تهاوي «وول ستريت» الليلة الماضية.

واقفل مؤشر «نيكاي» القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهماً ممتازاً امس على ١٧٢٧٦.٩٢ نقطة بانخفاض نحو ٢٤٢ نقطة او ما يوازي ١.٣٧ في المئة. واقفلت التعاقدات الآجلة للمؤشر لشهر كانون الاول (ديسمبر) على ١٧٤٤٠ نقطة بانخفاض ٢٢٠ نقطة.

«اللبنانية للمواصلات»: النقل في لبنان فوضى مستشرية

مسقاوي لـ«الحياة»: المترو المعلق قد يكون الحل لبيروت

□ لندن - من معن دخول:

■ اتهمت «الشركة اللبنانية للمواصلات» الحكومة اللبنانية بسوء ادارة قطاع النقل واصفة السياسة المطبقة في هذا المجال بانها «فوضى مستشرية». وقال مالك الشركة خليل زنتوت لـ «الحياة» ان «الدولة شجعت القطاع الخاص على الاضطلاع بمهمات النقل العام في العاصمة وبين المدن ووعدت بانها لن تستورد حافلات جديدة في حال اخذ القطاع الخاص مشروع النقل على عاتقه. لكن الدولة تناست وعودها فاستوردت حافلات جديدة ووضعتها في الاماكن التي ينشط فيها القطاع الخاص متجاهلة توصيات الدراسات التي كلفتها اكثر من ثمانية ملايين دولار». واضاف «نحن اليوم نعمل في اجواء منافسة غير متكافئة، فالدولة اذا استوردت لا تدفع رسوم الجمارك ولا ثمن اللوحات العمومية. وهي تعمل على تغطية خسائرها عبر اصدار سندات الخزينة. وتملك حالياً ٢٢٥ باصاً لا اعتقد انها تعمل في شكل مربح».

لكن وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي نفى في مقابلة اجرتها معه «الحياة» ان تكون الحكومة اللبنانية استوردت حافلات جديدة لتسييرها داخل المدن بعدما كانت كلفت القطاع الخاص هذه المهمة. وقال في معرض رده على «اللبنانية للمواصلات» ان «ليس صحيحاً ان النقل العام كان شبه معدوم قبل مبادرة القطاع الخاص، فهو يملك باصات تعود الى فترة السبعينات». واشار الوزير الى ان المترو المعلق قد يحل أزمة النقل في بيروت.

واضاف ان قطاع النقل العام في لبنان لا ينافس القطاع الخاص وان التعبير غير سليم لأن هناك فارقاً بين الاثنين «اذ يمكن لقطاع النقل الخاص ان يعمل متى يشاء وكيفما شاء بينما يجد قطاع النقل العام نفسه مضطراً الى تقديم خدماته الى المواطنين بغض النظر عن مردوديته الاقتصادية. فمهمات النقل العام اساساً تسهيل وصول المواطن الى مراكز الانتاج خصوصاً في المدن. وعليه فإن النقل بين المدن والمسافات البعيدة متروك امرا الى النقل الخاص. والدولة لم تتدخل في هذا المجال».

من جهته افاد زنتوت ان عدد وسائل النقل العاملة في لبنان، الذي لا يتجاوز عدد سكانه اربعة ملايين نسمة، يصل الى ٣٣ الف سيارة اجرة (تاكسي) والفي حافلة نقل واربعة آلاف «ميني باص».

وذكر ان هذه الاعداد الهائلة تفوق بكثير حاجة البلاد وتتسبب بازدحام وخلل في مجال المواصلات. واشار الى ان ٨٠ في المئة من وسائل النقل العام ينشط في العاصمة اللبنانية ويفوق حاجة السكان، موضحاً في معرض انتقاده الازدحام الذي تعانيه العاصمة اللبنانية، ان لندن التي تفوق مساحتها بيروت بعشرة اضعاف على الاقل، تضم ١٣ الف سيارة تاكسي وان مدينة نيويورك، التي تكاد مساحتها تناهز مساحة لبنان، مساحة يعمل فيها ٣٠ ألف تاكسي. وذكر ان عدد المقيمين في هاتين المدينتين يزيد على ١٢ مليون نسمة باستثناء الوافدين اليهما يومياً وعليه يصبح معدل وسائل النقل في بيروت بالنسبة الى عدد السكان أعلى بكثير مما هو عليه في حاضرات العالم الكبرى».

وقدر زنتوت عدد سكان بيروت بنحو ١.٥ مليون نسمة. وفي الواقع انه لا يوجد احصاء دقيق لسكان العاصمة اللبنانية، لكن يمكن الاستدلال الى عدد السكان من خلال لوائح الشطب في الانتخابات الاخيرة.

ولاحظ ان الحكومة اللبنانية لا تدرس المشاريع الخاصة بالنقل في صورة وافية «فمنذ اربعة أعوام لم يكن هناك ما يمكن تسميته نقلاً عاماً باستثناء عدد محدود من التاكسيات. وكان وجود الباصات شبه معدوم في القطاعين العام والخاص. وكان المواطن اللبناني معتاداً على استعمال سيارته الخاصة لأسباب امنية موروثة منذ أيام الحرب. وعندما تنبهت الدولة الى هذا الامر كلفت بعض الشركات القيام بدراسات قدمت خلاصات نظرية غير عملية وغير مبنية على معطيات فعلية تعتمد على احصاءات المواطنين ونسبة الذين يتنقلون منهم. لذلك التفتت الى القطاع الخاص واتصل بنا المسؤولون ونقلوا اهتماماتهم الينا واشبعونا وعوداً. وقد استوردت شركتنا ٢٠٠ حافلة ماركة مرسيدس من البرازيل وبلغت قيمة الصفقة ١٤ مليون دولار بما في ذلك اجور الشحن وثمن اللوحات. ووعدتنا الدولة ببناء محطات ووقوف مجانية للركاب على الطرق ومراكز للصيانة. وفي نهاية الامر كان كل ما قدمته لنا قطعة ارض خارج العاصمة لبناء المرائب تعود ملكيتها بما عليها الى الدولة بعد عشر سنوات. ثم انه عقب استيرادنا الحافلات المطلوبة بدأت الدولة إصدار اللوحات العمومية. وكان العدد الموجود في السوق ١٠٤٦٢ لوحة فأعطت الدولة واحدة مجانية لكل صاحب لوحة واصدرت ١٢ الف لوحة اضافية فبلغ العدد ٣٣ الفاً، هذا بعدما خضنا معركة مريرة معها اذ كان المقرر زيادة عدد اللوحات الى ٥٠ ألفاً».

وقال: «حذرنا الحكومة من عواقب سياستها. وقلنا للمسؤولين ان هذه الخطوة ستؤدي الى ازمة اقتصادية، فالدولة تعطي مصاريف التامين الاجتماعي عن اصحاب اللوحات العمومية. وبلغ ما دفعته عندما كان عدد هؤلاء لا يتجاوز ٢٠ الفاً نحو ٥٧ بليون ليرة، اي ان الدولة ضاعفت التزاماتها في هذا المجال مما سيضر بالخزينة وهي منهكة اصلاً. ولا أحد يفهم ما الحكمة من زيادة العدد بشكل خيالي خصوصاً ان هناك قراراً صادراً عن مجلس الوزراء ينص على عدم منافسة الدولة للقطاع الخاص».

وعن اللوحات العمومية التي ذكر زنتوت ان الحكومة اغرقت السوق بها قال الوزير مسقاوي: «لهذا الموضوع أبعاد اجتماعية وانسانية، فهناك عدد كبير من المواطنين الذين اضطروا إبان الحرب الى استعمال سياراتهم الخاصة للتعيش والارتزاق، لذلك قامت الحكومة اخيراً ببيعهم لوحات حمراء بهدف جعل عملهم قانونياً، من جهة، وحرصاً على عدم حرمانهم من مصدر عيشهم من جهة اخرى». وبالنسبة الى الأعداد الكبيرة التي طرحت في السوق والتي تفوق حاجة البلاد مسببة خللاً في صناعة المواصلات قال مسقاوي: «ان عودة النشاط الاقتصادي الى البلد ستمتص هذه الزيادات». ونفى ان تكون لدى الحكومة رغبة في طرح لوحات حمراء اضافية في السوق، معتبراً ان المطلوب الآن تقسيم عمل اللوحات الحمراء على المحافظات.

وسألت «الحياة» زنتوت اذا كانت ممارسات حكومات ما قبل الحرب افضل من الحالية، فأجاب: «ان الحكومات السابقة لم تكن مثالية لكن خطواتها كانت أبطأ وبالتالي كانت نسبة الخطأ أقل».

وعن الحل قال: «على الدولة ان تتعاون مع القطاع الخاص، كما عليها اعادة امتصاص عدد من اللوحات العمومية الموجودة في السوق. ثم ان حل مشكلة النقل وسط ازدحام بيروت لن يتم بمعزل عن تنمية المناطق لوقف الهجرة الى العاصمة، لكن ويا للأسف خزينة الدولة منهكة وديونها المتراكمة انعكست شللاً على الاقتصاد. واليوم اصبحت الرواتب وفائدة الدين العام اكبر من مداخيلها و... خليها على الله».

وإذا كانت قلة الموارد دفعت بالدولة الى تأجيل مشاريع النقل العام قال مسقاوي: «لا مانع لدينا ان تتعاون معنا شركات قادرة على العمل في مجال النقل العام لكن بشروط بيننا تنظيم اسعاره واوقاته».

وعن ضريبة البنزين التي كثر الحديث عنها اخيراً، قال: «لبنان من ارخص البلدان بالنسبة الى سعر البنزين. وهو ارخص من سورية. وبالنسبة الى اصحاب التاكسيات يمكن درس اوضاعهم على حدة وتقديم تسهيلات اليهم. وليس لدي برنامج جاهز الآن حول الموضوع لكنه قابل للدرس».

● وماذا عن مترو العاصمة وتخفيف الضغط عن بيروت؟

- يفترض بهذا الضغط على النقل ان يكون انتاجياً. لكن ويا للأسف ان الازدهار في لبنان لم يبلغ الدرجة المطلوبة بعد. ثم ان الانتقال في لبنان ليس انتقالاً مبرمجاً وباعداد كبيرة. ناهيك عن الكلفة المرتفعة لبناء المترو.

وذكر ان وفداً زاره من شركة كابلات سعودية ذات امكانات ضخمة، نفذت مشروع مترو معلق في اندونيسيا وانه مقتنع بالفكرة وينتظر دراسة الجدوى الاقتصادية.

وبخصوص تشغيل السكة الحديد التي تربط لبنان من شماله الى جنوبه مروراً بالعاصمة بيروت ذكر مسقاوي ان المشروع ما زال قائماً لكن الاولوية لربط السكة الحديد اللبنانية بالخارج خصوصاً بعد توسعة مرفأ طرابلس ومنطقته الحرة لتصل الى مليون متر مربع «كما ان الدولة بصدد تطوير مطار القليعات في عكار، لكن المطار لن يكون جاهزاً قبل اتمام الاتفاق على التمويل. ونحن عرضنا على بعض الشركات جزءاً منه للبناء والتشغيل والتسليم» (B.O.T).

ازمة سير خانقة في الاوزاعي. (الحياة)

«العطية للمقاولات والتجارة» تنفذ في قطر مشاريع تصل تكاليفها الى ٣٠ مليون دولار

□ الدوحة - من ابراهيم خياط:

■ قالت شركة «العطية للمقاولات والتجارة» انها تتوقع ان يرتفع حجم المشاريع التي تنفذها في قطر الى نحو ٣٠ مليون دولار على اقل تقدير السنة الجارية.

وتصنف «العطية للمقاولات والتجارة» بين ٢٢ شركة مقاولات من الدرجة الاولى مقابل نحو ٢٠ شركة مقاولات من الدرجة الثانية.

وقال المدير العام للشركة الياس فرنسيس لـ «الحياة» ان قطر مقبلة في الفترة المقبلة على طفرة اقتصادية ستنعكس ايجاباً على قطاع المقاولات في مجالاته الثلاثة: المباني والطرق والاعمال المدينة من انشاءات وتمديدات.

وذكر ان مؤسسته تنفذ مشاريع مقاولات متنوعة وتتوقع الفوز بحصة كبيرة من مناقصات عامة تتاهل للدخول فيها تفوق قيمتها ٢٥ مليون دولار.

وتتولى الهيئات الحكومية في قطر منح التصنيف الخاص بجودة العمل ودرجات التميز لشركات المقاولات. وتحتل «العطية للمقاولات والتجارة» التي تأسست عام ١٩٥٨ مرتبة تراوح بين العاشرة والحادية عشرة بين اكبر شركات المقاولة من الدرجة الاولى في دولة قطر. ويرتبط التصنيف عادة بمعايير حكومية للجودة تخص عدد الموظفين وحجم رؤوس الاموال ونوعية معدات الاشغال ونوعية الانشاءات وجودة الخدمات والالتزام بمواعيد وشروط العقود والمناقصات.

واشار فرنسيس الى ان بين الالتزامات التي تتولى شركته تنفيذها حالياً مشاريع اعادة تأهيل الطرق في العاصمة الدوحة. وقال ان العاصمة القطرية تشهد خططاً واسعة النطاق لتحديث مناطق سكنية باكملها وإعادة تأهيل بناها التحتية ونسيجها العمراني.

وذكر ان برامج التطوير الاعماري تشمل تغيير التمديدات الاساسية تحت الارض حيث تحفر الشوارع والطرقات ليتم نصب شبكات جديدة كاملة من التمديدات قبل ان يعاد رصف الشوارع وسفلتتها من جديد.

وبين العقود المبرمة التي يشملها التنفيذ عقود خاصة بشارع إبن الفجاءة وشارع النجمة وشارع السلام ومنطقة الهلال.

وذكر ان قيمة هذه المشاريع التي بدأ العمل فيها منذ عام تقريباً تبلغ عشرة ملايين دولار. وتوقع ان ينتهي العمل في مدى ستة أشهر من الآن.

وكانت الشركة انهت قبل أشهر العمل في طريق الخور - الذخيرة وهي طريق رئيسية بلغت قيمة تنفيذها خمسة ملايين دولار واستغرق العمل فيها ١٨ شهراً.

وعلى صعيد أعمال المباني تقوم «العطية للمقاولات» بانشاء مبنى تابع لـ «شركة العطية للسيارات» يكلف اربعة ملايين دولار ويتضمن اقامة مرآب تحت الارض يتسع الى ٢٥٠ سيارة ومبنى من خمسة طوابق مع تكييف مركزي وواجهات زجاجية.

وقال: «ان العمل بدأ قبل عام وسينتهي بعد أربعة اشهر من الآن».

وذكر ان لدى شركته مشروعاً ثانياً في قطاع المباني يجري انشاؤه حالياً ويتضمن مجموعة نواد تابعة لـ «شركة قطر للاستثمارات العقارية» وتحوي ملاعب تنس وسكواش ومسابح واندية تمارين رياضية وملاعب لكرة السلة وكرة اليد.

وقال: «ان قيمة العقد تبلغ ثلاثة ملايين دولار وسيرتاد منشآته موظفو شركة قصر للغاز في مدينة رأس لفان المجاورة لحقل الشمال الذي يعتبر اكبر حقل للغاز في العالم».

وذكر ان فترة المشروع تمتد على ١٤ شهراً وستنتهي أعمال التشطيب آخر الشهر المقبل.

ويبلغ عدد موظفي الشركة الثابتين ٥٠ موظفاً من جنسيات مختلفة عربية وآسيوية وبريطانية. الا ان هذا العدد قد يرتفع لدى إبرام اتفاقات للمقاولات الى نحو ألفي موظف وعامل حسبما تقتضيه أعمال الانشاءات والمشاريع المنفذة، وضمن عقود عمل موقتة تنتهي بانتهاء المشاريع والالتزامات الهندسية.

وشاركت «العطية للمقاولات» في مقاولات اعمال مدنية عدة بينها التزامات في مطار الدوحة وفي مرفأ الدوحة وأخيراً في مشروع بناء مجمع سكني متكامل لحساب وزير المال محمد بن خليفة بقيمة ٧٠ مليون ريال (نحو ١٩ مليون دولار) يتألف من ٨٠ فيللا مع ناد ومسابح وملاعب تنس وسكواش وفق احدث المواصفات الدولية ومزود بنظام تكييف مركزي كامل». واستغرق تنفيذ المشروع الذي انتهى في حزيران (يونيو) العام الماضي ٢٤ شهراً وتراوح عدد العمال فيه بين ٥٠٠ عامل و٧٠٠ عامل.

وقال فرنسيس: «ان قطر التي دخلت مرحلة تنمية صناعية سريعة تشهد طفرة اقتصادية ستتعاظم نتائجها في السنوات المقبلة نظراً الى حجم الاستثمارات الاجنبية والخاصة الهائلة والمشاريع الكثيرة التي تقوم بها الدولة في اطار استراتيجية تنمية هدفها حفز النمو وتنويع وتوسيع قاعدة مصادر الدخل القومي في البلاد».

واكد ان الاعمال الانشائية المنتظرة في دولة قطر السنتين المقبلتين كبيرة وهائلة وستكفل العمل لمئات شركات المقاولة الرئيسية والمقاولة الفرعية المحلية. وأعاد ذلك الى حجم رؤوس الاموال الهائلة التي تتدفق على البلاد بفضل مشاريع الطاقة لا سيما في قطاع الغاز.

منظر عام للعاصمة القطرية. (الحياة)

مناخ الاستثمار العربي في الشرق الأوسط ودور «العربية لضمان الاستثمار» في تحفيزه

□ الكويت - «الحياة»:

■ يمكن تناول مناخ الاستثمار في الشرق الأوسط من زاويتين: الاولى تشرح العوامل الموضوعية المؤثرة فيه سلباً او ايجاباً، والثانية توضح الجهود المبذولة على الصعيدين القطري والقومي لتقليص انعكاسات العوامل السلبية لا سيما المتعلقة بالتشوهات الاقتصادية والعوامل الهيكلية.

ويمكن تحديد العوامل الموضوعية المؤثرة في الاستثمار في الاوضاع السياسية التي تؤثر ايجاباً او سلباً على وفود الاستثمارات الى بلد ما. ويمكن التعبير عن ذلك بالاستقرار السياسي والذي يوليه المستثمر اهمية قصوى. ومع ان عامل الاستقرار السياسي تتفاوت اهميته بين الدول العربية كما تتفاوت اهميته بين مرحلة زمنية واخرى في نفس الدولة، الا انه يمكن القول ان المنطقة العربية عموماً ما زالت تحتاج الى بعض الوقت حتى تصل الى مرحلة الاستقرار السياسي المنشود، لا سيما انها منطقة هامة تنعكس عليها مختلف الاحداث والتحولات الدولية.

ومن جملة العوامل الموضوعية كذلك الاوضاع الاقتصادية. ومع مراعاة التمايز بين قطر عربي وآخر، فإن كافة الاقتصادات العربية تعتبر اقتصادات نامية. وبالتالي فانها تواجه العديد من المعضلات التي يتطلب حلها بعض الوقت والكثير من الجهود بالاضافة الى توافر الظروف الملائمة.

ولعل ابرز المشكلات التي تؤثر مباشرة في المشاريع الاستثمارية هي عدم توافر المناخ الاقتصادي الليبرالي وعدم توافر مصادر التمويل الداخلية، وتحديد السقوف الائتمانية للمصارف من قبل البنوك المركزية وعدم توافر المدخلات المحلية للمشروعات وصعوبة استيراد ما هو غير متوافر منها سواء بسبب القيود المفروضة على الاستيراد او بسبب عدم توافر النقد الاجنبي.

ومن جهة اخرى فإن التغير المستمر في اسعار صرف العملات المحلية وميلها الى الانخفاض عموماً يؤثر سلباً على جدوى المشاريع وبرامجها.

ويؤثر في مناخ الاستثمار كذلك العوامل الهيكلية التي تتميز في الحال العربية بضعف كفاية وكفاءة البنى الاساسية ووسائل الاتصال والمواصلات.

اما العوامل القانونية فتتمثل احياناً في وجود تعارض بين التشريعات العامة ونصوص قوانين تشجيع الاستثمار او غموض هذه القوانين، ما يفتح المجال امام الاجتهاد والتفسير والذي يأتي غالباً في غير صالح المستثمر.

وتتمثل كذلك في وجود قوانين تحد من فاعلية القوانين المشجعة للاستثمار.

وآخر العوامل المؤثرة في الاستثمار العوامل الادارية التي تتمثل في الروتين والبيروقراطية في معظم الدول العربية وصعوبة التعامل مع الاجهزة الحكومية المعنية، اضافة الى القيود المفروضة مثلاً على حركة راس المال وعلى حركة الايدي العاملة ورجال الاعمال.

جهود قطرية وقومية

ولكن في مقابل هذه العوامل السلبية لا بد من التنويه بالجهود المبذولة على المستويين القطري والقومي لتحسين المناخ الاستثماري ولإيجاد ظروف افضل لتدفق الاستثمارات الخاصة.

وأهم تلك الجهود على المستوى القطري قيام جميع الاقطار العربية (باستثناء خمسة اقطار فقط) باستحداث قوانين خاصة او تشريعات تهدف الى تشجيع الاستثمار. كما بادرت اكثر من دولة عربية الى ايجاد اجهزة خاصة باستقبال الاستثمار، كما في مصر وسورية وتونس والمغرب والسودان.

اما في الدول الاخرى فتوجد محطات لاستقبال الاستثمار من خلال الاجهزة الحكومية المعنية، يضاف اليها جهود تلك الدول في التعريف بمجالات الاستثمار المتاحة فيها وبلورة فرص استثمارية والترويج لها، وذلك جنباً الى جنب مع جهودها لتعبئة الموارد المالية المحلية لإنشاء شركات استثمار وطنية ومشتركة. كما لا ننسى الجهود القطرية في مجال اقامة حوار متواصل وبنّاء مع المستثمرين للوقوف على المشاكل التي تواجههم وعلى آرائهم في شأن سبل تحسين مناخ الاستثمار.

اما على المستوى القومي فقد وضحت تلك الجهود في انشاء العديد من الشركات الاستثمارية والمشاريع العربية المشتركة. اذ قامت تلك الشركات بتنفيذ العديد من المشاريع التي كان لها اثر تنموي بارز. كما وضحت في تطوير الاطار القانوني المحفز للاستثمار في الوطن العربي.

وجاء ذلك التطوير من خلال الاتفاق الموحد لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية، التي صدق عليها عدد من الدول العربية ويجري استكمال تصديق بقية الدول. كذلك من خلال نظام ضمان الاستثمار الذي تديره «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار».

ووفر الاتفاق الموحد نوعاً من المواطنية الاقتصادية للاستثمار العربي في اي قطر من الاقطار المنضمة اليه مهما كانت جنسية المستثمر. كما وفر الضمان لانتقال رؤوس الاموال العربية داخل الوطن العربي من خلال نصوص صريحة. اضافة الى ايجاده نظاماً قضائياً خاصاً يلجأ اليه المستثمر في حال قيام اي خلاف مع الدولة المضيفة.

وتضمن الاتفاق ايضاً نظاماً لحل المنازعات من خلال التوفيق او التحكيم مثلما يمكن رفع الامر الى محكمة الاستثمار العربية التي تشكلت بموجب الاتفاق.

والتزمت الاقطار الموقعة على الاتفاق بأن تعطى احكامه الاولوية في التطبيق عند تعارضها مع القوانين والانظمة القطرية.

اما بالنسبة لنظام ضمان الاستثمار فإنه يوفر الضمان للاستثمارات العربية ضد المخاطر السياسية مثل التأميم والمصادرة ونزع الملكية، وكذلك الحروب والاعمال العسكرية والفتن الاهلية، وعدم التحويل، وذلك من خلال تعويض المستثمر عن الخسائر المترتبة على تحقق اي من تلك المخاطر.

ويشمل ضمان المؤسسة الاستثمارات المباشرة والمساهمة في رأس المال والقروض الاستثمارية التي يزيد أجلها عن ثلاث سنوات اضافة الى معدات المقاولات.

وتكمن اهمية النظام الذي تديره «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» في تسريعه وتيرة الاستثمار العربي البيني وصبه في بوتقة اقليمية واحدة اسوة بالتجمعات الاقتصادية الاخرى.

ولذلك وجب القاء بعض الضوء على برامج المؤسسة العربية والنظم العاملة فيها لتأثيرها المباشر في تحفيز الاستثمار العربي في الدول العربية.

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار

انشئت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، وهي مؤسسة حكومية تضم في عضويتها جميع الدول العربية سنة ١٩٧٥. والهدف من انشائها تشجيع التدفقات الاستثمارية العربية داخل الوطن العربي من خلال توفير الضمان لتلك التدفقات ضد المخاطر السياسية ومن خلال التعريف بمجالات وفرص الاستثمار.

وتم في العام ١٩٨٦ توسيع نطاق عمل المؤسسة ليشمل المساهمة المباشرة في تنمية التبادل التجاري بين الاقطار العربية من خلال توفير الضمان لائتمان الصادرات ضد المخاطر التجارية وغير التجارية.

وبذلك فان المؤسسة التي تعتبر اول مؤسسة اقليمية دولية من نوعها، تدير حالياً نظامين للضمان، الاول هو نظام ضمان الاستثمار ضد المخاطر غير التجارية والثاني هو نظام ضمان ائتمان الصادرات ضد المخاطر التجارية وغير التجارية. وهناك عقود متنوعة في إطار كل من النظامين وضعت لتتلاءم مع مختلف الانشطة الاستثمارية والتجارية في الوطن العربي.

وبالنسبة لنظام ضمان الاستثمار فيشمل الاستثمارات الجديدة لمستثمرين عرب سواء كانوا من القطاع العام او الخاص طالما ان تلك الاستثمارات تدار على اسس تجارية وتنفذ في اقطار عربية غير تلك التي ينتمي اليها المستثمر بجنسيته. ويسري نظام الضمان سواء كانت الاستثمارات مباشرة كملكية المشروعات أو من خلال حصص فيها أو استثمار في محافظ السندات والاسهم.

ويشمل الضمان معدات المقاولات المستخدمة في تنفيذ مشاريع في اي دولة عربية. وكذلك ضمان القروض المقدمة لمشروعات استثمارية عربية شرط ان تزيد آجالها عن ثلاث سنوات.

ويسري الضمان سواء كانت هذه القروض مقدمة من مصرف ومؤسسات مالية عربية او عربية - اجنبية مشتركة لا تقل المساهمة العربية في رأس مالها عن ٥١ في المئة.

ويبلغ رأس المال المصرح به للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ٢٥ مليون دينار كويتي، وبلغ رأس مال المدفوع في نهاية سنة ١٩٩٤ حوالى ٨,١ مليون دولار. اما الاحتياطي المتراكم فبلغ نحو ١٢٧,٢ مليون دولار.

مخاطر مغطاة

يؤمن نظام «ضمان الاستثمار» المستثمر ضد المخاطر غير التجارية والتي لا يقوم التامين التجاري عادة بتامينها وهي: خطر المصادرة والتاميم ونزع الملكية والاستيلاء الجبري، وخطر عدم القدرة على التحويل ويشمل اي اجراء تتخذه حكومة القطر المضيف يؤدي الى تقييد حرية المستثمر على تحويل اصل استثماره او عوائده الى الخارج بما في ذلك تأخير الموافقة على التحويل وفرض سعر صرف تمييزي. كذلك خطر الحرب والثورات والاضطرابات الاهلية والفتن واعمال العنف ذات الطابع العام اذا ادت الى تعريض اصول المستثمر بشكل مباشر للضرر.

اما بالنسبة لنظام ضمان ائتمان الصادرات فتنقسم مخاطرها الى مجموعتين، الاولى المخاطر التجارية وتشمل افلاس مشتورد البضاعة او اعساره او ابرام لصلح واق من الافلاس او تصفيته. وتشمل ايضاً عدم وفاء المستورد بما استحق عليه للمصدر رغم قيام المصدر بجميع التزاماته. كذلك رفض المستورد او امتناعه عن استلام البضاعة المشحونة رغم وفاء المصدر بجميع التزاماته.

والمجموعة الثانية هي المخاطر غير التجارية وتشمل الغاء حكومة القطر المستورد لترخيص الاستيراد او وقفه او منعها ادخال البضاعة المشحونة او استيلائها عليها. وكذلك استيلاء اي قطر اخر تعبر فيه البضاعة لمستورديها على البضاعة او منع عبورها مما يرتب تعذر وصولها الى القطر المستورد او زيادة نفقات الشحن نتيجة تغيير طريق البضاعة.

كما تشمل اي اجراء تتخذه الحكومة في القطر المستورد تجاه المستورد إذا أدى الى حرمان المصدر من استيفاء حقه كتأجيل الوفاء بالدين او اسقاطه او منع المستورد من الوفاء بالتزاماته تجاه المصدر، او التاميم والمصادرة أو فرض الحراسة او نزع الملكية او الاستيلاء الجبري إذا ترتب على ذلك عجز المستورد عن الوفاء بحقوق المصدر. وكذلك الاعمال العسكرية والاضطرابات الاهلية العامة اذا تسببت في عجز المستورد او تأخره في سداد المبالغ المستحقة للمصدر.

وتشمل هذه المخاطر كذلك اتخاذ حكومة القطر المستورد اجراءات تحد من القدرة على تحويل قيمة البضاعة المشحونة بالعملة المتفق عليها، كذلك الرفض او التأخر في الموافقة على التحويل أو فرض سعر صرف تمييزي عند التحويل.

يذكر ان المؤسسة افردت عدة انواع من العقود تتلاءم مع مختلف احتياجات المصدرين والمستوردين ومع شتى متطلبات المعاملات التجارية.

وسجلت طلبات الضمان زيادة كبيرة خلال السنوات الخمس الماضية. وفاقت قيمة الطلبات في بعض الاوقات ١,٦ بليون دولار.

وبالطبع فإن المؤسسة لا تستطيع تلبية كل الطلبات لأن اتفاقية إنشائها حددت عدة ضوابط تحكم قيمة عقود الضمان التي تبرمها.

وتستند هذه الضوابط التي اصطلح على تسميتها بالسقوف، الى قاعدة رأس المال. وينص السقف الاول على ان لا تتجاوز قيمة العملية الواحدة ما نسبته ٢٠ في المئة من رأس المال. والثاني ان لا يتجاوز اجمالي قيمة العمليات في قطر واحد قيمة رأس المال مضافاً اليه الاحتياطي. اما السقف الثالث فينص على ان لا يتجاوز اجمالي قيمة العمليات في كافة الاقطار خمسة امثال رأس المال مضافاً اليه الاحتياطي.

وسعت المؤسسة الى تجاوز هذه المشكلة من خلال عدة بدائل كان ابرزها موافقة مجلس المؤسسة الذي يضم ممثلين لكافة الدول العربية في دورته التاسعة عشرة المنعقدة في تونس في ١٩٩٢/٤/١٥ على مبدأ زيادة رأس المال. واصدر المجلس قراراً يحث فيه الدول الاعضاء على زيادة مساهماتها علماً بان رأس مال المؤسسة مفتوح ولكل دولة ان تزيد مساهمتها متى شاءت.

كما وافق المجلس على ان تقوم المؤسسة بإبرام اتفاقيات مع اي دولة عضو يتم بموجبها توفير الضمان لعمليات خاصة بمواطني تلك الدولة فقط. وقرر في هذا الشأن ايضاً ان تواصل المؤسسة جهودها لجذب مساهمات الهيئات المالية العربية ومؤسسات القطاع الخاص في رأس المال.

وبادرت كل من سلطنة عمان الى زيادة حصتها من حوالى ١,٦٥٠ مليون دولار الى نحو ٢.٤٧٤ مليون دولار اي بنسبة ٥٠ في المئة. كما قام المغرب بزيادة حصته من حوالى ٤,١٢٣ مليون دولار الى نحو ٦,٥٩٦ مليون اي بنسبة ٦٠ في المئة. وتجرى اتصالات حثيثة لأن تقوم الدول الاعضاء الاخرى بزيادة حصصها.

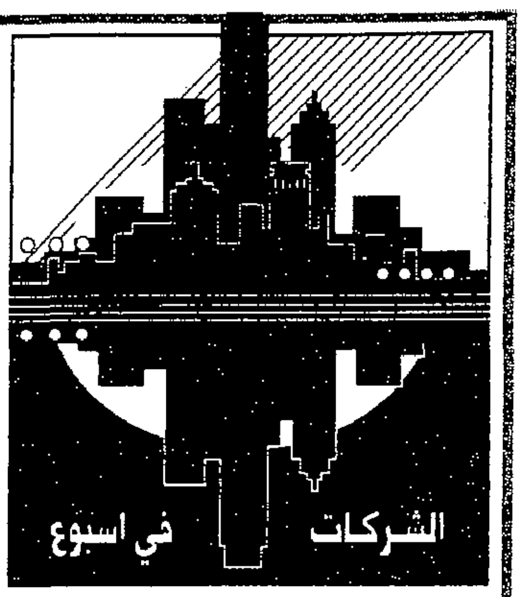

ساعة "داينامبك" من "اوميغا"

● قدم سفير «اوميغا» الجديد، نجم الشاشة بيرس بروسنان، احدث موديل أضيف الى المجموعة وهو ساعة «داينامبك».

وساعة «اوميغا داينامبك» الجديدة عضو جديد في عائلة «سبيدماستر» الاسطورية وتنضم الى ساعة «سبيدماستر بروفشينال»، الساعة الوحيدة التي تم ارتداؤها على سطح القمر، والاكثر اختباراً في تاريخ الساعات، والساعة الرسمية لرواد الفضاء الاميركيين والروس خلال تجوالهم في الفضاء.

وانضم الممثل الايرلندي الأصل بيرس بروسنان الى عائلة سفراء «اوميغا» واشتهر بروسنان بدوره في أفلام جيمس بوند، وسيقوم بتسويق الابتكار الجديد للماركة: ساعة «داينامبك».

أقراط تخطف الابصار في الخريف

● باتت الاقراط المرصعة بالماس ضرورة لا بد منها للسيدة التي تعنى بأناقتها، خصوصاً في الخريف. وفي وسع المرأة أن تتزين بالاقراط الماسية لإضفاء بريق خاص على وجهها سواء ارتدت ثياباً رسمية او عادية، لأن هذه الاقراط تعتبر من اكثر قطع المجوهرات الماسية انسجاماً مع الازياء والاكسسوارات الرائجة.

والمجوهرات الماسية صارت بمثابة اعلان عن مواكبة المرأة للموضة السائدة في مختلف انواع الثياب التي ترتديها يومياً، فهي تليق بالسيدة الانيقة عندما تذهب الى التسوق، او حين ترغب في ابراز سمات ثوب ما. والتألق الأخاذ الذي تشع به الاقراط الماسية لا يزين المرأة فقط، بل يعكس بصدق شخصيتها.

ومن الأهمية بمكان عند شراء اقراط مرصعة بالماس أو أي نوع من المصوغات الماسية، ان يتذكر المرء الخصائص الأربع التالية لجهة القطع والنقاء واللون والقيراط كونها تحدد قيمة أي ماسة وتفسر اسباب اختلاف ثمنها عن ماسة اخرى حتى ولو كان حجمهما واحداً.

افتتاح مطعم ماكدونالدز في المخازن الكبرى في الخبر

● افتتحت «شركة الرياض العالمية للأغذية» (ماكدونالدز) مطعمها الجديد في الخبر بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في اطار توسيع خدمات مطاعم ماكدونالدز والوصول الى زبائنها في كل مكان

وتأكيدا لسياستها القائمة على خدمة وراحة الزبون ١٠٠ في المئة في كل مكان.

يتكون المطعم الجديد من قسم للعائلات يتسع لـ ٤٤ مقعداً وقسم آخر للأفراد يحتوي على ٢٠ مقعداً بالاضافة الى تخصيص ملاعب للأطفال في مساحة ٢٦ متراً مربعاً كما تم تزويد المطعم بمسار خاص لخدمة طلبات السيارات.

والجدير بالذكر ان هذا المطعم يعتبر الثامن عشر في سلسلة مطاعم «ماكدونالدز» في المنطقتين الوسطى والشرقية في المملكة العربية السعودية.

ودأبت «ماكدونالدز» على تقديم العون والدعم للجمعيات الخيرية، لذا يعتبر كل افتتاح جديد لمطاعم ماكدونالدز زيادة في معدل اسهام ودعم ماكدونالدز للأعمال الخيرية.

وقد اشتهرت مطاعم ماكدونالدز بأنها من أكبر وأفضل شبكات خدمات الطعام.

مركز طيبة السكني

● قال السيد فهد عبدالله الحربي مدير مركز طيبة السكني والتجاري (البرج الشرقي) ان المركز شهد منذ بداية السنة اعداداً كبيرة من المتسوقين بفضل موقعه الاستراتيجي في مواجهة الساحة الشمالية للمسجد النبوي الشريف وتصميمه المتميز وما يحتويه من أنشطة كثيرة ومتنوعة.

وترتبط الزيادة او النقصان في اعداد المتسوقين في المركز بعدد زوار المدينة المنورة في شهر وآخر حسب مواسم الزيارة المختلفة، علماً بأن الشركة وضعت في الاعتبار عند تصميمها للمركز التجاري ان يكون شاملاً ومتكاملاً بحيث يشتمل على السلع الأساسية والكمالية والخدمات التي تهيئ لمتسوقي ومرتادي المركز الراحة فضلاً عن ان المركز يضم خدمات التكييف المركزي والمصاعد البانورامية والسلالم الكهربائية.

وتجدر الاشارة الى ان المركز التجاري تم تشغيله منذ نحو عامين ويتكون من أربعة ادوار تجارية تحتوي على اكثر من ٢٨٠ محلاً تجارياً مختلفة المساحات تم تأجير نحو ٨٥ في المئة منها.

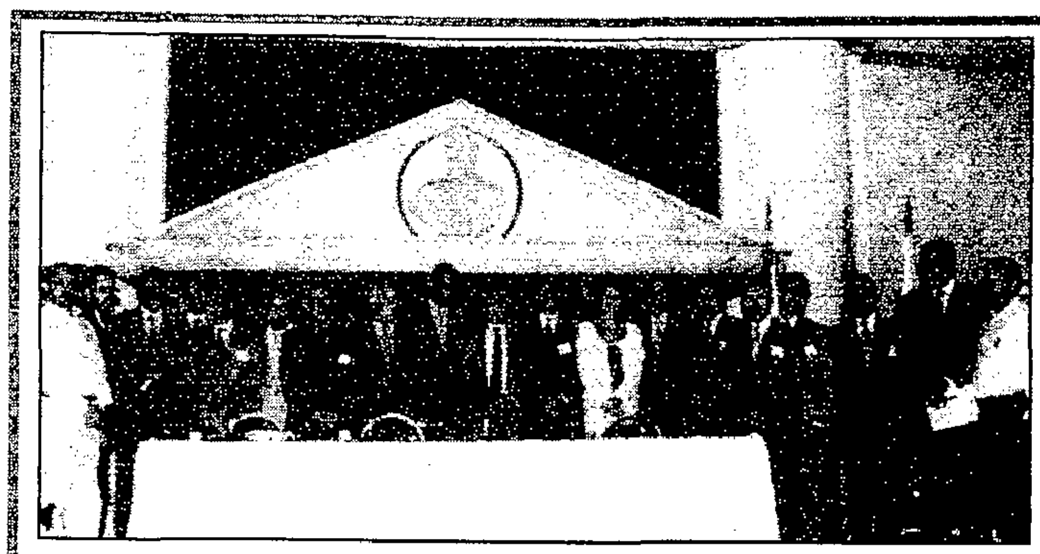

"الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية" عقدت مؤتمرها السنوي في لبنان

■ اختتمت «الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية» مؤتمرها السنوي الـ ٢٣ بجمعية عمومية انتخب خلالها ممثل لبنان شادي حنا رئيساً جديداً للجمعية لمدة ثلاث سنوات. والسيد حنا هو مدير الخزينة في «بنك بيبلوس» رئيس نادي القطع اللبناني الذي استضاف المؤتمر بين ١١ و١٤ ايلول (سبتمبر) الماضي في فندق «بورتيميليو» الكسليك بمناسبة اليوبيل الفضي للجمعية وضم ٣٠٠ شخص من ٢٥ دولة عربية واجنبية اضافة الى مئة مشارك من لبنان.

وجرى افتتاح المؤتمر بحضور ممثل رئيس الجمهورية وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وممثل رئيس الحكومة وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وممثل قائد الجيش العميد القيم مختار خطاب ونواب وسفراء وحكام مصارف مركزية وفاعليات اقتصادية ومهتمون.

وبعد كلمات بالمناسبة جرت عملية التسلم والتسليم بين رئيس المؤتمر السابق والرئيس المنتخب الذي سلم بدوره علم المؤتمر الى مندوب ابو ظبي حيث سيعقد المؤتمر الـ ٢٤ للجمعية السنة المقبلة.

الحليب يساعد على التركيز والاستيعاب

● تقوم مصانع الحليب في السعودية بتنفيذ حملة ترويجية وتثقيفية تركز على اهمية الحليب للإنسان وتشجيع الاطفال والشباب على شربه بانتظام. ان احدى اهداف الحملة هي توضيح اهمية الفيتامينات التي يحتويها الحليب وتشمل كل الفيتامينات الضرورية للعمليات الحيوية للبناء الغذائي في جسم الانسان الذي يحتاج لهذه الفيتامينات يومياً. ووجد ان الكميات التي يحتاجها جسم الانسان من هذه الفيتامينات تختلف حسب العمر ومرحلة النمو. فمثلاً فيتامين (ب) مهم جدا في غذاء الشباب الصغير فنصف ليتر من الحليب يفي باحتياجات ٧٧ في المئة من كمية فيتامين (ب١٢) وبـ ٦٦ في المئة من كمية فيتامين (ب٢) التي يحتاجها يومياً طفل في عمر ٩ سنوات كما يؤمن ما مقداره ٢٠ في المئة - ٤٠ في المئة من احتياجات فيتامين (أ) و(ب) و(ب٦) و(ج) وحامض البانتوثينيك التي يجب ان يتناولها الطفل يومياً.

"هيولت باكارد" تخفض اسعار اجهزة الحاسبات الشخصية

● اعلنت «مؤسسة الفيصلية للوسائل المتكاملة» الوكيل الرسمي لشركة «هيولت باكارد» العالمية في السعودية تخفيضاً كبيراً لأسعار اجهزة الحاسبات الشخصية (HP Vectra Pcs) يصل الى ٢٤ في المئة.

وقال السيد محمد نور - مدير المؤسسة: «بهذه الأسعار الجديدة اصبحنا في موقع افضل مقارنة مع منافسينا في سوق الحاسبات الشخصية وأصبحت اجهزة الحاسبات الشخصية (HP Vectra Pcs) المعروفة بجودتها العالية مع هذه الاسعار المنافسة، تلبي احتياجات جميع فئات مستخدمي الحاسبات الشخصية من المكاتب الصغيرة وحتى المؤسسات والجهات الحكومية الكبيرة».

وقال السيد بسام ابو بكر مسؤول كبار العملاء في المؤسسة: «ان توافر اجهزة الحاسبات الشخصية مع قدرتنا على التوريد الفوري للزبائن، يؤكد التزامنا الكامل للسوق السعودية. ان تلبية احتياجات مستخدمي الكومبيوتر هو دائماً هدف مؤسستنا الأول، ونحن نعتقد ان من اهم هذه الاحتياجات هو توفير الاجهزة لهم فور طلبهم لها».

ارامكو - السعودية

● اقامت «ارامكو - السعودية» في المنطقة الجنوبية حفلاً تكريمياً لعدد من موظفيها الذين اكملوا عدداً من اعوام الخدمة المتواصلة في الشركة في ادارة الانتاج بالعضيلية بحضور السيد عبدالله عبدالمحسن السبيتي نائب الرئيس للانتاج في «ارامكو - السعودية» ومدير ادارة عمليات الانتاج الذي اثنى خلال الحفل على الجهود التي بذلها المكرمون خلال سنوات خدمتهم بالشركة.

كما زار السيد السبيتي ومدير ادارة الانتاج في بقيق زكي الجشي منشآت الشركة ومرافقها بالحوطة رافقهم خلالها السيد بهجت محمد زايد الناظر الاداري لقسم الانتاج في المنطقة الوسطى وعدد من المسؤولين ضمن الزيارات الميدانية التي تجريها الشركة للتأكيد على اتباع اصول السلامة في جميع منشآتها.

تنافس جديد في سوق الحاسبات الآلية

● اضافت «مؤسسة الفيصلية للوسائل المتكاملة»، الوكيل الحصري الوحيد لمنتجات «هيوليت باكارد» في السعودية موزعاً معتمداً آخر الى القائمة الخاصة بموزعيها. وفي هذا الصدد تم افتتاح معرض «شركة خدمات حاسب التطبيقية» في حفل كبير في العليا (الرياض) بحضور السيد عبدالحيم المازي، الاستاذ في كلية الهندسة - جامعة الملك سعود.

ويقع المعرض على مساحة ٤٠٠ متر مربع، ويتكون من مستودع ومركز خدمات ومركز تصوير، وبلغت كلفة انشائه مليون ريال سعودي. وقال السيد ياسر عثمان الحقيل، المدير العام لمعرض خدمات الحاسب التطبيقية ان المعرض متخصص في منتجات «هيوليت باكارد» الى جانب المنتجات الاخرى. وقد قام المعرض على اساس تقديم الحلول الكاملة للتسويق وانظمة التشغيل والتدريب من خلال الحاسب والذي يمنح شهادات معترف بها في مجال الكومبيوتر.

بارودونتكس

● طرحت وحدة «سارة ايليت»، احدى وحدات اعمال شركة سارة، معجون الاسنان الجديد «بارودونتكس» في الاسواق وهو معجون اسنان طبيعي للعناية باللثة يومياً.

ويساعد بارودونتكس على مكافحة نزف اللثة والتهابها وما حول الاسنان.

ويحتوي «بارودونتكس» على خلاصة مجموعة من الاعشاب الطبيعية تميزه عن سائر المستحضرات الاخرى.

معرض الكومبيوتر في الرياض

● اقيم في مركز شركة معارض الظهران الدولية بين ٥ و٩ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٧ معرض الكومبيوتر والاتصالات وتكنولوجيا المكاتب الرابع عشر بمشاركة عدد كبير من الشركات التي تعمل في هذا المجال منها العالمية (صخر) ومجموعة الجريسي ومجموعة الهوشان وشركة عبدالله فؤاد ومؤسسة جمال الجاسم وعبداللطيف جميل (برينسولار دستريبوشن) ومجموعة العجو والكترونيك كونسيبت ومؤسسة النظم المتطورة، والفلك والدولية.

واجتمعت هذه الشركات تحت سقف واحد على ارض شركة المعارض مما تتيح الفرص لعرض ما هو جديد للمستهلك من تقنيات وتطور في هذه المجالات المتخصصة.

ساعات "تايتن"

● حققت ساعات «تايتن» نجاحاً بارزاً في منطقة الشرق الأوسط ويزداد حجم نصيبها في السوق زيادة ملحوظة منذ انطلاقتها عام ١٩٩٠.

وتوجد ساعات «تايتن» في جميع دول مجلس التعاون الخليجي وتم اخيراً طرحها في مصر وكينيا.

وتمتاز ساعات «تايتن» بجودتها وتصاميمها العالمية التي تخلق اجواء الاثارة بمجموعتها الرائعة المختارة بعناية في السوق الحرة في قطر.

وتتضمن التشكيلة الخاصة التي تعرض داخل السوق الحرة في قطر احدث التصاميم التي ما تزال حديث الناس في دول مجلس التعاون الخليجي.

كاميرا فيديو ٨ ملم جديدة من "كانون"

● طرحت شركة «القريشي للأدوات الرياضية والترفيهية»، كاميرا التسجيل كانون "UC 5000" في السوق السعودية.

وتجسد الكاميرا الجديدة تكنولوجيا «كانون» العريقة بمواصفاتها المتطورة مثل تزويدها بعدسات التقريب X٢٠ وبنظام تحكم FLEXIZONE.

وجعل استعمال «كانون» للعدسة المدمجة فائقة الأداء (٤ - ٨٠ ملم) من UC 5000 الكاميرا المثالية لالتقاط اروع المناظر وتسجيلها سواء داخل الاماكن المغلقة او في رحاب الطبيعة الجميلة. كما ان اتساع زاوية العدسة أعطى للكاميرا مقدرة اضافية لالتقاط وتسجيل كل ما يخطر بالبال.

"عيتات فيلادج" البناء النموذجي الحديث والمتطور

● بدأ رجل الاعمال اللبناني نبيل فارس العمل في انشاء «عيتات فيلادج» وهو مجمع سكني ضخم يضم كل وسائل الراحة والرفاهية لساكنيه حيث البناء المميز ذي القرميد الاحمر مع مراعاة اهم الشروط والانظمة الصحية والبيئية المعتمدة في أوروبا وأميركا.

والمشروع هو الأول ضمن سلسلة مشاريع يقوم السيد فارس ومعاونوه بدراستها وتنفيذها في لبنان.

وتشرف «عيتات فيلادج» على مدينة بيروت وتعلو ٥٧٠ متراً عن سطح البحر وتبعد ١٠ دقائق عن الشاطئ. وتتميز بهدوئها وروعة موقعها بعيداً عن ضجيج المدينة وتلوثها. وتمتد «عيتات فيلادج» على مساحة تقارب ٢٠ الف متر مربع، وتتميز بنوعية التصميم وجودة البناء وهي قريبة من مدارس عدة. وتوفر «عيتات فيلادج» نشاطات عدة للأهل والأولاد.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض او المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض الخريف التجاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الصناعات الكويتية	١-١٠/١٠/١٩٩٧	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض المعدات الطبية والمستشفيات ... ٩٧	[illegible]	بيروت	بيروت - [illegible]
المؤتمر الدولي الصحي الإستشفائي الثامن	٧-١٠/١٠/١٩٩٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الرعاية الصحية [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض «انتكس» وآراب شوب ٩٦»	٨-١٢/١٠/١٩٩٧	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض بيروت [illegible] ٩٧»	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض «لبنان للمجوهرات ٩٧»	٩-١٢/١٠/١٩٩٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض موداتكس ٩٧ للازياء والملبوسات والاقمشة	٩-١٣/١٠/١٩٩٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
المعرض العالمي [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الاتصالات	١٢-١٧/١٠/٩٧	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العالم العربي وأوزبكستان شركاء نحو التقدم	١٤-١٩/١٠/١٩٩٧	طشقند	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض العربي للنفط والغاز	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض اكسبو للجلود	١٩-٢٢/١٠/٩٧	الشارقة	الشارقة - ٣٩١٨٨٨ - ٦
معرض غذاء ٩٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	١٩-٢٢/١٠/١٩٩٧	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للبناء	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الخليج للتبريد والتكييف	١٩-٢٢/١٠/١٩٩٧	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للزراعة التجميلية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الخليج للنظافة والصيانة	١٩-٢٢/١٠/١٩٩٧	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
المعرض العربي [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض النفط «غلف بتروكوم»	٢٠-٢٢/١٠/١٩٩٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الرعاية الصحية [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض اليمن الدولي الرابع للرعاية الصحية «يمن هيلث ٩٧»	٢٠-٢٦/١٠/١٩٩٧	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
معرض تقنيات الاعلان والطباعة - لبنان ٩٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض السوق الدولية لبيع وشراء الاقلام «بيرين ٩٧»	٢٣-٢٦/١٠/١٩٩٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الطباعة للشرق الاوسط [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المعرض الدولي للصناعات الكيماوية	٢٤-٢٨/١٠/١٩٩٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
[illegible]	[illegible]	القاهرة	[illegible]
معرض البناء السعودي ٩٧	٢٦-٣٠/١٠/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض المنتجات [illegible]	[illegible]	الظهران	[illegible]
المؤتمر الدولي حول تدهور ومعالجة المنشآت الخرسانية في الخليج	٢٧-٢٩/١٠/١٩٩٧	البحرين	البحرين - ٧٢٧١٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض مسقط الدولي الرابع	٢٧-٣١/١٠/١٩٩٧	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
[illegible]	[illegible]	قطر	[illegible]
معرض جيتكس ٩٧	٢٩/١٠-٢/١١/١٩٩٧	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض سوق الكومبيوتر	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض المنتجات السعودية بدولة الكويت	٢٩/١٠-٤/١١/١٩٩٧	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
[illegible]	[illegible]	صنعاء	[illegible]
المعرض التجاري الدولي للصناعات الخفيفة «لايف ستايل»	٢-٧/١١/١٩٩٧	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشارقة للكتاب	[illegible]	الشارقة	[illegible]
معرض السيارات	٥-١٠/١١/١٩٩٧	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض جمال الخليج	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض فن الطباعة السعودي ٩٧	٩-١٣/١١/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
[illegible]	[illegible]	الرياض	[illegible]
معرض البلاستيك السعودي ٩٧	٩-١٣/١١/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
[illegible]	[illegible]	دبي	[illegible]
الجواهر العربية ٩٧	١٢-١٥/١١/١٩٩٧	البحرين	البحرين - ٥٥٠٠٣٣
[illegible]	[illegible]	البحرين	[illegible]
دورة حول ISO 14000	١٥-١٦/١١/١٩٩٧	البحرين	البحرين - ٧٢٧١٠٠
[illegible]	[illegible]	قطر	[illegible]
معرض الشرق الاوسط للتصنيع	١٦-١٩/١١/١٩٩٧	القاهرة	دبي - ٤٥٢١٣٦
[illegible]	[illegible]	الظهران	[illegible]
المؤتمر: التقدم البيئي في مجال الصناعات البترولية والبتروكيميائية	١٧-١٩/١١/١٩٩٧	البحرين	البحرين - ٧٢٧١٠٠
[illegible]	[illegible]	صنعاء	[illegible]
مؤتمر الخليج الدولي للحام وتكنولوجيا توصيل المعادن	١٨-٢٠/١١/١٩٩٧	البحرين	بريطانيا - ٨٩١١٦٢ - ١٢٢٣
[illegible]	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض «ايميج اكسبو» لمستحضرات ومستلزمات صالونات التجميل	٢٢-٢٦/١١/١٩٩٧	الشارقة	الشارقة - ٣٩١٨٨٨ - ٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الخريف التجاري الدولي	٢٣-٢٧/١١/١٩٩٧	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
[illegible]	[illegible]	دمشق	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض التبريد والتكييف والتدفئة «ميفال»	٢٣-٢٧/١١/١٩٩٧	دمشق	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
[illegible]	[illegible]	الرياض	[illegible]
مؤتمر منتدى النجاحات الخليجية	٢٥-٢٦/١١/١٩٩٧	الظهران	الكويت - ٨٨ - ٢٤١٩٧٦٦
[illegible]	[illegible]	دبي	[illegible]
معرض خليج تايمز للعقارات والاستثمارات المهنية	٢٦-٢٩/١١/٩٧	دبي	دبي - ٣٣١٠٠٠ - ٤

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٦٠٨,٧٥	-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	١.٧٦٤	٨٣,٠٠	٨٤,٠٠	٨٣,٦٠	٨٤,٠٠	٠,٤٠-
	البنك الوطني للتنمية	٩.٨٧٧	٢١,٠٠	٢١,٧٥	٢١,١٣	٢١,٦٢	٠,٤٩-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٨٧٨.٣٦٠	٨٠,٠٠	٨١,٥٠	٨٠,٤٤	٨٠,١٨	٠,٢٦
	بنك مصر الدولي	٨.١٣٠	٥٧٠,٠٠	٥٩٦,٠٠	٥٩٤,٨١	٥٩١,٨٧	٢,٩٤
	البنك الوطني المصري	٧.٦٢٩	٥٥,٢٥	٥٦,٠١	٥٥,٩٢	٥٥,٦٦	٠,٢٦
	بنك المهندس	١.٣٨٥	٣٢,٢٥	٣٣,٠٠	٣٢,٦٨	٣٢,٤٩	٠,١٩
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٢٩٤,٠٠	-
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	٨.٠٩٥	٥٩,٠٠	٥٩,٩٩	٥٩,٣٠	٥٩,٦٢	٠,٣٢-
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٩٥	١٦٩,٠٠	١٦٩,٠١	١٧٢,١٤	١٧٢,١٤	٠,٠٠
	مصر للمياه الغازية - مصروب	-	-	-	-	٢٩,٩٧	-
	الاهرام للمشروبات	-	-	-	-	٢٠٠,٠٠	-
	مطاحن مصر الوسطى	٤.٢٤٠	٣٩,٠٠	٣٩,٧٥	٣٩,٢٢	٣٩,٧١	٠,٤٩-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٣١٥	٦٥,٣١	٦٥,٥٠	٦٥,٤٥	٦٥,٤٤	٠,٠١
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٠.٩٠٥	٧٣,٤٠	٧٥,٠٠	٧٤,٠٦	٧٥,٠٩	١,٠٣-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٢.٢٥٠	٣٨,٠٠	٣٨,٣٠	٣٨,٢١	٣٨,٢٩	٠,٠٨-
	العامة للصوامع والتخزين	٣٥٥٥	٩٤,٢١	٩٥,٠٧	٩٤,٧٦	٩٦,٠٢	١,٢٦-
	مطاحن مصر العليا	١١.٤٧٠	٧٣,٠١	٧٥,٠٠	٧٣,٦٣	٧٤,٥١	٠,٨٨-
ادوية وصناعات كيماوية	مصر للزيوت والصابون	٣.٤٥٠	٢٨,٢٠	٢٨,٦٠	٢٨,٤٥	٢٨,٦٠	٠,١٥-
	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	١٨٥	٣٢,٢٠	٣٢,٦٠	٣٢,٤٢	٣٢,٩٥	٠,٥٣-
	البويات والصناعات الكيماوية	٥.٠٥٠	١١٥,١٥	١١٦,٥٠	١١٦,١٨	١١٤,٨٩	١,٢٩
	المصرية للصناعات الدوائية	٢.٦١٤	٢٣٩,٨٩	٢٤٣,٠٠	٢٤٠,١٣	٢٣٩,٨٩	٠,٢٤
	فايزر مصر	١.٥٠٠	١٦,٣٠	١٧,١١	١٦,٣٥	١٦,٣٠	٠,٠٥
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٣٤١	٢٢,٠٠	٢٣,٠٠	٢٢,٨٥	٢٢,٨٠	٠,٠٥
	مصر لصناعة الكيماويات	٥.٧٢٢	١٥,٥٠	١٦,٢٥	١٥,٨٣	١٥,٤٨	٠,٣٥
	العربية للأدوية	١.٧٦٩	٥٩,٨٤	٦١,٠٠	٦٠,٢٠	٦٠,٧٦	٠,٥٦-
	النيل للأدوية	١٩٠	٥٣,٦٥	٥٤,٠٠	٥٣,٨٩	٥٤,١١	٠,٢٢-
	الاسكندرية للأدوية	١٢٣	١٢٥,١٥	١٢٦,٩٠	١٢٥,٨٦	١٢٧,٣٠	١,٤٤-
	ممفيس للأدوية	٣٠٧	٩٣,٥٥	٩٥,٢٥	٩٤,٩٥	٩٤,٨٥	٠,١٠
	القاهرة للأدوية	١٣.٤١٠	٦٠,٠٢	٦٢,٠٠	٦١,٨٧	٦١,٩٦	٠,٠٩-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	١.٠٠٠	١٤٩,٠٠	١٥٠,٠٠	١٤٩,٩٢	١٤٩,٧٨	٠,١٤
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	٨٥٠	٢٢,٠٠	٢٢,٥٠	٢٢,٢٥	٢٢,٧٢	٠,٤٧-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	١٣.٨٥٠	٢٩,٣٠	٣٠,٢٠	٢٩,٩٨	٢٩,٩٦	٠,٠٢
	النيل لحليج الاقطان	٢.٢٢٩.٤٠١	٥٨,٢٥	٦٢,٠٠	٦١,٩٨	٥٩,١٠	٢,٨٨
	العربية لحليج الاقطان	٣٠٠	٥٨,٧٥	٥٨,٧٥	٥٨,٧٥	٥٧,١١	١,٦٤
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٣٦.١٥٠	٩٧,٠٠	١٠٠,١٠	٩٧,١٦	٩٩,٠٠	١,٨٤-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٥٢٨	١٦,٢٥	١٦,٦٠	١٦,٥٢	١٦,٠٢	٠,٥٠
	الشرقية إيسترن كومباني	-	-	-	-	٨٩,٣٤	-
	الاسكندرية للحديد والصلب	٣.٥٧٠	١٧٠,٠٠	١٧١,٠٠	١٧٠,١٣	١٧٠,٠٠	٠,١٣
	الحديد والصلب المصرية	٤.١٠٨	٦,٩٠	٧,٤٠	٧,٠٥	٧,٠٥	٠,٠٠
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٤٠٠	٨,٠٠	٨,٢٠	٨,٠٨	٧,٩٤	٠,١٤
	الكابلات الكهربائية المصرية	٣٣.٩١٣	٩٩,٦٨	١٠٥,٠٠	١٠٤,١٣	١٠٤,٩٢	٠,٧٩-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	١٠.٨٤٢	٤١,٧٠	٤٢,١٠	٤١,٩٨	٤١,٧٧	٠,٢١
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٧٢٠	٣٣,٢٦	٣٣,٤٠	٣٣,٢٩	٣٣,٠٠	٠,٢٩
	القاهرة للإسكان والتعمير	٢.٧٦٠	٣٢,١٢	٣٢,٤٤	٣٢,٣٤	٣٢,٤١	٠,٠٧-
	التعمير والمساكن الشعبية	٢.٦٣٣	٤٠,٨٥	٤١,٠٠	٤٠,٩٦	٤١,٢٨	٠,٣٢-
	الشمس للإسكان والتعمير	٢.١٥٠	١٨,٠٠	١٨,٩٩	١٨,٥١	١٨,٧١	٠,٢٠-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١.٦٢٠	٢٤٦,٠٠	٢٤٦,٠٥	٢٤٦,٠٠	٢٤٥,٨٨	٠,١٢
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	١٠٠	٤٩٠,٠٠	٤٩٠,٠٠	٤٩٠,٠٠	٤٩٠,٠٢	٠,٠٢-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٦٥٥	٣٦,٣٠	٣٦,٥٠	٣٦,٤٢	٣٦,٤٣	٠,٠١-
إسمنت	القومية للاسمنت	٢.٤٩٩	٢٨,٦٣	٢٩,٠٠	٢٨,٨٤	٣٠,١٣	١,٢٩-
	السويس للاسمنت	٧٩.٤٤٥	٧٦,٠٠	٧٧,٠٠	٧٦,٥٩	٧٥,٩٣	٠,٦٦
	اسمنت بورتلاند حلوان -	٢٥.٦٣٠	٧١,٣٥	٧٢,٠٠	٧١,٧٠	٧١,٨٤	٠,١٤-
	اسمنت العامرية	٥.٤٩٨	٨٣,٠٠	٨٣,٦٠	٨٣,١٠	٨٣,٥٦	٠,٤٦-
	اسمنت طرة المصرية	١٧.٩٨٠	٩٢,٢٥	٩٣,٢٥	٩٣,٠٠	٩٢,٢٥	٠,٧٥
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٣.٠٢٥	٦٤,٠٠	٦٤,٥٠	٦٤,٣٢	٦٤,٨٢	٠,٥٠-
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣٠,٥٠	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٩٠	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٢.٥٣٥	٨٥,٠٠	٨٦,٠٠	٨٥,٤٥	٨٦,٥١	١,٠٦-

عُمان

البنوك وشركات الاستثمار	الوطنية العمانية القابضة	٤٨.١٠٠	١٣,٤٠٠	١٣,٩١٠	١٣,٩١٠	١٣,٢٥٠	٠,٦٦٠
	البنك الوطني العماني	١٣٣.٩٩٤	١٠,٩٠٠	١٠,٩٠٠	١٠,٩٠٠	١٠,٩٠٠	٠,٠٠٠
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٢١.٨٣٠	١٩,٤٠٠	١٩,٦٥٠	١٩,٤٠٠	١٩,٤٠٠	٠,٠٠٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٦٥.٨٧٠	٦,٨٠٠	٦,٩١٠	٦,٩٠٠	٦,٩٠٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان الدولي	١١٧.١٩٥	٥,٣٠٠	٥,٤٦٠	٥,٣٠٠	٥,٥٠٠	٠,٢٠٠-
	عمان للاستثمارات والتمويل	٦.٣٧٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٠,٠٠٠
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	٤١.٣٥٠	٨,٩٠٠	٩,٠٠٠	٨,٩٧٠	٨,٨٥٠	٠,١٢٠
	بنك عمان والكويت والبحرين	٢٧.٧٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٧٠	٣,٥٦٠	٣,٥٢٠	٠,٠٤٠
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	٨٤.١٥٣	٤,٣٩٠	٤,٥٠٠	٤,٤٥٠	٤,٣٥٠	٠,١٠٠
	عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠٪	٤٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٥٠	٣,٥٥٠	٣,٣٩٠	٠,١٦٠
التامين	العمانية المتحدة للتامين	٢١.٠٠٠	٤,٨٥٠	٤,٩١٠	٤,٩٠٠	٤,٩١٠	٠,٠١٠-
	ظفار للتامين ٦٢,٥٪	-	-	-	-	٤,٣٥٠	-
	التامين الاهلية	١٧.٨٠٠	٨,٩٠٠	٩,٤٥٠	٩,٤٥٠	٩,٠٠٠	٠,٤٥٠
	مسقط للتامين	١٤.٠٠٠	٤,٨٠٠	٤,٨٣٠	٤,٨٠٠	٤,٨٧٠	٠,٠٧٠-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٢.٨٣٦	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨٠٠	٠,٠٥٠
الصناعة	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٦٥٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٨٥٠	-
	اريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٩٥٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٣,٦٠٠	-
	اعلاف ظفار	٦٩.٣٦٩	٤,٢٠٠	٤,٣١٠	٤,٣١٠	٤,١١٠	٠,٢٠٠
	المطاحن العمانية	١٢.٧٢٧	٥,٥٣٠	٥,٥٥٠	٥,٥٣٠	٥,٦٠٠	٠,٠٧٠-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٩٠٠	-
	ريسوت للاسمنت	-	-	-	-	٥,٠٠٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	٩.١٥٦	٤,١٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٠٠٠	٠,٢٠٠
	اسمنت عمان	٤.٨٠٠	٣,٥٧٠	٣,٥٧٠	٣,٥٧٠	٣,٥٧٠	٠,٠٠٠
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٤٥.٥٠٠	٥,٣٨٠	٥,٥٠٠	٥,٤٠٠	٥,٤٥٠	٠,٠٥٠-
	العمانية لخدمات الطيران	٣.١٠٠	٣,٤٥٠	٣,٤٦٠	٣,٤٦٠	٣,٥٠٠	٠,٠٤٠-
الخدمات	الخوير للتنمية والخدمات	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	١٢.٠٦٣	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٠,٠٠٠
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٢٠٠	-
	الاسماك العمانية	٣٩.٦٩٠	٢,٦٥٠	٢,٧٨٠	٢,٧٨٠	٢,٦٥٠	٠,١٣٠
السوق الموازية	المحفظة العمانية للأوراق المالية	١٣.٠٠٠	١٣,٤٧٠	١٣,٥١٠	١٣,٤٨٠	١٣,٤٢٠	٠,٠٦٠
	بنك مسقط الاهلي العماني	٤.٩٠٠	١٠,٥٩٠	١٠,٦٥٠	١٠,٦٥٠	١٠,٧٠٠	٠,٠٥٠-
	مسقط للتمويل المحدودة	-	-	-	-	٤,٥٠٠	-
	بنك عمان التجاري	-	-	-	-	٣,٤٣٠	-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٢٨.٧٠٠	٢,١٧٠	٢,١٩٠	٢,١٨٠	٢,١٩٠	٠,٠١٠-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٨.٧٥٠	٧,٦٥٠	٧,٨٠٠	٧,٧٠٠	٧,٨٠٠	٠,١٠٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	١.٣٠٠	١,٩٧٠	١,٩٧٠	١,٩٧٠	١,٩٥٠	٠,٠٢٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٥.٤٠٠	١,٩٣٠	١,٩٤٠	١,٩٤٠	١,٩٣٠	٠,٠١٠
	بنك عمان للادخار والتمويل	-	-	-	-	٣,٢٨٠	-
	العمانية لخدمات التمويل	٢٥.٨٧٣	٢,٥٣٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٦٠	٠,٠٦٠-
	الشلمان للاوراق المالية	٢٨.٤٨٨	٩,١٠٠	٩,٢٠٠	٩,١٥٠	٩,٣٥٠	٠,٢٠٠-
	بنك التضامن للاسكان	٤٣.٤٧٢	٢,٢٠٠	٢,٢٧٠	٢,٢٧٠	٢,٢٢٠	٠,٠٥٠
	نسيج عمان	٧١٠	٢,٤٣٠	٢,٥٠٠	٢,٤٣٠	٢,٥٥٠	٠,١٢٠-
	صناعة مواد البناء	-	-	-	-	٠,٥٢٠	-
	الاهلية للمنتفات الصناعية	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	تمور عمان	٢.٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٠,٠٠٠
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٢٢٠	-
	مطاحن صلالة	١.٠٧٦	٢,٦١٠	٢,٦١٠	٢,٦١٠	٢,٦١٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة المرشحات	٢.٦٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الوطنية للارز	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	الخليج الدولية للكيماويات	٢.٠٠٠	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٣٣٠	٠,٠٢٠-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	١٣١	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٢٠	٠,٠٢٠-
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	٢.٩٨٧	١,٧٦٠	١,٧٦٠	١,٧٦٠	١,٦٨٠	٠,٠٨٠
	المزارع الحديثة للدواجن	-	-	-	-	١,٩٥٠	-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	٥.٠٠٠	٢,٢٣٠	٢,٢٣٠	٢,٢٣٠	٢,١٣٠	٠,١٠٠
	المتحدة للطاقة	٣٨.٧٤٠	٢,٨٧٠	٢,٩٠٠	٢,٨٨٠	٢,٨٨٠	٠,٠٠٠
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	٢,٣٥٠	-
	النهضة للخدمات	٣٢.٠٢٥	٢,٨٠٠	٢,٨٩٠	٢,٨٥٠	٢,٨٦٠	٠,٠١٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,١٧٠	-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	١٤٨.٢٩١	٣٢٥	٣٢٨	٣٢٦	٣٢٥	١
	بنك الجزيرة	٢٢٣.٠٣٧	٢١٠	٢١٥	٢١٥	٢١٠	٥
	بنك الإستثمار	١١.٧٦٠	٣٢٧	٣٣١	٣٣٠	٣٣٠	٠
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٦٩٠	-
	البنك الفرنسي	١٦.٤٦٧	٣٤٩	٣٥١	٣٤٩	٣٥٠	١-
	البنك البريطاني	٢.٠٤١	٧٠٣	٧٠٥	٧٠٥	٧٠٤	١
	البنك العربي	٣.٣٠٤	٥٨٠	٥٨٢	٥٨٠	٥٨١	١-
	البنك الامريكي	١٦.٦٣٣	٦٩٤	٧٠١	٦٩٨	٦٩٦	٢
	شركة الراجحي	٢.٦٣٩	١٤٠٥	١٤٠٨	١٤٠٥	١٤٠٦	١-
	السعودي المتحد	٣.٣٥٤	٣٩٧	٤٠١	٣٩٩	٣٩٧	٢
	سابك	٣١.٤٣١	٤٨١	٤٨٤	٤٨١	٤٨١	٠
الصناعة	الاسمدة	٧.٦٣١	٦٧٥	٦٧٨	٦٧٥	٦٧٩	٤-
	للمصافي العربية	-	-	-	-	٣٧٠	-
	الخزف	-	-	-	-	٢٨٣	-
	صافولا	٨٧٨	٥٧٩	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٠
	التصنيع الوطنية	١٠.٨٥٠	٩١	٩٣	٩٢	٩٢	٠
	الدوائية	١٢.٩٤٩	١٩٣	١٩٤	١٩٣	١٩٣	٠
	الغاز	-	-	-	-	١٥٠	-
	الجبس	-	-	-	-	٤٠١	-
	الغذائية	١١.٧٢٤	١١٦	١١٧	١١٧	١١٦	١
	الكابلات	٥٤٥	١٤٤	١٤٤	١٤٤	١٤٤	٠
	الصناعات المتطورة	١٠٠	٨٨	٨٨	٨٨	٨٨	٠
	صدق	٦.١١٨	١٠٣	١٠٣	١٠٣	١٠٣	٠
	الاحساء للتنمية	-	-	-	-	١٢٨	-
	زجاج	٤٤.١٧١	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٧٨	١٣-
	اميانتيت	٣٥٠	١٣١	١٣٣	١٣٣	١٣٢	١
	اللجين	٢٠٠	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٥	٠
الاسمنت	الاسمنت العربية	٤.٤٠٠	١٥٠	١٥٢	١٥٢	١٥٣	١-
	اسمنت اليمامة	١٠.١٣٩	٣٨٠	٣٨١	٣٨٠	٣٨٠	٠
	الاسمنت السعودية	٦٣.٣٥٣	٢١٢	٢١٥	٢١٤	٢١٥	١-
	اسمنت القصيم	٤.٠٠٠	٣٨٠	٣٨٢	٣٨١	٣٨٠	١
	اسمنت الجنوبية	٥.٤٥٠	٣٧٠	٣٧٥	٣٧٠	٣٧٣	٣-
	اسمنت ينبع	٢.٥٠٨	٣٦٨	٣٧٢	٣٦٨	٣٦٩	١-
	اسمنت الشرقية	٨.٢٥٣	٣٨٠	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٠	٥
	اسمنت تبوك	١٢.٦١٨	١٣٩	١٤١	١٤٠	١٣٩	١
الخدمات	الفنادق	٢.٦٣٧	١٥١	١٥٤	١٥١	١٥١	٠
	العقارية	-	-	-	-	١٥٦	-
	النقل البحري	٧٦.٥١٥	٧٠	٧١	٧٠	٧٠	٠
	النقل الجماعي	١٦.٣٦٢	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨	٠
	السيارات	٢.٧٠٠	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٠
	المواشي المكيرش	١٦١٧	٩٣	٩٤	٩٣	٩٤	١-
	تهامة للاعلان	١٠.٤٠٠	٧٤	٧٤	٧٤	٧٥	١-
	عسير	٣.٢٥٠	٨٨	٨٩	٨٨	٨٨	٠
	طيبة للاستثمار	١١.١٨٠	٤٩	٥٠	٥٠	٤٩	١
	مكة للانشاء	١٤.٥٢٠	٢٦٧	٢٧٠	٢٦٨	٢٦٩	١-
	مبرد	٥٩.٨٤٤	٧٤	٧٥	٧٥	٧٥	٠
	العزيزية بنده	٨.٥٦٦	١٥٠	١٥٢	١٥٠	١٥١	١-
	الباحة	١١٥.٥٩٨	٨٥	٨٩	٨٩	٨٧	٢
	الصادرات	١٥٩	١٥٣	١٥٤	١٥٣	١٥٣	٠
	التعمير	٦٨.١١٨	٩٤	٩٥	٩٥	٩٤	١
	ثمار	-	-	-	-	٧٧	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٣.٩٥٨	١١٠	١١٠	١١٠	١١١	١-
	كهرباء الغربية	٥.٤٨٥	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	٠
	كهرباء الشرقية	٥٩٢	١١٠	١١٠	١١٠	١١١	١-
	كهرباء الجنوبية	٥٠٠	١١٠	١١٠	١١٠	١٠٨	٢
الزراعة	نادك	٥٧٤	١١٥	١١٦	١١٦	١١٥	١
	القصيم الزراعية	٢.٨٣٢	٢٤	٢٥	٢٥	٢٤	١
	حائل الزراعية	٢١.١٠٧	٦٥	٦٧	٦٧	٦٥	٢
	تبوك الزراعية	٣١٦	٩٨	١٠٠	١٠٠	٩٨	٢
	الاسماك	٢٤٤	٢١٥	٢١٥	٢١٥	٢١٥	٠
	الشرقية الزراعية	١٦.٨٤٧	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٠
	الجوف الزراعية	٦٤.٤٦٨	٧٥	٧٨	٧٨	٧٥	٣
	بيشة الزراعية	١.٥٨٣	٤٠	٤١	٤١	٤١	٠
	جازان الزراعية	١٣.٢٥٨	٧٤	٧٧	٧٧	٧٤	٣

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٢٩٧٥٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٠
	بنك الخليج	٧.٩٠٠,٠٠٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٥٠	٢٠
	البنك التجاري	١.٦٦٠,٠٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٠
	البنك الاهلي	٨٦٠,٠٠٠	٢٩٠	٢٩٥	٢٩٠	٢٩٥	٥-
	الكويت والشرق الاوسط	-	-	-	-	٣٩٥	-
	البنك العقاري	١٤.٠٥٠,٠٠٠	٤٩٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٧٥	٢٥
	بنك برقان	١٠,٠٠٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٥	٥-
	بيت التمويل الكويتي	١.٤٤٠,٠٠٠	٩١٠	٩١٠	٩١٠	٩٢٠	١٠-
	الكويت الاستثمارية	١.١٢٠,٠٠٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٥-
استثمار	التسهيلات التجارية	١.٠٤٥,٠٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	١٠-
	الاستثمارات المالية	٧٠٠,٠٠٠	٣٧٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٠	٥
	الاستثمارات الوطنية	١.٩٢٠,٠٠٠	٢١٨	٢٢٠	٢١٨	٢٢٠	٢-
	مشاريع الكويت	١٦.٣٨٠,٠٠٠	٢٦٥	٢٧٠	٢٦٥	٢٦٥	٠
	الاهلية لاستثمار	٦٦٥,٠٠٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٠
	الساحل للتنمية	٢.٧٦٠,٠٠٠	١٧٢	١٧٤	١٧٢	١٧٤	٢-
	مستثمر دولي	٢.٤٦٠,٠٠٠	٥٠٠	٥٣٠	٥٢٠	٥١٠	١٠
	البيت اوراق مالية	٣٥٥,٠٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٠
	الاستثمارات الصناعية	٢٧.٢٧٠,٠٠٠	٤١٠	٤٢٠	٤١٠	٣٩٥	١٥
	م - الاوراق المالية	٦.٨٥٠,٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٠	٣٤٥	٥-
	الدولية للمرابحة	٢.٣٢٠,٠٠٠	٤٧٥	٤٩٠	٤٩٠	٤٦٥	٢٥
	المركز المالي	٢٩.٦٨٠,٠٠٠	٣١٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٢٠	٢٠
التامين	الكويت للتامين	٢٠,٠٠٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٠
	الخليج للتامين	٢.٥٣٥,٠٠٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٠٠	٥٠
	الاهلية للتامين	٢٠,٠٠٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٧٠	١٠-
	وربه للتامين	-	-	-	-	٨٧٠	-
العقار	عقارات الكويت	٣٥.٩٢٠,٠٠٠	٤٤٥	٤٦٠	٤٦٠	٤٣٥	٢٥
	العقارات المتحدة	٦.١١٠,٠٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٠	٥
	الوطنية العقارية	١.٢٥٠,٠٠٠	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٠
	الصالحية العقارية	١٣٠٠٠٠	٥٩٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	١٩.٧٢٠,٠٠٠	١٨٢	١٨٥	١٨٤	١٨٤	٠
	التمدين العقارية	٦.٣٨٠,٠٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٠
	الدولية م - ا	٢٥.٨٦٠,٠٠٠	٣٨٠	٤٠٥	٤٠٥	٣٨٠	٢٥
	اجيال	٤.٣٥٠,٠٠٠	٣٨٠	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٠	٥
الصناعة	الصناعات الوطنية	٦٥٥,٠٠٠	٧٦٠	٧٧٠	٧٦٠	٧٦٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	٣٣٠,٠٠٠	٤٣٠	٤٤٥	٤٤٥	٤٥٠	٥-
	إسمنت الكويت	١٤٠,٠٠٠	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٠	٥
	صناعات التبريد	١٣٠,٠٠٠	٤٩٥	٤٩٥	٤٩٥	٥٠٠	٥-
	الخليج للكابلات	٥,٠٠٠	١.٥٠٠	١.٥٢٠	١.٥٢٠	١.٥٢٠	٠
	اصلاح السفن	٧.٢٩٠,٠٠٠	٢٥٥	٢٦٠	٢٦٠	٢٥٥	٥
	الخدمات البحرية	٢٤٠,٠٠٠	٢٧٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٠
	اسمنت بورتلاند	٢٦٠,٠٠٠	٨٨٠	٩١٠	٩١٠	٩١٠	٠
	الشعبية للصناعات الورقية	٢٦٥,٠٠٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٥٠	١٠-
	الكويت لتجميع المعادن	٤٠,٠٠٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٦٠٠	١٠-
	سكب - ك	١٠,٠٠٠	٨٩٠	٨٩٠	٨٩٠	٨٩٠	-
	خرسانة	٧٦٠,٠٠٠	٤٧٠	٤٩٠	٤٧٥	٤٩٠	١٥-
	ص - متحدة	٨.٨٦٠,٠٠٠	٢١٦	٢٢٠	٢١٨	٢١٨	٠
خدمات	السينما الكويتية	-	-	-	-	٦٣٠	-
	المخازن العمومية	٥.٤٤٠,٠٠٠	٤٤٠	٤٤٥	٤٤٠	٤٤٠	٠
	مجمعات الاسواق	٣.٥١٠,٠٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٥	٠
	الاتصالات المتنقلة	١.٠٨٥,٠٠٠	١.٢٨٠	١.٣٢٠	١.٣٢٠	١.٢٨٠	٤٠
	الحاسبات الالكترونية	١.٤٣٠,٠٠٠	٢٧٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠	٥
	الخدمات التعليمية	٦٩٠,٠٠٠	٣٤٥	٣٥٠	٣٤٥	٣٤٥	٠
	المجموعة البترولية	٨٩٠,٠٠٠	٤٩٠	٤٩٥	٤٩٠	٤٩٥	٥-
	الوطنية للتنظيف	٤٨٠,٠٠٠	١.٣٤٠	١.٤٠٠	١.٤٠٠	١.٣٤٠	٦٠
	م - سلطان	٨٦٠,٠٠٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	١٤٠,٠٠٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٠
	الاسماك الكويتية	٤.٣٤٠,٠٠٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٨٠	٢٨٥	٥-
	المتحدة للدواجن	٢٢٠,٠٠٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٥	٣٤٠	٥-
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٧٠٠	-
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	١.٣٢٠,٠٠٠	١٥٤	١٥٦	١٥٤	١٥٦	٢-
	شعاع	١.٤٢٠,٠٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨	٠
	اسمنت الشارقة	٧٤٠,٠٠٠	١١٦	١١٦	١١٦	١١٨	٢-
	اسمنت الخليج	٢.٤٠٠,٠٠٠	٢٠٨	٢١٠	٢٠٦	٢٠٦	٠
	اسمنت ام القيوين	١.٢٠٠,٠٠٠	٨٦	٨٧	٨٦	٨٧	١-
	اسمنت الفجيرة	١.١٤٠,٠٠٠	١٣٨	١٤٠	١٤٠	١٣٨	٢

الاردن

البنوك	البنك العربي	٦٤٠	٣٣٥,٠٠	٣٣٦,٠٠	٣٣٥,٥٠	٣٣٥,٢٥	٠,٢٥
	البنك الاهلي	٥٠٦	١,٩٤	١,٩٤	١,٩٤	١,٩٤	٠,٠٠
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٤,٩٠	-
	بنك الاردن	١٣.٥٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	٢,٩٥	٠,٠٥
	بنك الشرق الاوسط	٣٤.٢٠٠	١,١٠	١,١١	١,١١	١,٠٦	٠,٠٥
	بنك الانماء الصناعي	٦٣.٣٥٠	٢,٥٠	٢,٦٠	٢,٥٥	٢,٤٩	٠,٠٦
	بنك الإسكان	٣١.٠٨٧	٤,٩٣	٤,٩٨	٤,٩٣	٤,٩٨	٠,٠٥-
	البنك الاردني الكويتي	-	-	-	-	٣,١٥	-
	بنك الاردن والخليج	٥٠٠	٠,٧٩	٠,٧٩	٠,٧٩	٠,٨٣	٠,٠٤-
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	١.٧١٠	٣,٦٧	٣,٦٨	٣,٦٧	٣,٧٠	٠,٠٣-
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٣٣	-
	الاردني للاستثمار	٢٠٠	٣,٥٨	٣,٥٨	٣,٥٨	٣,٥٥	٠,٠٣
	بيتنا	-	-	-	-	٠,٩٢	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٣,٦٥	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	٠,٩٢	-
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٣,٩٥	-
	الاردنية الفرنسية	٣٠.١٥٠	١,٩٠	١,٩٩	١,٩٢	١,٩٠	٠,٠٢
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,١١	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	١١.٢٠٠	١,٩١	١,٩٥	١,٩١	١,٩٥	٠,٠٤-
	كهرباء إربد	١.١٥٠	٣,٦٩	٣,٧٥	٣,٦٩	٣,٨٨	٠,١٩-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٤٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٣,٠٥	-
	الدولية للفنادق	٦٠	٤,١٥	٤,١٥	٤,١٥	٤,٢٦	٠,١١-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٦٥	-
	المحفظة الوطنية	٧٠٠	١,٣١	١,٣١	١,٣١	١,٣٢	٠,٠١-
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٩٢	-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الاردني	-	-	-	-	٠,٥٢	-
	الدستور	-	-	-	-	٥,٤٦	-
	الكومودور	٦٠.٥٠٠	١,٤٠	١,٤٠	١,٤٠	١,٣٦	٠,٠٤
	الدولية للتعليم	٢.٦٥٠	٣,٠٣	٣,٠٤	٣,٠٣	٣,٠٤	٠,٠١-
	الزرقاء للتعليم	٢.٣٥٠	٠,٩٤	٠,٩٥	٠,٩٤	٠,٩٥	٠,٠١-
	النقل البري	١.٢٠٠	١,٧٨	١,٧٨	١,٧٨	١,٧٨	٠,٠٠
	تطوير الاراضي	١٠.١٠٠	٠,٧١	٠,٧٤	٠,٧٤	٠,٧٠	٠,٠٤
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	١.٠٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠
	الاسمنت	٨.٣٥٠	٣,٥٤	٣,٦٣	٣,٥٤	٣,٦٢	٠,٠٨-
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٧٠	-
	البوتاس العربية	-	-	-	-	٦,٠٣	-
	مصفاة الاردن / جويترول	٤٩٠	١٠,٩٧	١٠,٩٨	١٠,٩٧	١٠,٩٥	٠,٠٢
	الدباغة	-	-	-	-	٤,٧٠	-
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,١٢	-
	الإنتاج	٣٧٥	١,٦١	١,٦٢	١,٦١	١,٦٣	٠,٠٢-
	الاجواخ الاردنية	٧.٧٠٠	٦,٩٠	٦,٩٥	٦,٩٥	٦,٨٠	٠,١٥
	العربية للادوية	٢.٩٣٣	٤,٥٩	٤,٦٠	٤,٦٠	٤,٥٩	٠,٠١
	الخزف الاردنية	-	-	-	-	٥,٢٠	-
	الالبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٣٧	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,١٧	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٠٨	-
	دار الدواء	-	-	-	-	٥,٩٠	-
	الالومنيوم / ارال	٨.٥٥٠	٢,٣٨	٢,٣٩	٢,٣٩	٢,٣٨	٠,٠١
	المواشي والدواجن	٢.٨٠٠	٠,٥١	٠,٥٢	٠,٥١	٠,٥١	٠,٠٠
	تصنيع الورق	٨٠٠	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٨٩	٠,٠٤
	الصلب	٤٠٠	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٧٩	٠,٠١-
	الصناعات الوطنية	٣.٢٥٠	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٠٠
	البتروكيماويات	١٠٠	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٥٦	٠,٠١
	الصوف الصخري	١١.٠٠٠	٠,٦٧	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٦٧	٠,٠١
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	١,٤٢	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	السلفوكيماويات	٥.٦٥٠	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٠٠
	المركز العربي / دوائي	٣.٢٠٠	١,٢٨	١,٣٠	١,٢٨	١,٣٠	٠,٠٢-
	الزيوت النباتية	٣.٧٥٠	١,٢٢	١,٢٣	١,٢٣	١,٢٤	٠,٠١-
	الموارد الصناعية	١١.٥٠٠	٠,٩٠	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٨٩	٠,٠٣
	الكابلات الحديثة	٢١.٦٥٠	٠,٨٥	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٥	٠,٠٢
	الزي لصناعة الالبسة	١.١٠٠	١,٤٧	١,٤٧	١,٤٧	١,٤٩	٠,٠٢-
	السجائر الدولية	١٣.٥٠٠	١,١٦	١,١٨	١,١٨	١,١٧	٠,٠١
	إتحاد الزيوت	٢.٩٧٦	١,١٣	١,١٣	١,١٣	١,١٢	٠,٠١

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٥١٥	٠,٥١٥	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٦٠	٠,٢٥٨	٠,٠٠٢
	البنك الأهلي التجاري	٠,٤٢٢	٠,٤٢٢	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,٢٠٤	٠,٢٠٤	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٧٨	٠,١٧٨	٠,٠٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٢,٢٥	١٢,٢٥	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,٢٠٠	٠,٢٠٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٩٥	٠,١٩٥	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	٣,٠٠	٣,٠٠	٠,٠٠
	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠,١٩٨	٠,١٩٤	٠,٠٠٤
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٠٨	٠,٢٠٨	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٦٥٠	٠,٦٥٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,١١	١,١١	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٤٠	٠,٣٤٠	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣١٨	٠,٣١٨	٠,٠٠٠
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٢	٠,٠٩٢	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٣٠٢	٠,٣٠٢	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٣٠	٠,٥٣٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٦١٠	٠,٦١٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٨١٠	٠,٨١٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٣٦	٠,٢٣٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٣٠	٠,٦٠٥	٠,٠٢٥
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٥٢٠	٠,٥١٥	٠,٠٠٥
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٦٠	٠,١٦٠	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧٥	٠,١٧٣	٠,٠٠٢
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٣٤	٠,٢٣٦	٠,٠٠٢-
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٧	٠,١٥٧	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٦٦	٠,٠٦٦	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٦٨٠	٦٧٠	١٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٤٤٥	٤٤٠	٥
	بنك دبي الوطني	٨٢٠	٨٢٠	٠
	بنك دبي التجاري	٧٧	٧٧	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٦٥	٤٦٠	٥
	بنك الشارقة الوطني	١٣	١٣	٠
	بنك راس الخيمة الوطني	٢٢	٢٢	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٥٥	٢٥٥	٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٥٥	٢٥٥	٠
	بنك المشرق	١٠١٠	١٠١٠	٠
	البنك العربي المتحد	٣٠٠	٣٠٠	٠
	بنك الاستثمار	٣٣٠	٣٣٠	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٨٧	١٨٧	٠
	بنك الامارات الدولي	٣٧,٥	٣٧,٥	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٣٦٥	٣٦٥	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	١٠١٠	١٠١٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٦٠	٨٦٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٩٤٠	٩٤٠	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٧٠	١٧٠	٠
	اتصالات	١٢٥٠	١٢٢٠	٣٠
	شركة الجرافات الوطنية	٤٢٠	٤١٥	٥
	شركة طيران ابو ظبي	٩٤٠	٩٤٠	٠

(مكتب شروق للاسهم - دبي)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	١٠/٩	١٠/٨	١٠/٧	١٠/٦	١٩٩٧/١٩٩٥ اعلى مستوى	١٩٩٧/١٩٩٥ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٧٢٧٦,٩٢	١٧٦١٩,١٨	١٧٥١١,١٩	١٧٨٢٤,٧٨	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٢٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٨٠٥٢,٠٦	٨٠٩٥,٠٦	٨١٧٨,٣١	٨١٠٠,٢٢	٨٢٥٩,٣١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٥٢١٧,٨٠	٥٣٦٢,١٠	٥٣٠٥,٦٠	٥٣٠٠	٥٣١٧,١٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٤٢٤٣,٠١	٤٣٤٧,٢٤	٤٣٠٧,٣٩	٤٣٠٢,١٣	٤٤٣٨,٩٣	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٩٦٠,٦٥	٣٠٢٤,٠٨	٣٠٦٤,٤٢	٣٠٧٧,٩٨	٣٠٩٤,٠١	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٦٦٧,٨٧	٣٧١٦,٣٤	٣٧٣٣,١٠	٣٧٥٥	٣٧٧٠,١٦	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٤٣٧٦,٩٢	١٤٨٣٨,٥٢	١٤٨١٠,٧٦	١٤٧٧٦,٧٨	١٦٦٧٣,٢٧	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٨٦١,٤٦	١٨٨٢,٠٣	١٨٨٠,٣٤	١٨٨٠,٥٨	٢٤٩٣,٧١	١٧٨٦,٤٤
استراليا	المؤشر العام	٢٧٢٢,٢٠	٢٧٦٨,٤٠	٢٧٥٤,٣٠	٢٧٦٩,٧٠	٢٧٧٩,٢٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	920.5	-7	976.5	595.5
AIRTOURS	1136	6	1240	593.5
ALLIANCE & LEICESTER	706.5	4.5	722.5	533
ALLIED COLLOIDS	117.5	-3.5	146.67	108.5
ALLIED DOMECQ	490.5	4.5	493	412.5
AMERSHAM INTL.	2157.5	9	2170	1002.5
AMVESCAP	420	-1.5	421.5	222.94
ANGLIAN WATER	827	-3.5	834	531
ANTOFAGASTA HDG.	415	0	490	327.5
ARGOS	658.5	3	798.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	198.5	-3	207.5	151.5
ASDA GROUP	158.75	-4	166.5	106.25
ASSD.BRIT.FOODS	536.5	-5	576.5	414
ASSD.BRIT.PORTS	287	2.5	318.5	247.5
AVIS EUROPE	152	-2	154.5	124
BAA	588	-2	607	474
BANK OF SCOTLAND	516.5	15.5	530	269
BARCLAYS	1627.5	-20	1747	939.5
BASS	832.5	-5	875	722.5
BAT INDS.	542	-3.5	596	415
BBA GROUP	440	-3	444	315
BG	260.5	-5	273.5	128.22
BILLITON	224.5	-7.5	249.5	220
BILLITON A/L 29/08/9	248	0	248	220
BIOCOMPATIBLES	492.5	-27.5	1420	457.5
BLUE CIRCLE INDS.	388	-2.5	448.5	354.5
BOC GROUP	1104.5	6	1175.5	836
BOOTS	904	-3	907	591
BPB	350	-9	391.5	297.5
BRIT.AEROSPACE	1718	-23.5	1792	1098
BRIT.BORNEO PTL.	482.5	1.5	502.79	198.41
BRIT.PETROLEUM	916	-10	956.5	634
BRIT.SKY BCAST.	451.5	-5	696.5	426
BRITANNIC ASR.	990	-20	1010	716
BRITISH AIRWAYS	632.5	-15	760	549.5
BRITISH BIOTECH	124	-3.5	270.5	124
BRITISH ENERGY	400	21	400	209.5
BRITISH ENERGY PP	203	0	208.5	111.5
BRITISH LAND	708	7.5	708	458.5
BRITISH STEEL	179	1	190.25	137.75
BRITISH TELECOM.	439.5	-5	501.5	347
BTR	241	3	284	182.5
BUNZL	267.5	0	273	188.5
BURMAH CASTROL	1082	-12.5	1134	966.5
BURTON GROUP	135.5	0	161.75	114
CABLE & WIRELESS	558.5	1	616	428.5
CABLE & WIRELESS COM	240	-2.5	333	219
CADBURY SCHWEPPES	613.5	-0.5	623.5	468.5
CAIRN ENERGY	485.5	2	634.5	350.5
CAP.SHOP.CENTS.	439.5	-4.5	444	319
CARADON	190.5	-8	269.18	189.5
CARLTON COMMS.	528.5	-7	575	473
CENTRICA	88.25	-0.5	95.25	56.25
CHELSFIELD	373.5	0.5	396	258
CHUBB SECURITY	455.5	0	455.5	309.5
CMG	1492.5	2.5	1525	753
COATS VIYELLA	119.5	-0.5	164	104.5
COMMERCIAL UNION	797.5	10	818.5	631.5
COMPASS GROUP	688	-2.5	742.5	572
COOKSON GROUP	243.5	-6.5	264.5	183
COURTAULDS	332.5	1	465	288.5
COWIE GROUP	368.5	-3	444	329.5
DAILY MAIL'A'	1790	-2.5	1865	1270
DANKA BUS.SYS.	682.5	-12.5	787.5	425
DE LA RUE	395	2.5	662.5	324.5
DIXONS GP.	672.5	3	682	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	499.5	0.5	499.5	385
EMAP	894	-3.5	897.5	696
EMI GROUP	580	-10	697.02	526.5
ENERGY GROUP	647.5	-3.5	658.5	466.5
ENTERPRISE OIL	692.5	-2	729.5	532
FKI	205.5	-2	215	147
FLEXTECH	552.5	0	802.5	512.5
GALLAHER GROUP	294	0.5	308.5	248.5
GENERAL ACCIDENT	1066.5	-54	1124	688
GENERAL ELEC.	392.5	2	412.5	331.5
GKN	1403.5	-22.5	1441.5	911
GLAXO WELLCOME	1374	-14.5	1406	894
GRANADA GROUP	888.5	2	978.5	738
GRAND MET.	577.5	-11	625.5	428.5
GREENALLS GP.	389.5	9	605	367.5
GT.PORTLAND EST.	264.5	-2	266.5	186.19
GT.UNVL.STORES	703.5	-11.5	719.5	580
GUARDIAN RYL.EX.	318	-10.5	328.5	250
GUINNESS	575.5	-5.5	621	426
HALIFAX	727.5	3.5	778	701
HAMMERSON	519	-2	521	376
HANSON	290.5	-4	333.5	247.2
HARRISONS &CROS.	129	1	144	102
HAYS	712.5	5	712.5	498
HILLSDOWN HDG.	178	-1	201	157
HSBC HOLDINGS	2055	-43	2347	1226.5
HSBC HOLDINGS (L)	1958.5	-38	2252.5	1195
HYDER	935	-6.5	958.5	672.5
IMI	429.5	3	429.5	285
IMP.CHM.INDS.	985	-8.5	1108.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	370	0.5	438.5	353
INCHCAPE	284	-2.5	307	242.5
JOHNSON MATTHEY	677.5	-4	694	461.5
KINGFISHER	836	-7.5	875	608.5
LADBROKE GROUP	298	-3.5	301.5	189
LAND SECURITIES	1058	13.5	1058	705
LAPORTE	761.5	-1	774.5	594.5
LASMO	281	-3.5	287.5	199
LEGAL & GENERAL	494	-4	505	312.5
LIBERTY INTL.	512	-6.5	530	386
LLOYDS TSB GP.	782.5	-8.5	850.5	379
LONRHO	112	-1	169	105
LUCASVARITY	221	-5.5	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1215	2.5	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	635.5	2	664.5	459
MEPC	541.5	-4	545.5	423
MERCURY ASSET MAN.	1347.5	-8.5	1463.5	1086.5
MFI FURNITURE	139.5	-1.5	209	121
MIRROR GP.	202.5	0	233.5	183.5
MISYS	1522.5	-12.5	1569.79	881.63
MORGAN CRUCIBLE	523.5	-3	532	405
MORRISON(WM)SPMKTS.	201.5	0	210.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	935.5	-38.5	998	663
NATIONAL GRID	291.5	2.5	291.5	171
NATIONAL POWER	536.5	-13	590	376.5
NEXT	743.5	-8.5	809.5	529
NFC	146	-0.5	199	123.5
NORTHERN FOODS	241.5	0	248	191
NORWICH UNION	348	0	354	290
OCEAN GROUP	624.5	-1.5	626	446.5
ORANGE	235	-1	236	169
PEARSON	805	-8.5	824	664.5
PEN.&ORNTL.DFD.	723.5	9	723.5	576
PILKINGTON	156	-1.5	191.5	110.5
POWERGEN	742	-14.5	797	465.5
PREMIER FARNELL	540.5	2	751	450
PROVIDENT FINL.	684.5	8	693.5	452.5
PRUDENTIAL CORP.	674	-18	695.5	449
RAILTRACK GP.	1007.5	30	1007.5	459.5
RANK GROUP	340	-7.5	452	335.5
RECKITT & COLMAN	1004.5	-22	1026.5	671.5
REDLAND	240	-8.5	462.5	220
REED INTL.	523	0	630	507
RENTOKIL INITIAL	259	1	266.5	199.5
REUTERS HOLDINGS	762.5	-1.5	806	568
REXAM	319	-3	376	226.5
RIO TINTO (REG)	970.5	-5.5	1109	882.5
RMC GROUP	947	-51	1177.5	887.5
ROLLS-ROYCE	226.5	-4.5	268.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	611	-15	626	415
RYL.BK.OF SCTL.	680	-6.5	719	482.5
SAFEWAY	378.5	4	426.5	331
SAGE GROUP(THE)	691	-11.5	723.5	457.5
SAINSBURY (J)	463.5	-1.5	467	308
SALVESEN(CHRIS.)	106	-0.5	136.42	98.21
SCHRODERS	1982.5	-32.5	2022.5	1371
SCOT.& NEWCASTLE	707.5	-10	766.5	629
SCOT.HYDRO-ELEC.	456.5	-3.5	473.5	272.5
SCOTTISH POWER	473.5	0	490	304
SEARS	59	-1	96	56.5
SECURICOR	281	-4	331.5	250
SEMA GROUP	1370	0	1440	813.5
SEVERN TRENT	925.5	-0.5	936	577.89
SHELL TRANSPORT & TR	469.5	-3	484.5	319.5
SIEBE	1306.5	-11	1317.5	897.5
SLOUGH ESTATES	366	-2	368	243
SMITH & NEPHEW	188.5	-0.75	216.25	163
SMITH(WH)GROUP	385	-1	483.5	333.5
SMITHKLINE BHM.	602.5	-4	625.5	373
SMITHS INDS.	934.5	-10	949.5	709
SOUTH WEST WATER	868	-3	901.5	575
SOUTHERN ELEC.	476.5	-2	480.5	305.93
STAGECOACH HDG.	669	-3.5	799.5	565
STAKIS	101.5	0.5	110	87
STD.CHARTERED	817	3	1081.5	646.5
STOREHOUSE	249.5	-1.5	308	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	418.5	-1.5	420	235.5
T & N	250.5	5	253.5	121
TARMAC	125	-2	133.5	85.5
TATE & LYLE	460	3	496.5	401
TESCO	464.5	0	488.5	313
THAMES WATER	866	-6.5	896.5	531.5
THISTLE HOTELS	145	2	209	121
TI GROUP	672.5	-2.5	680	456.5
TOMKINS	336	-2.5	349.5	241.5
UNIGATE	583.5	3.5	587.5	409
UNILEVER (UK)	1876.5	-32.5	1920	1273.5
UNITED ASSURANCE GRO	481.5	-16	545.5	424.5
UNITED BISCUITS	207	-1	253	196
UNITED UTILITIES	737.5	-16	780	553.5
UTD.NEWS & MEDIA	785	-3	794	646.5
VENDOME LUXURY U	442	-5	586.5	436.5
VODAFONE GP.	335	-7	348.5	226.5
WASTE MAN.INTL.	261	0	292.5	223
WESSEX WATER	491.5	-7	512.5	316
WHITBREAD	789	-4	862.5	695.5
WILLIAMS	367.5	-0.5	374.5	299
WOLSELEY	533.5	-0.5	534	424
WOOLWICH	314	0.5	372.5	284.5
WPP GROUP	281.5	-5	290.5	215.5
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	717.5
YORKSHIRE WATER	466.5	-8.5	491.5	291.06
ZENECA	2132.5	25	2265	1572.5

FRANCE

ACCOR	1106	-44	1150	619
AGF-ASR.GL.DE FRN.	237.5	-6.1	248.4	148
AIR LIQUIDE	952	-28	1017	762
ALCATEL ALSTHOM	788	-12	874	404.9
AXA-UAP	400.1	-9	418	293
BANCAIRE (CIE.)	710	-28	779	486.71
BIC	423.1	-16.6	532	351
BNP	305.2	-7.4	312.6	191.3
BON MARCHE	1611	0	2010	981
BOUYGUES	576	-5	607	473.2
BULL	68	-2.4	70.4	28
CANAL +	1046	-25	1276	965
CAP GEMINI	421	0	433	228
CARREFOUR	3500	-76	4412	2805
CASINO GUIPCHN.	359.5	-0.5	361	224.5
CASTORAMA DUBOIS	609	-2	985	609
CCF	338.1	-19.3	365.7	229.9
CETELEM	666	-13	745	545.5
CGIP	1857	-32	1911	1142
CHRISTIAN DIOR	793	-2	1042	602
COMPT. MODERNES	2699	-81	3172	2420
DANONE	947	-13	999	699
DASSAULT AVIATION	1302	-48	1460	977
DASSAULT SYSTEMES	369	-10	429	207
DEXIA FRANCE	571	-15	614	433
EAUX (GENERALE DES)	707	-18	817	582
ELF AQUITAINE	759	-21	814	402.2
ERIDANIA BEGHIN SAY	853	-22	1000	785
ESSILOR INTL.	1605	-12	1744	1310
FINAXA	341	-7	358	250
HACHETTE FILIPACCHI	1056	-84	1560	1045
HAVAS	400	-4.2	466.7	323.6
HERMES INTL.	466	-2.7	583	426.67
IMETAL	744	-13	923	744
L'OREAL	2230	-108	2584	1715
LAFARGE	425	-14.7	452.7	300
LAGARDERE GROUPE	184	-6.8	194	129.3
LEGRAND	1181	-50	1290	853
LOUIS VUITTON LIMITE	2690	0	2970	1602
LVMH	1222	-16	1638	1115
MICHELIN	348	-13	399.3	243
MONTAIGNE	2965	-15	3500	720
MOULINEX	141.5	-5.4	167	88.34
NAVIGATION MIXTE	760	0	985	721
PARIBAS'A'	433	-8.1	460.5	324.3
PECHINEY 'A'	295	-8.4	303.4	192
PECHINEY INTL.	147	-2	150	86.5
PERNOD-RICARD	282	-3.9	333	267.7
PEUGEOT SA	769	-26	809	533
PINAULT PRINTEMPS	2664	-145	2987	1882
POLIET	497.2	-2.8	515	441
PRIMAGAZ	477	-3	630	455
PROMODES	2100	0	2699	1365
RENAULT	173.7	-5.7	184.9	104.1
REXEL	1646	-34	1839	1420
RHONE POULENC 'A'	254.7	-5.6	270	139.5
SAINT GOBAIN	909	-18	940	684
SANOFI	533	-11	651	438.8
SCHNEIDER	360	-6.1	384.5	232.3
SEB	855	-5	1154	822
SIDEL	383	-1	470.1	308
SOCIETE GENERALE	869	-19	888	530
SODEXHO ALLIANCE	2920	-62	3170	2390
SOLLAC LIMITED DATA	90	0	95	54
SUEZ (CIE.)	15.2	-0.65	17.3	10.36
SUEZ LYONNAISE DES E	618	-29	704	451
SYNTHELABO	658	-23	795	438
TECHNIP	730	-27	800	446.9
THOMSON-CSF	184.7	-4.1	198.3	150
TOTAL	640	-24	702	390.3
TV.FSE.1 (TF1)	530	-10	604	485.6
UAP (CIE.)	164	1	170	102.2
USINOR	119.2	-5.3	125	72.8
VALEO	381.5	-16.6	414.5	285
WORMS ET CIE R SUSP	438.8	0	441.9	254

GERMANY

ADIDAS	235.5	-8.5	244	122.5
ALLIANZ HLDG.	453	-12	493	267
ALLIANZ LEBENS.	1410	-25	1700	1015
ALTANA	129.35	-0.15	192.55	118.1
AMB AACH&MUNCH BET.R	1825	-10	1979	1070
ASEA BROWN BOVERI	620	0	660	600
AUDI	1540	-70	1999	810
AXA COLONIA KONZERN	162.5	2.5	203	111
BANKGESELLSCHAFT BER	49.3	-0.65	51.9	25.07
BASF	65.52	-2.18	73.55	47.31
BAYER	70.8	-3.05	79.12	57
BAYER.HYPBK.	82	-1.2	85.3	43.35
BAYERISCHE VBK.	108.2	1.2	115	55.22
BEIERSDORF	81.8	-0.1	98.5	71
BERLINER KRAFT&LICHT	43	1.2	49	37.75
BHF BANK	57	-0.4	60.25	35.1
BHW HOLDING	31.25	-0.45	34	28
BMW	1457	2	1539	877
COMMERZBANK	65.4	-0.8	72.4	33.9
CONTINENTAL	47.3	-0.7	50.5	24.72
DAIMLER-BENZ	137.7	-3	159.3	82.85
DEGUSSA	93	-1.5	104.7	58.8
DEPFA-BANK	105.3	-1.8	115	58.4
DEUTSCHE BANK	125.15	-5.65	130.8	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	33.5	-0.3	44.55	29.93
DRESDNER BANK	83	-1.1	84.39	38.8
FORD-WERKE	875	0	880	760
FPB HOLDING	306	-8	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	131.5	-1.7	168	113.4
FRESENIUS PREF.	330	-5	409.05	295.36
FRLKRUPP-HOESCH KRU	365	0	400	229
GEHE	95.5	-1.3	125.5	93
HEIDELB.ZEMENT	159	1	162	99.18
HENKEL	98.9	0.7	100.6	65.82
HENKEL PREF.	107	-1.6	108.6	65.9
HEW	485	7	500	380
HOCHTIEF	79.5	-0.5	93	57.95
HOECHST	76.6	-3.6	88	56.95
IKB DT.INDUSTRIEBANK	37.4	-0.1	40.35	26.75
ISAR AMPERWERKE	580	0	620	499
KARSTADT	610	-15	715	479
LAHMEYER	96.8	-0.2	105.5	51.56
LEIFHEIT	60.1	-0.9	77	56
LINDE	1250	-35	1430	910
LUFTHANSA	35.5	-1	37.85	19.75
MAN	550	-17	575	357
MANNESMANN	841	-9	917.2	578.5
MERCK KGAA	68.05	-0.15	77.4	54.42
METALLGESELLSCHAFT	39.4	-0.3	43.18	27.4
METRO	87.1	-1.25	99.6	50
MUNCH.RUCK.REGD.	617	-20.5	695.5	343.3
NESTLE DEUTSCHLAND	544	-1	545	415
PREUSSAG	522	0	577	340
RWE	89.1	-2.15	91.25	60.9
RWE PREF.	74	-1.9	75.9	49.62
RWE-DEA	440	9.5	440	396
SAP	486	-9	495	189.7
SAP PREF.	505.5	-7.5	513	191.8
SCHERING	184.7	-5.2	209.5	119.8
SCHWARZ PHARMA	127.3	1.8	150	107.9
SGL CARBON	268	3.4	268	170.1
SIEMENS	119.5	-2.8	130	70.8
SKW TROSTBERG	64.1	0	64.9	40.3
SPRINGER (AXEL) R	1545	45	1695	875
SUEDZUCKER	895	15	960	656
THUEGA	471	0.9	525	425
THYSSEN	422	-2.5	447.3	263.7
THYSSEN INDUSTRIE	315	-3	329.5	121
VEBA	106.4	-2.9	112.6	80.77
VEW 'B'	580	-15	595	449
VIAG	828	-8.4	836.4	555.5
VICTORIA HDG. R	1702	-18	1900	951
VOLKSWAGEN	1230	-48.5	1485	572.25
VOLKSWAGEN PREF.	931.5	-29.5	1100	431.5
WUERTT.VERS.BET.	1710	-30	1930	910

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R (ATEL)	890	2	910	820
ABB AG 'B'	2165	-49	2427	1522.74
ABB AG R	424	-11	485	297.99
ADECCO 'B'	537	-7	620	324
ALUSUISSE 'B'	1415	0	1500	915
ALUSUISSE R	1419	2	1527	922
ARES-SERONO 'B'	2690	-50	2900	1170
BALOISE R	2260	-70	2430	1266
BK VISION 'B'	1260	-32	1300	722
CIBA SPECIALTY CHEMS	147.25	-2	151.75	92
CLARIANT	1166	-6	1216	439
CREDIT SUISSE R	210	-5.75	218.5	125.75
ELEKTROWATT 'B'	534	0	542	480
EMS-CHEMIE 'B'	6970	-25	7020	4770
GOTTHARD BANK 'B'	775	-19	836	644
HELVETIA PATRIA R	1150	-46	1196	512
HOLDERBANK 'B'	1370	-12	1469	875
HOLDERBANK R	291	1	294	176
JULIUS BAER 'B'	2315	-20	2400	1308
KUONI REISEN R	5640	-80	6220	2770
LLB 'B'	569	-1	610	384
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2650	-50	2925	2200
NESTLE R	2068	-17	2114	1365
NOVARTIS 'B'	2217	-59	2500	1380.78
NOVARTIS R	2212	-59	2489	1378.89
OERLIKON-BUEHRLE R	197	0.5	197	123
PARGESA 'B'	1865	-25	2020	1421
PHARMA VISION 'B'	898	-3	984	575
PIRELLI INTL. 'B'	333	-7	351	162.75
RICHEMONT 'B'	1905	-15	2340	1820
RIETER HOLDING R	718	-11	729	356
ROCHE HOLDING 'B'	22900	-80	23700	14900
ROCHE HOLDING GSH.	13015	-80	14835	9520
SAIRGROUP R	1900	-60	1994	963
SAURER AG.ARBON R	1130	-20	1194	518.1
SCHINDLER R	1790	-10	2120	1210
SMH 'B'	898	-21	982	760
SMH R	212	-2	224.5	177.5
SULZER MEDICA	400	0	440	372.5
SULZER R	1132	-11	1350	710
SURVEILLANCE 'B'	2690	10	3565	2480
SURVEILLANCE R	505	1	655	465.5
SWISS BANK CO R	398.5	-8.5	419.89	237.29
SWISS RE R	2194	-43	2258	1322
TAG HEUER	198	-2	251	179
UNION BANK SWITZ. 'B	1674	-41	1742	1137
UNION BANK SWITZ. R	337.5	-5	349	230.75
VALORA R	319	-2	327.49	200.87
WINTERTHUR IN. R	1517	-47	1584	752
ZURICH IN. R	610	-10	650	345

JAPAN

ACOM	6920	20	6920	4160
ADVANTEST	13300	-300	13600	3836.37
AISIN SEIKI	1560	-30	1930	1510
AJINOMOTO	1030	-40	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	610	-9	1040	610
AMWAY JAPAN	3680	70	4740	3040
ASAHI BANK	719	-8	1260	680
ASAHI BREWERIES	1850	-30	1980	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	498	-5	749	498
ASAHI GLASS	908	6	1240	897
AUTOBACS SEVEN	5790	-80	9510	5180
BANK OF FUKUOKA	500	-2	880	500
BANK OF TOKYO-MITSUB	2140	-70	2430	1700
BANK OF YOKOHAMA	492	2	870	468
BANYU PHARMS.	1980	0	2210	1400
BRIDGESTONE	2950	-30	3020	1880
CANON	3440	-90	3780	2150
CANON SALES	2330	-20	2810	2300
CHIBA BANK	594	4	878	542
CHUBU ELEC.POWER	2000	-20	2380	1990
CHUGOKU BANK	1760	-40	1870	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	1850	-10	2330	1850
CREDIT SAISON	3420	10	3640	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2580	-30	2770	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1170	-50	1930	1140
DAIEI	650	8	1060	533
DAIICHI PHARM.	1740	30	2220	1640
DAINIPPON INK&CHEMIC	408	8	529	348
DAIWA BANK	528	-18	685	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1170	-10	1630	1130
DAIWA SECURITIES	740	6	1300	663
DDI	533000	-12000	909000	527000
DENSO	2670	-10	3270	2150
EAST JAPAN RAILWAY	564000	13000	596000	474000
EBARA	1560	-20	1790	1400
EISAI	2190	-10	2630	1930
FAMILYMART	5380	-80	6120	3981.69
FANUC	4970	-140	5540	3330
FUJI BANK	1280	-30	2140	1180
FUJI ELECTRIC	347	-10	549	346
FUJI HEAVY INDS.	520	-9	643	437
FUJI PHOTO FILM	4950	-50	5150	3250
FUJIKURA	851	-2	1180	851
FUJISAWA PHARM.	1070	30	1320	853
FUJITSU	1550	-10	1760	996
FURUKAWA ELECTRIC	630	30	800	465
GUNMA BANK	981	-19	1070	897
HACHIJUNI BANK	1210	-20	1230	1010
HANKYU	593	0	636	541
HIROSE ELECTRIC	8180	-20	9810	6250
HITACHI	1110	-20	1360	1010
HITACHI CABLE	801	-9	1090	686
HITACHI ZOSEN	235	-9	578	235
HOKKAIDO ELEC.POWER	1900	-20	2330	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	1880	-10	2350	1880
HONDA MOTOR	4320	-40	4430	2670
HOYA	4350	-140	6360	3570
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1400	0	2380	1090
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	253	1	545	252
ISUZU MOTORS	303	2	629	290
ITO YOKADO	6500	-140	7050	5030
ITOCHU	383	-24	716	383
JAPAN AIRLINES	403	-6	765	403
JAPAN ASSD.FINANCE	6490	190	9950	5030
JAPAN TELECOM	1940000	-10000	2800000	1570000
JAPAN TOBACCO	977000	2000	996000	754000
JOYO BANK	593	0	780	514
JUSCO	2450	-100	4430	2450
KAJIMA	505	-7	1060	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2020	-40	2410	2020
KAO	1680	0	1810	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	365	-19	545	365
KAWASAKI STEEL	207	-4	389	207
KDD	5550	-180	10600	5550
KEIO TEITO ELEC. RAI	500	-3	638	500
KEYENCE	18500	-500	19500	11818.18
KINDEN	1500	-40	1710	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	665	-5	769	662
KIRIN BREWERY	1020	25	1230	952
KOBE STEEL	135	-5	289	135
KOKUYO	2900	10	3160	2400
KOMATSU	600	-41	997	600
KUBOTA	383	-29	681	383
KURARAY	1050	-10	1170	976
KURITA WATER IND.	2260	-20	3470	2240
KYOCERA	7680	-80	10200	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	611	-9	996	611
KYUSHU ELEC.POWER	1930	0	2420	1900
LONG-TERM CR.BK.OF J	522	-16	783	324
MABUCHI MOTOR	7200	-160	7650	5600
MARUBENI	348	-13	570	348
MARUI	2050	-20	2340	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3950	0	4540	2580
MATSUSHITA COMMS. IN	3860	10	5050	2800
MATSUSHITA ELEC.INDL	2260	0	2470	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1170	-20	1490	960
MAZDA MOTOR	402	2	533	305
MINEBEA	1320	20	1410	888
MITSUBISHI	1090	-20	1440	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	252	1	481	251
MITSUBISHI ELECTRIC	446	-9	759	421
MITSUBISHI ESTATE	1760	-40	1840	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	629	-10	952	629
MITSUBISHI MATERIALS	290	-38	515	290
MITSUBISHI MOTORS	548	-58	962	548
MITSUBISHI TST.& BKG	1870	-30	1900	1030
MITSUI & COMPANY	930	-21	1130	850
MITSUI FUDOSAN	1610	40	1610	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	740	3	845	577
MITSUI TST.BANKING	547	-23	1200	547
MITSUKOSHI	450	-8	1090	450
MURATA MANUFACTURING	5490	40	5700	3590
MYCAL	1220	-40	1790	1130
NAGOYA RAILROAD	434	-1	476	430
NEC	1500	0	1720	1220
NGK INSULATORS	1100	0	1320	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	773	0	840	600
NICHIEI	12500	0	14000	7140
NIKKO SECURITIES	504	-6	1170	477
NIKON	1950	40	2560	1240
NINTENDO	11700	-300	12000	7180
NIPPON CREDIT BANK	154	2	367	151
NIPPON ELEC.GLASS	1640	-10	2270	1550
NIPPON EXPRESS	652	-19	1010	652
NIPPON LSI CARD	190000	0	295000	180000
NIPPON OIL	520	-8	677	463
NIPPON PAPER INDS.	650	-10	703	505
NIPPON STEEL	261	-13	387	243
NIPPON TEL.NETWORK	46600	-900	49400	31900
NIPPON YUSEN KK	392	-3	594	390
NISSAN MOTOR	689	-23	892	623
NISSHO IWAI	390	-7	526	370
NISSIN FOOD PRDS.	2900	50	3000	2170
NITTO DENKO	2310	-10	2440	1550
NKK	166	-4	295	157
NOMURA SECURITIES	1640	20	1970	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	475	-3	644	428
NPN.TELG.& TEL.	1100000	0	1220000	777000
NSK	510	0	800	483
NTT DATA	6060000	10000	6060000	3040000
OBAYASHI	682	-8	945	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	583	1	733	581
OJI PAPER CO.	563	-12	873	532
OKI ELECTRIC IND.	360	6	740	350
OMRON	2520	-40	2860	1740
ONO PHARM.	3580	290	4360	3030
ORIENTAL LAND	6350	-50	8800	6350
ORIX	9550	-200	9810	4170
OSAKA GAS	272	1	374	265
PIONEER ELECTRONIC	2510	-10	3120	1810
PROMISE	7160	-40	7200	4545.45
RICOH	1800	-10	1870	1120
ROHM	14100	-400	14800	6470
SAKURA BANK	530	-25	1110	530
SANKYO (1ST)	3990	-70	4370	2720
SANWA BANK	1470	-30	2040	1150
SANYO ELECTRIC	370	-5	570	361
SECOM	8610	160	9000	6350
SEGA ENTERPRISES	3200	-100	4900	2800
SEIBU RAILWAY	4800	-100	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	795	-15	1320	795
SEKISUI HOUSE	1030	-50	1260	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	9330	-80	9410	6540
SEVENTY SEVEN BANK	1220	0	1290	880
SHARP	1010	-60	1830	1010
SHIKOKU ELECTRIC POW	1830	-30	2340	1830
SHIMANO	2850	-10	2910	1770
SHIMIZU	499	-9	1100	499
SHIN-ETSU CHEMICAL	3500	-50	3550	1940
SHISEIDO	1940	-10	2220	1310
SHIZUOKA BANK	1230	-40	1370	985
SHOHKOH FUND & CO.	35500	500	36500	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	838	0	1150	800
SMC	11700	-200	12000	7270
SOFTBANK	4980	-120	8923.04	4630
SONY	11600	-300	12200	6760
SONY MUSIC ENTMT.(JA	4190	-310	5650	3700
SUMITOMO	859	2	1150	791
SUMITOMO BANK	1790	-40	2030	1190
SUMITOMO CHEMICAL	418	-3	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1790	0	2000	1490
SUMITOMO MAR.&FIRE I	847	-19	950	658
SUMITOMO METAL INDS.	276	0	335	243
SUMITOMO METAL MININ	624	-5	928	624
SUMITOMO REAL.&DEV.	991	-7	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1200	-50	1390	844
SUZUKI MOTOR	1120	0	1510	1040
TAISEI	421	2	725	401
TAISHO PHARM.	3140	-80	3340	2200
TAKASHIMAYA	1200	-10	1690	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3630	-40	3670	1950
TAKEFUJI	5320	-150	6946.15	4470
TDK	11000	-300	11600	6620
TEIJIN	400	-1	551	380
TERUMO	2400	30	2430	1420
TOBU RAILWAY	467	-6	661	467
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1860	-10	2390	1860
TOKAI BANK	909	-17	1380	830
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1430	-30	1530	995
TOKYO BROADCASTING S	2010	0	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2180	-70	2620	2100
TOKYO ELECTRON	8360	-20	8380	2663.63
TOKYO GAS	269	-1	372	269
TOKYU	515	-14	801	515
TONEN	1010	-30	1590	1010
TOPPAN PRINTING	1660	0	1910	1270
TORAY INDS.	695	1	840	660
TOSHIBA	583	-14	770	569
TOSTEM CORPORATION	1890	-20	3350	1810
TOTO	1070	-30	1550	1030
TOYO SEIKAN	1900	40	3481.82	1860
TOYO TRUST & BANKING	972	-1	1020	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2480	-10	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3680	-10	4030	2690
UNY	2020	60	2520	1710
VICTOR CO. OF JAPAN	1380	-20	1720	998
WEST JAPAN RAILWAY	404000	9000	450000	368000
YAMAGUCHI BANK	1690	0	1780	1430
YAMAHA	1750	-90	2560	1730
YAMAICHI SECURITIES	248	3	679	207
YAMANOUCHI PHARMS.	3020	-50	3260	2190
YAMATO TRANSPORT	1530	-20	1550	1110
YAMAZAKI BAKING	1620	10	2080	1570
YASUDA FIRE&MAR.INS.	699	-1	782	510
YASUDA TST.&BKG.	327	12	590	245

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	8.2	-0.3	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	27.15	-0.6	32.9	24.46
BEIJING ENTERPRISE	40.9	-2	63	40.2
CATHAY PACIFIC	9.8	-0.35	16.05	9.8
CHEUNG KONG HDG.	83.25	-1.5	96.75	60.25
CHEUNG KONG INFR.	21.7	-1.1	27.6	13.65
CHINA LT.& POWER	39.6	-1	45.1	32.8
CHINA OS.LAND & INV.	4.35	-0.23	6.45	2.72
CHINA RES.ENTREP.	27.4	-2	38.8	7.95
CITIC PACIFIC	39.6	-3.4	51.75	36.2
COSCO PACIFIC	11.2	-0.6	18.3	7.1
DAO HENG BANK GP.	32.7	-1.5	47.3	32
FIRST PACIFIC	7.45	-0.5	11.5	7
GUANGDONG INV.	7.35	-0.5	11.75	5.35
HANG LUNG DEV.	14.1	-0.65	17.5	13.6
HANG SENG BANK	90	-2.5	117	76.25
HENDERSON INV.	8.05	-0.4	9.65	7.5
HENDERSON LD.DEV.	64	-2.25	79.5	60.5
HK.& CHINA GAS	15.05	-0.4	16.9	10.92
HK.TELECOM.	17.05	-1.05	20.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	28.8	-0.2	33.1	24.5
HSBC HDG.	245	-11	279	147.5
HUTCHISON WHAMP.	70.25	-3.5	81.5	52.5
HYSAN DEV.	21.85	-0.65	31	21.05
KERRY PROPERTIES	17.95	-0.05	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	45.5	-1.5	58.75	38.8
SINO LAND	6.85	-0.25	10.05	6.85
SUN HUNG KAI PROPS.	92	-2.25	106	76
SWIRE PACIFIC 'A'	58.25	0	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	11.25	0.05	12.7	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	12.85	-0.45	30.5	11.1
WHARF HDG.	26.75	-0.7	40.6	26.3
WHEELOCK & CO.	14.85	-0.7	24.1	14.85

SINGAPORE

CEREBOS PACIFIC	4.88	-0.22	11.3	4.08
CITY DEVELOPMENTS	9.15	-0.1	15.3	8.55
CREATIVE TECHNOLOGY	40	0.2	42.5	7.9
CYCLE & CARRIAGE	8.55	-0.1	17.9	8.5
DBS LAND	3.4	0	6.1	3.38
DEV.BANK OF SING.	10.4	-0.1	10.5	8.5
FRASER & NEAVE	8.25	-0.05	15.5	8
GOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	14.9	0	25.3	14.8
KEPPEL BANK OF SING.	3.1	-0.06	4.32	3.02
KEPPEL CORPORATION	5.75	0	9.28	5
KEPPEL LAND	3.28	-0.06	5.2	3.28
OVERSEAS CHINESE BKG	8.35	-0.1	9	7.5
OVERSEAS UNION BANK	5.6	0	6.33	4.84
PARKWAY HOLDINGS	5.55	-0.15	7.1	4.7
SINGAPORE AIRLINE 20	8.35	-0.05	8.45	7
SINGAPORE AIRLINES	8.35	-0.1	8.45	6.95
SINGAPORE LAND	6.35	-0.2	9.05	6.3
SINGAPORE PRESS HDG.	15	0	15.1	11.8
SINGAPORE TECH INDL.	2.58	-0.08	4.08	2.29
SINGAPORE TELECOM	2.33	-0.04	3.42	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	2.32	-0.05	3.4	2.05
UNITED OVERSEAS BANK	8.7	-0.2	9.9	8.15
WANT WANT HOLDINGS	2.37	0.07	3.72	1.98
WING TAI HOLDINGS	3.18	0	4.7	2.98

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	8.35	-0.15	24	8.05
BERJAYA SPORTS TOTO	10.5	-0.2	14.4	6.95
COMMERCE ASSET-HDG.	3.68	-0.06	9.81	2.51
EDARAN OTOMOBIL NASI	13	0	27.25	10.3
GENTING	9.95	-0.05	19.4	9.8
HICOM HOLDINGS	3.98	-0.1	7.35	3.6
MAGNUM CORPORATION	3.08	-0.14	5.4	2.68
MALAYAN BANKING	16.9	-0.4	29.5	15.6
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.45	-0.05	7.8	5.55
MALAYSIAN AIRLINE SY	5.05	-0.2	7.15	4.38
NESTLE (MALAYSIA)	19	0	20.4	18
PETRONAS GAS	10	-0.1	10.5	7.95
PROTON (PERUSAHAAN O	9	0.2	17	7.55
PUBLIC BANK	2.39	-0.08	3.98	2.29
RASHID HUSSAIN	7.45	-0.3	21.8	5.75
RENONG	3.1	-0.08	5.1	3
RESORTS WORLD	7	-0.05	14.7	5.6
RHB CAPITAL	3.78	-0.26	10.5	3.6
ROTHMANS OF PALL MAL	26.5	-0.5	28	22
SIME DARBY	6.8	-0.2	10.4	5.7
TELEKOM MALAYSIA	10.3	0	15.6	8.2
TENAGA NASIONAL	9.15	-0.05	13.1	7
UNITED ENGINEERS (MA	11.5	0.1	24.1	9.7
YTL CORP.	4.42	0.06	9.54	2.91
YTL POWER	2.93	-0.17	3.74	2.14

AUSTRALIA

AMCOR	8.35	-0.15	8.93	7.51
AUS.& NZ.BANKING GRO	11.22	-0.22	11.45	7.16
BORAL	4.43	-0.03	4.46	3.1
BRAMBLES INDS.	27.8	-0.51	30.05	19.88
BROKEN HILL PTY.	15.92	-0.15	19.85	15.7
CMWL.BK.OF AUS.	17.3	-0.21	17.5	11.37
COCA-COLA AMATIL	13.75	-0.16	18	11.15
COLES MYER	6.52	-0.08	7.12	4.46
COMALCO	6.7	-0.02	7.46	5.97
COMMONWEALTH IRS	12.84	-0.21	13.05	7.24
CSR	5.21	-0.18	5.9	4
FOSTERS BREWING GP.	2.86	-0.03	2.99	2.23
ICI AUSTRALIA	12.88	0.12	13.8	11.05
LEND LEASE CORP.	38.85	-1.54	34	20.45
NAT.AUS.BANK	21.01	-0.9	22.4	13.35
NEWS CORP.	6.9	-0.06	7.37	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	6.11	-0.02	6.21	4.67
PBL.AND BCAST.	8.73	-0.18	9.19	5.5
PIONEER INTL.	4.49	-0.09	5.26	3.29
RIO TINTO	20.45	-0.6	23.23	18.22
SANTOS	7.21	-0.06	7.43	4.4
WESTPAC BANK	8.69	-0.14	9.04	6.55
WMC	6.23	-0.21	8.74	6.1
WOODSIDE PTL.	12.8	-0.25	13.35	8.33
WOOLWORTHS	4.43	-0.1	4.56	2.75

NEW YORK

3COM	55.72	0.72	80.13	26.38
ABBOTT LABS.	65.56	-0.31	68.5	48.88
AETNA	79.13	-1.13	117	60.13
AIRTOUCH COMMUNICATI	37.81	-0.5	38.31	22.38
ALLIED SIGNAL	41.88	0	46.84	31.31
ALLSTATE CORP.	82	-1.25	83.25	51.38
ALUMINUM CO.OF AM.	80.19	-1.94	88.75	58
AMER.EXPRESS	84.5	-1.5	86.38	45.75
AMER.GENERAL	55.06	-0.5	55.56	36.5
AMER.HOME PRDS.	74.88	0.06	84.88	57.25
AMER.INTL.GP.	109.06	-1.25	110.31	68.17
AMERITECH	68.69	-1.56	71.38	54.38
AMGEN	49.91	0.47	65.38	46.69
AMOCO	97.06	-0.69	98.38	72
ANHEUSER-BUSCH	43.75	-0.38	47.88	37.88
APPLIED MATS.	102.75	4.56	108	25.88
ARCHER-DANLS.-MIDL.	24	-0.19	24.19	16.43
AT&T CORP.	46.5	1.06	46.5	30.75
ATLANTIC RICH.	86.63	-0.06	86.69	62.5
AUTOMATIC DATA PROC.	50.94	-0.31	51.25	39.88
BANC ONE	58.88	-0.94	59.81	39.5
BANK OF NEW YORK	51.31	-0.56	51.88	29.13
BANKAMERICA	79.38	-1.25	80.63	42.75
BANKBOSTON	87.06	-0.94	91.69	58.38
BARNETT BANKS	75.63	-0.63	76.25	35.75
BAXTER INTL.	56.06	-0.13	60.06	40.13
BELL ATLANTIC	83.5	-1.13	84.63	57.63
BELLSOUTH	47.63	-1.31	49.44	36.38
BERKSHIRE HATHAWAY	45650	-450	48600	31700
BOEING	54.25	0.44	60	45.75
BOSTON SCIENTIFIC	55.25	-2.13	77	41.63
BRISTOL MYERS SQUIBB	87.94	-1.06	89	49.25
BURLINGTON NTHN.SANT	96.75	-1.44	98.19	70.88
CAMPBELL SOUP	51.38	-0.63	52	39.25
CATERPILLAR	57.5	-0.31	60.94	34.31
CHASE MANHATTAN	125.69	-0.69	126.38	81
CHEVRON	87.56	-1.13	88.69	61.25
CHRYSLER	34	-1.06	37.88	28.63
CHUBB	73.38	-2.63	76	45.5
CIGNA	176.63	-2.56	199.5	123.5
CISCO SYSTEMS	80.81	-0.88	81.94	46.38
CITICORP	140.19	1.19	140.19	91.38
COCA COLA	62.75	-1.06	71.88	47.88
COLGATE-PALM.	73.69	0.31	77.13	43.56
COLUMBIA/HCA HEALTHC	28.44	0.25	44.88	27
COMPAQ COMPUTERS	76.88	1.06	78.25	26.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	76	-0.81	77.38	38
CONAGRA	32.69	-0.56	36	23.19
COPLEY PENSION PROPS	662.95	0	711	620.5
CORESTATES FINL.	72	0	72	44.13
CORNING	46.5	-1	65	31.48
CPC INTL.	96.25	0.13	103.25	75.25
CSX	59.56	-1.06	61.75	41.75
DAYTON-HUDSON	60	-0.13	65.5	31.38
DEERE & CO.	55.06	-0.44	59.88	39.63
DELL COMPUTER	98.72	-0.28	100.38	19.03
DISNEY (WALT)	84	-1.19	85.19	63.63
DOW CHEMICALS	92	-0.5	95.38	77.13
DU PONT E I DE NEMOU	61.13	0.13	69	45.38
DUKE ENERGY	49.5	-0.88	51.13	42.13
EASTMAN KODAK	62.75	-0.56	94.25	56.38
ELECTRONIC DATA SYST	37.44	-0.13	63	32.5
EMC CORP.MASS.	64.13	-0.88	65	24.5
EMERSON ELECTRIC	56.25	-1.13	59.81	44.12
ENRON CORP	38.81	-0.75	47.5	35.63
EXXON	65.25	-1.56	66.81	42.94
FANNIE MAE	47.56	-0.63	48.75	35.13
FED.HM.LN.MGE.	35.94	-1	37.44	23.84
FIRST CHICAGO NBD	77.81	-0.69	78.56	45.5
FIRST DATA	39.69	0.69	45.44	31.75
FIRST UNION	51.88	-0.88	52.88	33.5
FLEET FINL.GP	68.38	-1.19	70.75	46
FORD MOTOR	48.25	0.38	48.25	30.5
GANNETT	55.25	-1.19	56.44	34.75
GAP	49.75	0.38	53.13	27.63
GEN.ELEC.	70.5	-1.5	74	46
GEN.RE	204.25	-3.44	208.5	142.75
GENERAL MOTORS	68.31	-0.13	69.56	49.88
GILLETTE	88.13	-0.31	104.5	68.88
GTE	52.25	1.63	52.25	38.63
HEINZ HJ	46.63	-0.06	47.25	33.75
HEWLETT-PACKARD	69.5	-0.5	71.56	43.13
HOME DEPOT	52.75	0.19	53.75	32
HOUSEHOLD INTL.	118.44	-1.38	129.5	79.25
ILLINOIS TOOL WKS.	51.69	-0.44	54.13	35.13
INTEL	94.56	-0.69	100.5	49.94
INTL.BUS.MACH.	105.25	-1.56	108	62.81
INTL.PAPER	56.31	0.56	59.94	39
JOHNSON & JOHNSON	61	-0.5	66.38	47.25
KELLOGG	42.38	-0.56	50.09	31.56
KEYCORP	66	-1	67	44
KIMBERLY-CLARK	50.38	0.56	56.25	42.5
LILLY ELI	130.38	-1.25	131.63	65.25
LOCKHEED MARTIN CORP	107.38	-0.19	112	79.25
LOEW'S	112.25	-2.75	115	79.75
LUCENT TECHNOLOGIES	87.06	-1.81	88.88	45.25
MARSH & MCLENNAN	77	-2.75	79.75	49.31
MAY DEPT.STORES	53.56	0.31	56.94	44
MBNA CORP.	28.31	-0.31	30.12	15.17
MCDONALDS	47.38	-0.13	54.69	43.25
MCI COMMS.	34.88	0.13	43.06	24.38
MEDTRONIC	48.75	-1.75	50.5	29.19
MELLON BANK	57.13	-1.13	58.25	31.25
MERCK	102.25	-0.19	106.75	69.63
MERRILL LYNCH	76.19	-1.31	77.81	33.75
MICROSOFT	139	2.44	149.5	66.25
MINNESOTA MNG.& MNFG	98	-0.88	103.5	78.75
MOBIL	76.5	-0.5	77.44	56.94
MORGAN (JP)	119.38	-1	121.81	82.5
MORGAN SD WITTER DSY	57.38	-1.38	58.75	28.69
MOTOROLA	74.38	1.19	89.94	44.75
NAT.CITY	63.94	-1.88	65.81	41.63
NATIONSBANK	65.5	-0.69	71.19	43.75
NIKE 'B'	52	-0.63	75.75	52
NORFOLK SOUTHERN	102.13	-2.06	113.63	85
NORWEST	66.19	-1.69	67.88	42
NYNEX DEAD - MERGER	58	0	59.25	42.88
ORACLE CORP.	37.25	-0.28	41.13	22.75
PENNEY (J.C.)	57.44	-1.5	63.63	45.25
PEPSICO	39.25	0.5	39.25	26.41
PFIZER	64.44	-0.56	65	39.5
PHARMACIA UPJOHN	34.94	0.94	41.5	28.63
PHILIP MORRIS	41.63	-1	47.5	30.5
PHILLIPS PTL.	50	-0.88	51.75	37.5
PNC BANK	51.5	-0.44	52.13	34
PPG INDUSTRIES	63.63	-0.88	67.19	49
PROCTER & GAMBLE	72.81	-1.06	76.75	47
RAYTHEON	57.63	0.63	60.56	42.75
RHONE POULENC RORER	96.88	0.06	96.88	67
RJR NABISCO HDG.CORP	34	-0.31	38.5	26.5
ROCKWELL INTL.NEW	56.88	-0.5	61.58	44.52
SAFEWAY	55.94	-0.25	56.88	38.38
SARA LEE CORP.	53.5	0.44	53.5	35.5
SBC COMMUNICATIONS	63.25	-1.5	64.75	47.75
SCHERING-PLOUGH	57.25	0.38	57.25	31
SCHLUMBERGER	86.63	-1.06	87.69	44.12
SEARS ROEBUCK	54.88	-0.94	64.69	44.38
SOUTHERN	22.38	-0.44	23.25	20
SPRINT	52.38	-0.06	53.38	38
SUN MICROSYSTEMS	45.88	-0.56	53.31	25.69
SUNTRUST BANKS	69.25	-1.75	71	42.38
TELE COMMUNICATIONS	22.44	0.81	22.44	10.6
TEXACO	62	-0.44	62.44	47.25
TEXAS INSTS.	137.63	4.75	139.63	48
TIME WARNER	53.75	-1.13	56.31	36.5
TRAVELERS GP.	74.56	-0.69	75.25	38.16
TYCO INTL.NEW	83.69	-2.75	86.44	39.21
UNION PACIFIC	63.06	-0.88	72.44	49.48
UNITED TECHNOLOGIES	77.81	-0.69	87.25	60.81
UNITIL	22.94	-0.19	23.13	18.25
US BANCORP DEL.	101.88	-1.13	103	63.88
US.WEST COMMUNICATIO	40.19	-0.81	41	29.5
US.WEST MEDIA GP.	24.5	-0.06	24.56	15.63
WAL MART STORES	35.94	-0.63	38.75	22.13
WALGREEN	28.25	-0.31	29.62	18.12
WARNER LAMBERT	139.13	-0.75	145	62.13
WASHINGTON MUTUAL	68.34	-0.16	70.25	37.88
WASTE MAN.NEW	34.25	-0.56	36.63	28.13
WELLS FARGO	297.81	0.63	319.25	246
WESTINGHOUSE ELEC.	28	-0.13	29.06	16.38
WEYERHAEUSER	58.63	-1.19	63.13	42.88
WORLDCOMM INC.GA.	36.81	-0.06	38.06	21.63
XEROX	85.75	1	85.75	45.13

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

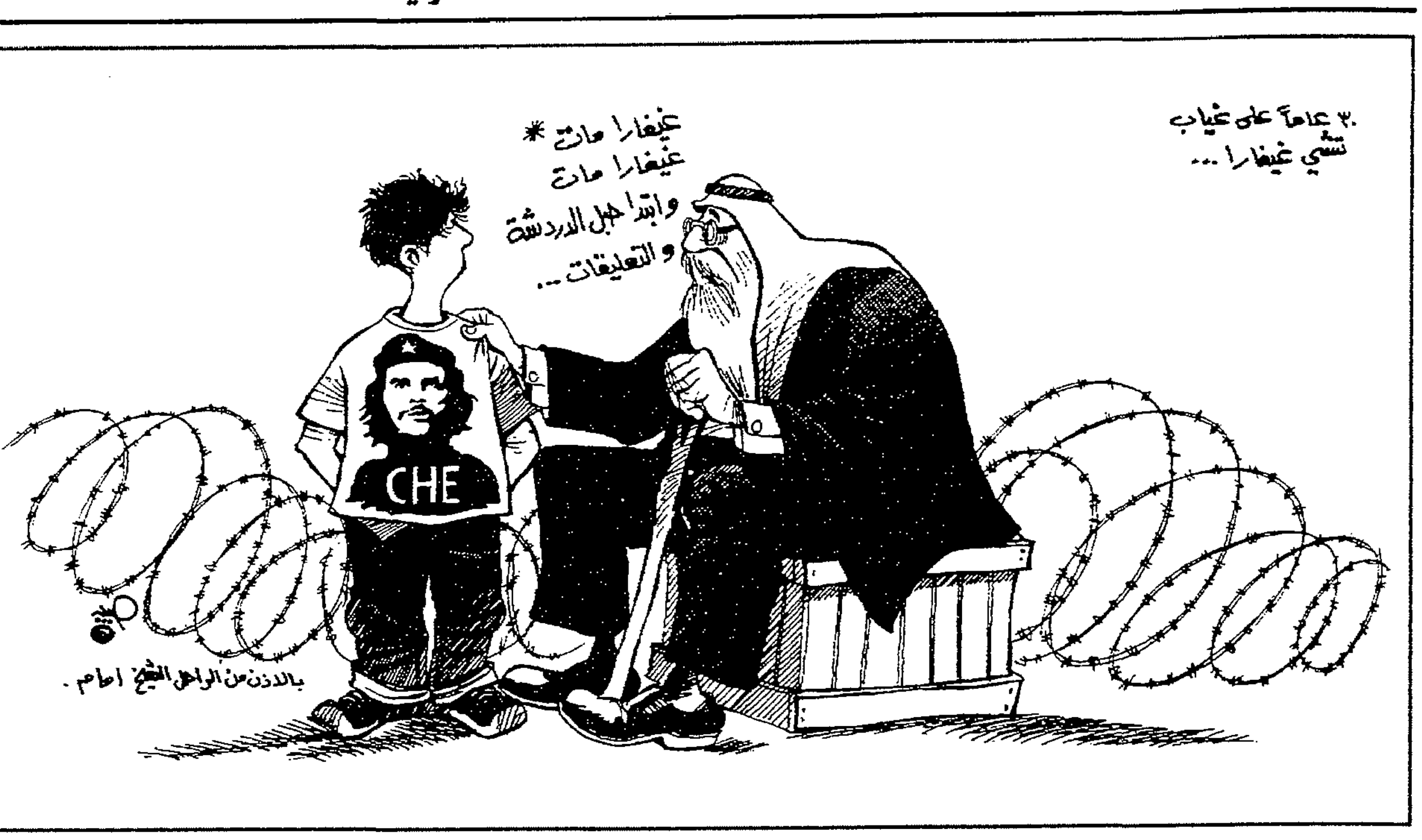

عندنا "موساد"... "واو"!

محمود عوض *

■ هي صفقة؟ لا. ليست صفقة. هي مشاجرة. لا. هي محاولة اغتيال سياسي. هما اثنان. لا. هم اكثر. ربما ثمانية. زائد الحواشي. زائد البنية التحتية. اسرائيل متهمة؟ لا. هذا استباق للاحداث. كندا غاضبة. تستدعي سفيرها لدى اسرائيل. لا تعليق. اسرائيل صامتة. سفيرها الجديد يقدم اوراق اعتماده في العاصمة الاردنية. لا تعليق.

نتانياهو جاي. لا تعليق. شارون رايح. لا مؤاخذه. الشيخ احمد ياسين خرج. الف مبروك. عرفات غاضب. اصله مش فاهم. عرفات وصل. قلنا مش فاهم. عرفات يؤكد - بحكم معلوماته الموثقة كالمعتاد - ان الشيخ ياسين من حزب اوسلو من يومه. سلّم لي على المترو، وعلى معلومات عرفات. الشيخ ياسين سيبقى تحت العلاج. لا. الشيخ ياسين سيعود الى غزة. الموضوع تحت السيطرة. والسيطرة ثنائية. الشيخ ياسين قال: لا. ابداً. الشيخ ياسين لم يقل.

العميلان - او الثمانية؟ - عادا/ عادوا الى الموساد الاسرائيلي بالسلامة. الاسماء والصور؟ لا اسماء. لا صور. ربما يظهرون مرة اخرى. والموساد لا تحب لأحد ان يتعرف مسبقاً على عملائها. يعني صفقة؟ لا. ليست صفقة. السؤال جاد: هي صفقة؟ لا تدقق. الاجابة لا تهم. ركز على الشيخ ياسين. في غزة. في بكرم. اذاً: صفقة؟ لا اعرف. يعني نسأل مين؟ الموساد؟ لا. لا. هل هذا وقته؟ طيب... نروح كندا؟ لا. دعهم اولاً ياخذون وقتهم مع اقراص التهدئة. كلمة من اسرائيل... كلمتان من اميركا... تروق الحال. ما تدير بالك. اذاً مفيش غير اميركا. لا بد عندها الكلام المفيد. و: يا ابانا النسر المعشش فوق رؤوسنا... هل ترى الولايات المتحدة الآن ان جهاز الموساد الاسرائيلي جهاز ارهابي؟

وبكل اباء وشمم تاتي الاجابة الصارخة: واو... واو...

لكن: يعني ايه... «واو»؟

يعني: اعوذ بالله. يعني الله يخرب بيوتكم. صحافيين ناقصهم الحياء... والذكاء... والعجز عن فهمها وهي طائرة. انا موظف غلبان وصاحب عيال. مجرد متحدث باسم وزارة الخارجية. لا داعي اذاً للاسئلة التي تقطع العيش والخلف.

مازلنا لا نعرف: يعني ايه... «واو»؟

ولماذا تعرفون؟ حياتكم ستصبح اكثر احتمالاً، وافضل، من غير معرفة. الموساد دخلت. الموساد عملت. الموساد خرجت. تلك مسائل لا تعنيكم. يجب ان لا تعنيكم. والمسموح بان يعنيكم الآن هو اشياء اخرى. اشياء كالمؤتمر الاقتصادي. كالعلاقات الثنائية. كالشاي والقهوة. كتبادل العناوين وارقام التليفونات. كحسن الضيافة. باختصار... هي العملية.

لكن: اي عملية؟ تقصد عملية السلام؟ لا. اقصد العملية... يا سيد. السلام مؤجل حتى اشعار آخر. المهم الآن وغداً وبعد غد هو: العملية. والعملية بخير. لا يهم ان المريض في الانعاش. او انه رأى عزرائيل بعينه. لا يهم. عزرائيل لدينا حسابه. المهم العملية.

والعملية صغيرة وضخمة. بسيطة وفاصلة. عادية وخطيرة... في وقت واحد. اسرائيل تقوم بمحاولة اغتيال سياسي في العاصمة العربية التي تعتبرها رسمياً اكثر دفئاً ومودةً وتفهماً وتعاوناً. العملية فشلت. العملاء في حالة تلبس.

هنا مربط الفرس. هنا الكلام. نترك العملية - لانها ستتكرر كثيراً - ونتكلم فقط في فشلها. بدل السؤال: كيف يحدث هذا؟ يصبح السؤال: كيف نحتوي هذا؟ كيف نخفف من الاضرار. في السطر الاول بدأت القصة بعمل اجرامي مخابراتي سري وغادر. في السطر الاخير انتهت القصة بعمل خيري وانساني ابتغاء مرضاة الله وتفهم «سي. ان. ان».

ماذا عن كندا؟ لقد بغبغت بكلمات غاضبة واستدعت سفيرها لدى اسرائيل للتشاور وصدر عنها بعض تعليقات حادة. مفهوم. لكن: دعوا كندا لنا. يوم واثنان وسنصالحها. وحتى لو لم نصالحها... ما لكم انتم وكندا؟ انتم فين وكندا فين؟

سبحان الله. فنحن ايضاً اولاد تسعة. نحن هدف الجريمة... والجريمة فيها سلاح. وسموم. وتخطيط سري. ورصد ومتابعة وملاحقة. وغطاء ديبلوماسي. وسيارات للهرب. واماكن آمنة للاحتماء. وشبكة تفتتح عملياتها. وضوء النهار. وعاصمة عربية. وذراع طويلة. وفشل غير محسوب. وراي عام.

ثم الاحتمال الآخر. الاحتمال الاصلي والاساسي: ماذا لو كان الاغتيال قد نجح فعلاً؟

قلاقل في الاردن؟ انتقام داخل اسرائيل؟ في النهاية يا روح ما بعدك روح. هناك موسيقى تصويرية سبقت. هناك اغلاق في الضفة الغربية وغزة لجمعيات خيرية ومراكز رعاية اجتماعية. لم تغلقها اسرائيل فاغلقها عرفات. ثم اعتقالات عشوائية. والآن في الاردن؟ والفاعل مجهول؟ اذاً... هي الحرب الاهلية؟ وهي حرب اهلية تشعلها اسرائيل في نفس البلد الذي تقول عنه علناً انه الاقرب اليها عربياً والاكثر دفئاً. ماذا كانت النتيجة ستؤدي اليه؟ سنة من تبادل الاتهامات والاغتيالات؟ خمس سنوات؟ في النهاية فعلت اسرائيل هذا بالضبط في لبنان لمدة ١٥ سنة فحولته الى سلخانة بشرية.

لكن الاغتيال لم ينجح. وفشله جاء بمصادفتين غير متلازمتين. مصادفة حارس شخصي يقظ. ومصادفة شرطة اردنية وصلت في الوقت المناسب. فيما عدا هذا كان المسار الطبيعي هو ان ينجح الاغتيال. بل ان تعقبه اغتيالات اخرى كما اقر اخيراً رئيس وزراء اسرائيل نفسه. لقد اختلف معه رئيس الموساد - جهاز المخابرات الاسرائيلية. الخلاف كان على الاولويات: هل استقرار شبكة تجسس ضخمة ضد سورية والفلسطينيين المغضوب عليهم اهم... او اغتيال مجموعة مدنيين فلسطينيين اكثر اهمية؟

لكن رئيس وزراء اسرائيل تعجل النتائج. وبعد الفشل تعجل طلبات الانقاذ. طلب التغطية. وزيره اريل شارون قال: المهم الآن ان رئيس الوزراء في موقف صعب وهو يحتاج الى المساعدة. لكن: المساعدة ممن؟ من الضحايا المؤكدين منهم والمحتملين. الهدف في هذه المرة فلسطيني مقيم. لكن النجاح في اغتياله كان سيفتح الشهية ويضاعف الرهان. لماذا لا يكون الهدف التالي سورياً زائراً مثلاً؟ او حتى مصري متافف؟ عملوها من قبل. وفي حينها اشارت اصابع الاتهام الى كل طرف... إلا الى الموساد.

واسرائيل افرجت عن الشيخ ياسين. عن عشرين اردنياً او اكثر او اقل. هذا ثمن معلن. لكن: ثمن لأي شيء... بالضبط؟ انه ثمن الفشل. وثمن مريح بشدة. لكن ماذا عن ثمن الاختراق من أوله؟ ثمن الجراة على عاصمة عربية الى هذا المدى... وبكل تلك الثقة وهذا التاكد.

هذه مسالة جادة واكثر خطورة مما يجري الايحاء به... على الاقل حتى الآن. لدينا اسئلة اكثر مما لدينا اجابات. ولدينا ايضاً سياسيون يتبادلون مواقعهم مع كتاب الروايات. لكن حتى في الروايات... اذا بدأت الرواية بجريمة فيجب ان تنتهي بعقاب. والعقاب بمقدار فداحة الجريمة وخيال مخططيها.

في الرواية المطروحة امامنا يسير الخط الدرامي بعكس كل ما عرفناه. فالمجرم في الفصل الاول يلبس ثياب فاعل خير في الفصل الاخير. والعاصفة التي بعثرت الصفحات الاولى تحولت الى «عودة الحال الى ما كان عليه» في الصفحات الاخيرة. و: هات الشاي لو سمحت. في بيتنا موساد. اذاً على القراء الشعور بالاثارة... وبالمتعة.

فاما الاثارة فقد جرت. لكن: لا شيء من المتعة. هناك فقط: بركان من الغضب.

* نائب رئيس تحرير «اخبار اليوم» القاهرية.

خيارات العراق محدودة لكنها تصلح استثماراً في المستقبل

■ تتخذ الادارة الاميركية اجراءات احترازية تأهباً لخطوة خاطئة تتخذها بغداد اذا افترضت ان خرق ايران منطقة حظر الطيران في جنوب العراق يبرر خرقاً مشابهاً من جهة العراق. وتحريك حاملة الطائرات الاميركية «نيمتز» قبل ١١ يوماً من موعد وصولها الى مياه الخليج، يأتي ضمن هذه الاجراءات. فاقتراب الحاملة يتخذ بعد الاستعداد والتأهب ويسمح للولايات المتحدة بالتصرف انفرادياً من دون الاضطرار للتنسيق او للاستئذان من الدول المجاورة للعراق لتحريك الطائرات من قواعدها. ويتزامن ابحار الحاملة مع انعقاد مجلس الامن للبحث في مستقبل العقوبات المفروضة على العراق، لجهة تشديدها وليس تخفيفها. على رغم هذا، ليس هناك ما يفيد بأن لدى الادارة الاميركية نيات مبيتة لتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق، وانما هناك ما يفيد بأن واشنطن تحترس، وتجس النبض، وتبعث رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين فحواها: لا تخطئ الحسابات مجدداً. فبريطانيا ابلغت طهران رسالة صارمة بأن حظر الطيران في جنوب العراق يطبق على الجميع ولا يستثني ايران. والثنائي الاميركي - البريطاني يخشى الافعال الاعتباطية من جانب بغداد، اذ انه يعتبر طهران اكثر حكمة وحنكة. لذلك فمن مصلحة العراق ان تنظر قيادته بدقة وبحكمة في الخيارات امامها، خصوصاً ان فك الاحتواء النسبي عن ايران سيترك العراق وحده في خانة «الاحتواء المزدوج»، وان تطويق العراق سيزداد حدة امام وضوح سقوط ورقة التطبيع مع ايران، وان «حبل الامن» الذي ضبطته السلطة داخل بغداد بدأ يتفكك تدريجاً.

هذا التفكك، في رأي مراقب مطلع على الملف العراقي، له مؤشرات مهمة ليس اقلها ان هناك غير السلطة من يملي على الواقع العراقي الداخلي. وهذا بدوره يفيد بأن قبضة السلطة على الساحة الداخلية لم تعد قاطعة، وانما هناك من تمكن من اختراقها. فالعمليات ضد مقر الامم المتحدة في بغداد وبرنامج «النفط للغذاء» في الشمال، تعكس بعض التصدع في «حبل الامن» حسب المراقب، ولهذا دلالة ليست هامشية.

ثم هناك التبني الايراني للنموذج التركي في ملاحقة «الارهاب» داخل الاراضي العراقية. فالاراضي العراقية باتت مباحة لجاريها القويين، وهما يقومان بغارات بذريعة ضرب القواعد الارهابية داخل العراق، بينما يؤكدان في الوقت ذاته على سيادة العراق ووحدة اراضيه. وقد يكون في مزاعم تركيا وايران كثير من الصدق عندما يبرران الغارات عبر الحدود بمنطق الانتقام من مجموعات تعمل ضدهما ويؤكدان ان انتهاك الحدود والاجواء العراقية ليس ضد العراق.

لكن هذا يعني ان «السيادة»، بمفهومها التقليدي، ليست واردة في العراق. فالحكومة العراقية مستبعدة عن الشمال حيث تقوم تركيا بعمليات شبه يومية ضد القوات الكردية «الارهابية». وايران تتذرع بهجمات «ارهابية» من معارضة ايرانية لها قواعد في العراق وتتمسك بـ «الحق» في مطاردة هؤلاء داخل الارضي العراقية «دفاعاً عن النفس» كما يقول وزير الخارجية كمال خرازي.

والحديث عن «السيادة» يقودنا الى مبررات الحكومة العراقية في منع فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة المكلفة ازالة الاسلحة العراقية المحظورة من دخول مواقع ذات علاقة «بالرئاسة والسيادة». من ناحية يمكن القول ان اللجنة الخاصة تبالغ في استفزازها وهي تبعث فرق تفتيش لاقتحام مواقع لا يمكن الوصول اليها الا من خلال عبور قصر جمهوري او مقر للحرس الجمهوري. انما من ناحية اخرى، لو لم تتبن السلطات العراقية نهج اخفاء الحقائق ونفيها ثم الاعتراف بها، ومواصلة التلاعب على المتطلبات، لما برزت الحاجة لاقتحام المواقع من دون انذار. ثم ان من مهمات فرق التفتيش هي العثور على الوثائق المخفية اينما كانت. فاذا كانت في مواقع «حساسة»، فهذا ليس خطأها وانما خطأ الذين وضعوا تصديق الحكومة العراقية وصدقيتها موضع الشك.

فسيادة النظام العراقي، بصراحة، ليست من اولويات اللجنة الخاصة او اعضاء مجلس الامن. والتأكيد على سيادة العراق كدولة شيء، اما الحرص على سيادة النظام فهو شيء آخر. يوجد هامش للمراعاة، اذا ارتأت اللجنة الخاصة ذلك. وهو ليس فرضاً، وانما هو خيار.

وهذا اول ما على القيادة العراقية ان تدركه وتعترف به، والا تورطت. فكلما عرقلت مهمات فرق التفتيش بذريعة انتهاك سيادة الرئاسة، كلما قدمت «هدية» اضافية للأطراف التي تريد تشديد العقوبات، والاضافة عليها. وللتوضيح، فإن التوعد بعقوبات اضافية مرتبط عضوياً باستمرار نمط العرقلة. والعقوبات الاضافية تصب في خانة تقويض سيادة النظام عبر منع السفر على المسؤولين المدنيين والعسكريين في الحكومة العراقية. لذلك، فإن التصعيد في ناحية سيادة النظام سيؤدي الى الانتقاص من سيادة النظام. والتصعيد سيؤدي الى عقوبات ستدخل، للمرة الاولى، من خانة معاقبة النظام وليس معاقبة العراق، كما جرت العادة.

والتمييز دقيق للغاية لأن كثيرين في مجلس الامن اليوم يعارضون العقوبات التي تؤذي الناس وتعفي النظام ويطالبون بهيكلية للعقوبات تعاقب النظام المسؤول وتسعى الى تخفيف المعاناة عن الناس. وهذا مطلب كان يجب ان يتحقق منذ زمن. ومرة اخرى، ان مسألة السيادة لم تعد تقع تحت العناوين المعهودة، وانما هناك تمييز الأمر الواقع بين سيادة البلد وسيادة النظام.

كثير من الانظمة يضع سيادة النظام فوق سيادة البلد. وقد بدأ التنبه لهذا النوع من الانظمة ببطء شديد، انما في الاتجاه الصحيح. ويجب ان يكون هذا التنبه انذاراً لذلك النوع من الانظمة اما لكي يصحح مساره ويدرك ما يتطلبه سيادة البلد حتى ولو كانت على حساب سيادة النظام، وإما ليستحق ما هو آت اليه من الخارج والداخل معاً.

وبالنسبة الى النظام في العراق، لا خيار سوى الكف عن طموحات احياء القدرات العسكرية وتلبية مطالب اللجنة الخاصة باخلاص وباثبات العزم على تحويل طاقات العراق الى طاقات مدنية حصراً. لا خيار سوى التوصل الى قناعة بأن سيادة النظام ليست مهمة الا لدى النظام، وان الانفعال امام اجراءات الانتقاص من السيادة لن يؤدي الا الى تقويض تلك السيادة. لا خيار سوى البدء بالاعتراف بواقع الهزيمة والانتصار واستحقاقاته، مع العمل على استدراك ما في الامكان القيام به لانقاذ العراق، وليس لانقاذ النظام على حساب العراق.

من ناحية الولايات المتحدة، لا بد ان يتوقف نهج الانتقام من العراق البلد كافراز لـ «شيطنة» صدام على الساحة الاميركية. وهناك على هذه الساحة من بدأ التفكير بايقافه، بدءاً بالقرار ٩٨٦ المعروف بصيغة «النفط للغذاء» الذي يسمح بتخفيف العقوبات شرط تقنين المردود في تلبية الاحتياجات الانسانية.

توجد مساحة لتوسيع نطاق هذا القرار لئلا ينحصر في «النفط للغذاء والدواء»، وانما ليشمل مجالات اخرى من مجالات الحؤول دون انهيار البنية التحتية والنسيج الاجتماعي في العراق. احد هذه المجالات هو التعليم. فليكن النفط للتعليم ايضاً. فليكن للمياه النظيفة. ليكن مردود النفط مقنناً في مجالات التنمية الاجتماعية مثل الاستثمار في الاطفال والنساء. ان «النفط للغذاء والدواء» يبدو كأنه حسنة للشعب العراقي. فليكن استثماراً طالما ان صيغ تقنين الواردات النفطية وضعت عبر برنامج تنفيذ القرار ٩٨٦ بمراقبة واشراف دوليين.

امام واشنطن وسيلة الحوار مع النظام القائم في بغداد، عبر توسيع افق القرار ٩٨٦ لأسباب عديدة، بينها نقل التعهدات بتفعيل دستور ديموقراطي الى فعل يفسح مجالاً للمعارضة ويبدأ عملياً التوجه نحو الديموقراطية. لكن العزم الاميركي على خلط صدام بالعراق، على نسق خلط «شعبان برمضان»، يحول في هذا المنعطف دون التفكير في الحوار. فعلى الاقل يجب التفكير في خطوة توسيع القرار ٩٨٦ ليصبح «النفط للغذاء والدوار والتعليم» كخطوة اولى.

هذه الخطوة مفيدة للولايات المتحدة ايضاً وهي تتجه في اتجاه تخفيف سياسة «الاحتواء» من ايران. فموازين القوى يتطلب التطلع الى مجتمعات الدول المعنية اليوم وبعد عشرة وعشرين سنة. لذلك فان الاستثمار في المجتمع العراقي ضروري جداً بتزامن مع فك قبضة الاحتواء عن ايران.

وكما تلعب ايران ورقة الشركات الاميركية لتؤثر في عملية فك الاحتواء، هناك من يعتقد ان على العراق التفكير ايضاً في الشركات الاميركية كعنصر اساسي، غداً، في العلاقة مع الولايات المتحدة. فالشركات الاميركية ممنوعة اليوم من التعامل مع العراق، وبالتالي، قد يبدو منطقياً وعملياً، ان لا خيار امام العراق سوى رمي السلطة بكاملها في ايدي الاوروبيين لأن اميركا تغيبت باختيارها. لكن منطق الذين يفكرون أبعد من خيارات اليوم يقول ان من مصلحة العراق تحييد مجالات اساسية في المعاملات النفطية وغيرها وتصنيفه للشركات الاميركية. فهي مفتاح مهم، كما ادركت طهران اخيراً، وادركت بغداد سابقاً.

ما لا بد من الاعتراف به ان بغداد توقفت في الفترة الاخيرة عن التصعيد والاستفزاز والخطاب السياسي العنيف الذي يثير الولايات المتحدة. واليوم، امام بغداد إما الانتقال الى مرحلة جديدة استطرادية لوقف التصعيد في اتجاه البناء على الواقع، وإما الانزلاق في مطبات الاستفزاز، ومواجهة الاستحقاقات. فالكرة تبدو كأنها في الملعب الاميركي دائماً، لكنها في الواقع مراراً في ملعب العراق.

نيويورك - من راغده درغام

شيء عن الارهاب

■ بكل راحة ضمير، كان في امكان وزيرة الخارجية الاميركية ان تضيف حزب ليكود الى لائحة «المجموعات الارهابية» التي تسلّت بتعدادها، اول من امس. ولن يضيرها كون ليكود حزباً حاكماً انتخب ممثلوه باقتراع شعبي في نظام ديموقراطي. اذ ان الارهابي المنتخب أسوأ من الارهابي الذي جعلته ظروف بلاده وشعبه ارهابياً. فالاول، المُنتخب، يستخدم الارهاب ليحمي ما اغتصبه مخالفاً الاعراف والقوانين الدولية، اما الآخر فهو في معظم الاحيان مقاوم من اجل حقوقه الاساسية والبديهية، مثلما يمكن ان يكون في بعض الحالات متطرفاً فوضوياً يؤمن بالعنف وسيلة للوصول الى اهدافه.

ما الفارق بين ليكود وحركة «كاخ» التي سمّتها اولبرايت بين تلك المجموعات؟ الفارق ان ليكود يعمل لتحقيق اهداف «كاخ» باسم القانون، بفضل وجوده في السلطة، متسلحاً بالانتخابات. لكن ليكود و«كاخ» يلتقيان عند النقطة ذاتها، وان اختلفت الاساليب. ثم ان «كاخ» وسواها من حركات التطرف الاسرائيلي نشأت، بصدفة غريبة، في كنف اليهود الاميركيين المهاجرين مع ما استجلبوه من اموال وتبرعات اميركية. ولا يزال قريباً في الذاكرة احتلال المستوطنين لمبنى في حي راس العامود في القدس الشرقية، اذ انتهى الى حل بالتواطؤ بين «الدولة» والمستوطنين، اي بين «القانون» والجريمة وبالتالي بين ليكود والمتطرفين (لا فرق اذا كانوا من «كاخ» او مما يماثلها). ولم يكن «بطل» هذا التواطؤ سوى بليونير يهودي اميركي. لا شك ان «مكافحة الارهاب» هدف سام ومشروع. فكثير من الدول، على اختلاف اهميتها، عانت وتعاني من هذه الظاهرة الدموية. لكن علة «المكافحة» تكمن في فساد «المكافحين»، كما يمكن ان تعاني التربية من عقم المربين، والتنمية من جشع القائمين عليها. وليس سراً ان الدوائر المعنية بـ «مكافحة الارهاب» في العديد من العواصم الغربية، تشكو من الطرائق التي تقترحها الولايات المتحدة والمفاهيم الملتوية التي تستند اليها. فالاوروبيون يشاطرون الاميركيين الهدف ويختلفون معهم حول الاساليب والتصنيفات، فلا يتجاهلون مثلاً الابعاد الاجتماعية السياسية ولا الجوانب الحقوقية التي يمكن ان تشكّل غطاء او مبرراً لما يبدأ نضالاً قبل ان يتحول ارهاباً.

بين المجموعات التي سمّتها اولبرايت هناك بالطبع تلك التي لم تُعرف او لم تظهر إلا في عمليات ارهابية. كما بالنسبة الى جماعة «ابو نضال» التي آذت الفلسطينيين اكثر مما آذت سواهم، او بالنسبة الى «الجماعة الاسلامية المسلحة» في الجزائر، او «الخمير الحمر»، او «كاخ»، او «الجيش الاحمر» الياباني، وسواها... لكن احد الاخطاء الموضوعية الجسيمة لـ «المكافحة» على الطريقة الاميركية انها لم تأخذ يوماً بضرورة التمييز بين «الارهاب» الخالص والمقاومة ضد الاحتلال او الكفاح من اجل الحرية. وكان ذلك مفهوماً في عهد صراع القطبين (الاميركي والسوفياتي) اللذين تبادلا الضربات، ارهاباً بإرهاب، لكن استمرار المفهوم ذاته بات يمنع الوصول الى حلول سلمية حقيقية للصراعات.

لا شك ان التستر الاميركي على الارهاب الاسرائيلي، وتوظيف مجلس الامن الدولي وحق «الفيتو» لاستثناء هذا الارهاب من اي ادانة او معاقبة او مكافحة، يجعل حجج واشنطن ضد الارهاب عديمة الصدقية. اكثر من ذلك، من السهل البرهنة على الدور الاميركي المباشر في نشوء العديد من التنظيمات الارهابية، فضلاً عن الدور غير المباشر كما حدث في اكثر من مكان عندما تكفلت الولايات المتحدة بحلّ نزاع ما ثم تركت اطرافه في منتصف الطريق. تذكروا لبنان وافغانستان والصومال. وغداً ستتذكر مجدداً ما يحدث الآن في فلسطين.

عبدالوهاب بدرخان

بريطانيا جديدة

■ يجري حزب المحافظين، الذي يتوقع ان يختتم غداً مؤتمره السنوي الاول بعد اقسى هزيمة تعرض لها في تاريخه نتيجة لانتخابات الاول من ايار (مايو) الماضي، مراجعة تاريخية لسياساته في اطار عملية اصلاحية للحزب وصفها زعيمه الشاب وليام هيغ بأنها الاكثر راديكالية منذ زعامة بنيامين دزرائيلي في نهاية القرن الماضي.

والمفارقة ان مراقبين كثيرين شبهوا هذه الخطوة بعملية الاصلاح الذاتي التي نفذها حزب العمال، الامر الذي استغله المحافظون خلال الحملة الانتخابية لاتهامه بأنه انقلب على مبادئه لا اقتناعاً وانما وسيلةً لتحقيق غايته في الوصول الى الحكم. والحق ان حزب العمال أجرى عملية الاصلاح تدريجاً على ايدي ثلاثة زعماء بعدما اقتنعت نخبة نافذة في صفوفه، منتصف الثمانينات، بأن فلسفته الاشتراكية التقليدية فات أوانها وأن تمسكه بها سيبقيه متخلفاً عن اللحاق بالثاتشرية التي اصبحت عنواناً للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الراديكالية في بريطانيا الثمانينات. لكن الهزيمة النكراء في ايار الماضي اصابت حزب المحافظين بصدمة عنيفة بلغت قوتها حد ان عملية الاصلاح والتحديث فرضت نفسها عليه مباشرة بعد الانتخابات. وقد عكس هذا، اولاً، تخلي الكتلة البرلمانية عن حق انتخاب زعيم الحزب (النظام الداخلي يخولها وحدها انتخابه، لكن المؤتمر الحالي سيغير هذا الاجراء)، وثانياً، التخلي عن الحرس القديم بانتخاب شاب في السادسة والثلاثين خلفاً لجون ميجور.

وسرعان ما اعلن وليام هيغ انه سيطرح على المؤتمر السنوي مشروع اصلاح جذري للحزب يشمل اعادة تنظيمه واسلوب ادارته الى جانب مراجعة جدية لمبادئه وسياسات كانت تعتبر من ثوابت فلسفته، وهو ما طرحه فعلاً على المؤتمر الذي يعقد بعد اربعة اشهر فقط من الانتخابات. والمؤشرات هي الى أن المؤتمر سيتبنى اصلاحات هيغ التي يعتقد مراقبون انها ستشكل نقطة انعطاف في تاريخ الحزب تؤدي الى انتقال مقاليده الى جيل جديد وعقلية جديدة من شأنها أن تضفي مفاهيم عصرية على القيم التقليدية للمحافظين كما عرفه الحزب والمجتمع البريطاني حتى الآن. ومما له دلالة في هذا الخصوص ان قيادة هيغ اعلنت فوراً رفضها طروحات الرئيس السابق الثاتشري للحزب اللورد تيبيت في التعددية الثقافية في بريطانيا المرتبطة بالاقلية الكبيرة نسبياً للبريطانيين من اصول آسيوية وافريقية وافروكاريبية. ولعل المندوبين الى المؤتمر انهلوا الحرس القديم بموقفهم الرافض للاسلوب «الأبوي» الذي كانت النخبة القيادية للحزب المتمثلة في الكتلة البرلمانية، تتعامل به مع قاعدته التي ستكون لها، من الآن فصاعداً، كلمة مهمة في انتخاب الزعيم.

ولفت المراقبين ان المؤتمر الحالي تحول في الواقع مناسبة للجلد الذاتي، وانطلقت من على منبره أوصاف لقيادته مثل الغطرسة والفساد والطمع والعزلة الاجتماعية والعيش في برج عاجي أدت بمجموعها، مع اسباب اخرى كثيرة، الى هزيمة الحزب. فمن كان يتوقع مثلاً ان يعترف بهذه الصفات وزير الدفاع السابق مايكل بورتيلو، الذي كان نفسه من اشد المتمسكين بالقيم التقليدية للحزب وهزم في الانتخابات امام شاب مثلي من حزب العمال، ويزيد بأن على المحافظين ان يكونوا اكثر تسامحاً تجاه الظواهر الاجتماعية التي كانوا يعتبرونها حتى الآن من الشواذ... بريطانيا تتغير مثلما يتغير العالم، الامر الذي يفرض جيلاً مختلفاً وعقلية مختلفة. وهذا ما أشارت اليه اول من امس في باكستان الملكة اليزابيث، التي يمكن اعتبارها رمز بريطانيا المحافظة. قالت: «يبدو ان العالم يتغير بسرعة اكبر مما يجب، أقله بالنسبة إلينا، نحو الأكبر سناً»، مضيفة أن جيلاً أصغر يجب ان يقود الطريق الى امام... انها بريطانيا جديدة.

كامران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠ الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ١٧١ - ٠/ ٣٧١٤٢٢٥ - ١٧١ - ٠ التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠ التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ١٧١ - ٠
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ١٧١ - ٠ الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ١٧١ - ٠
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/٧٤٢٢٠١ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٣٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٣٣٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والمترش - للبزانين
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦ .
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تالة»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ١/٦٦١٠٠٠٠ ، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص. ب. دمشق ٣١٧٢٥ .
■ مكتب السودان: الخرطوم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القصر شرق سينما كلزيوم
الهاتف: ٧٧٦٣٠٠، ٧٨٣٩٤٢، ٧٨٣٩٤٥، ٧٧١٥٢٠ (الفاكس): ٧٧٦٣٠٠ - ص. ب. ١٠٤٤٠ .
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية
الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

السودان... ثغرة في الحائط المسدود (١ من ٣)

سلسلة اتصالات انتهت بتشكيل لجنة للحوار

محمد أبو القاسم حاج حمد *

■ اثر التحليلات التي نشرتها في صحيفة «الحياة» في الفترة من ١٩٩٦/١٢/٢٧ الى ١٩٩٧/٢/١، توجهت بعد غيبة ثماني سنوات الى الخرطوم في زيارتين.

تمت الأولى بدعوة من سيادة وزير الخارجية علي عثمان محمد طه واستغرقت الفترة من ١ الى ١٩٩٧/٣/١٥، وتمت الثانية بدعوة من القيادات الأمنية واستغرقت من ٦/٢٨ الى ١٩٩٧/٨/٢٠.

شكلت مقالات «الحياة» خلفيات لتلك الحوارات التي كانت جادة ومتعددة الأطراف من رسمية وشعبية، ومتعددة المواضيع، من الهموم الداخلية الى الاقليمية المجاورة والعربية. واحتلت أزمة العلاقات مع اريتريا حيزاً مميزاً.

شملت اللقاءات – على المستوى الرسمي – الرئيس عمر البشير، وزير الخارجية علي عثمان محمد طه، واللواء عبدالرحيم محمد حسين وزير شؤون رئاسة الجمهورية الذي نظم اجتماعاً في منزله حضره ما يربو على الأربعين من فعاليات الانقاذ وقادته. كذلك التقيت الدكتور غازي صلاح الدين الأمين العام للمؤتمر الوطني (التنظيم السياسي). كما تكثفت اللقاءات الموسعة والمطولة مع قيادات الاجهزة الأمنية الداخلية والخارجية بتنظيم من الدكتور قطبي مهدي.

على الصعيد الشعبي تمت لقاءات مع معظم فعاليات الحزب الاتحادي الديموقراطي في الداخل في منزل السيد التجاني محمد ابراهيم فحاورت ما يربو على الأربعين منهم يمثلون ثقلاً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً معبراً. كذلك مجموعة الشيخ الاتحاد الديموقراطي (المعارض العنيد) الحاج مضوي محمد احمد. ثم كان اللقاء مع المستقلين واصحاب المبادرات وانصار الوفاق الوطني في منزل فتح الرحمن البشير كذلك رموز حركة الاخوان المسلمين – المتحفظة على النظام – وعلى راسهم السيدان الصادق عبدالله عبدالماجد والدكتور عصام بشير. ثم تجمع عدة فعاليات حزبية ومستقلة وذات مواقع مؤثرة في منزل صالح عبدالرحمن يعقوب، وفاق عددهم العشرين.

وامتدت اللقاءات في الزيارة الأولى الى الاخوة الجنوبيين الذين كانوا وقعوا على «ميثاق السلام» في العاشر من نيسان (ابريل) ١٩٩٦ وعلى راسهم اروك طون اروك وتعبان دينق فاي وريك فاي كوك. ولم التق بالآخرين الذين كانوا – وقتها – خارج البلاد بعد توقيعهم على «الميثاق»، وإن التقيت ببعضهم لاحقاً.

كذلك تم الاجتماع مع فصائل جبال النوبة، وعلى رأسهم محمد هارون كافي وعبدالباقي حمداني كبير واسماعيل علي سعد الدين.

وما بين هذه اللقاءات في الزيارتين، مقابلات صحافية اتسمت بالصراحة والوضوح، ومحاضرات في «مركز الدراسات الاستراتيجية» و«قاعة الشارقة» في جامعة الخرطوم تناولت فيها بالتحليل ازمات النظام الداخلية والخارجية استناداً الى الخلفيات التي طرحتها في مقالات «الحياة».

تراجعات النظام ونسبية الانفتاح

جعلت همي في الزيارتين، وعبر كل اللقاءات المكثفة ان اكتشف المدى الذي يمكن ان يبلغه النظام على مستوى تحقيق الانفراج السياسي الداخلي وتفعيله على مستوى الشمال، ذلك بعد ان توصل نظام الانقاذ الى تحويل «الميثاق السياسي» المبرم مع ستة من الفصائل الجنوبية في العاشر من نيسان ١٩٩٦ الى «اتفاق سلام»، وُقع في ١٩٩٧/٤/٢١ وصدر بموجبه المرسوم الدستوري الرابع عشر حين أقر للجنوبيين بحرية التنظيم وممارسة التعددية وممارسة الحق في تقرير المصير بعد اربع سنوات.

ومع تقديري الكامل لخصوصية الوضع الجنوبي والوسائل التي اتبعها الجنوبيون حتى توصلوا لهذا الاتفاق، فإنني لم اطلب وضعاً مماثلاً للقوى الشمالية غير المشاركة او المعارضة لنظام الانقاذ. فالحيثيات تختلف اختلافاً جذرياً، اذ ان مطلب الشماليين، غير المنضوين في مؤسسات الانقاذ الدستورية وهياكله السياسية والولائية (الولايات)، يكمن في الحرية السياسية، تعبيراً وتنظيماً بهدف توسيع قاعدة المشاركة في الحكم واتخاذ القرار. وهذا هو المضمون العملي لتفعيل الانفراج السياسي الذي يتعارض مع المرسوم الثاني الذي يحظر حرية التنظيم والحركة.

اذن، ما هو المدى الذي يمكن ان يبلغه النظام على مستوى تحقيق الانفراج السياسي للشماليين؟

ما انتهيت اليه – بعد كل تلك اللقاءات – ان مدى الانفتاح «نسبي ومحكوم بتحفظات عديدة». فالنظام يريد انفتاحاً (حذراً) ومن دون ان يلغي المرسوم الثاني. ولا يملك النظام ادنى تصور حتى لنسبية هذا الانفتاح، وتتعدد اجتهادات فعاليات النظام واركانه من دون ان يتوصلوا – في ما بينهم – الى صيغة محددة. اكتشفوا ان الانفتاح السياسي وبما يفضي اليه بالضرورة من حرية التنظيم والتعددية سيعصف بهم، اذ تبينوا بوضوح وبعد ثماني سنوات، وبعد كل ما فعلوه على مستوى المؤتمر الوطني و«الأجهزة الولائية» ان غالبية الشعب ليست معهم. ولكنهم مجبرون في الوقت ذاته على التخفيف من قبضتهم السياسية الاحادية والامنية كذلك، ففي عهدهم تم احتلال اراض سودانية شكلت «اشرطة حدودية عازلة» بينهم وبين كل من اريتريا واثيوبيا، وبعمق ٢٧ كيلومتراً. وللمرة الاولى تجتاح القوات الاوغندية جنوب السودان بعمق ٦٠ كيلومتراً، ويتدهور الوضع الاقتصادي الى مدى كارثي وماسوي، وتنهار الخدمات الصحية والتعليمية. ويُحاصر السودان اقليمياً ودولياً. فالانفتاح السياسي المؤدي للتنظيم هو بالنسبة لهم تمليك الشعب السلاح الاخطر من اي معارضة مسلحة.

فالنظام يدرك انه لا يستطيع الاستمرار ضمن هذه الاوضاع بقبضة احادية، ويحتاج الى «تماسك الجبهة الداخلية»، لكنه يخشى الانفتاح السياسي، فاقصى ما يتيحه هو الانفراج السياسي النسبي الحذر ليرى ما يسفر عنه ذلك. فكل مراهنة النظام هي على هذا الانفراج النسبي الحذر على أمل ان يتمكن من انجاز أمرين:

١ – مراجعة سياساته الداخلية والخارجية التي انتهت به وبالبلاد الى هذا الوضع الماسوي، ولكن بشكل منفرد.

٢ – تماسك الجبهة الداخلية حتى يعبر اجواء الأزمة. فنية الاصلاح ومعالجة الأخطاء واردة لديهم وبإلحاح، ولاكون اكثر دقة اقول لدى الغالبية منهم.

ولكن حتى هذه الغالبية لا تريد ان ياتي الاصلاح عبر اجرائها لعملية جراحية داخل التنظيم وبين قيادات الانقاذ لتقود «ثورة تصحيحية» في اطار النظام تعيد بها استقطاب الشعب، فلديهم اسلوبهم الذي يحكم العلاقة بين مختلف قياداتهم، السيئ منها والمصلح، فالرهان على انقسام داخلي يؤدي الى الصراع المكشوف غير متوقع، حتى بين العسكريين والمدنيين. فالرئيس البشير يبدو في هذا الوضع كحارس المرمى الذي تسدد الكرات في شباكه تباعاً نتيجة اختلاف اللاعبين في فريقه، فيحاول – عبر الأشواط – تبديل مواقع اللاعبين من دون المساس بهم.

تدرك الغالبية في النظام المشاكل بدقة متناهية، وتدرك مسبباتها ومصادرها، ومن هم وراء ذلك في داخل النظام نفسه. ويحذرون العملية الجراحية، ويدركون استحالة الاستمرار بالقبضة الاحادية، سياسياً وامنياً، ويحذرون الانفتاح السياسي بمعناه الحقيقي، ويريدون بإلحاح مراجعة الأخطاء وايجاد مسار جديد للسياسات الداخلية والخارجية لكن بالكيفية التي يديرونها.

كل هذا انتج حتى الآن الانفتاح الحذر والمتحفظ وهو امر رأيت فيه «ثغرة في حائط مسدود» فاندفعت بكل قوتي للنفاذ عبر هذه الثغرة التي أسميتها التعقل المفروض. وما دفعني لذلك اني لا اراهن قط على البدائل (الوهمية) التي يطرحها المعارضون في أسمرا، ولا على انتفاضة داخلية، محمية او غير محمية. وانما اراهن فقط على قدرات الشعب في الداخل، وعلى تلك الثغرة في الحائط المسدود، وعلى تعقل الغالبية داخل النظام، وهذا ما هو حادث الآن.

بموجب تشخيصي لمستوى الانفراج السياسي وطبيعته باشرت الاتصال بالشريف زين العابدين الهندي – الأمين العام للحزب الاتحادي الديموقراطي – الذي تجمعني به منذ عام ١٩٨٥ قواسم فكرية وسياسية مشتركة، مع احتفاظي بكامل استقلاليتي، واتصلت بقيادات اخرى، مؤملاً عودتها الى السودان والنفاذ من خلال تلك الثغرة، ثم نسعى لتوسيعها حتى تدخل (الفيلة الكبيرة) في اطار ضوابط مرحلية ومستقبلية يُتفق عليها، حتى لا يعود السودان مجدداً الى فوضى الطائفية والصراعات السياسية ما قبل ١٩٨٩. وعلى أمل ان نستصحب جميعاً ومع الانقاذ ايجابيات الانقاذ ونتخلص من سلبياته.

استجاب الشريف زين العابدين الهندي. فالشريف بالذات شاعر عشقه التعددية، وروحه الحرية، إن اسكته مات، يطلبها لذاتها ولا ينضبط الا بها، ولهذا لم تجد معه المحاولات السابقة والناشطة منذ لقائه في القاهرة بالرئيس البشير في ١٩٩٦/٦/٢٢ حين حضور الأخير مؤتمر القمة العربية.

حين حاورته كان يشير الى التعددية السياسية، ومضى لأبعد من ذلك اذ كان يقول بالتنظيم الجامع لكل السودانيين بمن فيهم قيادات الانقاذ، وكنت أشير الى الثغرة فقط ومرحلياً.

وبعد معاناة عام كامل توافقنا على عقد اجتماع في دمشق يضم نخبة مميزة من فعاليات (الامانة العامة) للحزب الاتحادي الديموقراطي وأشاركهم فيه بتحليل موسع لأوضاع السودان الداخلية والخارجية، وهذا ما كان في الفترة ما بين ٥/١٢ و١٩٩٧/٥/١٦، حين أصدرنا «مذكرة مبادرة الحوار الشعبي الشامل» التي نصت على العودة، وتأسيس الجبهة الوطنية المتحدة، والحوار مع حكومة الانقاذ ومختلف القوى الوطنية الشمالية والجنوبية، وبلورة صيغة دستورية مستقبلية لنظام السودان السياسي تُبنى على أساس الحريات العامة والتعددية السياسية – المنقاة من الشوائب – وكفالة حقوق وواجبات المواطنية والاعتراف بالتنوع العرقي والثقافي والديني والعدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للثروة.

لجنة الحوار الفكري

بعد ثلاثة أشهر من عودة الشريف زين العابدين الهندي تم التوافق بينه وبين النائب الأول لرئيس الجمهورية الزبير محمد صالح على تكوين «لجنة الفكر الوطني» التي عقدت أولى جلساتها لاجراء التعريف بين أعضائها في ١٩٩٧/٩/٢٢ اما مهماتها فتتسع للبحث والحوار حول صيغة جديدة لنظام الحكم وشكله مع تقييم المسار الاقتصادي والنظر في التواصل الحضاري وتبلغ عضويتها الآن حوالى ٤٣، نصفهم تقريباً من الموالين للانقاذ، وكلهم ما عدا الهندي شخصيات ثانوية.

اذ لا تملك هذه اللجنة صلاحية اتخاذ القرارات، فهي منبر حوار بصوت عالٍ ينتظر ان يُسمع من هم داخل المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي) والمجلس الوطني (برلمان النظام) وان يطلع الشعب على مجريات التفكير المطروح عبر وسائل الاعلام.

هذا هو – حتى الآن – مغزى الثغرة التي فُتحت في الحائط المسدود، على امل ان تتسع، على امل ان تتيقن قيادات الانقاذ ان المحاورين والمبادرين ينشدون في المقام الأول انقاذ السودان وليس اسقاط حكومة الانقاذ.

* سياسي ومفكر سوداني، ومستشار سابق للرئيس الاريتري.

مع القمر والمطر...

فاتنة امين شاكر

أكتب اليوم الى القمر والمطر.
أشعر انهم اهلي وأحبائي وأصدقائي.
يفهمون لغتي،
إن هنيت، إن صمتّ. إن همست او تكلمت.
أشعر بالقرابة مع ضوء القمر، وبالألفة مع حبة مطر.
ولكن عندما يزرع الكيان في كوكب يشح فيه المطر، ينبتُ الوجع ويمتد... ويطول بطول زمن الانتظار.

أكتب اليوم الى القمر والمطر.

فقد كانا عمري كله السكن الذي احتواني، واستمع الى أنين روحي، وفهم لغتي. هو حملني منذ طفولتي بساطاً، ورحل بي الى معالم، ومدائن، وكائنات تضع راسك في احضانها وترتاح.

وحبة المطر، كانت منذ نعومة أظافري رواء روحي. تغسل النفس من اوجاعها، وتجدد الوعد الحالم بزمن أرحم من زمن مضى.

وتعرف ان حبة المطر تسكّن جراحك بالوعد. وأنها تهدهد مشاعرك بقصة من عالم الحنين والخيال المسحور. ولكنك تصدق. تصدق بروح طفل، وتناضل بوعي شيخ. تناضل كي تنجز وعداً للحياة أخذته على نفسك الا ترحل عنها وفي نفسك منها شيء من غضب او حسرة او ندم.

تناضل الكآبة، والكراهية، والشكوى، والغضب، والعداوة، فتصبح في هذه الحياة كائناً غريباً. فقاموس لغتك قد تقلص إلا من كلمات قلائل هي كل ما تستطيع استخدامه او التعامل به مع الآخرين. لتجد نفسك عاجزاً عن الكلام لأنك لم تعد قادراً على فهم الكثير مما يدور حولك، وعاجزاً عن المشاركة بأي شيء مفهوم!

اكتب الى القمر والمطر.

هناك عالم في الأفق أراه. فيه نسمة خير تحتوي كلماتي، تطير بها فرحة، متطلعة، غير مقيدة، غير خائفة. وفيه حبة مطر هي للعمر كله موسم الفرح.

وحتى يحين الزمان ويأتي المكان، سأسكنُ نفسي، أختبئ فيها، وأحتفظ بمفردات لغتي لورقة وقلم.

●●●

من الجمعة الى الجمعة

حمل اليّ أكثر من فاكس ومكالمة هاتفية أرق الكلمات وأحلى الأمنيات تعليقاً على عودتي الى الكتابة، ولكن الاكثر حول عنوان الزاوية «لماذا أكتب؟».

ان لم تتسع مساحة الورق هنا إلا لبعضها، فإن في القلب لها كل المتسع.

● من قارئ كريم جداً من جدة: لا ادري ماذا دفعني ان أتحدث اليك عبر الفاكس؟ فلقد قرأت كلماتك خلال الأيام الثلاثة الماضية (الأسبوع الأول). ووددت ان أنقل اليك فكرة تجول بخاطري. نحن بحاجة ماسة لمن يتولى الحديث عن شؤون الأسرة. السلوك، معاملة الفرد مع الآخرين. كذلك جانب التوعية الاجتماعية والنفسية بحاجة الى من يأخذ بيده. (ثقتك فيّ غالية. سأحاول).

● من انسانة تقرأ اكثر مما تتكلم: ـ فرحتي بعودتك للكتابة بها خليط من الفرح والفخر والخوف والقلق. الفرح بلقائك يومياً، وما يثيره هذا اللقاء من حوار، وما يبثه فيّ من أمل وسكينة. والفخر بمعنى العطاء لديك، ليس له إناء واحد او مصدر واحد. اما الخوف والقلق فمصدره ظهور الكتاب الذي طال انتظاري له. أنتظره بشوق لأحمله بين يديّ وأعيش بين سطوره، وربما انرف بعض الدمع! (الكتاب... الكتاب... الكتاب!! انه آت بإذن الله).

● ومن مكة المكرمة، جاء فاكس من انسانة رقيقة تقول: لقد اخترت لعامودك العنوان «لماذا اكتب؟» انك تكتبين لأن هناك من يعشق الكلمة المميزة والتي تبقى في الذاكرة تضيء لصاحبها الطريق. (الاضاءة من العين التي تقرأ والروح التي تتجاوب).

● ومن انسانة بإصرار تشق طريقاً يحمل بصماتها: تكتبين لماذا؟ للانسانية تكتبين. للحب تكتبين. لي أنا ولكل بذرة واعدة بعطاء متميز، ليس كثيراً على رب العباد ان يشرح لك الصدر وييسر لك الأمر ويبين عن حروفك وكلماتك فتصل سهاماً مسددة من الوعي والادراك. بل تصل نوراً يضيء عقول من سعدوا بقراءة كلماتك. (ما أجمل بنوّة الفكر!).

● وانسانة تستقي وعيها من بئر عميق عميق، وتخرج صوتها من بين أمواج بحر ثائر: لماذا تكتبين؟ يطالعني تساؤلك كل يوم!! وأهيم أبحث عن اجابة. تكتبين، لأننا بحاجة ان نسمع صوتاً قوياً... لأننا بحاجة ان نتنفس هواءً نقياً. لأننا بحاجة لقارب نجاة... تكتبين لألف سبب وسبب. تكتبين لأننا بحاجة لنفس فدائية تسبر الأغوار، تبحث عن انتصار المجموعة ولا تغرق في الغرور. تكتبين لأن اكثرنا يحب ان يرى حمامة السلام قبل ان يموت!! (لا... ولن ينكسر الأمل أبداً. ترى من فينا صانع الكلمة ومَنْ متلقيها؟!).

● ومن والد كريم جاءتني رسالة تقول: رعتك العناية الالهية. (دعوتك أغلى هدية وأفضل تقدير).

التحقيقات في الفساد وسوء الادارة تكشف عن فضائح في مؤسسات الأمم المتحدة

□ جنيف – من نبيه الحسامي:

■ سأل احد الديبلوماسيين الغربيين عندما شاهد سبع بقرات ترعى في حدائق الامم المتحدة في جنيف ان كانت موشومة بشعار الأمم المتحدة وعن اسباب وجودها داخل المدينة الدولية. اجابه احد الموظفين من السكرتارية: ان تلك البقرات ترعى بموجب اتفاق مع متعهد لاستثمار الحدائق وهذا في صلب اتفاق المقر مع البلد المضيف. ضحك الديبلوماسي: سنطالب بكاس من الحليب كل صباح في مؤتمرات الأمم المتحدة.

قصة بقرات الأمم المتحدة قد تنطبق على واقع الازمة الحالية ومطالبة الدول المانحة في ترشيد النفقات ضمن خطة الاصلاح المنشودة بعد ان فاحت رائحة الفضائح وحوادث الاختلاس والسرقات. وتجري التحقيقات في المقر الأوروبي حول سوء الادارة والاختلاس ضمن حملة تطهيرية بدات منذ سنتين بعد ان تولى الألماني كارل تيودور باشكي منصب مدير مكتب التفتيش. وكلف باشكي بالتحقيق في حوادث سرقات قام بها بعض الموظفين في جنيف ما يشير الى ان عملية الاصلاح ماضية بالفعل.

واعلن كبير المفتشين في مؤتمر صحافي عقده في قصر الأمم الخميس الماضي أن الأمم المتحدة لا تخلو من اعمال الانحراف وان الخطة الجديدة الداعية الى خفض النفقات وتحسين الاداء في العمل تتطلب التعاون والوعي والمراقبة. وأشار باشكي ان حالات الاختلاس اصبحت متكررة وعدد ١٢ حالة تم اكتشافها حديثاً آخرها سرقة موظف في مرتبة سامية ٥٠٠ الف دولار بعد ان زور وثائق وفواتير لمؤتمرات وهمية ولم يكشف امره الا بعد سنوات عندما طلب اجازة مرضية طويلة وعثر بديله على تلك الوثائق المزورة، وعلى الأثر أحيل الى لجنة التحقيق وطلب من الحكومة السويسرية رفع الحصانة عنه وأصدرت المحكمة الفيديرالية حكماً بالسجن لمدة ١٨ شهراً مع وقف التنفيذ وتم استرداد بعض المبالغ المسروقة بانتظار استعادة المبلغ كاملاً سيعيش الموظف الدولي كلاجئ.

لم يخف مفتش الأمم المتحدة انزعاجه لهذه الحالات في وقت تحتاج فيه المنظمة الدولية الى اعادة الثقة في ضوء الازمة الحالية، ناهيك عن اعمال الهدر والنفقات الكبيرة اذ يعمل داخل مؤسساتها في جنيف اكثر من ٣٠٠٠ موظف. وسعت الأمم المتحدة منذ نشأتها الى استحداث لجنة خاصة للموظفين لتدقيق الحسابات وتتشكل من ثلاثة خبراء يختارون من ثلاث دول وينتخبون لمدة ثلاث سنوات، ويشرف عليها فريق مشترك من مدققي الحسابات مهمته المراقبة العامة لكل هيئات المنظمة الدولية وإداراتها المختلفة.

وفي عام ١٩٦٧ عزز هذا الفريق بإحداث هيئة مشتركة للتفتيش تتالف من ١١ عضواً مستقلاً تعينهم الجمعية العامة ويشهد لهم بحسن الادارة والخبرة في مجال ادارة الاعمال والرقابة. ويراس هذه الوحدة التفتيشية في جنيف خليل عثمان وهو من الاردن وتسلم منصبه عام ١٩٩٥ خلفاً للدكتور اديب الداوودي السفير السوري السابق.

ويقول خليل عثمان: «ان وحدة التفتيش هيئة مستقلة تشرف على اعمال الأمم المتحدة في مجالات عديدة ليست لها علاقة بالتحقيقات الجارية التي كلف بها المفتش العام باشكي».

وفي عام ١٩٩٤ استحدث منصب آخر رغبة في زيادة الرقابة على الية المحاسبة والنفقات وتاسس مكتب خاص برأسه حالياً كبير المفتشين كارل باشكيه. ونجح الألماني في العام الماضي باسترداد ١٥٫٥ مليون دولار وحققت هيئة الرقابة وفورات في ضغط النفقات والترشيد ما يعادل ١٨٫٧ مليون دولار. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ قدم باشكي اول تقرير له حدد فيه القطاعات الرئيسية في الأمم المتحدة التي يزيد فيها الهدر. ولاحظ في تقريره عمليات اختلاس وتهريب اموال تقدر بآلاف الدولارات. وأول هذه القطاعات ادارة عمليات حفظ السلام التي تنفق ٣٠ في المئة زيادة على الموازنة العادية التي تقدر ببليون و٣٠٠ الف دولار. واورد باشكي في تقريره امثلة عن حوادث الهدر، منها على سبيل المثال: في يوغسلافيا السابقة لوحظ في احد مراكز الأمم المتحدة لقوات حفظ السلام تراكم قطع غيار اكلها الصدأ لمركبات وعربات مهجورة لسنوات تكبدت الأمم المتحدة نفقات عليها تقدر بـ ٦ ملايين دولار.

وذكر احد المهندسين العاملين في الأمم المتحدة ان كلفة تجديد الكسوة في قاعة الاجتماعات الكبرى التي تم تحديثها العام الماضي زادت عن ١٠ ملايين دولار لسبب بسيط انه اكتشف بعد ٢٥ عاماً ان القاعة موبوءة ولبست جدرانها بمادة الاميَنت وهي مادة قيل انها تسبب الاصابة بمرض السرطان.

ومن القطاعات الاخرى التي صب حولها الاهتمام والرقابة ادارة المشتريات نظراً للطلبات المتزايدة للشراء على رغم التعليمات المشددة في التوفير والترشيد في النفقات.

ويرى الخبراء في المنظمة الدولية ان المشاكل ما زالت قائمة وان عملية الخلل تبقى في انتقاء المستشارين كما عبر عن ذلك رئيس اللجنة الاستشارية كونار ميسللي المكلف بالشؤون الادارية اذ وصف اللجنة بانها فريق من المسنين تحتاج دائما الى عناصر جديدة شابة. واضاف: تحتاج الهيكلية الى اعادة نظر ومسح رواسب البيروقراطية والروتين. واعلنت الادارة عن دورة خاصة في شهر آب (اغسطس) الماضي سلطت فيها الاضواء على واقع المنظمات. واختلف القائمون عليها حول افضل السبل للتخلص من هذه العيوب واتفقت الآراء على ان عملية الرقابة الداخلية يجب ان تحظى برعاية القائمين والاستعانة بالمؤسسات الخاصة للتدريب. ولم يستبعد المشاركون تكليف بعض المؤسسات السويسرية والدولية مثل مؤسسة «برايس واتر هاوس» التي كان يديرها الأمين العام المساعد للشؤون الادارية جوزيف كونور حالياً.

وتنوي الحكومة السويسرية تنظيم ندوة اخرى في مدينة مونترو حول اساليب الادارة الحديثة ودور الرقابة فيها وستضم الندوة ممثلين عن الدول الاعضاء ذات المساهمة الكبرى في الموازنة وعددها ١٤ دولة الى ممثلين عن الادارة والقطاع الخاص. ويذكر ان القطاع الخاص يشارك في اعداد بعض البرامج بالتعاون مع المنظمة الدولية بصفة استشارية مثل مجموعة «كووب» و«ليبراند» اللتين اندمجتا مع مؤسسة «برايس واتر هوس». والغاية من الاجتماع دراسة السبل لتحسين أداء المنظمة ووضع الخطوط العريضة التنفيذية لخطة الاصلاح التي اعلنها الأمين العام كوفي انان وتناقش حالياً في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة.

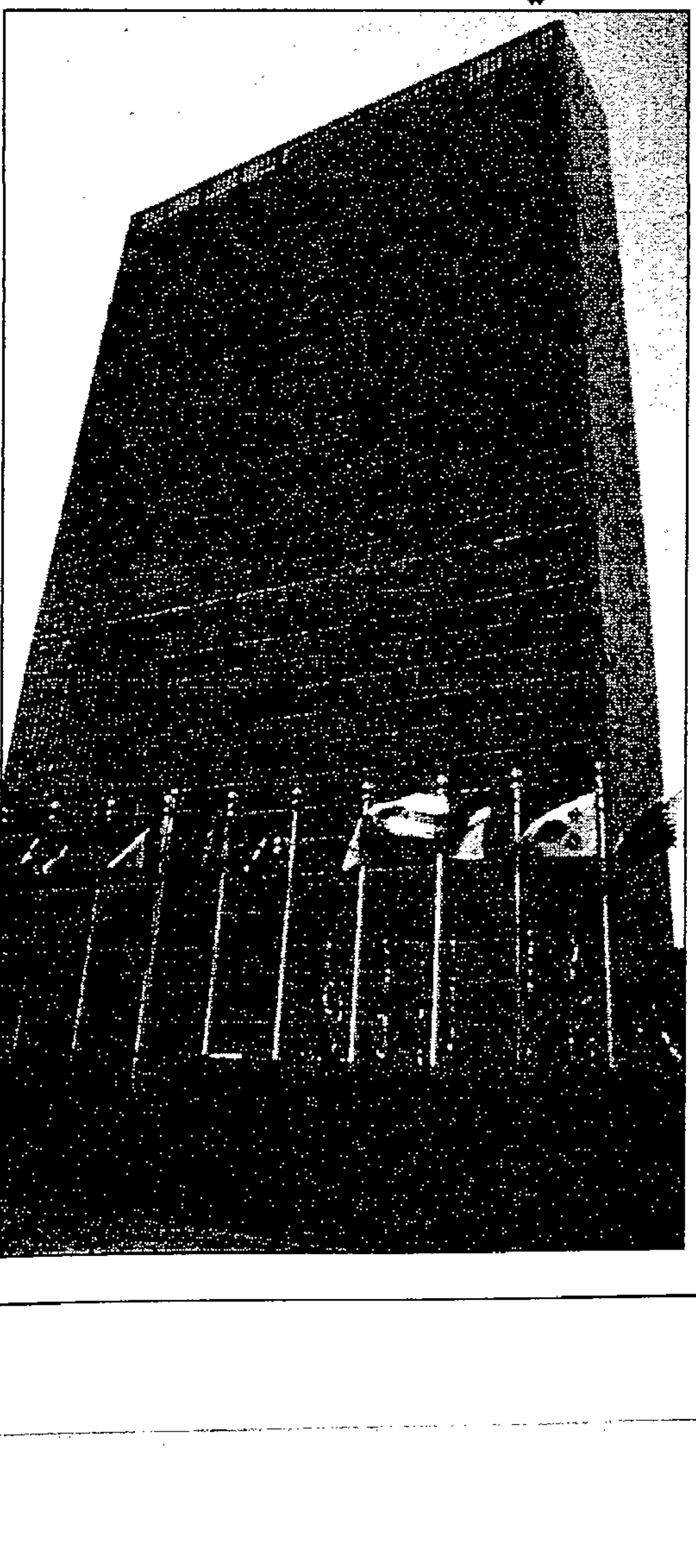

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في أن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

بريد

ديانا كما عرفناها

□ السيد المحرر:

■ عندما فاجأتنا جريدة «الحياة» بهذه الصاعقة التي اذهلت الكون، نسينا تفاصيل الحادث ومصيبة القدر، وتطلعنا الى ذهول العالم اجمع وردود فعله على هذه الانسانة العظيمة، التي اشغلت الأمة وأقامت الدنيا.

أعادتنا للعهود السابقة في ذكريات الحرب وأساطيره. أعادتنا الى حكاية ولادة بنت المستكفي وليلى العامرية ولبنى بحكاياتهم وأساطيرهم واعجاب الناس بهم عشقاً وغراماً وهياماً.

ولكن ديانا ملكت القلوب ايضاً بانسانيتها ومساعدتها الشعوب الفقيرة والمنكسرة والمجروحة في قلوبها وابدانها واقتصادها. هيأت ديانا كل امكانياتها المادية والحسية والمعنوية من اجل المرضى ومن اجل الفقراء ومن اجل الاطفال، فكانت السفيرة غير الرسمية لبلادها. لكن الانسانية والحب والمواساة والمساعدة افلت الى الابد وتركت للاطفال الغربة وللمرضى الحسرة وللألغام البقاء ما دام ذلك النجم الحنون قد أفل...

وها هي ترحل تاركة الذكريات والذهول والألم للعالم قاطبة من مُحبّي الخير والاستقرار والسلام، وأقفل هذا الملف المليء بالقصص والمفاجآت والاحداث المتسارعة بكل ما تمتلئ به الحياة الانسانية من رغبات واحتياجات وتطلعات وتاملات (...)

محافظة بلجرشي (السعودية) – احمد دوبان

لغتنا العربية

□ السيد المحرر:
تحية طيبة وبعد

■ لست من هواة قراءة الصحف ومتابعة احداث اليوم. اقرا الصحف عندما اسافر بعيدا عن الوطن العربي وعادة ابحث عن «الحياة» لأنها فعلاً تبث في نفسي ارتياحاً فاحس كأني في وطني ولم اغب طويلاً فاقرا الاخبار السياسية والفنية والثقافية، وكل زاوية وكل شيء في لغتنا العربية، لاني احس بالعطش الى اللغة العربية واخبار الوطن. وأريد ان اشكر «الحياة» على مقال نشر في العدد ٢٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧ في صفحة منوعات للسيدة ثريا العريّض عن مدى اللغة الحية. كنت في الدانمرك آنذاك في حال يرثى لها من الاحباط النفسي وعندما قرات هذا المقال اشعلت في الحماس لكي اكتب الى «الحياة» وأشكرها جزيل الشكر على نشر مقال كهذا. فهذه الاحرف الغريبة بالنسبة لبلاد الاجانب هي نبع حياة لنا نحن العرب وصلة تواصل عبر الازمنة. هذه اللغة او هذه الحروف التي ننطقها لا نرى جمالها الا عندما نبحر عنها بعيداً. وأنا بالفعل قررت عندما ارجع الى وطني ان انكبّ على دراسة لغتي العربية لانها واحدة من اجمل واروع اللغات في الكون.

الدانمرك – جورج غزال

مذابح الجزائر الجماعية: الرعب وحده صار هدفاً

راسم المدهون *

■ مذابح الجزائر الجماعية، تجاوزت منذ زمن طويل ان تكون فعلاً من افرازات الحروب الاهلية وصراعات القوى السياسية، وتحديداً منذ فقدت اية اهداف «منطقية»، يمكن ان يتوخاها منفذوها، اي منذ اصبح الذبح والتقتيل العشوائيين هو الهدف والغاية، الى تلك الدرجة التي دفعت وتدفع المراقبين الى استنتاج وحيد ممكن، هو اعتبار اشاعة الرعب هدفاً وغاية بعد ان صار واضحاً في الخيار العسكري كوسيلة لاسقاط الحكم والوصول الى مواقع السلطة.

الرعب اذن هو المفهوم الشائع والمتداول، والذي يمكن بالاستناد اليه محاولة تفسير ما يجري، او على الاقل فهم خطوطه العامة والعريضة، وهو مناخ طاول المثقفين ورجال الجيش والشرطة والسياح الاوروبيين اولاً، ولكنه ما لبث - مع اشتداد دورة العنف - ان صعد الى ذروة الجنون الكبرى، حين تحول الى عنف دموي بحق الاطفال، فراح ضحيته الآلاف منهم في القرى وضواحي المدن، وفي سياق مذابح اخذت صفة الغارات الطارئة التي يشنها المسلحون المتطرفون فيحرقون خلالها الاخضر واليابس، فيما يركزون جرائمهم على الاطفال.

العنوان البارز الذي تدور تحته هذه المذابح هو كما نعرف جميعاً، الصراع بين «جبهة الانقاذ الاسلامية» والدولة الجزائرية، اي انه بكلام آخر صراع يحاول احد اطرافه ان يأخذ من الدين الاسلامي سنداً فكرياً وعقائدياً يأمل في ان يمنحه قوة ومشروعية يمكن ان تكثف الالتفاف الشعبي من حوله، ليتمكن من حسم الصراع لمصلحته في نهاية المطاف. وبعيداً عن النوايا والشعارات المبعثرة داخل القطر الجزائري وفي العواصم الاوروبية الغربية، يمكن ملاحظة ان رياح هذه المذابح قد جرت بعكس ما تشتهي سفن منفذيها، او على الاقل بعكس ما نفترض انهم كانوا يشتهون في البداية. فالنتيجة المنطقية والمباشرة لكل ما حدث ويحدث تجاوزت بالتأكيد الخلافات السياسية الاولى بين «جبهة الانقاذ الاسلامية» والدولة حول الانتخابات البرلمانية والغائها، وتجاوزت حتى منطق الصراع المسلح لاسقاط السلطة، وصارت لا تعدو ان تكون ممارسات ذات غاية وحيدة هي اشاعة الرعب وحسب.

يلفت الانتباه هنا ان هذا الرعب الذي دفع ويدفع المواطنين الجزائريين الى الخروج عن «حيادهم» وتنظيم صفوفهم والتسلح لمواجهة غارات القتلة واعتداءاتهم، قد خلق ايضاً حالة من الرعب الهستيري في نفوس الاطفال الذين صار الموت نبحاً هاجسهم الرئيس، الى تلك الحدود التي دفعت احد الكتّاب الجزائريين لأن يذكر ان الاطفال الجزائريين صاروا يشعرون بالخوف من سماع صوت الآذان، خصوصاً عند الفجر لانهم يتذكرون معه ان من ينفذ المذابح يحرص على ان يفعل ذلك وهو يردد باعلى صوته نداء «الله اكبر» وغيره من الشعارات الدينية الاسلامية. هذه المسالة اذا صحّت تفترض وقفة مطولة وعميقة، اذ هي تعني في ما تعني ان هذه القوى المتطرفة قد تجاوزت اهدافها السياسية المفترضة من الصراع مع السلطة الى الاساءة الى الاسلام ذاته، ولكن من خلال تقديم نماذج شوهاء قبيحة تزعم الانتماء اليه. وفي هذا السياق ينتبه المراقبون الى ان المذابح الكبرى الاخيرة قد حملت شيئاً من رغبة منفذيها في الانتقام من الناس العاديين الذين بات عليهم ان يخرجوا عن حيادهم وصمتهم، حتى اذا لم يقرروا الانحياز الى مجموعات القتلة الدمويين، صاروا اعداء لهم يتوجب ان يدفعوا ارواحهم ثمن هذا العداء.

وفي فوضى القتل هذه يمكن ملاحظة روح الانتحار التي تتحكم بسلوك هؤلاء والتي تدفعهم الى اقناع انفسهم بأن المجتمع الجزائري برمته لا يعدو ان يكون كتلة متراصة من الاعداء الذين لا يمكن الوصول معهم الى لغة تفاهم او حوار، وانما تتوجب محاربتهم بالرصاصة والقنبلة والسكين والبلطة في موجات ذبح هستيرية تذهب بالمئات بين يوم وآخر، فيما تتواصل البيانات داخل الجزائر وفي العواصم الاوروبية الغربية، والتي تتحدث عن الطابع الاسلامي للصراع في الجزائر.

كيف يمكن فك الاشتباك بين الاسلام كدين تسامح ورحمة، وبين هذه الهستيريا الجنونية من موجات القتل والتذبيح؟

السؤال ليس مطروحاً على ساحات المواجهة العسكرية بين السلطة الجزائرية وهذه الشراذم المجنونة، ولكنه مطروح على رجال الفكر والثقافة حيث تدور معارك اخرى تستهدف ربط الاسلام بالعنف الدموي والقتل خصوصاً في العالم الغربي صاحب القوة والنفوذ على صعيد الاعلام ووسائل الاتصال الحديثة. فهل ينهض المفكرون والمثقفون ورجال الدين بهذه المهمة في مواجهة محاكم التفتيش الجديدة؟

* شاعر وكاتب فلسطيني.

مجتمع الفرجة التي لا بد أن تتحول المَشاهد اليها

عبدالسلام بنعبد العالي *

■ لعل نقل اللفظ الفرنسي Spectacle الى اللغة العربية بلفظ فرجة يغيّب بعض الشيء المعاني التي تعنيها هذه الكلمة في اصلها.

ولعل اهم تلك المعاني ذاك المتعلق اساساً بالرؤية والنظر، فالـ Spectacle هو ما يجلب النظر والـ Spectator اللاتيني هو ما يرى ومن يرى.

صحيح ان النظر لا بد وان يتلون بألوان من الاعجاب والتلذذ والافتتان، وان المشاهد لا بد وان تتحول الى موضوع فرجة.

الا ان المقصود اساساً هو ما اصبحت تُطبع به المجتمعات المعاصرة حيث غدا كل ما يُعاش على نحو غير مباشر مبتعداً متحولاً الى تمثيل representation.

مجتمع الفرجة اذن هو مجتمع يعاش فيه الشيء مفوضاً ببديله وصورة عنه. انه المجتمع الذي يُستبدل فيه العالم المحسوس بمقتطف من الصور التي توجد فوقه، والتي تقدم نفسها على انها هي المحسوس بلا منازع.

الفرجة اذن هي تلك الحركة الدؤوبة التي تطبع المجتمعات المعاصرة والتي تستعمل وسائل متنوعة من دعاية واعلان واشهار كي «تجعل مرئياً ذلك العالم الذي لم يعد يمكن الامساك به مباشرة».

في مثل هذه المجتمعات اذن يغدو العالم صوراً، يغدو العالم صورة العالم، كما يصبح الانسان فيه مشاهداً متفرجاً spectateur.

من الطبيعي ان يصبح النظر كما يقول ديبور، «هو الحاسة الانسانية الممتازة التي كانها اللمس فيما سلف» ولكن هذا لا يعني اطلاقاً ان الفرجة مجرد وهم ومظهر.

انها، على العكس من ذلك، هي «الواقع الذي تتحول فيه كل حياة انسانية الى مجرد مظهر».

ليست الفرجة انتقالاً من الوجود الى التملك etre et avoir بل انها انتقال الوجود الى المظهر etre et paraitre.

على هذا النحو ليست الفرجة مجرد ديكور ينضاف للعالم الواقعي.

انها ليست مجموعة من الصور، و«انما علاقة اجتماعية تتوسطها الصور».

انها لبّ «لاواقعية المجتمع الواقعي»، فوراءها عملية تحويل وانتاج وصناعة.

ولعلها اهم صناعات العالم المعاصر، ذلك العالم الذي اصبح فيه «كل شيء يباع ويشترى» اي سلعة.

والفرجة بالضبط هي اللحظة التي تحقق فيها السلعة «احتلالها الكلي للحياة الاجتماعية».

معنى ذلك ان العلاقة بالسلعة لا تصبح «مرئية» فحسب بل ان المرء لا يعود باستطاعته ان يرى سواها «فالعالم الذي يراه هو عالمها».

ليست الكوكاكولا والاديداس والنايك منتوجات نستهلكها، ولا هي مجرد صور نراها انى اتجهنا بأنظارنا.

انها عالمنا المعاصر.

* كاتب جامعي مغربي.

في مهمة الفلسفة، المتراجعة والمنكفئة، من جديد!

كرم الحلو *

■ فيما يتجه هذا القرن الى نهايته حاملاً في حقيبته إنجازات باهرة في التكنولوجيا والعلوم تكللت اخيراً بغزو المريخ واستنساخ النعجة دوللي ثم بوللي واخواتها، تبدو الفلسفة وكأنها تواجه مأزقاً حرجاً. فالدور الذي اضطلعت به عبر تاريخها الطويل في البحث عن الحقيقة وبناء تصورات عقلانية للوجود والانسان بات مهدداً ازاء الدين والايديولوجيا من جهة، وازاء طغيان العلم وتقدمه واكتشافاته من جهة اخرى، حتى اصبحت مساءلة الفلسفة عن هويتها ومهمتها امراً مطروحاً ومبرراً.

الواقع ان الفلسفة حققت في أوائل هذا القرن وأواسطه انتصارات عظيمة. فقد استطاعت الماركسية ان تتحول الى دليل لحركات سياسية واجتماعية بدلت العالم لحقبة من الزمن، ونجحت الفلسفات الوجودية والعقلانية في ان تشق طريقها الى عقل جيل بكامله. لكن الفكر الفلسفي أخذ بعد ذلك بالانكفاء والانحسار تدريجياً امام الاصولية والايديولوجيا والعلوم التي راحت تطرح نفسها بدائل للفلسفة في التصدي لاشكالات الكون والمجتمع والمصير.

كان هذا وراء تجدد السؤال القديم: ما الفلسفة؟ وهل للفلسفة دور تلعبه في زمن التحولات الكبرى والانقلابات الجذرية في الافكار والمبادئ والمفهومات؟ هل مهمتها في صياغة وانشاء وضع المفاهيم؟ هل هي حاملة للحقيقة المطلقة والمبادئ المتعالية؟ وهل قدرها ان تبقى فوق الزمان وفوق التاريخ غريبة عن الانسان المعيوش والتاريخي في مشاكله ومعاناته وهمومه اليومية؟

هذه التساؤلات وغيرها تطرح الآن بحدة حيث لا يزال البعض يراهن على فلسفة مجردة من لحم التاريخ وعظمه منزوعة من وقائع الحياة المتجددة لا يطاولها التغير والتحول ولا يلحقها ما يلحق الحياة من تجدد وتبدل. لكن سيرورة التطور وما يقذفه من حقائق غير متوقعة تحطم مثل هذه المراهنة وتحتم اعادة التفكير في مهمة الفلسفة من جديد.

ان مقولة تجرد الفلسفة وحيادها لم يعد جائزاً طرحها بعد كل الذي جرى ويجري في السياسة والعلوم والبيولوجيا، بل انه من الحق الاعتراف ان هذه المقولة لم تكن قائمة في اي مرحلة من مراحل التاريخ حيث كانت الفلسفة دائماً عميقة الوشائج وثيقة العرى مع الواقع التاريخي وما يثيره من إشكال وخلل يهدد الارتقاء والتقدم الانساني. فهل يمكن الافتراض مثلاً ان فلسفة أفلاطون أو أرسطو لم تكن ذات صلة بتلك الحقبة من تاريخ الاغريق وما كانت تحبل من تحديات للعقل والانسان او انها لم تكن استجابة لخلل تاريخي في الفكر والقيم؟ وهل كان يمكن لعقلانية ابن رشد ان تؤتي ثمارها لولا التحديات التاريخية التي كان يواجهها العقل ازاء التأويل؟ وهل كان لماركس ان يطرح نظامه الفلسفي خارج تلك المرحلة من تاريخ أوروبا وما تميزت به من صعود البورجوازية وتدهور الطبقة العاملة وانسداد الافق الاقتصادي والاجتماعي والانساني؟ أو لم تكن الوجودية تعبيراً عن انكفاء الفرد الانساني وانسحاقه في نظام العلاقات الرأسمالية وارتداده الى ذاته ومعاناته الشخصية؟

ان الفلسفة اذن لم يكن شأنها الانسان المطلق والعقل المطلق والمجتمع المطلق في اي مرحلة من مراحل تاريخها، إنما كانت وهي تتطلع الى ذلك تنطلق دائماً من إشكالات محددة، من بشر معينين لهم معاناتهم الخاصة ومشاكلهم الذاتية وهواجسهم الفريدة.

من هنا ان دور الفلسفة لا يمكن ان يقتصر على انتاج المفاهيم فان التقدم العلمي بات يتكفّل بذلك حيث اصبح يحمل يومياً ما يبدل التصورات السائدة ويعيد صياغتها من جديد. ولا يمكن للفلسفة ان تكون خادمة للشريعة فيسقط دورها النقدي وتصبح إذ ذاك مقيّدة باحكام خارجة عن سلطة العقل ونشاطه. وليست مهمة الفلسفة ان تكون خادمة للايديولوجيا ما يفقدها تطلّعها الانساني الشمولي.

الفلسفة يجب ان تضطلع في نظرنا بادوار غير هذه كلها، اذ ان مهمتها الاساسية تكمن في التصدي للخلل في العلاقات الانسانية وفي علاقات الانسان بالكون والطبيعة والمجتمع كلما تعرّضت هذه العلاقات للخلل والاهتزاز والفساد. فهل من المعقول ان تقف الفلسفة على الحياد، في وقت ينهار انسان العصر اجتماعياً وسياسياً وانسانياً حتى بات اكثر من ثلث سكان هذا الكوكب أشبه بالاموات لحرمانهم من حقوقهم الانسانية وضروريات بقائهم الاقتصادية وفي وقت اصبحت الارض مهددة بما يسلط عليها من تلوث يتنافر مع سلامة وجودنا عليها.

ان الفلسفة الحقة هي تلك التي تتفاعل مع الوقائع المتجددة التي يطرحها العلم والتطور والسياسة فتتعامل معها لا بوصفها تجليات للعقل المطلق والانسان المطلق والمجتمع المطلق بل من وجهة مصير الانسان العيني المتزمكن المنتمي الى الزمان والتاريخ والجغرافيا ومن وجهة سعادته ومستقبله. وهذا يحتم التزام الفلسفة ووزمانيتها ونضاليتها في مواجهة التخلف والاستبداد والفوضى، ما لا يتناقض مع دورها العالمي والشمولي، اذ ان الابداع الفلسفي على مستوى الانسان المتزمكن والتاريخي يمكن ان يغدو في جانب منه على الاقل ابداعاً للانسانية كلها. أليس هذا ما اضطلعت به الفلسفات الكبرى التي قدر لها ان تغيّر في الوضع الانساني وان تبقى خلاصات للاجيال الآتية أفادت منها في تجاربها اللاحقة؟

من هذه الزاوية بالذات نطرح على الفلسفة العربية مهمات اساسية وكبرى غير التي انشغلت بها الاكثرية الساحقة من الفلاسفة العرب. فمن واجب هذه الفلسفة ان تغير في اساليب وانماط عملها التي ما برحت، سوى استثناءات قليلة، تدور في فلك التقليد والتبعية والمدرسية المضجرة. من واجبها ومهماتها ان تنطلق من معطيات العلم المستجدة وان تبني عليها. من واجبها ان تأخذ بالجد توجهات النظام العالمي الجديد ونتائجه الراهنة والمحتملة وانعكاساته المباشرة على الانسان العربي مع ما ترتبه من خطر الإلحاق والتهميش. من واجبها ان تواجه الاصولية في المنطق والعقيدة والتفكير وما تستتبعه هذه من اقصاء ونفي للآخر. من واجبها ان تتجاوز كل العقد والمحرمات التاريخية لتسلط عقلانيتها على كل تلك الاسباب التي أزهقت النهضة العربية، ووقفت وراء انحسار ومحدودية ابداعات العقل العربي. من واجبها ان تدافع عن التراث فيما هي تنقده، ان تحمي الخصوصية فيما هي تدعو الى الانفتاح، ان تتبنى المكتشفات المعاصرة فيما هي تحذر من عواقبها واخطارها المحتملة، ان تنكب على الحاضر فيما هي تغوض في الماضي وتستجلي المستقبل.

اذا قدر للفلسفة العربية ان تنهض بهذه المهمات المعقدة والمتناقضة استطاعت ان تقدّم إبداعات للحضارة وللانسانية والا فستظل تلوك نفسها وتدور حولها في تكرارية عقيمة تكرس التخلف والخلل والانحطاط.

* كاتب لبناني.

الأساطير مثل ... بضاعة

نجم والي *

■ أرادت ان تكون «ملكة على القلوب»، لكن باستثناء هذا التعبير الذي أطلقه توني بلير، سيبقى القليل مما قالته أو كتبته الأميرة ديانا. مع ذلك فإن الصور أقوى من الكلمات اذا كانت هي- صورة، معبودة، مثلاً أعلى. والتسمية الأكثر ملاءمة لذلك هي: ايقونة. لأن أية كلمة اخرى تحيلنا الى الأنتيكة، الى تلك الأمثال القديمة، الى المتخيل الخرافي وطبعاً ليس اخيراً، الأسطورة.

في الحداثة - رغم ادعائها التنويري - لم تختف الحاجة للاسطورة. على العكس، اليوم نحن - اكثر من اية مرحلة سابقة - مستهلكون للأساطير لا يشبعون، كما كتب الفرنسي رولان بارت ذات يوم. وكثرة الطلب والاصرار على البحث عما هو غير معقول ترتفع من عصر الى آخر. هكذا تصطف ديانا مع مجموعة من الشخصيات الاسطورية - مثل الفيس برسلي - ومجرد ذكر اسمها الأول سيثير الشجون عند الناس. هذا ما رأيناه في تلك الأيام الحارة في بريطانيا، حيث اكتشف الانكليز فجأة وللمرة الأولى قدرتهم على البكاء، بل حتى الرجل الانكليزي المعروف بـ «جفافه» نرف الدموع على الأميرة. ولا يشك احد منا باننا بالتأكيد سنراها ذات يوم على خشبة المسرح، مثلما رأينا «ايفيتا» بوجه مادونا.

ومثلما عاشت الآلهة اليونانية قديماً، تعيش «الأساطير» الجديدة من الصور أيضاً، التي من خلالها يسمح للعالم التعبير عن نفسه، بعيداً عن كل نظرية ومن دون اي مفهوم تجريدي تماماً. نحن في عصر التلفزيون الذي يبحث بنهم عن قصص مصورة ومليئة بكره لكل ما هو تجريدي، لأن الفكرة لا يمكن تجسيدها تماماً.

العصر والاعلام يحتاجان الاساطير التي يصنعانها ويبيعانها بحماسة، انها تجارة الأساطير التي نشأت في ايامنا هذه. الطريقة الصناعية التي لا ترحم!

هناك وسائل اعلام كثيرة تحاول بجهد يفوق طاقتها ان تعكس «الحقيقة» التي تنشأ يومياً خارج الأساطير، وهذا أمر لا يخلو من التعقيد بلا شك لأنه من الصعب صياغة اخبار «طبيعية» أو على اقل تقدير «حيادية» ونشرها وبثها على حقيقتها كما جرت خارج ارادتنا.

على عكس الايديولوجيا التي تمنح مستقراً ثابتاً ومريحاً لترتيب كل شيء في مكانه، تدعونا الأسطورة نفسها الى البحث عن بيانات وشروحات. على الغالب نكتفي باستهلاك الأساطير - البضاعة والخرافة والصور للاستمتاع بها. الاسطورة تتناسب مع عصرنا الذي لا يعرف اليقين غالباً وتتناسب ايضاً مع ناس عصرنا الذين يتأرجحون بين البحث عن قناعة تمنحهم بعض الحماسة للعيش تباعاً، ومحاولة الابتعاد عن امتلاك اية قناعة كانت.

ديانا ماتت، مع ذلك فإن باعة الأساطير لن ينتهوا من موتها ابداً، لأن عندهم مادة تكفي لعصور اخرى عدة.

وليس من الغرابة ان يكون الخبر الرئيسي دائماً ومنذ اليوم: ديانا تعيش.

* كاتب عراقي مقيم في هولندا.

١٠ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٥٢

العرض العالمي الأول لفيلم «أضواء المسرح» لشارلي شابلن

■ صحيح ان فيلم «أضواء المسرح» لشارلي شابلن يعتبر واحداً من أفضل وأهم هذا السينمائي والفنان الاستثنائي، وأن الكتابة عنه لا تحتاج الى اية مبررات تقف خارج جودته وأهميته الفنية، ومع هذا فإن للفيلم اهمية اخرى تكمن في انه كان الفيلم الذي يعود فيه شابلن الى شارلو (ولو تحت اسم مستعار هذه المرة هو «كالفيرو»)، بعد اكثر من عشر سنوات لم يحقق خلالها سوى فيلمين كبيرين، خرج منهما، على اي حال، عن دوره المعتاد كشارلو، ليقدم في اولهما (الديكتاتور) دوراً مزدوجاً: من ناحية دور حلاق يهودي بائس، ومن ناحية ثانية دور ديكتاتور طاغية يتنكّر بأدولف هتلر؛ وليقدم في الثاني (مسيو فيردو) دور مجرم فرنسي (هو في الحقيقة المجرم لاندرو). ومن هنا فان عودة شابلن في «أضواء المسرح» الى عوالمه القديمة كانت حدثاً كبيراً في ذلك الحين، حدثاً استثنائياً توقفت الصحافة عنده مطولاً، غير عارفة انها المرة الأخيرة التي سيقيّض فيها لجمهور شابلن ان يشاهده في دور مهرّج وفنان، هو الذي لن يمثل إلا في فيلم واحد بعد ذلك هو «ملك في نيويورك».

اذن، كان «أضواء المسرح» وفي الوقت نفسه، فيلم العودة وفيلم الوداع. ولم يكن، من الناحية الفنية، فيلماً عادياً على اي حال.

حين قدم الفيلم في عرضه اللندني الأول يوم ١٠ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٥٢، كان قد خيّل للكثيرين، لا سيما من اهل المهنة، ان شارلي شابلن قد انتهى، وانه حتى لو حقق افلاماً جديدة فان نسخه القديم انتهى ولم تعد منه بقية. ومن هنا كانت المفاجأة كبيرة حين عرض الفيلم واكتشف الجمهور والنقّاد معاً، ان شابلن لا يزال قادراً على ان يكون في القمة، بل قادراً حتى على ان يجدد دون هوادة. فالحال ان «أضواء المسرح» أتى فيلماً مجدداً، بالنسبة الى السينما الشابلنية، على صعيد الشكل كما على صعيد المضمون، وعلى صعيد استخدام الممثلين. ولعل اهم ما لوحظ في هذا الفيلم هو ان شارلي شابلن بموضعته احداثه في اجواء لندن خلال العشرينات، وتحديداً في احيائها الشعبية حيث كان الفنان قد عاش طفولته وحتى انخراطه في عمل «الميوزكهول»، انما جعل من فيلمه تحية للأرض التي شهدت ولادة جذوره ولطفولته، وفي هذا المعنى اعتبر الفيلم نوعاً من السيرة الذاتية، او بالأحرى السيرة الذاتية المواربة لشارلي شابلن ممتزجة بسيرة أبيه. فالحال ان المهرّج كالفيرو يعتبر صورة لوالد شارلي شابلن: الفنان السكّير الحكيم الذي يموت وهو مدمن على الكحول بائس، لأنه لم يعد بإمكانه ان يحقق اي نجاح على المسرح. ولكن لئن كانت الصورة الخارجية لـ«كالفيرو» هي صورة شابلن الأب، فان شارلي ملأ الفيلم لعلامات تدل في الوقت نفسه على ان هذا الأب انما هو الأنا الآخر للإبن نفسه. ناهيك عن ان جملة الموضوعات التي ملأت الفيلم، من موضوع الحب وأمثلة المرأة، الى موضوع التضحية، الى موضوع تحقيق الفنان لذاته عبر تجاوز ذاته، وصولاً الى فكرة ان كالفيرو عليه ان يموت لكي يبعث من جديد، على الطريقة الفاوستية، كل هذه الموضوعات تجعل هذا الفيلم الجميل والاستثنائي يبدو وكأنه مزج واختصار لكل السينما الشابلنية.

وفي هذا المعنى يأتي ما قيل يومها من ان هذا الفيلم أتى ليختم دورة السينما الشابلنية ككل. فلئن كان كالفيرو هو الذي يموت في الفيلم، معبّراً بذلك عن نظرة شابلن الى الطريقة التي بها مات ابوه، فان شابلن انما شاء من ذلك الموت ان يكون موتاً مزدوجاً: موت ابيه في داخله كمهرّج ومدمن على الكحول وانسان لم يعرف سوى الفشل في حياته؛ وموت شارلو القديم وقد اكتملت دورته الحياتية وبات لا بد له ان يختفي لكي يظهر بعد ذلك شابلن آخر، من دون اقنعة، شابلن وقد بدأ يحس بمرارة العيش وخواء الشهرة وعبثية الوجود. في الحقيقة ان فيلم شابلن التالي «ملك في نيويورك» أتى ليعبّر عن ذلك، وكذلك حاول ان يفعل فيلمه الأخير «كونتيسة من هونغ كونغ» ولكن في الحالتين كان الامر واضحاً: اذا كان شابلن قد دفع بكالفيرو الى الموت في «أضواء المسرح» فانه في الوقت نفسه قتل شارلو وأغلق عالماً بأسره. ومن هنا يعتبر تاريخ ١٠/١٠/١٩٥٢، موعد العرض الأول لهذا الفيلم، موعد النهاية الحقيقية لعالم سينمائي بأسره، هو عالم شارلي شابلن.

ابراهيم العريس

التوثيق القومي في سورية: ذاكرة الوطن ومكافحة اسرائيل هدفين دائمين

عبدالمنعم قدورة *

■ حين تم تأسيس «مركز المعلومات القومي» في الجمهورية العربية السورية في الخامس من ايلول (سبتمبر) ١٩٩١ كانت نخبة كبيرة في أوساط المهتمين بالمعلومات وتقنياتها ترقب باهتمام ومثابرة ما سيقدمه المركز من اضافات، وما سيعكسه من خطوات في ظل التسارع المتنامي لثورة المعلومات حيث شهد العقدان المنصرمان تطوراً هائلاً في وسائل الاتصالات وتقنياتها حتى غدت المعلومات سلعة استراتيجية.

واذا كانت انشاء مركز للمعلومات على صعيد الجمهورية العربية السورية عكس في احدى تجلياته نزوعاً لمواكبة التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها سورية منذ السادس عشر من تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٠، فإن آفاق عمل المركز اتسمت بالبعد القومي وعكست اهتمام واستلهام القائمين على عمل المركز لرؤية القيادة السورية واستشعارها بالمخاطر التي ستواجه الأمة العربية، وهي تستعد لدخول القرن الحادي والعشرين، وما تمثله اسرائيل في ظل تقدمها التكنولوجي وسياساتها العدوانية من مخاطر تهدد الوجود والمستقبل العربي.

ولعل هذه التوجهات هي التي تسوغ المبادرة التي تنكب مركز المعلومات القومي الدعوة اليها لاقامة معرض التوثيق القومي الأول. فهذه الدعوة اثارت ويفترض ان تثير الكثير الكثير من الهموم والمبادرات التي ينبغي للاوساط العربية العاملة في حقل المعرفة والمعلومات البدء بها لا لحماية تراثنا فحسب بل للحفاظ على ما تبقى منه بعد ان قامت القوى الاستعمارية بنهب النفائس والكنوز والمصادر الأساسية لجوانب من تراثنا فأصبحت رهينة في متاحفها ومكتباتها، وذلك ابان الحقب الاستعمارية التاريخية المتعاقبة على وطننا العربي. وهذا أدى من وجهة مقابلة الى تأخر العديد من الدول العربية في التعامل مع المصادر المعلوماتية وخاصة في مجال التخطيط والتحديث واتخاذ القرار، بسبب انعدام الوثائق والاحصاءات وتشتت المصادر وعدم دقتها مما يجعلها رهينة للبيانات والتحليلات المقدمة من مصادر اجنبية!؟

واذا ما تم التسليم بان التوثيق يمثل ذاكرة كل وطن من الأوطان فإن السعي للتوثيق القومي يواكب الجهود المبذولة لاقامة الشبكة القومية للمعلومات من الجامعة العربية ومراكز المعلومات والبحوث العربية، ذلك ان جهود التنمية المعلوماتية المتوسلة بحوث اللغويات الحديثة وهندسة المعلومات كأداة رئيسة في تشكيل منظومة القيم وتحديد رؤية الفرد من خلال دورها في تحديد انماط السلوك والمعايير. فالواقع العربي الراهن يستدعي هذه الجهود لتصل الى مآلها المطلوب خاصة اذا ما أشير الى ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو يتباهى في زيارته الأخيرة للشرق الأقصى بقدرة اسرائيل التكنولوجية، مما يسوغ الدعوة الملحة لتكامل معرفي عربي ومراجعة شاملة لرصيدنا المعرفي وتحديثه امام محاولات الغزو الثقافي وتشويه التاريخ، التي تحاول القوى المعادية للعرب تعميمه. فالعدة المعرفية المواكبة للخلفية المعرفية تشكل منهلاً فكرياً ومصدراً للإلهام وأساساً لمنظومة القيم التي تؤثر على مسار حياتنا المعاصرة.

ولا ريب في أن قطاعاً واسعاً من المهتمين بالثقافة يستشعرون اهمية التوثيق والحاجة الى تحديث ادوات المعرفة، فكيف اذا كان الجهد منصباً على حماية تراثنا وتوثيقه، كونه مكمن العبقرية العربية والأساس الذي لا غنى عنه لمواجهة تحديات الحاضر واستحقاقات المستقبل.

والواقع ان مبادرة التوثيق القومي - على افقها الوحدوي - تواكب التطورات التي شهدها العالم المعاصر من النواحي العلمية التكنولوجية الاعلامية - الفكرية - الثقافية - الأمنية الاستراتيجية والسياسية، باعتبار انها عناصر تعيد تشكيل العالم الذي سيتعامل الوطن العربي معه والذي تبدو توجهات الحكومة الاسرائيلية الراهنة واستثمارها للتقنيات المتطورة علائم لكل ذي بصيرة على حجم التحدي الذي ينتظر العرب والذي يتطلب فعلاً قومياً موحداً.

* كاتب سوري.

بول بولز (الى اليسار) مع الحكواتي المغربي محمد مرابط.

«صديق العالم» مجموعة قصص منتخبة الى العربية

بول بولز يرسم امكنة وشخصيات مغربية بسيطة

□ طنجة – من يوسف ناوري:

■ بعد سنوات من التأليف الموسيقي للمسرح هجر بول بولز الحياة الاميركية وارتباطه المباشر بالمسرح الى باريس «مركز العالم»، والى حياة التنقل والاسفار.

مدن نيويورك، مكسيكو، باريس وأخريات ايضاً، كانت محطات في مسار رحالة نذر وقته وإبداعاته للتعرف ومعايشة اماكن وثقافات مختلفة كان المغرب أكثرها حظوة. فبعد زيارة اولى سنة ١٩٣١، والنزول في طنجة «التي كانت تلهج بسحر غريب»، والتردد في اكثر من مناسبة على جهات المغرب، قرر بول الاقامة الدائمة ابتداء من العام ١٩٤٩ في مدينة البوغاز – طنجة.

كان بول بولز انجذب الى نمط عيش المغاربة وفُتن ببساطة مجتمعهم التقليدي الموزع بين مدن صغيرة ومناطق بدوية وصحراوية مثيرة، الهمته – هو الاميركي الذي استهلكته نيويورك – روايته الاولى «شاي في الصحراء» (١٩٤٩) وقادته الى اختيار الكتابة مهنة بعد الموسيقى. كتابته تميزت بنزعتها الواقعية، وبتمثل الفضاء المجتمعي والرمزي الذي تعيش فيه كتجربة تاريخية – وهي ليست للمناسبة سوى فضاءات ومتخيل المغرب.

أعمال بول بولز الروائية والقصصية تفسّر رؤيته الى المغاربة ورصده للتحولات التي طرأت على تاريخهم المعاصر. ومن تلك الاعمال اختار عبدالعزيز جدير مجموعة من القصص نقلها الى العربية (عن الانكليزية) بعنوان «بول بولز – صديق العالم»، صدرت عن : نشر الفنك – الدار البيضاء ١٩٩٧. والكتاب يعتبر عناية مغربية مميزة الى جانب مقالات وترجمات مبتسرة لبعض كتابات بولز والى جانب كتاب محمد شكري «بول بولز وعزلة طنجة» الخلافي. وقصص الكتاب اختيرت من ثلاث مجموعات لبول بولز نشرها ما بين ١٩٣١ و١٩٩١. وقدّم المترجم لكتابه بحوار مطول مع الكاتب.

قد تعود فكرة القصة القصيرة عند بول بولز الى موضوعة (تيمة) التحول الذي يطرأ على الامكنة. الامكنة المغربية بالخصوص في هذه المجموعة. يترسمها الكاتب في مدى استجابتها لمحدثات الزمن، من تغير مجتمعي وتبدل في القيم: يتجسد في اللقاء بالاجنبي وتوسع المدينة، مع ما صاحبها من ظواهر وتحولات في العهد الاستعماري خصوصاً. ولعل في هذا الاعتماد على المكان كأساس للكتابة القصصية ما يجعل هذه الاخيرة أقل عناية بفواعل السرد الاخرى. فالشخصيات محايدة وخاضعة لقدرية مفرطة. اذ تتوجه الاحداث في جل قصص المجموعة (صديق العالم) الى سلب المشاركين (العناصر والشخصيات التي تشخص السرد الحكائي) من قوة التأثير، بل ومن ارادة فعل ذلك. حتى لكان الافعال السردية معلقة بسبب اعلى سابق ومتداخل العناصر. قد ينتصر فيها الواقع من جهة، وقد تكون خاضعة لمنطق الصدفة من جهة اخرى: ان المهمة التي تسعى اليها قصص بول بولز في هذه المجموعة تتمثل في «امكنة» الانسان المغربي (شخصية الحكايات) في مجال ومُحيط يتغيران ويتبدلان.

تستثمر قصة «المسرح» (الاولى في المجموعة) هذه النزعة، في ايلاء المكان وضعية الفاعل الاساس. فبالنسبة الى المغربي عبدالكريم الذي تعود منذ طفولته على الاماكن الطبيعية الظليلة، اصبح لعمله مع الاجنبية باتريسيا معنى مغادرة هذه الامكنة نحو «حديقة منزل... لم تكن متنزهاً لقضاء فترة ما بعد الظهر عندما يكون الجو حاراً. ولما كان البيت جديداً لم تكن هناك شجيرة او شجرة واحدة كبيرة بما فيه الكفاية لتوفر ظلاً». والحال ان هذا المكان المفتقد في الواقع (المنزل، المدينة الحديثة) سيدفع عبدالكريم الى طلب اجازة للذهاب الى تلك الاماكن المعهودة في الطفولة. وعلى الاقل ما تبقى منها: «الغابة الاصلية حيث يمكن له ان يعثر على نوع الظل الذي كان يجب ان يقصده زمن الصبا. وعندما تستقبله الاشجار الكبيرة كان يشعر كانه ولج عمارة واسعة وصامتة». لكن قدر السارد – عبدالكريم – سيطرده حتى من هذه الغابة، اذ سيتصادف وجوده بها لحظة اخفاء خمسة رجال (لصوص) لصندوق. هرب منهم، ولخوفه هجر مدينة طنجة الى اغادير ليعرف بعد شهرين ان السلطة القت القبض على اللصوص غداة خروجه من مدينته. وبالتالي كان هروبه وهجرته دون جدوى. بل وحتى عودته اليها والى عمله. فقد انكرته ربة البيت تماماً كما كانت المدينة انكرته وجذرت احساسه بالاغتراب. اذ فقدت صورتها لديه وصارت مجالاً اخر تطلع فيه العمارات بدل الاشجار ويغترب الانسان بدل ان يجد «شجرة حقيقية واحدة لتغير كل شيء».

في قصة ثانية (الخلف) يربط الكاتب الانتماء الى المكان بالخضوع الى قيمه القدرية بالخصوص، سواء بالنظر الى الواقع الذي تنطلق منه احداث القصة والحكاية، او بالمال الذي تنتهي اليه الشخصية الرئيسية: «علي». عاش هذا الاخير في ظل «ظلم سافر» من اخيه الاكبر الذي ورث المقهى، عن ابيهما – «لقد كان اخوه يشبه الطقس. نراقبه ونحن ضحايا نزواته. انه قدر مكتوب. لكن ذلك لا يعني اننا لن نستطيع ان نغير في الامر شيئاً»، بيد ان هذه الرغبة لا تتحقق الا بالصدفة. حيث سيزوّد اخوه باقراص منومة تكون سبباً في قتله الفتاة «كنزة» التي كان يعلق الآمال على موتها! وها هي صدفة القدر تزيله من طريق علي وتقوده الى السجن.

تستغل قصص بول العادات والمعتقدات الشعبية المغربية في رسم شخوصها. فهم بسطاء. لغتهم في القصة – كما لغة السارد – تعبّر عن وعي محدود يطابق الوقائع الحياتية التي لم تتعقد بعد في مغرب الاستعمار ولم يصل الوعي بها الى تشكيل شخصية عارفة بمحيطها وحضورها. يتعلق الامر بقصص مثل (الحجاب الفارغ) ومثل (البيت الصغير) ذات الصلة بمعتقدات الشعوذة واتخاذ السحر سبباً في التخلص من الآخرين او في طلب الحمل... كما يعتمد بعض القصص على وقائع معينة كانت معروفة في مرحلة تاريخية من اقامة بول بولز في المغرب كقصة «هيك هاربر» التي تستعيد قصة غريب لم يكمل تكوينه في الطب ونزل في طنجة ليمارس هوايته في عرض كؤوس مليئة بالدم البشري كان يستخلصه من شباب الشوارع بمحقنة.

ان قصص بول بولز بسيطة في منطلقاتها وبنائها السردي. فهي ذات نزعة واقعية تترسم الحياة اليومية للانسان البسيط تحكي لغته ووعيه وتسعى الى تمثل الوقائع بذريعة الواقعية او بحجة الحياد. بذلك تنفصل الكتابة عن ذات بول لتحتفظ بمسافة هي المسافة التي تفصله عن المغاربة وتعزله عنهم. فقد أحبّ المغرب الاستعماري، حين كانت الحياة بسيطة.

محمود موعد الكاتب الفلسطيني... لصداقة المختلفين

■ أطلق الصديق الراحل محمود موعد في كتابيه القصصيين حكايات ترى العالم من منظار أسود، تختلط في مداه الكوابيس بالأشباح. تختنق البراءة بدخان حرائق الحروب الظالمة، وشهوات القتل الجماعي في صدور الطواغيت والغزاة. وفي تلك السنوات من عقدي السبعينات والثمانينات كان ثمة امل أبيض يلوح في مدى الرؤية، امل ما لبث ان تكشف عن وهم. وبسبب ذلك الأمل الأبيض، ذهبت قصص محمود موعد وحكاياته الى زوايا التعنيف السلبي، بوصفها حكايات تعاكس بحث البشر العابثين عن الابتسامة المتفائلة والغد الأفضل.

محمود موعد غادر لغته المتشائمة وذهب الى نهاية الحكاية، سقط في نوبة قلبية تاركاً ظل ابتسامة خفيضة لكنها تطلع من القلب، فتصل الى قلوب أصدقائه ومحبيه. عرفته منذ عشرين عاماً، وعرفته أكثر مطلع الثمانينات، حين اجتمعنا معاً في «منتدى ثقافي» مرة كل ثلثاء لنناقش قضية ادبية، أو عملاً إبداعياً بذاته. أذكر اسمه حين أتذكر ذلك الاجتماع الجميل لسبب بسيط، هو أن أول مادة ثقافية ناقشناها في ذلك المنتدى كانت رسالة محمود موعد لشهادة الدكتوراه من السوربون، وكانت في ما أذكر عن «الدين في روايات نجيب محفوظ». محمود موعد واحد من اصدقاء نادرين مارسوا الاختلاف بروح الحب، ولم افاجأ إذ قرأت مقابلة معه في جريدة سورية حين ذكر مقالة نقدية لي عن مجموعته القصصية الأولى في عداد الكتابات التي تناولت ادبه والتي يعتز بها، على الرغم من أن تلك المقالة كانت تقدم رؤية سلبية لما كتب.

حين رأيته للمرة الأخيرة كان وجهه مجهداً يعلوه الشحوب، لكن ابتسامته الصافية كانت تنفي من مخيلتي أي هاجس عن موت يمكن أن يداهمه في وقت قريب، ولهذا ودعته كما اعتدت ان افعل، اتحدث أنا، ويواصل هو الإصغاء، وتذهب عيناه في الفضاء البعيد حتى أكاد كل مرة أن انبهه ان كان قد استغرق عني في هاجس أو خاطرة، ليفاجئني صوته هامساً بالاجابة القصيرة، وكان يدهشني دوماً حضوره الدقيق، وانتباهته العميقة لما وراء وقفتنا من فراغ يحيطنا، ويحيط العالم من حولنا.

كانت كتاباته تطفح بالأسود، لكن قليلاً من التامل يجعلنا نعترف انه كان إذ يكتب ذلك انما يشير الى الضد: الى البراءة البيضاء، ويقول بصوته الهامس والواثق ان العالم جميل يستحق ان نعيشه بجوارحنا كلها.

دمشق – راسم المدهون

نزار قباني

إضاءات ٨

(ضوء الحضارة)

«أريدُ أن أحبَّ.. حتى أجعلَ العالمَ بُرْتُقَالةً..
والشمسَ قنديلاً من النحاسْ..
أريدُ ان أحبّ..
حتى ألغيَ الشُرْطةَ.. والحدودَ. والأعلامَ.
والالوانَ.. والأجناس..
أريدُ ان استلمَ السلطةَ يا سيِّدتي
ولو ليومٍ واحد..
من أجل أن أقيمَ (جمهوريةَ الإحساسْ)..».

* * *

«أريدُ ان أختصرَ النساءَ في واحدةٍ..
بحيثُ لا يبقى على الأرضِ سوى
حَضَارةِ الأحرف.. أو حضارةِ الأزهارْ..».

* * *

«سيأتي نهارٌ.. أشيلُ ثيابَ البداوة عنّي
لكي أتعلّمَ من ياسمين يديْك..
أصولَ الحوار..»

* * *

«سيأتي نهارٌ.. سأتركُ فيه عصورَ انْحِطاطي
وأكتبُ فيه كلاماً جميلاً
به أتخطّى حدودَ اللغات..
وأكسرُ فيه زجاجَ الكلامْ..»

* * *

«كلامُ يديكِ الحَضَاريَّتينْ..
كلامٌ طويلٌ.. طويلْ..
فهل تسمحينَ لعيني بتسجيل هذا الكلام
الجميلْ؟»

* * *

«دعيني أبوسُ مرايا يَدَيْك..
وآخذُ شيئاً من الزاد قبلَ الرحيلْ..
دعيني أنامُ على درَجات البيانو..
فلم يبقَ من فُسْحةِ العمر الا القليلُ..
القليل..»

* * *

«أريدُ التقاطَ رُسُومٍ لشكْل يَدَيْكِ..
لصوْت يَدَيْك..
لصَمْت يديْك..
فهل تجلسينَ أمامي قليلاً
لكي أرسمَ المستحيلْ؟؟»

* * *

أريدُ أن تأخذي شكْلَ فمي
حتى إذا تكلّمت..
وَجدَك الناسُ تستحمّينَ في صوتي..
أريدُكَ ان تأخذي شكلَ يدي
حتى إذا وضعتُها على الطاولةْ
وَجدَكِ الناسُ نائمةً في جوفِها..

* * *

رسمتُ حولَ خَصْرِكِ.. زيحاً بقلم الرَصاصْ..
حتى لا يخطرَ بباله ان يصبحَ فَرَاشةً..
ويطير..

* * *

كلُّ الآثار.. قابلةٌ للمَحْو..
إلا آثار أقدام امرأةٍ على دَفَاتري..

* * *

فَاطمَةٌ..
هيَ أهمُّ امرأةٍ بين نساء العالَمْ
ليسَ لانها جميلةٌ..
ولكنْ.. لأنني أحبُها...

* * *

كلُّ الاساور صغيرةٌ على يَدَيْكِ..
إلاّ أساورَ حناني..

* * *

«قولي (أُحبُّكَ) كي تزيدَ وَسَامتي
فبغير حبّكِ.. لا أكونُ جميلاً...»

* * *

إمنحيني القرصةَ..
لأبحثَ عن عناوين النساء اللواتي..
تركتُهُنَّ من أجلكْ..
وقتلتُهنَّ من أجلَكْ..
فأنا أريدُ ان أعيشْ..

* * *

أريدُ ان استبقيكِ في جَسَدي
طفلاً مستحيل الوَلادة..
وطَعْنةً سريّةً لا يشعرُ بها أحدٌ غيري..

* * *

لماذا كَسَرتِ زجاجةَ الحبر الأخضرْ
الذي كنتُ أرسمك به..
وصرتِ امرأةً بالأبيض والأسوَدْ؟..

* * *

خَلّيك بدائيةً كما أنت..
خَلّيكَ مزاجيّةً كما أنتَ..
خَلّيكَ هجوميةً كما أنتَ..
ماذا يبقى من إفريقيا؟
اذا أخذنا منها نُمورَها، وطبولَها،
وبهاراتها؟
ماذاً يبقى من جزيرة العربْ؟
اذا أخذنا منها نارَ النبوّةْ..
ومجدَ الصهيلْ؟؟

* * *

«أشهدُ أنْ لا امرأةً..
قد جعَلتْ طفولتي
تمتدُ للخمسينَ إلا أنت..»
«ما لونُ عينيك؟ إنّي لستُ أذكرُهُ
كأنني قَبْلُ لم أعرفهما أبداً...
إني لأبحثُ في عينيك عن قَدَري
وعن وجُودي.. ولكنْ لا أرى أحداً...»

* * *

«حاذري ان تقعي بين يديّا...
إن سمي كلّهُ في شفتيّا...
حاذري ان ترفعي السوْطَ.. ألَمْ
تركبي قبلُ حصاناً عربياً..
نَخْزةٌ منك على خاصرتي
تجعلُ الحقدَ بصدري بربريّا..
أنا شمْشونُ.. إذا أوجعتني
قلتُ: يا ربي.. عليها وعليّا!!»

* * *

«هل سأبقى ذاهلاً..
في حضرةِ النَهْدِ ذُهُولَ البَدَويْ؟
إنني آمنتُ يا سيدتي..
ان شكلَ الأرضِ، شكلٌ كُرَوِيَ...»

* * *

«انا مع العشْقِ.. حتى حينَ يقتُلُني
إذا تخلّيتُ عن عِشْقي.. فلستُ أنا...».

صفية وبحر يوسف

منى برنس *

■ كان ذلك قبل ظهر سوق يوم الثلثاء حين افترشت صفية الارض كعادتها وقد وضعت مشنات تحوي الكوسة والفاصوليا والخيار والطماطم امامها. وعبد الله بجانبها وقد تعرى نصفه الاسفل على كومة من القش يغطي وجهه الذباب دون ان يأبه لذلك او يحاول ابعاده عنه. كان يحرك اطرافه من حين الى اخر ويبتسم ثم يغمض عينيه ويظل في حالة ثبات لفترة وجيزة ويغفو. تنتبه صفية للزبائن تزن وتبيع وتقبض وتضع النقود في كيس من القماش متسخ ومعلق في رقبتها، وعندما لا يكون مع صفية فكة تسأل جارتها على الرصيف.

هي ونسوة أخريات يأتين من قرية قريبة من «الصوفي» في الصباح الباكر كل ثلثاء ويسرن بمحاذاة بحر يوسف. صفية تحمل عبد الله على كتفها الايسر ومشنات الخضار على رأسها تسندها بيدها اليمنى. تجاورها النسوة الاخريات وقد حملن هن ايضا نصيبهن الاسبوعي من الخضار في مشنات مشابهة طيلة الطريق يتبادلن الحديث.

يتغامزن ويتضاحكن ويداعبن عبد الله الذي يعبث بأصابعه في مشنات الخضار فتضربه امه على مؤخرته في مودة. عبد الله الولد الوحيد على خمس بنات لا يناديها الا باسمها «فيه». لم تكن تتركه بعيدا عنها. ابدا لم تغفل عيناها عنه الا ذلك اليوم.

عندما حل الظهر واشتدت شمس ذلك النهار الحار، وضعت صفية عبد الله في احدى المشنات وخلعت طرحتها السوداء عن رأسها وغطته بها وظلت هي بالمنديل المزركش.

قامت صفية من مكانها تبحث عن فكة.

ما حدث بعد ذلك لم يستغرق وقتاً. ظهرت سيارة بلدية المحافظة، وفي دقائق كان رجال البلدية قد دهسوا ما دهسوا من المشنات والخضار والقوا ما القوا منها في البحر. عدد قليل من الباعة انتبهوا لما يحدث حولهم فحملوا ما استطاعوا وجروا الى الازقة والحواري القريبة وخلا الرصيف موقتاً. لم يكن هذا بالشيء الجديد على الباعة، فهم معتادون ان تأتي البلدية وتقوم بإلقاء المشنات في البحر او دفعها بالارجل في عرض الطريق لتدهسها عجلات السيارات واقدام المارة وغير المنتبهين. لذلك عندما صرخت صفية ولطمت خدودها لم يفهم احد لماذا تفعل ذلك، لماذا تولول المرأة هكذا. صفية نفسها القت لها البلدية من قبل مشنات عدة ولم تفعل شيئا من هذا. اما اليوم فتصرخ وتلطم خديها وتجري هنا وهناك وهي تنادي عبد الله. تعثرت قدماها وهي تبحث مسرعة فسقطت وجرحت ساقها، ونهضت تبحث من جديد والناس من حولها في دهشة: «بتدوري على ايه يا ست عندك؟ ما الخضار كله ساح على بعضه واندهس خلاص».

انفعت الى البحر وعيناها تدوران بين المشنات الى ان وقع بصرها على مشنتها المغطاة بالطرحة السوداء، رأتها عن بعد وقد جرفتها المياه بعيداً.

هرولت في اتجاهها عندما بدأت تغوص في قاع البحر بينما طفت بعض المشنات الاقل حملاً، وقبل ان تقفز الى الماء لحقتها ايدي المارة والبائعين: «انت اتجننت يا ولية عايزة تموتي نفسك عشان شوية خضار».

«عبدالله... عبدالله...» صرخت صفية وهي ترى مشنتها تختفي امام عينيها وارتمت على الرصيف تشد شعرها وتضرب صدرها «عبد الله .. رموا عبدالله في البحر. رموا عبد الله في البحر الواد كان في المشنة. عبد الله كان في المشنة ورموا المشنة في البحر وعبد الله كان في المشنة». وتصاعدت الاصوات خافتة وحزينة «لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله، انا لله وانا اليه راجعون، خد امانته يا ست، ربنا يخلف عليك بغيره وربنا يخرب بيوتهم ولاد الكلب دول».

سقطت صفية مغشياً عليها وحملها الرجال من على الشاطئ عبروا بها الشارع الى الجانب الاخر البعيد.

مضت فترة قبل ان تفيق وتعتدل في جلستها. ظلت جالسة وهي تتطلع حولها بعينين زائغتين، ثم قامت صامتة واتجهت الى البحر.

* كاتبة مصرية

المشهد الثقافي

«رائحة المدن» لجارالله الحميد

● «رائحة المدن» المجموعة القصصية الثالثة لجارالله الحمد بعد «أحزان عشبة برية» و«وجوه كثيرة أولها مريم»، صدرت عن نادي جدة الأدبي. وتضم المجموعة ثمانية عشر نصاً قصصياً تتميز بقصرها النسبي وكثافتها العالية وجرأتها على ملامسة الواقعية بدمج شرائح معروفة كأسماء النجوم والرياضيين والجمل الشهيرة في اللهجات العامية، في السياق اللغوي للنص من دون ان تحدث نشازاً او ضعفاً فنياً، لأن عالم القصص لشدة وضوحه وواقعيته – لكن لامنطقتيه – يستوعب المألوف ويحيله الى زمن يحدث، (او كأنه) للمرة الأولى.

ومن أجواء المجموعة: «نامت على كتفي، كنت حذرتها من مغبة هذا السفر، لكنها نامت أخيراً على كتفي والجمبو تمخر الخليج، كانت ساكنة، لا بد كانت تحلم بالطفل الذي يتحرك بلا تجربة فاستغرقت معها في الحلم».

علي ابو الريش: ثنائية مجبل بن شهوان

● ثنائية روائية للكاتب الاماراتي علي ابو الريش صدرت تحت عنوان «ثنائية مجبل بن شهوان: الحب والغضب»، والناشر مؤسسة الاتحاد في ابو ظبي.

يذكر انه صدرت للكاتب خمس روايات ومسرحيتان ومجموعة قصص واحدة، ومن أجواء روايته الجديدة نورد في ما يلي مطلعها: «لم يكن مجبل بن شهوان، سوى ذلك النفر من الاشخاص الذين يطلون على عالمهم، من خلال نافذة ضيقة، لكنها تنفذ بهم الى عوالم ساحرة، اشبه بالقيامة.

يصرخ مجبل بن شهوان، قائلاً، انت الوحيد في هذا العالم، الذي يطلق الحقيقة، ولم يشرب كثيراً من قارورة الحلم الوردي، لكنك مع ذلك، لم تنج من بصاق المارة، الذين يغسلون الوجوه برذاذ سعالهم، دون ان يلتفتوا الى من يقف على النواصي، بانتظار مجيء شيء ما، هذا الشيء، حتى انت يا «مجبل» تجهل ما هو..

على هذا الشاطئ يسير مجبل، مخفضاً رأسه، يتذكر أمه.. يا لهذا الراس، كم يحمل من صور، ومشاهد، التفاصيل الدقيقة احياناً، تصبح بحجم الجبال، لكنها تتنقل، كغجرية، مفعمة بالرغبة. وأحياناً أشعر أنا، بحاجة الى هذه الغجرية، كي تسكت ما بداخلي، بل تقمعني».

جائزة فرنسا – لبنان لكتاب امل مغيزل

● جائزة «فرنسا – لبنان» للعام ١٩٩٧ مُنحت الى أمل مغيزل لكتابها «ممرّ المتحف» الصادر عن دار نشر «نيل».

وهذه الجائزة الأدبية التي تمنحها «جمعية الكتاب باللغة الفرنسية» في باريس الى افضل كتاب وضع بالفرنسية عن لبنان، دخلت سنتها السابعة عشرة، وتضم لجنة تحكيمها الكتّاب: بول بلان وعادل اسماعيل وادمون جوف وفينوس خوري – غاتا وعبدالله نعمان.

واختير كتاب مغيزل من بين ثمانية كتب هي: «الأنا المتبخرة للحروب الضائعة» لغسان فوّاز (دار سوي)، و«رؤيا السيد المسيح» لكليمانس حلو (كاريسكريبت) و«كي لا تموت الكلمة» لنثير حمد (دار نوفل) و«فيروس العنف» لعدنان حسب الله (البان ميشال) و«أغنّي الله» لماري كيروز (دار روشي) و«لبنان الحر» لسلفاتوري لومباردو (اوتر تان) و«ريناتٍ في لبنان» لهيام ملاط (فيش دو موند اراب) و«ممرّ المتحف» لأمل مغيزل.

عن الفلسفة اليونانية والتراث

البطالمة يجمعون نتاج الفكر الشرقي ويعيدون صياغته في مكتبة الاسكندرية

أحمد عثمان

■ أبت سيطرة رجال الآداب الكلاسيكية في أوروبا على عملية تفسير التاريخ القديم الى اعطاء صورة غير حقيقية عن أحداث الماضي. وهم ما زالوا يقاومون اية محاولة لتصحيح الرؤية حتى بعد أن أصبح التاريخ الآن علماً مستقلاً يستند الى أساس موثوق به من الاكتشافات الأثرية، ولا يكتفي بالاعتماد على روايات معظمها ذو طابع اسطوري وبعضها تم تزييفه ليوافق أيديولوجيات كاتبيه. فقد نشأ عن تسمية الفترة الهيلينية التي امتدت منذ قيام امبراطورية الاسكندر الاكبر في أواخر القرن الرابع قبل الميلاد وحتى سقوط الاسكندرية في أيدي الرومان بعد ذلك بثلاثة قرون، بالمرحلة اليونانية، سوء فهم لطبيعة هذه المرحلة. فعلى خلاف الاعتقاد الشائع لم تكن هناك أية سيطرة سياسية يونانية في تلك المرحلة على اي من بلدان الامبراطورية، بل ان اليونان نفسها خضعت في تلك الفترة لحكام مقدونيين مثلها مثل باقي الشعوب. وبينما اقام رجال الأدب تسميتهم على أساس من اللغة، حيث كانت اللغة اليونانية هي اللغة الرسمية في هذه الفترة، فإن الحضارة الهيلينية لم تقم على أساس من حضارة اليونان بل على أساس من منجزات الحضارات الشرقية القديمة، مكتوبة باللغة اليونانية. وأكثر من هذا فإن بلاد اليونان نفسها سقطت تحت حكم الرومان وأصبحت جزءاً من الامبراطورية الرومانية، قبل أكثر من قرن على سقوط دولة السلوقيين في سورية والبطالمة في مصر. صحيح أن مدن الأناضول وبلاد الشام ومصر كان بها جاليات يونانية كبيرة في هذه الفترة، ولكن هذا لا يغير من طبيعة الدولة الجديدة، فقد كان المهاجرون اليونان يعيشون بهذه المناطق منذ القرن السادس قبل الميلاد، قبل قرنين من مجيء الاسكندر.

ويعتمد أساتذة الأدب الكلاسيكي على النصوص المكتوبة التي وصلتنا للآداب اليونانية القديمة، عند مقارنتها مع الآداب الشرقية الأخرى، إلا أن كل ما وصلنا مدوناً من الأدب اليوناني خرج من الاسكندرية ولم يأت من أثينا. فكما حدث للأدب الجاهلي عند العرب الذي تم تدوينه في دمشق في عصر الأمويين، فإن الأدب اليوناني جرى تدوينه في الاسكندرية في عصر البطالمة. وسواء ما كان منه مكتوباً من قبل أو ما جرى تناقله شفاهاً، فقد اعيدت صياغة كتابات اليونان – في القواعد والبلاغة – على يد نقاد مكتبة الاسكندرية، لتصبح على الصورة التي وصلت الينا، وهذا ما حدث لإلياذة هوميروس والأوديسة ومسرحيات أخيلوس ويوريبيديس، وكذلك لكتابات الفيثاغوريين والأورفيين واتباع افلاطون وأرسطو، فكلها خرجت من الاسكندرية ويكاد لا يوجد نص آخر لهؤلاء لم تكن مكتبتها هي مصدره. بل إن لغة الكتابة الأدبية اليونانية نفسها لم تتكامل وتصل الى شكلها الكلاسيكي المعروف في أثينا وانما في الاسكندرية، على يد باحثين لم يكونوا جميعهم من اصل يوناني. فنحن نعرف مؤكداً أن أجيالاً متتالية من الباحثين – كان بينهم مصريون – هم الذين اكملوا صياغة النصوص حتى تصبح كما هي عليه الآن، في المكتبة الصغيرة التي أنشئت في معبد سرابيوم بالحي المصري من الاسكندرية. وكانت اللغة اليونانية أصبحت لغة الحكومة الرسمية في تلك الفترة – كما يتبين من حجر رشيد – واصبح على الكتبة المصريين تعلمها واتقان فنونها. فبينما ظلت مكتبة الاسكندرية الأم التي انشأها بطليموس الأول جزءاً من بناء المتحف داخل أسوار القصر الملكي لا يدخلها سوى للموظفين المسؤولين، اصبحت المكتبة الابنة التي انشأها بطليموس الثالث بمعبد سرابيس هي المركز الذي يأتي اليه الباحثون من جميع انحاء مصر والعالم، للدراسة والبحث. وكانت بها نسخ من كل الأصول الموجودة في المكتبة الأم، وهي التي بقيت حتى نهاية القرن الرابع الميلادي، بينما دمر المتحف قبل ذلك بقرنين.

تم تقسيم امبراطورية الاسكندر الاكبر بعد وفاته العام ٣٢٣ ق.م. بين قادة جيشه من المقدونيين، فكانت مصر من نصيب بطليموس بينما خضعت آسيا الصغرى وكل أرض الهلال الخصيب وبلاد فارس وأفغانستان وشمال غربي الهند للقائد سلوقس نيكاتور. ومع أن الرجلين كانا من الاصل المقدوني نفسه إلا أنه كان هناك خلاف أساسي بين طبيعة حكم كل منهما. صحيح أن رجال الجيش من المقدونيين أصبحوا يمثلون طبقة عليا في المجتمع المصري كما في البلدان الآسيوية، إلا أن البطالمة اعتمدوا على ولاء الشعب المصري في حكمهم ولم يقيموا علاقاتهم بالمواطنين على أساس الخضوع فقط. فبينما كان كبار الموظفين من المقدونيين واليونان، ظل الجهاز الإداري كله في أيدي المصريين، كما وأن الملوك البطالمة عمدوا الى الالتزام بالتقاليد والطقوس المصرية في الأعياد والمناسبات المهمة، فكان الملك يتوج في المعبد المصري على أيدي الكهنة المصريين الذين يعلنونه ابناً لآمون. وتبع الملوك المقدونيون التقاليد المصرية بزواج الملك من أخته الوريثة. وهكذا – باستثناء بعض حركات التمرد المؤقتة في صعيد مصر – كان حكم البطالمة آمناً بشكل عام حيث انهم حاولوا الارتباط بالتقاليد المصرية. أما السلوقيون فلأن مملكتهم كانت تضم شعوباً كثيرة ذات تقاليد متباينة، فقد عاشوا في عزلة عن شعوبهم، لا هم لهم سوى جمع الضرائب للانفاق على الجيش والقصر. وفي البداية أقام السلوقيون عاصمتهم في مدينة «سلوق» على نهر دجلة على بعد ٣٢ كيلومتراً جنوب شرقي بغداد حتى العام ٣٠١ ق.م.، عندما نقلوها الى مدينة «أنتيوخ» (انطاكية الحالية) على الساحل الشمالي لسورية. وأصبحت دولة البطالمة ودولة السلوقيين في الشرق هما المركز الرئيسي للحضارة الهيلينية، وكان العامل المميز لهذه الحضارة هو تجميع الكتب وظهور الباحثين المتخصصين في فروع المعرفة كافة.

وعلى رغم وجود الكتاب الدارسين في منطقة الحضارات القديمة منذ بداية الألف الثالث قبل الميلاد، إلا انه – بسبب صعوبة تعلم الكتابة بشكلها الهيروغليفي او المسماري – صارت هناك طبقة خاصة من بين الكهنة تتخصص في هذه الدراسات، ولم يكن في وسع كل انسان الالتحاق بمدارس المعبد. فجاء اعتماد اللغة اليونانية على حروف أبجدية محددة في ٢٢ حرفاً – نقلتها عن الفينيقية – عاملاً سهلاً لانتشار الدراسة بين الشباب. وكانت الكتابات يتم تجميعها كلها في العالم القديم – سياسية كانت أم علمية – في مكان واحد، فلم يكن هناك تفرقة كبيرة بين الأرشيف والمكتبة. وعثر الأثريون على مجموعة من الألواح البابلية المكتوبة، محفوظة في غرف عدة بمعبد في مدينة نفر بجنوب العراق، ترجع الى النصف الأول من الألف الثالث قبل الميلاد. وفي تل العمارنة مقابل مدينة ملوي بصعيد مصر، وجدت مكتبة تحتوي على أكثر من ثلاثمئة لوح مكتوب بالأكادية، هي صور لرسائل تبادلها ملوك وأمراء المنطقة العربية خلال القرن الرابع عشر ق.م. وفي مدينة أوغاريت بشمال سورية وجدت مكتبة كاملة مسجلة بلغة فينيقية قديمة تحتوي على نصوص دينية وأخرى سياسية. وفي مصر كانت هناك مكتبة ومدرسة في كل معبد، إلا أن العصر البطلمي شهد حادثاً لم يكن موجوداً من قبل، عندما قرر الملوك تجميع كل المعارف المكتوبة التي انتجتها الحضارات السابقة في مكتبة واحدة.

كما حدث للأدب الجاهلي عند العرب الذي تم تدوينه في دمشق في عصر الأمويين، فإن الأدب اليوناني جرى تدوينه في الاسكندرية في عصر البطالمة. وسواء ما كان منه مكتوباً من قبل أو ما جرى تناقله شفاهاً، فقد أعيدت صياغة كتابات اليونان - في القواعد والبلاغة - على يد نقاد مكتبة الاسكندرية، لتصبح على الصورة التي وصلت الينا.

كان الاسكندر الأكبر عند مجيئه الى مصر العام ٣٣١ قبل الميلاد، قرر بناء مدينة الاسكندرية على أرض شبه مستطيلة بين البحر المتوسط شمالاً وبحيرة مريوط جنوباً، لتكون العاصمة الجديدة لمصر. وسرعان ما أصبحت الاسكندرية أهم مركز للتعليم والثقافة في العالم الهيليني القديم، بفضل سياسة الملوك البطالمة الذين خلفوا الاسكندر في حكم مصر. وانشأ بطليموس الأول – ٢٨٠ قبل الميلاد – متحفاً في الجزء الجنوبي الغربي من قصره ليكون مركزاً لحفظ اللفائف والمخطوطات. وعين صديقه ديميتريوس – الحاكم السابق لأثينا وأحد تلامذة أرسطو – ليكون مسؤولاً عنها. وحتى يتمكن طلاب العلم من تلقي دراستهم وإتمام ابحاثهم بالمكتبة، اقام بطليموس الثالث العام ٢٣٥ ق.م. فرعاً لها في معبد سرابيس الواقع غرب المكتبة الام – خارج القصر الملكي – وضع به نسخاً من الكتب الأصلية. وهنا في هذه المكتبة، كان يسمح للباحثين القادمين من مناطق مصر المختلفة ومن جميع بلدان العالم بالاطلاع على هذه المراجع ومناقشة اساتذة المكتبة في موضوعات الدراسة المختلفة. فكان هذا هو بداية ظهور نظام الدراسات العليا والتعليم الجامعي في العالم كله، إذ كان الباحثون يلتفون حول الاساتذة – تماماً كما حدث بعد ذلك في جامعة الأزهر عند نشأتها – يناقشونهم في موضوع الدراسة، ثم ينفضون عنهم للبحث، كل منهم يحاول اثبات نظريته عن طريق تجميع المعلومات من المخطوطات الموجودة بالمكتبة، والاستدلال بها لاثبات قضيته.

وعلى رغم احتواء مكتبة الاسكندرية على المخطوطات، إلا إنها كانت تحتوي كذلك على الأساتذة. كان هناك اساتذة متخصصون في جميع فروع العلم والمعرفة، يأكلون ويشربون وينامون في المكتبة، وكان طلاب العلم والدراسات العليا يأتونها من جميع أنحاء العالم للقيام بأبحاثهم فيها. وجمع بطليموس بالمكتبة مئة من الباحثين المتخصصين في جميع نواحي الدراسات العلمية والأدبية، كما جمع الملوك البطالمة عدداً من الباحثين المصريين والأجانب ليتفرغوا لنسخ ودراسة المخطوطات، ينفق عليهم الملك ويقومون بكتابة شروحات وتعليقات على المراجع الموجودة بالمكتبة حتى يسهل على الباحثين دراستها. ومما لا شك فيه أنه من مكتبة الاسكندرية تخرج غالبية علماء العالم الذين عاصرها طوال سبعة قرون، ما بين القرن الثالث السابق للميلاد ونهاية القرن الميلادي الرابع.

كان الملك يهدف الى تجميع الكتابات المهمة لكل الحضارات القديمة، فارسل بطليموس الأول خطاباً الى كل حكام العالم يطلب منهم ارسال أعمال مؤلفيهم ليتم نسخها في مكتبة الاسكندرية، حيث كانت المكتبة تحتفظ بالاصل وتعيد الصورة. وبحسب الروايات القديمة وصل عدد المخطوطات في النهاية الى نصف مليون مخطوط، وتم عمل فهرس لمحتويات المكتبة في ١٢٠ مخطوطاً. كما ترجمت كل المخطوطات الى اللغة اليونانية، والتي كانت – مثلها مثل الغة الانكليزية الآن – قد اصبحت بمثابة لغة الدراسة والتفاهم بين الشعوب المختلفة. وكانت المخطوطات – وهي لفائف من أوراق البردي – توضع على أرفف ملتصقة بالحائط وقام المؤرخ المصري مانيتو بكتابة تاريخ شامل لمصر القديمة، مستعيناً بالمصادر الموجودة في مكتبات المعابد المصرية. وكذلك تم جمع كتب التوراة بالاسكندرية وترجمتها الى اليونانية لتوضع في مكتبتها، وهي الترجمة السبعينية التي اصبحت هي النص التوراتي الوحيد لمدة عشرة قرون بعد حرق معبد القدس، الى أن تم العثور على نسخة من النص العبري. هذا الى جانب أعمال عظماء مفكري العالم سواء كانت شعراً مثل الإلياذة والأوديسة لهومر، أو نثراً، وكذلك كتب اللغة والبلاغة والفقه والقانون والجغرافيا والتاريخ والفلسفة والمنطق والرياضة والهندسة والطب والكيمياء والفيزياء. فكانت هذه المرة الأولى في تاريخ البشرية التي تجمعت مصادر تراث الحضارات الانسانية كلها في مكان واحد، يسمح للدارسين بالاطلاع عليها.

وليس معنى ترجمة ما انتجته الحضارات القديمة الى اللغة اليونانية أن هذا النتاج صار يونانياً، ومن الخطأ الاعتقاد بأن كل ما نقله الرومان – أو المسلمون في ما بعد – عن اليونانية، كان من انتاج اليونان. بل ان كتابات اليونان نفسها تمت تنقيتها وتمحيصها وإعادة صياغتها ودراستها في الاسكندرية، وليس هناك كتابة يونانية لم تخرج من هذا المركز الأكاديمي الشرقي. يقول الدكتور بي. إي. استيرلينج الزميل بمعهد نيونهام بجامعة كامبردج: «توجد نصوص يونانية من جميع الأنواع بين البرديات التي لا تحصى، والتي ظهرت الى النور خلال أعمال البحث الأثري التي جرت خلاله المئة عام الماضية، تم نسخها في مراحل متعددة منذ القرن الثالث ق.م. ويمكن للباحثين الآن القول بتحديد أكثر كيف كان شكل الكتب وكيف كانت تصنع، وبمساعدة الوثائق المؤرخة العديدة الموجودة بين (البرديات) التي عثر عليها، يمكنهم تقفي اثر تغير أسلوب الخط اليدوي عبر القرون... و(لكن) الصعوبة تظهر لأن الأدلة تأتي – بشكل شامل – من ركن واحد من العالم الذي (كان) يتحدث باليونانية، (من) مصر». (تاريخ كامبردج للأدب الكلاسيكي اليوناني، الجزء الأول، الصادر عام ١٩٨٥، ص ١٦).

جواب المسائل العشر بين أبي نزار وابن بري

الكتاب: جواب المسائل العشر.
المؤلف: ابن بري.
تحقيق: محمد احمد الدالي.
الناشر: دار البشائر – دمشق ١٩٩٧.

راجعه: نضال الخضري.

■ الجدل اللغوي صورة تعبّر عن الثقافة العربية في القرن الرابع الهجري عندما أتاح عصر التدوين مساحة فكرية لاستقرار العلوم اللغوية وتطور فروعها، فتكونت «المعرفة البيانية» التي اثرت في مناهج العلوم الاسلامية. وعندما ندرس اليوم قاعدة نحوية معينة ننظر اليها بشكل مستقل بعد ان استقرت النتائج المترتبة عليها، لكنها عندما ظهرت كانت تنطلق من حاجات علمية حقيقية خصوصاً في مجال تفسير القرآن او استنباط الأحكام الفقهية، وبمعنى آخر كان الجدل اللغوي يفرز مدارس فقهية تضع تشريعاً يرتبط بحياة الناس اليومية.

وفي سوية ثانية اعتمدت الاتجاهات الفكرية والفلسفية (العقيدة) على اللغة في بناء نظرتها الى الكون. وعلى رغم تطور ادواتنا المعرفية المعاصرة فاننا في قراءة التراث نحتاج لمعرفة الخلافات اللغوية، وما ترتب عليها من نتائج على مختلف السويات الفكرية او الفقهية، وتعطي مخطوطة «المسائل العشر المتعبة للحشر» مادة مهمة عن مضامين الجدل اللغوي فهي لأبي نزار الذي لقب نفسه بملك النحاة وتتضمن مسائل سئل عنها او استشكلها. وقام الدكتور محمد احمد الدالي بتحقيق هذه المخطوطة واضاف اليها عند نشرها جواب ابن بري على هذه المسائل. والعالمان من رجال القرن السادس عشر الهجري، وجمع مناظراتهما في كتاب واحد يعطي صورة متكاملة عن الوضع العلمي في تلك المرحلة.

يتضمن الكتاب مجموعة مقدمات نجد في الاولى ترجمة أبي نزار المولود في بغداد العام ٤٨٩هـ وتلقى على طائفة من شيوخ بغداد الحديث والفقه واللغة والنحو وفتح له المسجد الجامع ودرس فيه. ومنذ العام ٥٢٠هـ بدأ التنقل في انحاء الدولة الاسلامية واستوطن دمشق حيث توفي فيها سنة ٥٦٨هـ. واجمع مترجموه على الثناء عليه فوصفوه بالفهم والذكاء والتفنن في العلوم والبراعة فيها، وكان عنده غرور بنفسه وتيه بعلمه فتجرأ على ائمة العربية ووقع فيهم وشتمهم، ويروى عنه انه قال: «هل سيبويه الا من رعيتي وحاشيتي؟! ولو عاش ابن جني لم يسعه الا حمل غاشيتي». وترك ابو نزار ١٤ مؤلفاً معظمها في علوم اللغة ولم يصلنا منها الا «المسائل العشر».

وتحوي المقدمة الثانية ترجمة ابن بري (٤٩٩ – ٥٨٢هـ) الذي كان إماماً مشهوراً في اللغة والنحو، طلب العلم صغيراً فنبغ واشتهر واختير وهو في الحادية والعشرين ليتولى التصفح في ديوان الانشاء الفاطمي.

وتطرح المقدمة الثالثة مخطوطة «المسائل العشر» وطريقة عمل المحقق فيها، فلا يوجد من هذا الكتاب سوى نسخة واحدة تحتفظ بها مكتبة باريس الوطنية، وقام الدكتور حنا حداد بتحقيقها في كتاب «ملك النحاة ومسائله العشر مع رد ابي محمد عبدالله بن بري عليها»، وصدرت العام ١٩٨٢ عن جامعة اليرموك بالاردن ولكنها تحوي الكثير من وجوه التصحيف والتحريف. ويذكر الدكتور محمد احمد الدالي ١١ موضعاً فيها تحريف وهي امثلة فقط اوردها لتبيان ضرورة اعادة تحقيق المخطوطة. ثم يحقق في نسبة جواب المسائل العشر الى ابن بري ويوازنها لتبيان روايتها في المخطوطة وروايتها في سفر السعادة.

متن المخطوطة يبدأ بالمسالة الاولى وهي الكلام على قوله تعالى: «أيعدكم انكم اذا متم وكنتم تراباً وعظاماً انكم مخرجون». فيسأل ابو نزار عن خبر «أن» الاولى ويرى انه محذوف، وعن العامل في «إذا» فيجد انها كلمة «بعد» التي حذفت وأريد وتقديرها «أيعدكم انكم مخرجون بعد وقت موتكم». ثم تأتي اعتراضات ابن بري وبيان مذاهب النحويين في الآية فيطرح بحثاً في اقسام اذا والعامل فيها.

والمسالة الثانية عن مادتي كلمة مهاوش ونهابر في قول رسول الله: «من جمع مالاً في مهاوش أنهبه الله في نهابر». فيشرح مصدرهما واماكن استعمالهما وطرق زيادتهما ثم يعترض عليه ابن بري اختلاف الرواية في هاتين الكلمتين.

وفي المسالة الثالثة تتم مناقشة قول العرب «ليس الطيب الا المسك» وعن حركة الرفع في كلمة «مسك» فيخطئ ابو نزار سيبويه والصيرفي من دون تردد ويقدم اعراباً كاملاً للجملة مبيناً موضع «إلا» و«ليس» فيها، ويعترض ابن بري عليه فيذكر اختلاف اهل العربية في فعلية «ليس» او حرفيتها مستصوباً القول بفعليتها.

تطرح المسالة الرابعة وجه نصب كلمة (كلالة) في قوله تعالى «وإن كان رجل يورث كلالة» حيث اختلف النحاة في هذه الكلمة هي اسم للعين «الموروث» ام هي اسم للحدث. ونلاحظ ان الجدل في كل مسالة يتضمن مجموعات كبيرة من شواهد، كما انه يحوي الكثير من التجريح بين الطرفين وذلك بسبب اسلوب ابي نزار المتعالي.

ونلاحظ ذلك في المسالة الخامسة التي تناقض قول العرب «بناء مثل عصفور من شوى» والمشكلة هي في كلمة (شوى)، فعلى مذهب سيبويه تقال (شووي) واما ابو نزار فيراها (شي) وبالطبع فان ابن بري يرجح تحليل سيبويه، ويتعقب ابو نزار فيعترض على معظم كلامه بقسوة وينقد شواهده جميعها.

المسائل الخمس المتبقية تطرح ايضاً مشكلات في اقوال بعض الشعراء يختلف اعرابها بين ابي نزار وابن بري، ومن الصعب طرح النقاشات حولها دون ايراد الشواهد التي يستند اليها الطرفان لترجيح حل دون آخر، لكنها تنهج الاسلوب الوارد في المسائل التي سبقتها، ولكن بشكل مختصر وسريع. ويورد المحقق مجموعة من الفهارس تمكن القارئ من تتبع اية مسالة بسهولة، اضافة لفهارس تشمل الشواهد المقدمة في المخطوطة.

سنن الله في الخلق طريق الأمة الاسلامية لتجاوز أزمتها الحضارية

الكتاب: «أزمتنا الحضارية في ضوء سنة الله في الخلق».
المؤلف: احمد كنعان.
الناشر: دار النفائس – بيروت ١٩٩٧.

راجعه: عباس صفا.

■ لا يختلف اثنان في ان الأمة الاسلامية تعاني حالياً من ازمة حضارية جذرية، ولذلك يقول المؤلف الدكتور احمد كنعان انه من الضروري لدى بحث هذه الازمة العودة الى الاسباب والعوامل التي تقف وراء تخلف المسلمين الحضاري «وان هذا البحث هو مرحلة لا محيص عنها قبل التفكير بوضع الخطط والبرامج التي تبتغي الاقلاع نحو مستقبل جديد».

يتحدث الفصل الاول من الكتاب عن سنّة الله في الخلق. ويستهل المؤلف ذلك بالاشارة الى دواعي الاهتمام بسنّة الله في الخلق، ذلك ان كشف السنن ومعرفة شروطها وخصائصها يجعلان الامور التي تخضع لهذه السنن في نطاق التسخير لنا نحن البشر، اي ان معرفتنا بالسنن تجعلنا اقدر على تسخير الكون بما فيه من حولنا والاستفادة من ذلك في تعريف شؤون حياتنا فضلاً عن تحديد مسار سلوكنا وفق ضوابط تحدد المعالم والاهداف والسبل الموصلة اليها.

ويعطي المؤلف في هذا الصدد بعض الأمثلة، منها ما ذكر في القرآن الكريم (قصة ذي القرنين) ومنها ما يتعلق بغزو الفضاء، ومن الامثلة ايضاً ما ذكره ويتعلق بالامراض المستعصية.

وينتقل المؤلف بعد ذلك الى موضوع سنة الله في الخلق بين القرآن والسيرة، فيشير الى ان القرآن الكريم خصص جانباً كبيراً من سوره لعرض قصص الامم الغابرة ليلفت انتباهنا الى ما آلت اليه تلك الامم حين سلكت سبيلاً معيناً، وكذلك الى ان المجتمعات البشرية محكومة بنوع من السنن التي تضبط حركتها وتطورها وتحدد مصيرها في آخر الامر.

ويعرّف الدكتور كنعان سنّة الله في الخلق بانها «حكم الله في خليقته»، ولها خصائص ثلاث: الشمولية والثبات والاطراد. وهذه الخصائص تتوافر في جميع السنن التي بثها الله في هذا الوجود.

ويستدل المؤلف على خاصية الشمولية من علم الفيزياء، وعلم الأجنة، وعلم الخلية، وعلم الاحصاء، وعلم النفس والاجتماع... على انه يوجد بين الباحثين من يتحفظ تجاه شمولية السنن.

وعن خاصية الثبات يشرح لنا ما يعنيه بثبات السنن، ويشير الى وجود اعتراض على هذه الصفة ايضاً بين بعض الباحثين.

اما خاصية الاطراد فانها في اللغة تعني التتابع والتسلسل، وهو يعني باطراد السنّة تتابع حصولها او تكرار آثارها على الوتيرة نفسها كلما توافرت شروطها وانتفت الموانع التي تحول دون تحقيقها.

القصل الثاني من الكتاب جاء تحت عنوان: «مفاهيم في ضوء سنة الله في الخلق». وفيه يشرح المؤلف ان هناك ثمرات كثيرة يمكن ان نجنيها من فهمنا للسنن، ومن هذه الثمرات:

١ – الحرية: وهي لا تعني فقط الحرية السياسية بل كلما ازدادت معرفة الانسان بالسنن اكتسب المزيد من الحرية في هذا العالم.

٢ – العلم: ان الصلة وثيقة بين العلم وبين السنن، ومن المعروف ان القانون العلمي يمر بمراحل عدة قبل ان يصاغ صياغة نهائية. وبالنظر الى اهمية العلم في حياة الانسان نجد ان القرآن الكريم لم يكتف بحث الانسان على العلم بل حرّض العقلية الاسلامية على التحليق نحو آفاق أبعد وأرحب.

٣ – علم الغيب: هو خلاف الشهادة، وكل ما غاب عن ادراكنا فهو غيب بالنسبة الينا.

٤ – الخير والشر: ان التنوع في الخلق يستتبع وجود تنوع مماثل في السنن التي تحكمه وقد اقتضت حكمة الله ان يترتب على الاخذ بهذه السنن نتائج خيرة اذا ما اخذ الإنسان بها على الوجه الذي يبنيه الشارع الحكيم، اما إن أخلّ الانسان بهذا الشرط فان النتائج تنقلب شراً.

٥ – الدعاء: هو ليس مجرد الفاظ تقال، بل موقف نفسي متميز.

٦ – الابتلاء والمحنة: شاءت ارادة الله عزّ وجلّ ان تكون حياة الانسان فوق هذه الارض سلسلة متواصلة لا تكاد تنتهي من الابتلاءات والمحن.

٧ – العبادة: وهي لا تعني فقط الشعائر التعبدية، من صلاة وصوم وزكاة وحج فقط، بل ان كل نشاط يؤديه المؤمن يدخل في باب العبادة ما دام يبتغي بهذا النشاط وجه الله.

٨ – الاجتهاد في الشريعة الاسلامية: هو شرعاً بذل الفقيه اقصى الوسع في استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية.

٩ – التغيير الاجتماعي: لا يتم الا اذا توافرت له الشروط اللازمة، وانتفت الموانع التي تحول دون تحقيقها، والشروط اللازمة قوامها ثلاثة عناصر: العقيدة والانسان والزمن.

ويتضمن الفصل الثالث والاخير «واقعنا المعاصر – معالم في طريق الحل» بعض الافكار والاقتراحات التي يرى المؤلف ضرورة الالتزام بها لتغيير الواقع الاسلامي المتراجع:

١ – يجب ان نغيّر ما بانفسنا.

٢ – يجب ان نواجه مشكلاتنا مواجهة صادقة.

٣ – يجب ان يكون الاحسان والصواب ضالتنا المنشودة.

٤ – يجب ان نتعلم ونجتهد، ونجاهد، ونصبر، ونصابر، ونخلص لله، ونتقي، ونضحي.

حول «توطين» الفلسطينيين!

قال لي صديق أعتزّ برأيه: لقد كتبت عن توطين الفلسطينيين في البلدان العربية وكأنه تحصيل حاصل، او كأنه خطة محكمة يجري تنفيذها بدقة متناهية بعد ذرّ الرماد في العيون، واصدار النفي تلو النفي من كل «الجهات المعنية».

وردي بسيط وموضوعي فأنا لم أكتب عن قضية قادمة الينا من المريخ، بل هي تحليل لواقع مرير عشناه ونعيشه وسنعيشه اذا لم يتم تصحيح مسيرة السلام ووقف مسلسل التنازلات لعدو متعطش للهيمنة والسيطرة وفرض «الاستسلام» على العرب جميعاً ومن دون استثناء، وتكريس الأمر الواقع القائم على الظلم والاحتيال والمناورة والابتزاز. ومن لم يقتنع بما كتبت عليه ان يعود الى ما نشر قبل ايام عن رفض دول الخليج واليمن عرضاً اميركياً رسمياً لتوطين الفلسطينيين في اراضيها.

فمخطط التوطين المشبوه قائم منذ العام ١٩٤٨ يوم النكبة الكبرى، ونزوح الفلسطينيين من ديارهم وارضهم في فلسطين. وتوالت المؤامرات التي أشرت اليها في سلسلة مقالات «التوطين قادم» والتي لن يكون التعنت الاسرائيلي الحالي آخرها. وكانت هزيمة الخامس من حزيران (يونيو) بداية النهاية بالنسبة الى آمال اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم في فلسطين المحتلة العام ١٩٤٨، لأن التركيز السياسي العربي والدولي تمحور حول لاجئي ونازحي العام ١٩٦٧ في الضفة الغربية وغزة فقط، ثم جاءت اتفاقيات اوسلو لتدق المسمار الاخير في نعش العودة بتأجيل البحث في قضية اللاجئين الى المرحلة الاخيرة من المفاوضات من ناحية صورية لان الاسرائيليين يرددون باستمرار انه ليست هناك عودة ولا من يعودون!!

وسررت لرسالة تلقيتها حول هذا الموضوع من الدكتور والباحث سلمان ابو ستة علّق فيها على سلسلة المقالات حول هذه المؤامرة التي تنفث سمومها منذ نصف قرن ولم تنجح حتى اليوم. ويقول ان آخر المحاولات محاولة المحامية اليهودية الاميركية دونا آرزت. فتحت ستار الانسانية «ومنح» الهوية، تحاول آرزت تمزيق اوصال الشعب الفلسطيني ومنعه من العودة الى وطنه. من سيرتها الذاتية، نجد انها عملت بجد لتهجير اليهود الروس الى اسرائيل، وهي عضو في منظمات اسرائيلية عدة كما انها، كما تصرح بنفسها، مستشار قانوني لجمعيات الشاذين والشاذات.

التوطين هو نهاية الشعب الفلسطيني، من اجل ان تصبح فلسطين ارضاً بلا شعب، ومن اجل ان يخلق شعب جديد من روسيا والحبشة ونيويورك عليها.

هل يعقل انه يحق للفلسطيني ان يستوطن اي مكان في العالم، من القطب الى القطب، عدا وطنه؟!

وأرسل الدكتور ابو ستة بحثاً لمجلة «Foreign Affairs» يدحض فيه بالارقام كل المقولات الصهيونية لإلغاء حق العودة. وتبين بالدراسة الجادة، انه من ناحية ديموغرافية، يمكن عودة اللاجئين الى ديارهم حيث ان ٨٥ في المئة من اليهود يعيشون في ١٠ في المئة من اسرائيل. وهذه الدراسة شملت اسرائيل اقليماً اقليماً، كما عالجت موضوع الزراعة والمياه. ولكن على من تقرأ مزاميرك يا «سلمان» فاسرائيل ليست كما تدعي، وهي ليست دولة ولا ديموقراطية ولا حضارية بل هي عنصرية صهيونية قبلية متعصبة لا تعرف رحمة ولا حقاً ولا انسانية وهي التي ارتكبت المجازر تلو المجازر وطبّقت سياسة الانتقام و«الترانسفير» والتمييز العنصري، و«التطهير» العرقي على مدى الخمسين سنة الماضية.

ولهذه الاسباب حذّرت، وما زلت أحذّر من الاخطار القادمة التي هي قنابل موقوتة وبينها قنابل التوطين واللاجئين.

●●●

● لقطة

من تولستوي الى الصحافيين الذين لم يعرفوا بعد قيمة مهنتهم: الصحافة هي بوق السلام، وصوت الأمة، وسيف الحق القاطع، وملاذ المظلوم ولجام الظالم، تهزّ عروش القياصرة، وتدك معالم المستبدين.

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهدٌ ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهدٌ ان يدخله الجنة، إنْ شاء عذّبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٥٨	٦.١١	١٢.٠٩	١٥.٣١	١٨.٠٣	١٩.٣٣
المدينة المنورة	٤.٥٧	٦.١٢	١٢.٠٩	١٥.٣١	١٨.٠٢	١٩.٣٢
القدس المحتلة	٤.١٥	٥.٣٤	١١.٢٨	١٤.٤٦	١٧.١٧	١٨.٣٢
ابو ظبي	٤.٥٨	٦.١٣	١٢.٠٩	١٥.٣١	١٨.٠٣	١٩.١٢
المنامة	٤.١٥	٥.٣٠	١١.٣٦	١٤.٤٨	١٧.١٨	١٨.٣٠
الجزائر	٥.٢٠	٦.٤٦	١٢.٣٥	١٥.٥٠	١٨.٢٢	١٩.٤١
الخرطوم	٤.٢٦	٥.٣٦	١١.٣٧	١٥.٠٠	١٧.٣٤	١٨.٤١
الكويت	٤.٣٦	٥.٤٤	١١.٣٩	١٤.٥٨	١٧.٢٩	١٨.٤١
الرباط	٥.٠١	٦.٢٤	١٢.١٦	١٥.٣٣	١٨.٠٣	١٩.٢١
الرياض	٤.٣٠	٥.٤٥	١١.٤١	١٥.٠٣	١٧.٣٣	١٩.٠٣
الدوحة	٤.١٠	٥.٢٦	١١.٢٢	١٤.٤٣	١٧.١٥	١٨.٢٦
القاهرة	٤.٢٤	٥.٤٩	١١.٤٣	١٥.٠٣	١٧.٣٣	١٨.٥٢
بيروت	٤.١٣	٥.٣٤	١١.٢٦	١٤.٤٣	١٧.١٤	١٨.٣٢
بغداد	٤.٣٦	٥.٥٩	١١.٥٠	١٥.٠٩	١٧.٣٨	١٨.٥٦
تونس	٤.٥٣	٦.١٧	١٢.٠٧	١٥.٢٢	١٧.٥٣	١٩.١٤
جيبوتي	٤.٤٤	٥.٥٣	١١.٥٦	١٥.١٦	١٧.٥٥	١٩.٠٠
دمشق	٤.١٠	٥.٣٠	١١.٢٢	١٤.٤١	١٧.١١	١٨.٢٧
دبي	٤.٥٥	٦.١١	١٢.٠٧	١٥.٢٨	١٨.٠٠	١٩.١١
صنعاء	٤.٤٠	٥.٥٠	١١.٥٢	١٥.١٣	١٧.٤٨	١٨.٥٥
طرابلس الغرب	٤.٤٢	٦.٠٢	١١.٥٦	١٥.١٣	١٧.٤٤	١٩.١٤
عمان	٤.١٢	٥.٣١	١١.٢٤	١٤.٤٣	١٧.١٤	١٨.٢٩
مسقط	٤.٤٣	٥.٥٧	١١.٥٤	١٥.١٦	١٧.٤٧	١٨.٥٦
مقديشو	٤.٣٠	٥.٤٠	١١.٤٦	١٥.٠٠	١٧.٤٩	١٨.٥٣
نواكشوط	٥.٤١	٦.٥٣	١٢.٥٢	١٦.١٤	١٨.٤٨	١٩.٥٦
انقرة	٥.١٩	٦.٤٨	١٢.٣٧	١٥.٤٨	١٨.٢١	١٩.٤٥
طهران	٤.٣٥	٦.٠٠	١١.٥٠	١٥.٠٧	١٧.٣٧	١٨.٥٦
اثينا	٥.٥٨	٧.٢٤	١٣.١٣	١٦.٢٧	١٨.٥٩	٢٠.١٩
برلين	٥.٣٩	٧.١٧	١٢.٥٤	١٥.٤٨	١٨.٢٧	٢٠.٠٠
بروكسيل	٦.١٤	٧.٥١	١٣.٣١	١٦.٢٦	١٩.٠٦	٢٠.٣٧
باريس	٦.٢٠	٧.٥٨	١٣.٣٩	١٦.٣٨	١٩.١٥	٢٠.٤٨
جنيف	٦.٠٣	٧.٤١	١٣.٢٤	١٦.٢٧	١٩.٠٣	٢٠.٣٣
روما	٥.٤١	٧.١٢	١٢.٥٨	١٦.٠٧	١٨.٤١	٢٠.٠٧
سارايفو	٥.١٥	٦.٤٩	١٢.٣٥	١٥.٤١	١٨.١٥	١٩.٤٥
ستوكهولم	٥.٢٧	٧.٠٨	١٢.٣٥	١٥.١٣	١٨.٠٠	١٩.٣٦
كوبنهاغن	٥.٤٥	٧.٢٥	١٢.٥٨	١٥.٤٥	١٨.٢٧	٢٠.٠٠
لندن	٥.٣٢	٧.١١	١٢.٤٨	١٥.٤٣	١٨.٢٢	١٩.٥٥
مدريد	٦.٤٦	٨.١٩	١٤.٠٣	١٧.١٥	١٩.٤٧	٢١.١١
نيقوسيا	٥.٢٠	٦.٤٤	١٢.٣٥	١٥.٥٠	١٨.٢٢	١٩.٤٠
واشنطن	٥.٤١	٧.٠٨	١٢.٥٦	١٦.١٠	١٨.٤١	٢٠.٠٣
اوتاوا	٥.٣٠	٧.٠٨	١٢.٥٠	١٥.٥٦	١٨.٣٠	٢٠.٠٢

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

استعداداً للقاء قطر في تصفيات المونديال

الشارع الكروي السعودي يحث لاعبي المنتخب على الفوز

□ الرياض - من عائض الحربي:

قبل ٢٤ ساعة فقط من موعد المباراة المرتقبة بين المنتخبين السعودي والقطري ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لكاس العالم ٩٨، اكتملت استعدادات المنتخب السعودي وبدت علامات الارتياح واضحة على المدرب فينغادا اثر شفاء لاعبيه المصابين (شلية، الخليوي، الجابر، المهلل)، وتاكد مشاركة قائد المنتخب يوسف الثنيان منذ بداية المباراة بعد اجتيازه التمارين بسلامة.

واجتمع الامير سلطان بلاعبي المنتخب مجدداً الثقة في الجهازين الفني والاداري، كما حثهم على مواصلة السير في التصفيات بخطى ثابتة.

ويعتبر اللاعبون السعوديون هذه المباراة بمثابة عنق الزجاجة خاصة بعد الهزيمة التي تلقاها فريقهم امام المنتخب الصيني، وياملون في ان يعود منتخبهم للمنافسة من جديد وذلك لا يتم الا بالفوز على المنتخب القطري.

وعلى الصعيد الاعلامي شهد الاسبوع الماضي تغطية اعلامية مميزة لتمارين المنتخب واجتماعات الامير سلطان بن فهد باللاعبين، وتصدى الكتاب الرياضيون لحث المنتخب للفوز واللعب بطريقته المعهودة كبطل للقارة الآسيوية. وطالبوا اللاعبين بنسيان نتيجة المباراة السابقة والتركيز فقط على هذه المباراة.

من جهة اخرى وصلت مساء امس بعثة المنتخب القطري بقيادة المدرب الجديد البوسني جمال حاجي وبغياب ابرز لاعبين في المنتخب محمود صوفي ومبارك مصطفى، وسمح للفريق بتأدية تمرينه على الملعب الرئيسي استاد الملك فهد حسبما تقضي به لوائح الاتحاد الدولي.

من جهة اخرى حث الأمير سلطان بن فهد الجماهير السعودية على حضور المباراة ومؤازرة المنتخب السعودي.

«فيفا» يوقف مدرب الامارات!

دبي - ا ف ب - يلتقي منتخبا الامارات وتوغو لكرة القدم في مباراة دولية ودية اليوم الجمعة على ملعب مدينة زايد في ابو ظبي.

وكانت بعثة توغو وصلت الاربعاء وضمت ٢٥ شخصاً من بينهم ١٨ لاعباً برئاسة نائب رئيس الاتحاد التوغولي جو كوجو الذي اشار الى ان منتخبه سيخوض المباراة من دون لاعبيه المحترفين في الخارج لارتباطاتهم ولضيق الوقت.

وتاتي المباراة في اطار استعداد الامارات لمبارياتها المتبقية في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨، في حين تخوضها توغو استعداداً لنهائيات كاس الامم الافريقية المقررة في بوركينا فاسو في شباط (فبراير) المقبل.

من جهة اخرى، تلقى اتحاد الكرة اشعاراً من لجنة العقوبات التابعة للاتحاد الدولي بوقف مدرب منتخب الامارات البرازيلي لوري ساندري مباراة رسمية واحدة بناء على تقرير الحكم الدولي عثمانو من النيجر.

وكان عثمانو طرد ساندري لدخوله ارض الملعب واحتجاجه على ركلة جزاء خلال المباراة ضد كوريا الجنوبية في سيول السبت الماضي (صفر-٣).

واعلن اتحاد الكرة الاماراتي تجاوب الاتحاد الدولي مع اقتراحه بشان مكان اقامة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، وقرر انه في حال كان طرفا اللقاء من شرق اسيا تقام المباراة في كوالالمبور، اما اذا كانا من غرب اسيا فتقام في البحرين، واذا كان احدهما من الغرب والاخر من الشرق فيتم تحديد المكان بالقرعة.

سباحة: رقم عالمي في التجارب الاسترالية

■ بريزبين (استراليا) - ا ف ب - حقق السباح الاسترالي مايكل كليم (٢٠ عاماً) رقماً قياسياً عالمياً جديداً في سباق الـ١٠٠ متر فراشة مسجلاً ٥٢.١٥ ثانية امس الخميس في بريزبين خلال التجارب الاسترالية المؤهلة الى بطولة العالم من ٧ الى ١٨ كانون الثاني (يناير) المقبل في بيرث (استراليا).

والرقم القياسي السابق (٥٢.٢٧ث) كان في حوزة الروسي دينيس بانكراتوف سجله في ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٩٦ خلال اولمبياد اتلانتا.

وبات كليم اول استرالي في الفئتين يحقق رقماً عالمياً في الحوض الكبير منذ كيرين بيركينز (٤٠٠م و٨٠٠م و١٥٠٠م) وسامانتا رايلي (١٠٠م صدراً) عام ١٩٩٤.

البطولات الاوروبية المحلية لكرة القدم

شغب في باريس ورافانيللي يفتتح رصيده الفرنسي

باريس، بون، مدريد - ا ف ب - شهدت مباراة باريس سان جرمان وضيفه غانغان اول من امس الاربعاء في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم على استاد بارك دي برانس في باريس امام ٣٣ الف متفرج احداث شغب بين اللاعبين انفسهم وسيرفع الحكم فرانك غلوشون تقريراً عنها الى اتحاد اللعبة.

وفاز سان جرمان باللقاء (٤-٢) فبقي متخلفاً عن متز الذي هزم لوهافر بهدفين لبيريس (٥٧) وبلانشار (٧٠) بنقطتين.

واعترف غلوشون بانه اخطا عندما رفض احتساب هدف لفلوريان موريس مهاجم سان جرمان في الدقيقة الـ٣٩ حين كان غانغان متقدماً (٢-١). وردت عارضة غانغان كرة لفورنييه في الدقيقة الثانية ثم سجل زميله غافا هدف السبق لسان جرمان من ٢٠ متراً. وفي اول هجمة لغانغان سجل روكسيل هدف التعادل في الدقيقة الـ١٤ واضاف الهدف الثاني في الدقيقة الـ٢٦.والغى الحكم هدفاً لموريس بحجة مخاشنة ارتكبت ضد الحارس هيوز، لكن الفريق المضيف سجل ٣ اهداف في الشوط الثاني بواسطة البرازيلي راي (٥٨ من ركلة جزاء احتسبت ضد فانوتشي لمصلحة موريس ثم ٦٣) وموريس (٨٦).

وللمرة الرابعة على التوالي فشل مهاجم سان جرمان الايطالي ماركو سيموني في التهديف فوقف رصيده عند ٧ اهداف.

وخلال اللقاء ارتكب مدافع لوغوين خطا عنيفاً ضد شارل ادوار كوريدون فاصيب الاخير بكسر في عظمة الساق الصغرى اليمنى فتبادل احتياطيو الفريقين الشتائم. وفي نهاية اللقاء سدد فانوتشي لكمة الى جيروم لوروا فسال الدم من حاجبه الايمن، فاشتبك لاعبو الفريقين.

وفاز بوردو الثالث على لنس بثلاثة اهداف سجلها دياباتيه (١٠) وغرونية (٢٨) وسالفيليتش (٩٠)، وتولوز على نانت بهدف لباتل (٤٤)، وشاتورو على ستراسبورغ بهدفين لشافروندييه (٣٤) ومابيل (٦٣). وخسر ليون امام مونبلييه بهدف لجوب (٦٠) مقابل هدفين لباكايوكو (٤٨) وروبير (٨٢)، ورين امام مرسيليا بهدفين سجلهما ماكيليلي (٤٤) والايطالي رافانيللي (٧٨) في اول مباراة يلعبها مع الفريق المتوسطي.

رافانيللي حقق بداية جيدة مع مرسيليا. (أ ب)

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- متز ٢٦ نقطة
٢- سان جرمان ٢٤
٣- بوردو ٢٣
٤- موناكو ٢٠
٥- مرسيليا ٢٠

دورتموند

واشتدت الازمة التي يمر فيها بوروسيا دورتموند الالماني بطل اوروبا الذي يحتل حالياً المركز السادس عشر في الدوري المحلي، بعد ان قررت ادارة النادي تغريم المدافعين الدوليين يورغن كولر وستيفان رويتر لانتقادهما المدرب الايطالي نيفيو سكالا.

وكان رويتر انتقد سكالا لارتكابه خطا في تبديل اللاعبين على مسمع الجميع في غرفة الملابس بعد المباراة التي خسرها دورتموند امام ارمينيا بيليفيلد (١-٣) السبت الماضي في الدوري ولقي دعماً من كولر، فبادرت ادارة النادي الى فرض غرامة على كل منهما بقيمة ٥٠٠٠ مارك (نحو الفين و٧٠٠ دولار).

وسبق للدولي الاخر اندرياس مولر ان انتقد المدرب قبل اسبوعين بعدما فرض عليه الاخير اللعب في مركز الهجوم بدلا من خط الوسط قبل ان يتراجع عن قراره.

ومن المشكلات الاخرى التي يواجهها دورتموند كثرة الاصابات التي طالت البرتغالي باولو سوزا قبل اسابيع عدة فضلا عن البرازيلي جوليو سيزار الغائب عن الملاعب منذ ١٠ اشهر، ثم اصابة الدولي لارس ريكن الذي سيبتعد عن الملاعب لمدة ٦ اسابيع بعد الجراحة التي اجريت له في قدمه اليمنى اول من امس الاربعاء في ميونيخ.

ويعاني المدافع الدولي ماتياس زامر الحائز جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا عام ١٩٩٦ من اصابة في ركبته اليسرى، وباتت مشاركته في المباراة الدولية غداً السبت ضد البانيا ضمن تصفيات كاس العالم غير اكيدة.

ويزيد الطين بلة وقف كولر ومولر عن المباراة ضد باير ليفركوزن في الدوري الثلثاء المقبل.

كاس اسبانيا

وجاءت نتائج اغلبية فرق الدرجة الاولى باهتة في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كاس اسبانيا باستثناء فالنسيا وريال سوسييداد بعد فوزهما على هركوليس (درجة ثانية) (٣-صفر) وبورغوس (٢-صفر) (درجة ثالثة) على التوالي.

وسقط تينيريفي على ارض لاس بالماس (درجة ثانية) (٢-٣)، في حين عانى راسينغ سانتاندر قبل ان يتعادل مع نومانسيا (درجة ثانية) (٢-٢). وفاز الافيس (درجة ثانية) على اوفييدو (١-صفر)، وتعادل ايبار (درجة ثانية) مع كومبوستيلا سلباً، واوساسونا (درجة ثانية) مع سبورتنغ خيخون (١-١)، وفيغيريش (درجة ثالثة) مع اسبانيول (١-١)، وليدا (درجة ثالثة) مع سرقسطة (١-١)، وسولر (درجة ثالثة) مع مايوركا (١-١). وخسر اورينزي (درجة ثانية) امام سلتا فيغو (صفر-١)، وتوليدو (درجة ثانية) امام سلمنقة (صفر-١).

في غياب الاسماعيلي والزمالك

الاهلي يحاول الانفراد بقمة الدوري المصري

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ على ضوء حركة التعديلات الكبرى لاصلاح اخطاء وازمات بطولة الدوري المصري لكرة القدم عقب الاجتماع التاريخي الذي عقد مساء الثلثاء الماضي بين اتحاد الكرة المصري ورؤساء مندوبي الاندية المشاركة في هذه البطولة، تقام اليوم ٥ مباريات في المرحلة الرابعة من هذه البطولة واهم هذه المواجهات على الاطلاق اللقاء بين اسوان والاهلي الذي عدل مكانه بناء على طلب الاهلي ليقام على ملعب اسوان، بدلا من ملعب القاهرة الدولي المشغول الآن بعمليات الصيانة. وسيخطف اللقاء الاضواء الاعلامية والجماهيرية خاصة ان مباراتي الزمالك مع منتخب السويس، والاسماعيلي مع المنصورة تاجلتا بسبب خوض الزمالك والمنصورة غداً السبت مواجهات مصيرية في كاس الابطال وكاس الكؤوس الافريقيتين، اذ يلتقي الزمالك مع فيرو فيارو بطل موزمبيق خارج مصر في المرحلة الرابعة من دوري الابطال، في حين يلتقي المنصورة مع النجم الساحلي التونسي في مدينة سوسة في ذهاب الدور نصف النهائي لكاس الكؤوس.

وفي باقي لقاءات المرحلة الرابعة يلتقي اليوم ايضاً المصري مع غزل السويس، وغزل المحلة مع اتحاد عثمان، والمنيا مع الاتحاد السكندري، واخيراً الشمس مع القناة، وتختتم هذه المرحلة بعد غد الاحد بلقاء المقاولون العرب مع بلدية المحلة في ملعب المقاولون بالجبل الاخضر.

اسوان والاهلي

في اقصى نقطة في صعيد مصر يخوض الاهلي ثالث مواجهة له خارج ارضه على التوالي اذ التقى في المرحلتين السابقتين مع المصري في بورسعيد، وغزل السويس في السويس وفاز الاهلي فيهما بنتيجة واحدة (١/صفر). ويحتل الاهلي المركز الاول في جدول المسابقة برصيد ٩ نقاط مشاركة مع الاسماعيلي الذي يتقدم السباق بفارق هدفين فقط علماً بان الاهداف لن تكون عاملا مرجحاً لتحديد البطل. وكان الاهلي قد استهل رحلة دفاعه عن لقبه بالفوز على الشمس (١/٤)، ويعود الى تشكيلة حامل اللقب اليوم نجماه حسام حسن هداف الفريق وسمير كمونة قلب الدفاع اللذان غابا عن مباراتي المصري وغزل السويس للاصابة. وستكون عودتهما على حساب علي ماهر ومحمد شرف رغم ان الالماني راينر هولمان المدير الفني للفريق يحاول ايجاد مكان في الفريق لعلي ماهر، وقد يشارك في خط الوسط خلف حسام وفيليكس.

اما اسوان فيخوض هذه المواجهة وفي جعبته ٦ نقاط جمعها من الفوز على ارضه امام غزل المحلة والشمس بنتيجة واحدة (١/٢) وبينهما لقي هزيمة ثقيلة من المقاولون (٤/صفر).

ويقود اسوان اليوم مديره الفني الجديد جمال عبد الحميد نجم هجوم الزمالك والمنتخب المصري السابق الذي قبل المهمة بعد ان ظل المنصب شاغراً منذ بداية البطولة بعد رحيل محمد عامر. وعبد الحميد قاد اسوان في مباراته السابقة امام الشمس بعد ساعات من قبوله المهمة، وكان جمال «وش السعد» على الصعايدة حيث فازوا (١/٢)، وهو سيخوض اليوم اصعب اختبار له في دنيا التدريب امام الاهلي.

الاهلي واسوان التقيا ٤ مرات ٢ في الدوري ومثلهما في الكاس، فاز الاهلي ٣ مرات (مرتين في الدوري) ومرة في الدور ربع النهائي للكاس على ملعب اسوان، بينما فاز اسوان مرة واحدة في تمهيدي الكاس. وفوز الاهلي اليوم يجعله ينفرد تماماً بالقمة في ظل غياب الاسماعيلي والزمالك.

في بورسعيد يلتقي المصري مع غزل السويس، علماً ان الاول هو الخاسر الاكبر في البطولة حتى الآن اذ مني بثلاث هزائم متتالية امام الاتحاد السكندري والاهلي والزمالك، ما فجر براكين من الازمات والمشاكل داخل النادي وبين جماهيره الغفيرة ونتج عنها اقالة السويسري كونز المدير الفني السابق بعد الهزيمة في اول مباراتين ثم استقالة محسن صالح بعد لقاء واحد امام الزمالك. وتولى المهمة قبل ساعات قليلة انور سلامة. رصيد المصري ٣ نقاط ولا بديل له اليوم عن الفوز للخروج من ازمته الكبرى...

وعلى ملعب جامعة اسيوط في صعيد مصر يستضيف المنيا فريق الاتحاد السكندري في مواجهة صعبة للطرفين. المنيا صاحب ٣ هزائم بنتيجة واحدة (١/٣)، وكان مثار تعليقات الاعلام والجماهير. اما الاتحاد فهو احد فرسان البطولة حتى الآن ومنح باكراً لقب الحصان الاسود. والفريق تحت مظلة الهنغاري جيلاي حقق فوزين كبيرين على المصري (٤/صفر) وعلى السويس في المرحلة السابقة (٤/صفر) ايضاً وخسر بينهما امام الزمالك (٢/صفر)، ويحتل الفريق المركز الخامس برصيد ٦ نقاط.

كفة الاتحاد ارجح في الفوز اليوم خاصة انه يضم نخبة من النجوم الدوليين مثل عصام عبد العظيم حارس المرمى وطارق العشري واشرف عبد الحليم وجمال مساعد وكرم مرسي والهداف الكبير احمد ساري. اما المنيا فلا يضم نجماً واحداً معروفاً، وكل لاعبيه هواة حديثي العهد تماماً بالدوري الممتاز.

في مسابقات الكؤوس الافريقية

النجم الساحلي يستضيف المنصورة المصري ومهمة صعبة تنتظر النادي الافريقي في غانا

□ تونس - عمر غويلة:

يحتضن الملعب الاولمبي بمدينة سوسة التونسية مساء السبت مباراة الذهاب للدور قبل النهائي لكاس الكؤوس الافريقية بين فريقي النجم الرياضي الساحلي التونسي ونادي المنصورة المصري.

فقريق النجم الساحلي الذي حقق انجازاً هاماً خلال الدور الماضي بفوزه على حامل الكاس فريق نادي المقاولون العرب المصري، سيعمل جاهداً من اجل تحقيق فوز جديد يفتح امامه ابواب الدور النهائي، خاصة وانه سيلعب على ارضه وامام جمهوره. ولتحقيق ذلك سيعتمد النجم على ثلاثي الهجوم سمير روان وعماد بن يونس ورياض الجلاصي، اضافة الى حارسه الصالحي ومدافعه العقبي والبرازيلي كلايتون.

والنجم الساحلي الذي تعود على كسب الرهانات على ملعبه، تنتظره مهمة صعبة امام فريق المنصورة الذي يعد من افضل الاندية المصرية والذي تميز خلال تصفيات هذه المسابقة بصموده خارج قواعده اذ تعادل مع جوليوس برغر النيجيري وكوسموس الجنوب افريقي ما مكنه من اجتياز عقبة الدورين السابقين والوصول الى هذا الدور المتقدم.

واكدت عناصر النجم التي عرفت الأحد الماضي أول هزيمة لها في بطولة تونس لهذا الموسم امام النادي الافريقي، عزمها على التدارك مشيرة الى صعوبة المهمة.

اما فريق النادي الافريقي ممثل كرة القدم التونسية في كاس رابطة الاندية الافريقية فسافر صباح امس الى غانا حيث سيجري بعد ظهر السبت مع فريق غولدفيلد الغاني لقاء الاياب في اطار هذه المسابقة. والافريقي الذي يحتل المركز الأول في مجموعته برصيد ٥ نقاط امام غوادفيلد والحديد الموزمبيقي (٤) والزمالك المصري (٣)، سيعمل على تحقيق نتيجة ايجابية تمكنه من المحافظة على مركزه وتحقيق خطوة جديدة نحو الدور النهائي لهذه المسابقة. وياتي هذا اللقاء في الوقت الذي سجل فيه الافريقي تحسناً ملحوظاً على مستوى الاداء ما يجعله يدخل المباراة بمعنويات مرتفعة.

اما النادي التونسي الثالث المترشح للدور قبل النهائي للكؤوس الافريقية وهو الترجي الرياضي، فقد سافر هو الآخر الى العاصمة الاوغندية كامبالا حيث سيتبارى بعد ظهر السبت مع فريق كامبالا سيتي، في ذهاب الدور نصف النهائي لكاس الاتحاد الافريقي.

والترجي الرياضي الذي انتزع بصعوبة بطاقة العبور للدور قبل النهائي على حساب القطن الكاموروني، سيسعى الى العودة الى تونس بنتيجة طيبة تمكنه من خوض لقاء الاياب في تونس في ظروف طيبة.

فورمولا ١: برنامج بطولة العالم ٩٨ يخلو من السباق الفرنسي

■ باريس - ا ف ب - لم يدرج المجلس العالمي التابع للاتحاد الدولي للسيارات سباق جائزة فرنسا الكبرى ضمن برنامج بطولة العالم للفورمولا واحد لعام ١٩٩٨ خلال اجتماعه اول من امس الاربعاء في باريس. ونكر رئيس الاتحاد الفرنسي لرياضة السيارات جاك ريجيس: «الامر لا يشكل مفاجأة بيد ان المسالة قابلة للحل، وسالتقي وزيرة الشباب والرياضة لمناقشة كل شيء». ورأى ريجيس ان عدم اقامة سباق فرنسا سيشكل «كارثة».

وطلب الاتحاد الدولي للسيارات ضمانات من الاتحاد الفرنسي خصوصاً حول حقوق النقل التلفزيوني. وكانت وزيرة الشباب والرياضة ماري جورج بوفيه صرحت بعد اجتماع لمجلس الوزراء اول من امس انها ستبذل قصارى جهدها لاقامة سباق جائزة فرنسا.

وهنا برنامج سباقات بطولة ١٩٩٨ الذي يتطلب موافقة الجمعية العمومية للاتحاد الدولي اليوم، علماً بأن سباق جائزة البرتغال يبقى مشروطاً باتمام الاعمال في حلبته: ٨-٣: استراليا (ملبورن)، ٢٩-٣: البرازيل (ساو باولو)، ١٢-٤: الارجنتين (بوينس ايرس)، ٢٦-٤: سان مارينو (ايمولا، ايطاليا)، ١٠-٥: اسبانيا (برشلونة)، ٢٤-٥: موناكو، ٧-٦: كندا (مونتريال)، ١٢-٧: بريطانيا (سيلفرستون)، ٢٦-٧: النمسا (سبيلبرغ)، ٢-٨: المانيا (هوكنهايم)، ١٦-٨: المجر (بودابست)، ٣٠-٨: بلجيكا (سبا فرانكورشان)، ١٣-٩: ايطاليا (مونزا)، ٢٧-٩: لوكسمبورغ (نوربورغرينغ، المانيا)، ١١-١٠: البرتغال (استوريل)، ١-١١: اليابان (سوزوكا).

وهنا برنامج بطولة الراليات: ١٧ الى ٢١-١: مونتي كارلو، ٥ الى ٨-٢: السويد، ٢٧-٢ الى ٢-٣: سافاري (كينيا)، ٢٢ الى ٢٥-٣: البرتغال، ١٩ الى ٢٢-٤: كاتالونيا (اسبانيا)، ٣ الى ٦-٥: كورسيكا (فرنسا)، ٢٠ الى ٢٣-٥: الارجنتين، ٥ الى ٩-٦: الاكروبول (اليونان)، ٢٥ الى ٢٨-٧: نيوزيلندا، ٢١ الى ٢٣-٩: فنلندا، ١٨ الى ٢٠-٩: اندونيسيا، ١٠ الى ١٤-١٠: سان ريمو (ايطاليا)، ٥ الى ٨-١١: استراليا، ٢١ الى ٢٣-١١: بريطانيا.

دينيس رودمان يدافع عن الوان شيكاغو سنة اضافية في الدوري الاميركي للسلة

■ شيكاغو (الولايات المتحدة) - ا ف ب - جدد دينيس رودمان لاعب شيكاغو بولز بطل الدوري الاميركي لكرة السلة عقده مع فريقه سنة اضافية.

وكان رودمان يتطلع الى عقد بقيمة ١٠ ملايين دولار لكن مدير اعماله دوايت ماني اكتفى بالقول ان مقدم العقد الجديد هو اكثر بكثير من العقد السابق البالغ ٢.٥ مليون دولار.

وكان شيكاغو يامل في التوصل الى اتفاق مع رودمان يركز فيه على المكافآت لتعزيز دخل الاخير شرط ان يبتعد عن المشكلات داخل الملعب وخارجه والتي تسببت بوقفه مرات عدة في السابق.

وياتي توقيع رودمان في الوقت الذي خسر فيه شيكاغو جهود نجمه سكوتي بيبن لشهرين او ثلاثة بعد خضوعه لجراحة في ابهامه الاثنين الماضي.

«هرقل الجيب» يغيب عن بطولة العالم لرفع الاثقال

■ صوفيا - ا ف ب - ذكر الرباع التركي الشهير نعيم سليمان اوغلو، حامل الذهب في ثلاث دورات اولمبية متتالية، انه سيغيب عن بطولة العالم في تايلاند في كانون الاول (ديسمبر) المقبل، لكنه لم يستبعد المشاركة في اولمبياد سيدني العام ٢٠٠٠.

وقال سليمان اوغلو خلال زيارته الى مسقط راسه قرية كيركالي في بلغاريا التي يزورها لاول مرة بعد فراره منها قبل ١١ عاماً ولجوئه الى تركيا: «ارى ان بلغاريا تغيرت جداً».

ويقول ايفان ابادجييف مدرب سليمان اوغلو ان الاخير عاد الى بلغاريا ليرى والده «وامرأة لا يزال يحبها».

يذكر ان سليمان اوغلو عازب، وقد انضم اشقاؤه ووالدته اليه في تركيا قبل سنتين، اما والده سليمان سليمانوف الذي كان عاملا في المناجم قبل ان يتقاعد فيعيش في مومتشيلغراد (جنوب).

ولد سليمان اوغلو في بلغاريا تحت اسم نعيم سليمانوف قبل ٣٠ عاماً، وصار اسمه نعيم نشالامانوف العام ١٩٨٥، وقد هرب منها العام ١٩٨٦ عندما كان يشارك في مسابقة كاس العالم في ملبورن، احتجاجاً على سياسة «بلغرة» المجموعات ذات الاصل التركي التي كان يتبعها الرئيس الشيوعي السابق تودور جيفكوف.

وتحت الالوان التركية صار سليمان اوغلو الملقب بـ «هرقل الجيب» اول رباع يفوز بالذهب في ٣ دورات اولمبية ٨٨ و٩٢ و٩٦، وقد سجل ٦٠ رقماً عالمياً في وزني ٥٦ و٦٤ كلغ.

مواجهة عراقية - ايرانية ساخنة في الدور الثاني لكاس ابطال آسيا

■ بغداد - ا ف ب - يخوض الزوراء العراقي مواجهة كروية ساخنة مع بيروزي الايراني ستدور رحاها على ملعب الشعب الدولي في بغداد اليوم الجمعة في ذهاب الدور الثاني من كاس ابطال الاندية الآسيوية في كرة القدم.

وينظر المراقبون الى هذه المباراة بمنظار خاص كونها تجمع بين فريقين يضمان عدداً كبيراً من نجوم منتخبي البلدين.

وتاتي المباراة بعد اسبوع واحد فقط من مواجهة عراقية - ايرانية في اطار مسابقة كاس الكؤوس الآسيوية، اذ اقصى الشرطة العراقي منافسه برق شيراز الايراني في طريقه الى ربع النهائي.

ويعلق العراقيون آمالا كبيرة على لاعبي الزوراء في تحقيق فوز جديد يعيد الى الكرة العراقية هيبتها على الساحة الآسيوية.

يذكر ان الزوراء تاهل الى الدور الثاني بفوزه على صور العماني (٥-صفر) و(٤-صفر).

وكان بيروزي تغلب على الزوراء (٤-١) في نصف نهائي هذه المسابقة الموسم الماضي الذي اقيم بنظام التجمع في ماليزيا.

الاتحاد الدولي يدرس ملف مباراة تي اس في ميونيخ وكارلسروه

■ زوريخ (سويسرا) - ا ف ب - اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في بيان اذاعه اول من امس الاربعاء في زوريخ انه يريد درس ملف المباراة بين فريقي تي اس في ميونيخ وكارلسروه التي اقيمت في ٥ آب (اغسطس) الماضي في الدوري الالماني بسبب خطأ تحكيمي.

وكانت المحكمة الفيديرالية الرياضية في الاتحاد الالماني امرت الثلثاء باعادة المباراة بين الفريقين من دون ان تحدد موعداً جديداً لاقامتها. وحسب المحكمة، فان الحكم ميكايل مالبلان اطلق صافرته تماماً قبل ان يسجل شون دندي هدف التعادل لكارلسروه في الدقيقة الـ ٨٨، ثم احتسب الهدف.

واعرب فيفا عن امله في الا يحدد الاتحاد الالماني موعداً للمباراة المعادة قبل اجتماع اللجنة القضائية التابعة لفيفا في ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وهي المرة الثانية التي تعاد فيها مباراة منذ ان بدأ الدوري الالماني عام ١٩٦٣، والاولى كانت بين بايرن ميونيخ ونورمبرغ.

الدورات الدولية لكرة المضرب

كورتن يفشل في تخطي عقبة الدور الثاني في فيينا

■ فيينا، فيلدرشتات (المانيا) - ا ف ب - خرج البرازيلي غوستافو كورتن المصنف خامساً من الدور الثاني لدورة فيينا الدولية في كرة المضرب على يد التشيكي بوهدان اوليهراتش (٤-٦، ٤-٦). وفي ختام الدور الاول، تغلب السويدي ماغنوس نورمان على الالماني دافيد برينوزيل (٦-٢، ٧-٦)، والسويدي توماس اينكفيست الثامن على السويسري مارك روسيه (٦-٤، ٤-صفر) ثم بالانسحاب بداعي الاصابة، والبريطاني تيم هنمان على الاسباني فيليكس مانتيا السابع (٦-٤، ٤-٦، ٦-٤)، والاميركي كريس وودروف على الاسترالي مارك فيليبوسيس (٦-٤، ٦-٤)، والبريطاني غريغ روسيدسكي الرابع على الاوكراني اندري مدفيديف (٧-٦، ٦-٤).

فيلدرشتات

وتغلبت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا (٦-٤، ١-٦، ٦-٤) وبلغت الدور الثالث من دورة فيلدرشتات الالمانية الدولية.

وفي الدور ذاته حققت السويسرية شنايدر مفاجاة بفوزها على الكرواتية ايفا مايولي الثالثة (٦-٢، ٦-٢). كما خرجت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية من الدور الثاني لخسارتها امام الاميركية ليزا رايموند (٦-٣، ٤-٦، ٦-٤).

وفي مباراة اخرى فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز على الاميركية ليندسي دافنبورت المصنفة رابعة (٦-٤، ٧-٦).

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المأسوف عليها

ثريا سعيد البزري
أرملة حربي الأيوبي

ابنها: الدكتور بسام الأيوبي
بناتها: المرحومة سلوى عمر عبد الرحيم
سلمى أرملة عبد الرحيم فاخوري
ريا زوجة حسين بدران
ليس الأيوبي
سامية زوجة هشام خرطبيل
شقيقاتها: الحاجة سهيلة البزري
عرفت أرملة المحامي صبحي الأيوبي
فاكس بيروت: ٩٦١-١-٧٤٣٦٨٧
فاكس جدة: ٦٨٥٥١٣٢

اسبوع مزادات التحف الاسلامية في لندن

مشغولات معدنية تلخص التراث الفني الاسلامي

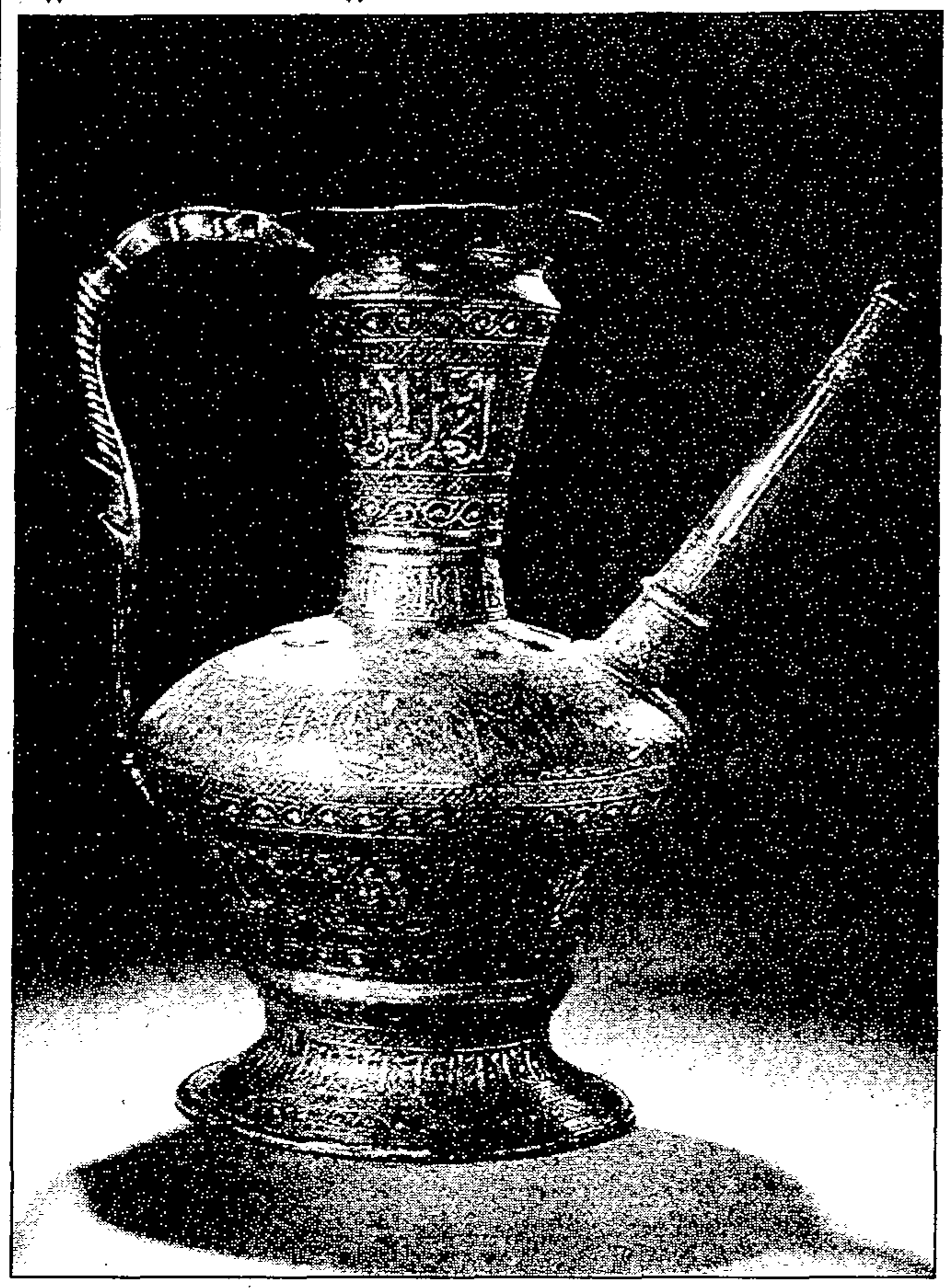

□ لندن - من الطيب زالت:

■ يبدأ اسبوع مزادات التحف الاسلامية في لندن بمجموعة من المشغولات المعدنية تطرحها سوذبيز في ١٥ الجاري تعود الى عصور ومناطق مختلفة في الامبراطورية الاسلامية، وتلخص اتجاهات واساليب فنية من القرن الثاني عشر الى اوائل القرن السابع عشر.

أغلب قطع المجموعة مزين بانواع من الرسوم التقليدية، من شخصيات المحاربين الى موسيقيين وقناصين، وصور لحيوانات مفترسة. واذا ما وضعت هذه القطع الى جانب بعضها فقد تصور شريطاً فنياً يبدأ بالتفاعل مع المادة شكلاً واستعمالاً، وينتهي برواية قصة شخصيات من القصر: حياتها ونشاطها اليومي واساليب التسلية في بيئتها.

القصة مشهدية، غير ان الزخرفة تظل الشاغل الرئيسي للصانع، وعن طريقها يظهر براعته. نجد في صندوق صنع في خراسان حوالى ١٢٠٠ ميلادية اسلوباً فياضاً بالزخارف، مطعماً بالفضة، اما النقوش فهي دقيقة ومرهفة. كما غطى اوجه الصندوق مشهد حربي يبرز فيلة مع راكبيها. وقد ظهرت دائرة للبروج داخل الغطاء. ويتوقع ان يصل سعر القطعة الى ١٥٠ الف جنيه استرليني.

المشغولات المعدنية من خراسان متأثرة بالفن الهندي خصوصاً من منطقة البنجاب. ومن خصائص هذه المدرسة انها تجمع بين التركيبات العادية ووحدات تجميلية من الطبيعة.

إناء آخر مصنوع في النصف الثاني من القرن الخامس عشر شبه مستدير مغطى كله بالنقوش الزهرية التي تتخللها ميداليات مكتوبة باشعار. وهو من النوع الذي لا تفشل العين في ملاحظة شكله المتميز بجسد منتفخ مع عنق مستديرة وغطاء.

نقوش اشعار على القطع المعدنية كانت من خصائص الفن التيموري. ويتميز مشعل فارسي من مصنوعات العام ١٥٦٠ بشكله الاسطواني المختلف عن تصميم الشمعدان المعتاد في تلك الفترة، وهو منقوش باشعار تشيد بضوء الروح. (من ٤٠ الف جنيه الى ٦٠ الف جنيه).

احدى القطع البارزة في المجموعة كاس من البرونز منقوشة بحس مرهف وتنفيذ دقيق. اما الرسوم التي تصور فارساً على صهوة جواده فهي مطعّمة بالفضة في خطوط ناتئة (من ٤٠ ألف جنيه الى ٦٠ الف جنيه).

انتشر هذا الاسلوب الزخرفي في الحجاز عند نهاية القرن الثالث عشر، ونجده يتكرر في وعاء يتكون من تسع جهات، في كل منها رسم فارس يحمل رمحاً. في اعلى القطعة التي كانت تستخدم لجمع النقود كتابة بالخط الكوفي العريض (من ١٥ الف جنيه الى ٢٠ الف جنيه).

وهناك دواة اسطوانية مطعّمة بالفضة، مصنوعة في الجزيرة العربية خلال القرن الثالث عشر. والى جانب طائفة كاملة من التزيين النباتي نجد رسوم فرسان مع دوائر فلكية وحيوانات. (من ٢٠ ألف جنيه الى ٣٠ ألف جنيه).

من جملة العناصر التي اشتملت عليها الاواني المعدنية الفارسية في القرن الرابع عشر، اشكال صغيرة باهتة غير عميقة، منها مجسمات اشخاص وخطوط عريضة. ويتمثل هذا الاسلوب في وعاء من نحاس تغطي معظم مساحته وحدات زهرية. نرى في العنق الطويل الاسطواني شعارات نقشية من الفضة، اما البدن المستدير فيحتوي على صورة عازف مزمار. من المتوقع ان تصل القطعة الى ١٢٠ ألف جنيه.

الأسباب الاقتصادية دفعت الى التقشف وصرف موظفين

المدير العام لمونتي كارلو: التغييرات في الاذاعة جاءت استعداداً لمرحلة جديدة متطورة

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ يبدأ القسم العربي في اذاعة «مونتي كارلو» (سوميرا للشرق الاوسط) تقديم شبكة برامجه الجديدة ابتداء من ٢٧ تشرين الأول (اكتوبر)، وهي تسعى الى الاستجابة لثلاثة اهداف، حسبما قال مديرها العام كريستيان شاربي الى «الحياة».

وذكر شاربي ان الأهداف الثلاثة تقضي بتخصيص حيّز اكبر للنشرات الاخبارية مع مراعاة التنويع في اطارها وإيلاء القدر نفسه من الاهتمام لما يحدث في جميع الاقطار العربية، «اي ان نحاول بقدر الامكان ان نهتم مثلاً بتغطية ما يحدث في قطر او الامارات مثلما نهتم بتغطية ما يجري في لبنان او الأردن او المناطق الفلسطينية».

واضاف يقول ان الهدف الثاني يتمثّل بتجديد البرامج الاذاعية التي شاخت لمواجهة المنافسة الكبيرة التي تشكلها البرامج الاذاعية المنفتحة والمتنوعة في دول عدة في المنطقة، بحيث يتم تطوير البرامج الموسيقية وسواها. وذكر ان الهدف الثالث يقضي بإيلاء المزيد من الاهتمام الى قضايا المرأة، وتركيزها بشكل خاص في البرامج الصباحية.

واشار شاربي الى ان اذاعة «مونتي كارلو» التي تعتمد حالياً على الموجة المتوسطة تعاني من انتشار غير كاف وتنوي ابتداءً من كانون الثاني (يناير) مضاعفة ارسالها على الموجة نفسها بحيث تسمع بشكل افضل في دول عدة، وهي الآن بصدد انشاء شبكة بث على موجة «اف ام» بعد ان وقّعت عقداً بهذا الشأن مع الأردن، وتتفاوض مع دول اخرى مثل قطر وغيرها حول الموضوع نفسه. وتتجه الى استخدام احدث وسائل البث من الاقمار الصناعية الى «انترنت».

وفيما تقوم الاذاعة بهذا التجديد، لتعزيز مكانتها، يستمر مديرها العام شاربي بالتعاون مع مدير الاذاعة بشارة البون في خطة اعادة هيكلتها للحد من العجز في ميزانيتها الذي كان قائماً منذ إقدام اذاعة فرنسا الدولية على شرائها وكان مستوى العجز منذ ذلك الحين ١٢٠ مليون فرنك فرنسي. ويقدّر العجز السنوي في موازنة «مونتي كارلو» بـ ٦ - ٧ مليون فرنك فرنسي. ومن شأن اعادة الهيكلة ان تبقي على الهوية الخاصة بهذه الاذاعة الفرنسية الناطقة بالعربية وإقامة المزيد من التلاحم والتعاون مع «اذاعة فرنسا الدولية».

ولكن الاذاعة تواجه حملة من جانب بعض الاوساط الصحافية العربية والفرنسية بحجة انها «تلبننت» وانها، كون مديرها بشارة البون لبنانياً، صرفت صحافيين كباراً مثل فريدة الشوباشي واحمد برّو من دون مراعاة مطالبهم بالنسبة الى تعويضاتهم. وترافقت الحملة مع نشر اخبار حول لقاءات مع السفير الاسرائيلي او غيرها من ادعاءات وصفها شاربي بانها «اكاذيب وذم».

وقال شاربي ان سياسة «مونتي كارلو» بالنسبة الى مسيرة السلام في الشرق الأوسط تهدف لأن تكون على المسافة نفسها ازاء مختلف الاطراف المعنية بالنزاع، والا تصبح طرفاً في اي نزاع في المنطقة. واضاف: «لقد ذهلت عندما قرأت انني اتصلت بسفارة معينة من سفارات دول المنطقة لتعطيني توجيهات بشأن هذا الشخص او ذاك، فهذا مجرّد هذيان».

وعمّا اذا كانت اسرائيل وجّهت بالفعل انتقادات للاذاعة، وانه شخصياً استقبل بحضور البون السفير الاسرائيلي في باريس، اكد شاربي «ان كل هذا عار عن الصحة وأتحدى اياً كان ان يبرهن عن ذلك».

وبالنسبة الى اختيار البون لادارة الاذاعة، قال شاربي ان هذا الخيار مردّه ان البون معروف باستقلاليته ومعرفته بالمنطقة «والاحظ من المستمعين للاذاعة انها تعتمد التعددية وتحترم الوقائع ونحن لا نجبر احداً من الصحافيين على القيام باي عمل يتناقض مع ضميره او امنه، وليس دوري ان أرضي هذا او ذاك بل ان دوري يقضي بالكشف عن الحقائق ونشر الثقافة الفرنسية باللغة العربية».

ومضى يقول انه اطلّع على خلافات حصلت بين البون وعدد من الصحافيين الذين ادّعوا انه اجبرهم على مقابلة رئيس جيش لبنان الجنوبي انطوان لحد. ولكنه اكد ان هذا عار كلياً عن الصحة «لاننا لم نقم باي ضغط على اي كان للقيام باي عمل». وقد غطّت الاذاعة الانتخابات الاسرائيلية وهذا طبيعي «وانا ازور كل دول المنطقة، وزرت لبنان والسعودية والامارات والأردن، ولا استبعد ان أقوم بزيارة اسرائيل ولكني لا اجبر اياً كان على العمل بما يتناقض مع امنه وضميره».

وذكر شاربي ان عدد الصحافيين الذين صرّفوا من «سوميرا» قليل جداً، وبلغ ثلاثة صحافيين من اصل ٢٥ في قسم التحرير العربي، اما الباقون فقد قرروا البقاء مع تخفيض في اجورهم بنسبة بلغت باقصى حد ٢٠ في المئة مع تعويضات كفيلة بموجب العقد الجماعي بطمأنة مخاوفهم. وأكد ان العقد الجماعي في «اذاعة فرنسا الدولية» يضمن الشفافية في سلم الترقيات والتقدم في المهنة «فكان من واجبنا اعتماده ايضاً في راديو مونتي كارلو - سوميرا».

اما عن «لبننة» مونتي كارلو وصرف فلسطيني وعراقي ومصرية ولبناني من موظفيها، فقال شاربي انه صرف ثلاثة صحافيين فقط منهم لبنانيان وصحافية مصرية، وان الادعاء بـ «لبننة» الاذاعة بالتالي غير صحيح. وأضاف: «قرأت في صحيفة «لوموند» ان فلسطينياً طرد من الاذاعة، فلا أدري من المقصود بذلك فهناك موظف فلسطيني في الاذاعة ما زال موجوداً فيها».

لكن شاربي اكد من جهة اخرى ان بعض مذيعي برامج المنوعات صرفوا لأسباب اقتصادية، وانهم من جميع الجنسيات العاملة في الاذاعة، وتابع يقول: «اتحدى اي احد ان يؤكد وجود اتجاه لـ «لبننة» الاذاعة، فالامر الوحيد المهم بالنسبة الينا هو السياسة التحريرية التي عليها ان تجعل من اذاعة «مونتي كارلو» صوت فرنسا الناطق بالعربية، وترتكز على القدرة المهنية لصحافييها وتنوع مسارهم المهني».

وقال انه انطلاقاً من ذلك «تم اختيار ثلاثة معاونين لرئيس التحرير وهم وداد علم الدين ونبيل صباغ وجورج نوفل، وذلك بعد ان جمعنا موفدي الصحافيين العاملين في الاذاعة COMMISSION PARITAIRE ونظرنا في اوضاع مجمل العاملين. وقد وضعت ثلاث اولويات للاختيار هي: معرفتهم السابقة والطويلة بالاذاعة، مقدرتهم المهنية، تنوع مسارهم المهني».

وعن سبب الخلاف الناشئ بين الصحافيين الكبار امثال فريدة الشوباشي واحمد برّو حول خطة اعادة الهيكلة وعدم التحاور معهم بالنسبة الى الموضوع، قال شاربي «ان الحوار اجري منذ زمن طويل، ومنذ ٩ اشهر وأنا في الاذاعة التقيت السيدة الشوباشي مرات عدة وكذلك السيد برو. والمشكلة هي ان منطق خطة اعادة الهيكلة يقضي باعادة ترتيب اوضاع الموظفين، وهناك ٨ أو ١٠ صحافيين أعيد ترتيب وضعهم على نفس مستوى اجور الصحافيين من رتبهم في اذاعة فرنسا الدولية».

واضاف: «ان ثمانية او ستة منهم وافقوا على ذلك فيما رفض ثلاثة وهم الشوباشي وبرو ودكاش، ومن يرفض الخطة يصرف مع جميع التعويضات التي من حقه. والسبب الوحيد لصرفه هو الاوضاع الاقتصادية وليس هناك اي احتجاج حول القدرات المهنية لهؤلاء، فهم صحافيون بارزون ولكني ادير مؤسسة تواجه عجزاً بنسبة ١٥ في المئة من موازنتها، وعليّ ان اعالج هذا العجز والا فإن مصير مونتي كارلو سيكون الزوال».

واختتم شاربي قائلاً ان اذاعة «مونتي كارلو - سوميرا» لن تدمج كلياً باذاعة «فرنسا الدولية»، فهي اذاعة تجارية بخلاف «فرنسا الدولية». وخطة اعادة هيكلتها ترتكز اولاً على شبكة برامج تجذب اكبر قدر من المستمعين، وثانياً تقليص تكاليف الاجور لتصحيح وضعها المالي، وثالثاً اختيار ادارة اعلانية جديدة هي شركة «تهامة» المعروفة.

٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,٠٥ دين ودنيا، ٧,١٥ فترة اطفال، ٩,٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١٠,١٠ بالهنا والشفا، ١٠,٣٥ عالم الرياضة، ١١,٠٠ بعيداً عن السياسة (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج وثائقي، ١٢,٠٠ فيلم هندي، ١٣,٠٠ نشرة الأخبار، ١٣,٣٥ تتمة الفيلم الهندي، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٢٥ الكرة حول العالم، ١٧,٠٠ عناوين الاخبار، ١٧,٠٥ برنامج «حوار مع الغرب»، ١٨٠٠ نشرة الاخبار، ١٩,٠٠ الفيلم العربي «العبقري والحب»، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ برنامج «السهرة المفتوحة»، ٢٢,٣٥ برنامج كوميدي، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٥ ما وراء الاحداث (اعادة)، ٢٤,١٥ الكرة حول العالم (اعادة)، ١,٤٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٣٠ المسلسل العربي، ١١,٣٠ برنامج ماذا لو، ١٢,٠٠ حديث الشيخ الشعراوي، ١٢,٣٠ شعائر صلاة الجمعة، ١,٤٥ نيقيلية، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ من اغاني الافلام، ٣,٠٠ الفيلم العربي «المليونير الفقير»، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ جون وفرد، ٥,٤٥ أمومة وطفولة، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ صور ورسائل، ٧,٣٠ دردشة، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ في بيتنا نجم، ٩,٠٠ الفيلم العربي «المولد»، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ شريط سينما، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ حكاوي القهاوي، ٢,٣٠ الفيلم العربي «مع الأيام»، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الأطفال.

* توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ فيلم زوجة بلا رجل (نيللي/ كمال الشناوي)، ٢,٠٠ فيلم درب الرهبة (نبيلة عبيد/ صلاح السعدني)، ٤,٠٠ فيلم سري للغاية (يسرا/ فاروق الفيشاوي)، ٦,٠٠ فيلم سواق الهانم (احمد زكي/ سناء جميل)، ٨,٤٠ فيلم شحاتين ونبلاء (صلاح السعدني/ محمود الجندي)، ١٠,١٥ فيلم بحر الغرام (يوسف وهبي/ نعيمة عاكف)، ١٢,٠٠ فيلم الحرامي (فريد شوقي/ سهير المرشدي)، ١٤,٠٠ فيلم امرأة عاشقة (شادية/ حسين فهمي)، ١٥,٣٠ برنامج عظماء الكوميديا/ ح ٦، ١٦,١٠ فيلم نداء الدم (نورا/ هشام سليم)، ١٧,٣٠ الأفلام العشرة، ١٨,٠٠ الفيلم المغربي ظل الأرض (عبداللطيف الحمروني/ منى نورالدين)، ٢٠,٠٠ فيلم أيام اللولو (صباح/ كريم ابو شقراء)، ٢٢,٠٠ فيلم لاشين (حسن عزت/ نادية ناجي).

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج طبخ، ١٠,٠٠ المسلسل العربي «العاصفة تهب مرتين»، ١١,٠٠ مقابلة شخصية - خالد محيي الدين (الجزء الأول، إعادة)، ١٢,٣٠ برنامج اضواء - مسرحية «يوم شيكا بوم»، ١٦,٠٠ منوعات غنائية، ١٦,٣٠ برنامج محاكمة، ١٧,٣٠ المسلسل العربي «هذا الرجل»، ١٨,٣٠ برنامج بدون رقيب، ٢٠,٠٠ برنامج بيانو بيانو، ٢١,٠٠ برنامج منوعات «كان زمان» (اعادة)، ٢٣,٠٠ برنامج حياة مع الفن - للفنانة فاتن حمامة (الجزء السادس)، ٢٤,٠٠ برنامج الحياة الوان، ١,٠٠ المسلسل العربي «هذا الرجل» (اعادة)، ٢,٠٠ القرآن الكريم، ٢,٣٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٥,٠٠ كيف وليش، ٦,٠٠ روبن هود، ٧,٣٠ اخبار رياضية، ٨,٠٠ نهاركم سعيد، ١٠,٣٠ طنجرة وغطاها، ١١,٠٠ سماع قشاع، ١١,١٥ الاخبار، ١١,٣٠ فلتة زمانو، ١٢,٣٠ مسلسل اجنبي، ١٣,٣٠ مونديال ٩٤، ١٤,١٥ الاخبار، ١٤,٣٠ كيف وليش، ١٥,٣٠ كرتون، ١٥,٤٥ صار وقت النوم، ١٦,٠٠ طرزان، ١٦,٣٠ سماع قشاع، ١٧,٠٠ آخر صرعة، ١٧,٣٠ تيلي اوتو، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٤٥ ليلة حظ، ٢١,٣٠ كلام الناس، ٢٣,٣٠ رياضة، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

٥,٠٠ Ducktales، ٥,٣٠ Bonkers، ٦,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ صلاة الجمعة، ١١,٠٠ Automobile، ١١,٣٠ شو في ما في، ١٢,٠٠ Golden Girls، ١٢,٣٠ Home Improvement، ١٣,٠٠ Ellen، ١٣,٣٠ فيلم عربي «أرض السلام»، ١٥,٣٠ عبقر، ١٦,٣٠ مسلسل عربي «اباء وابناء»، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٨,٠٠ Cocktail، ١٩,٠٠ سينمجلة، ١٩,٣٠ مسلسل برازيلي، ٢٠,٣٠ وبعد سهار، ٢٣,٠٠ Carol & Company، ٢٣,٣٠ فيلم عربي «أرض السلام»، ٢,٠٠ ملخص عالم الصباح.

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ بانوراما (اعادة)، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ عالم السفر (اعادة)، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ حول العالم، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٣٠ بانوراما (اعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم الغد، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ برنامج سيارات (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٩,٠٠ الاخبار، ١٩,٣٠ مراسل، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٣٠ مطار، ٢١,٠٠ نيوز دسك، ٢٢,٠٠ نيوز دسك، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,٣٠ حول العالم، ١,٠٠ الاخبار، ٤,٠٠ الاخبار، ٤,٣٠ بانوراما (اعادة)، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب (اعادة).

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ قرآن كريم، ١,١٠ فيلم تسجيلي، ١,٢٠ الا أمي، ٣,٠٠ فيلم اجنبي، ٤,٣٠ العروسة الصغيرة، ٦,٣٠ فيلم اجنبي، ٨,٣٠ سفر برلك، ١٠,٣٠ الرصاصة لا تزال في جيبي، ١٢,٣٠ يوميات ونيس، ١٣,١٥ ليلة العيد، ١٥,١٥ عالم السينما، ١٥,٣٠ البدرون، ١٧,٣٠ برامج، ١٨,٠٠ ابنتي العزيزة، ٢٠,٠٠ فزورة، ٢٠,٣٠ غداً يوم آخر، ٢٢,٣٠ ناس وناس، ٢٣,٠٠ اعدام ميت.

* توقيت غرينيتش

١٣,٠٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ موجز الأنباء، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ زينة، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٠٠ أخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٦,٠٠ آلة الأحلام، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ أخبار الرياضة، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٨,٠٠ مراسلو الجزيرة، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩,١٥ أخبار الرياضة، ١٩,٣٠ الأخبار، ١٩,٤٠ اكثر من رأي، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٥٠ الصور تتحدث، ٢١,٠٠ أخبار الرياضة، ٢١,١٥ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ بين السطور، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ حضارات الصين، ٢٣,٠٥ فرنسا تعني العمل، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠,٠٠ أخبار الرياضة، ٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠,٣٠ الأخبار، ١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٣ حروف: ولاية ماليزية على حدود تايلند.

ف	ف	ت	ح	ا	ت	ه	ل	ل	ا	م	ا	ر
ل	ل	ف	ن	د	ع	س	ل	ن	ا	ن	د	ع
و	ش	خ	ط	ف	ش	ع	و	ب	ع	م	ف	ق
ر	ا	ة	ص	ي	خ	د	ة	ص	ة	ك	ج	خ
ي	ف	ر	ح	ي	ق	د	م	ي	ا	و	ن	ع
د	ح	ش	خ	ي	ر	ة	ر	هـ	ب	ش	ش	ف
ا	ر	د	ع	ي	ش	خ	ة	و	ا	و	ص	ر
ش	ع	ا	ء	د	ر	ت	ا	ر	د	ا	ز	ش
ر	ز	ة	ش	ط	ب	ا	ت	ء	ح	ح	ب	ع
ن	ا	ر	ة	ل	ع	ش	ر	ة	ف	ي	ش	خ
ق	ب	ج	ع	ط	ا	ر	د	ي	ب	ر	ف	ص
ة	خ	ش	ء	ا	ر	ذ	ع	ة	ف	ج	ح	ل
ف	ش	ك	و	ل	ر	ي	ز	ن	خ	ب	م	ة

خ: خائف، خباز، خصلة، خطف، خنزير، خنشار

ر: رام الله، رجب، رجيق، رخيصة، ردع، رشوة

ش: شبيبة، شتت، شجرة، شحرور، شخير، شرنقة، شطب

ع: عائد، عجم، عنان، عذراء، عزوبية، عسل، عصمة، عطارد

ف: فاشل، فتحات، فحم، فشكول، فصاحة، فكاهة، فلوريدا، فند، فيراري

ش: شعلة، شعوب

حل العدد السابق: نجدت انزور.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
			■		■		■		٢
	■								٣
						■			٤
		■							٥
■					■		■		٦
				■					٧
			■						٨
	■						■		٩

افقياً
١- ضد الطيبات
٢- كره
٣- مدينة إيطالية
٤- متشابهان - نعمتها
٥- مساقط المياه - ثلثا شيء
٦- متشابهة
٧- ممر المشاة - منهج
٨- عنصر كيميائي - ضد فتق
٩- نحيلة ضعيفة

عمودياً
١- ميليشيا الأكراد
٢- واد في جهنم - سكّر الكيس
٣- من الأقارب - ضد اخطئه
٤- بلغ المكان - ضد خسارة
٥- الصفاء - غير مطبوخ
٦- يلتحم
٧- رسوخ - عائلة
٨- لجان
٩- انوار - عدد

حل العدد السابق

افقياً: ١- المناقيش ٢- وجلن - اي ٣- بيانة - خور ٤- يرثي - بايع ٥- وفي - ش ش ش ش ش ٦- اعقاب ٧- نو - مالاوي ٨- ينتهك - تنج ٩- بل - ل ل.

عمودياً: ١- الديوانية ٢- يرفعون ٣- مواثيق - تب ٤- نجني - امهل ٥- الة - شباك ٦- قن - بش ٧- خاشعات ٨- شاويش - وعل ٩- يرعش - يجل.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): لا تطلب كل شيء في هذه اللحظة، بل إعمل في هدوء وخطط للمستقبل.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): لا تكن منساقا وراء الظروف السائدة غير فاعل في محيطك، فانت قادر على الفعل والتغيير.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): في أوقات الشدة يظهر الصديق الحقيقي والصديق المزعوم.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): إذا لم تكن في مستوى المسؤولية ستخسر كل شيء على صعيد الطموح المهني.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): إذا أحسنت التخطيط منذ الآن ستصل إلى مراتب عليا وتفاجئ كثيرين.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): أدخل صلب الموضوع مباشرة مع شخص شهر عليك سيف النقمة.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): عاطفيا لن ترى الخيط الابيض من الخيط الأسود قبل مرور وقت كاف.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): ان تخالف رأي الأكثرية أمر مقبول إذا كنت متيقناً من أنك على حق.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): لن يصمد في النهاية إلا من كان صاحب نفس طويل وقدرة على التحمل والصبر.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): اليوم تدرك كم أهدرت من الوقت على أمور ثانوية غير مفيدة.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): ليس في الحاضر ما ينبئ بوقوع أحداث تخشاها، فكل ما يقلقك مبني على أوهام.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): لا تدع الفرصة تفلت من بين يديك كحبات الرمال.

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الجمعة ١٠ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٧ الموافق ٩ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٦٤٢
AL HAYAT FRIDAY 10, OCTOBER, 1997 ISSUE NO 12642

صندوق المتاجرة الشامل
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 800304411

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● للشاعر اليماني الكبير عبدالعزيز المقالح:

– يا وجعي...
هل سيكون لهذا القلب الضامر
ان يتحدث في العشق
وعن صبوات الروح
وان يبحث للعمر الآتي
عن جمر، وبداية تقويم آخر؟!!

●●●

● عُلا حجازي: مبدعة... تهلّ من بين أمواج البحر الأحمر على امتداد شاطئ جدة... تنبثق: كلمات في ما تكتبه من خطوات على درب الابتداء والانتهاء الحياتي اليومي... وتتعشق ألواناً من قوس قزح في ما ترسمه من لوحات، في انتظار اشجارها الى مزيد من الثمار والطرح، تراودها أحلام الخروج من القوقعة الى دروب النجاح والتألق... ونفتتح ابتداءها الجديد بهذا النضج من ابعاد لوحتها بالكلمات تحت عنوان «انتهى»:

●●●

● انتهى الحلم... ولم يبق منه سوى الفتات.

بصمة... أعلقها وساماً لخيانة البشر.

قابيل قتل هابيل: معركة، وصراع... مذ أكل أبونا آدم: تفاحة حواء.

أنت: المارد الجبار. الفتاك... محطماً رقائق النفس... قتل الفشل عدوه النجاح.

الفأس... انقض على احلام العقول.

طفل يعوي رحيل أبيه... وأم ثكلى تبحث عن لقمة، تسد بها جوع الزمن... وقصة جديدة تصوغها أنامل القدر.

روح منكسرة... تمشي بعكاز.

الغول: هجم القرية... سرق الكفاح والعرق!

تركهم بتشردهم: مذهولين!

أي زمن نعيشه... وأي أياد بطشة: تفسك... تهد ما بناه الضعفاء؟!

عيون تتكلم... تتوسل... تتنهد... ولكنها لا تبوح.

● وانتهى الخبر... ليصبح سراً مدفوناً في جزيرة الانسان.

وانتهى الحب... غادرنا دون استئذان!

فعرف الأمل طعم الألم... يبست خضرة الأيام، وما نزل المطر!!

جفت... وما جف اصرارها على المضيّ نحو العطاء.

نقشت على صدرها شعار: (مَنْ جد وجد... ومن زرع حصد)!

كبرت... وكبر زرعها، وحصد الغير دون تعب.

وحصدت دون كلل دموعاً... تروي اجيالاً قادمة، لا مبالية لهفوات البشر!

ابناء منتقمة... تنتقم بجهلها، تعبَ الآباء... وانتهى الحلم.

مشوار العمر... والاصرار: مخلفاً صورة مستنسخة... تسمى انسان!!

بل أسنان تأكل دون ترخيص من بساتين البسطاء...

أين يا سادة: محكمة القضاء... وأين العدل والانصاف؟!

في بشر يأكلون حقوق الآخرين؟!

وزمن مادي لا يعرف سوى الاجرام.

أين!!!

عبدالله الجفري

الجهاز يستقرئ شهر العسل وسنوات البصل

عرسان على الكمبيوتر

□ لندن – «الحياة»:

■ امتحان جديد سيخضع له طلاّب الزواج في بريطانيا عبر الكمبيوتر قبل «نعم» الرسمية. وفي وقت بلغ عدد المطلقين سنوياً في المملكة المتحدة ٣٠٠ الف شخص، فان التحضير للزواج يتم بواسطة اسئلة وأجوبة على الكمبيوتر لضمان زواج افضل.

وتقضي الخطة ان يجلس «العروسان» ٤٠ دقيقة في اختبار على الكمبيوتر للاجابة على ١٠٠ سؤال تدور حول كل شيء، من الجنس والمال الى الاطفال والعادات النزقة.

اجوبة الذين هم برسم الزواج تلقّم الكمبيوتر الذي يقول للطلاب عن مدى الانسجام او الاختلاف والتناغم او التنافر في ما بينهم، والجهاز يستقرئ شهر العسل أو سنوات... البصل أو العسل والبصل معاً للعروسين في المستقبل. وخطة الزواج المسبق على الكمبيوتر لها ٨٠ في المئة من الصحة والدقة، وهي معتمدة بصورة واسعة في الولايات المتحدة وكندا وافريقيا، واليوم في بريطانيا حيث يوجد اكثر من ٦٠ مركزاً للزواج على الكمبيوتر. وتقتضي الخطة ايضاً ان يجلس طلاّب الزواج امام شاشة الكمبيوتر ويجيبون على الاسئلة قبل الغطس او المقامرة او المراهنة او الزواج.

ومن أصل مئة امرأة ورجل برسم الزواج في بريطانيا، فان ثلاثة تركوا خطط زواجهم بعد ان رأوا النتائج المذهلة التي وفّرها الكمبيوتر لهم بانارة طريقهم المستقبلية.

والبرنامج يختبر المطلقين الجدد ايضاً الذين يجلسون امام جهاز الكمبيوتر فيقراون طالعهم بعد طلاقهم. يسألون الكمبيوتر فيجيب مما دفع البعض الى القول انهم كانوا يفضلون عدم الزواج لو انهم خضعوا لامتحان موجز عن محاسن الزواج والمساوئ قبل مراسم... الزفاف.

حفّار القبور باع الفنان التشكيلي اعضاء آدمية لصنع التمثال

□ القاهرة – «الحياة»:

■ امر محمود التركاوي رئيس نيابة قصر النيل في القاهرة بالقبض على (حفار القبور) باع اجزاء ادمية لفنان تشكيلي لتصنيع تمثال، كما امر بالافراج عن الفنان بكفالة ٥٠٠ جنيه.

وكان روّاد مجمع الفنون في الزمالك فوجئوا بفنان شاب يدعى احمد دسوقي يعرض تمثالاً اغلب اجزائه ادمية، عبارة عن هيكل، واطراف انسان وراس قطة، وسلسلة فقرية لخروف، وذلك في معرض للفنانين الشبان في مجمع الفنون التابع لوزارة الثقافة. واستدعى المشرفون على المعرض الشرطة التي اكتشفت وجود عظام ادمية في التمثال، احيل الفنان الى النيابة، فقرر انه حصل عليها من تربي في القليوبية، وصنع منها التمثال حتى يجذب الانظار اليه، وتواصل المباحث تحرياتها للقبض على «التربي» الهارب.

إضراب العربجية في الاقصر

□ الاقصر – «الحياة»:

■ نظّم عربجية (سائقي) عربات الحنطور في مدينة الاقصر الاثرية – في صعيد مصر – اضراباً عاماً عن العمل، يعد الاول من نوعه في المدينة السياحية منذ ٥٠ عاماً، وذلك احتجاجاً على قرار لسلطات المدينة المحلية بارتدائهم زياً موحداً وتحديد ساعات العمل اليومي لهم. وقال حسن حجاج عمر رئيس نقابة النقل البطيء (العربجية) في مدينة الاقصر ان محامي النقابة تقدم بدعوى مستعجلة امام محكمة القضاء الاداري لوقف قرار رئيس المدينة.

□ من بين نجوم معرض الاعلام المتنوّع والمتعدد في غاليري باتريك بينتير في سانتامونيكا في كاليفورنيا الأسبوع الماضي، **مريم دابو** احدى «بنات» جيمس بوند السابقات. (ريكس)

مبارك اطمأن الى عايدة

■ الاقصر – «الحياة» – زار الرئيس حسني مبارك مدينة الاقصر الاثرية امس للاطمئنان الى الاستعدادات الخاصة لتقديم عروض اوبرا عايدة في ساحة معبد حتشبسوت في البر الغربي للمدينة من ١٢ الى ١٧ تشرين الأول (اكتوبر) الجاري. وتفقّد المسرح الذي ستقدم عليه العروض ويسع ٤ الاف و٧٠٠ متفرّج، وتابع بناء الجسر المعدني العائم الذي اقامته القوات المسلحة لعبور روّاد الاوبرا من البر الشرقي الى البر الغربي من النيل. وامر مبارك بان تقدم اوبرا عايدة في يوم ١٢ تشرين الأول (اكتوبر) من كل عام. وقال السيد فاروق حسني وزير الثقافة ان عروض اوبرا عايدة هذا العام هي عالمية بكل المقاييس، ولها رونق مختلف عن عروض العام ١٩٩٤ في المكان نفسه امام معبد حتشبسوت، ومن المقرر ان يستغل المعبد كخلفية للمسرح ما يكسب العرض الابهار بعظمة المكان وسحر الاثر.

١٧ مليون جنيه و٤ حرّاس لحماية فيفي عبده

□ القاهرة – من احمد القطاوي:

■ امّنت الفنانة فيفي عبده على ساقيها لدى احدى شركات التامين بمبلغ ١٧ مليون جنيه مصري، اي ما يعادل نحو خمسة ملايين دولار اميركي.

فيفي عبده بررت الخطوة بقولها انها بدات في الايام الاخيرة تشعر بالقلق على مستقبلها، خصوصاً ان اسمها ورد في كشوف الاسماء المستهدفة للاغتيال من قبل الارهابيين على حد قولها.

وذكرت فيفي عبده انها تؤمّن نفسها ليس عن طريق شركات التامين فحسب، بل عن طريق تشديد الحراسة عليها من خلال طاقم الحراسة المكون من أربعة من لاعبي كمال الاجسام الذين لا يفارقونها.

حول المدينة

● تكريماً للرئيس الجزائري اليمين زروال والوفد المرافق له، أقام الأمير **عبدالمجيد بن عبدالعزيز** أمير منطقة المدينة المنورة أول من أمس حفلة عشاء حضرها وزير التخطيط السعودي الدكتور **عبدالوهاب عطار** الوزير المرافق وأمين المدينة المنورة المهندس **عبدالعزيز الحصين** ووكيل امارة منطقة المدينة المنورة **عبدالله الفايز** ومدير المكتب الخاص لأمير منطقة المدينة المنورة **محمد عايش الطيار** وقائد منطقة المدينة المنورة العسكرية اللواء ركن **عبدالله جاسر الأحمدي** ومساعد مدير شرطة منطقة المدينة المنورة **فيصل غالب النزهة** وعدد من العلماء وأعضاء مجلس المنطقة وأهاليها والمسؤولين.

وعقب الحفلة قدم الأمير عبدالمجيد للرئيس زروال مصحفاً فاخراً من اصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ولوحتين تذكاريتين للمسجد النبوي الشريف هدية للرئيس الجزائري في المناسبة.

● وزير المال والاقتصاد الوطني السعودي الدكتور **ابراهيم العساف** قام برفقة الأمير **محمد بن نواف بن عبدالعزيز** سفير السعودية في روما بزيارة المركز الاسلامي الثقافي في روما، واستقبلهما الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور **عبدالله بن صالح العبيد** والأمين العام للمركز الاسلامي الثقافي **عبداللطيف الكتابي** وعدد من المسؤولين في المركز.

● اقام سفير السعودية في القاهرة السيد **ابراهيم سعد الابراهيم** حفلة عشاء في مقر السفارة في القاهرة على شرف الأمير **بندر بن سلمان بن محمد** الذي يمثل السعودية في اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر التحكيم العربي الذي سيعقد في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في جامعة الدول العربية في القاهرة.

حضر العشاء من أعضاء اللجنة التحضيرية الدكتور **صالح بكر الطيار**، ممثل المملكة العربية السعودية في محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية في باريس، النقيب **عبدالحميد القاسمي** نقيب المحامين في الرباط – المغرب، الدكتور **عبدالحميد الأحدب** رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي، الدكتور **محمد أبو العينين** نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا في مصر، النقيب **مظهر العنبري** نقيب المحامين ووزير العدل السابق في سورية، المحامي **صلاح المدفع** (البحرين)، المحامي **عبدالعظيم المغربي** الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب، المحامي **نورالدين الغزواني** رئيس الجمعية التونسية للتحكيم.

● اقام سفير الصين الشعبية لدى القاهرة **يانغ فو شنغ** حفلة استقبال الاسبوع الماضي في مناسبة العيد الوطني الـ ٤٨ لبلاده حضرها عدد من الوزراء والسفراء الحاليين والسابقين.

● أقام الملحق العسكري في باريس الجنرال **عبدالرحمن زكي** وزوجته حفلة استقبال في «اكاديمية الديبلوماسية» في باريس احتفاء بعيد القوات المسلحة حضرها السفير المصري **علي ماهر السيد** وزوجته **شيري** وعدد من السفراء العرب بينهم الليبي الدكتور **علي التريكي** والقطري **عبدالرحمن الخليفي** والصومالي **سعيد فرح** وعدد من العسكريين الفرنسيين والملحقين العسكريين العرب من بينهم الجنرال الجزائري **صاننداجي** وزوجته كذلك حضر **عادل إمام** وزوجته والزميلان **علي السمّان** و**شريف الشباشي** مدير مكتب «الأهرام» في باريس.

● الأميرة للامريم ابنة العاهل المغربي **الملك الحسن الثاني** رأست في مقر اليونسكو في باريس حفلة خصصت لدعم برنامج «تربية الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة»، وتهدف الى تقديم المساعدة الى أكثر من مئة طفل في العالم محرومين من الدراسة.

● عاد الى باريس من القاهرة الدكتور **عبدالحميد الأحدب**، رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي، حيث شارك في أعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر التحكيم العربي الذي سيعقد في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) في جامعة الدول العربية في القاهرة. كذلك حاضر المحامي الاحدب في مؤتمر مشاريع البناء والتشغيل وتحويل الملكية «B.O.T» عن وسائل حسم النزاعات في هذه العقود.

● **صالح عبدالله كامل** رجل الأعمال السعودي والمالك الرئيسي لشروع شبكة راديو وتلفزيون العرب يعقد غداً مؤتمراً صحافياً لاعلان تشغيل القناة السابعة في منظومة الشبكة وهي قناة تعليمية تعد الأولى في سلسلة القنوات التعليمية بالتعاون مع جامعات دولية تمنح شهادات علمية معترفا/ص بها.

● تدعو جمعية النساء الجزائريات الى المشاركة في تظاهرة تضامن شعارها «اوقفوا المجازر في الجزائر» وذلك غداً السبت من الساعة ١١ وحتى الثانية بعد الظهر أمام القنصلية الجزائرية في لندن على العنوان الآتي:
6 Hyde Park Gate
High St. Kensington

● أحيت جمعية «لكل طفل لعبة» حفلتها التقليدية في فندق «كارلتون تاور» في لندن بحضور اكثر من ١٥٠ شخصاً بينهم النائب اللبناني **بطرس حرب** والسفير اللبناني **محمود حمود** والسفير المغربي **خليل حداوي**، و**عفيف صافية** رئيس المفوضية العامة الفلسطينية في لندن.

وفي المناسبة تحدثت رئيسة الجمعية **لينا كالو** عن نشاطات الجمعية وتقديمها وحدات طبية لحضانة الاطفال الذين يولدون قبل الأوان، وأجهزة للتنفس الاصطناعي الى مستشفيي الجامعة الاميركية واوتيل ديو في بيروت.

وفي نهاية الحفلة قدمت عارضات مجموعة من مجوهرات محل الباشا لصاحبته **ملوكة حسين سامي** ووزعت جوائز بينها بطاقات سفر من الميدل ايست وطيران الامارات وطيران قطر و«بريتيش

تكريم الفنانين العرب في اميركا

□ القاهرة – من مصطفى ابو هارون:

■ يتوجه وفد كبير من الفنانين العرب في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري الى الولايات المتحدة الاميركية للمشاركة في مهرجان الفنون العربية الذي يقام سنويا في ولاية نيوجيرسي ويستمر اسبوعا.

ويكرم المهرجان عددا كبيرا من الفنانين العرب على راسهم محمود مرسي وكمال الشناوي وامينة رزق ومديحة يسري من مصر، ودريد لحام وصباح فخزي ومنى واصف واسعد فقيه ورفيق السبيعي من سوريا، وفيروز ووديع الصافي وصباح ونجاح سلام ومنصور الرحباني وماجدة الرومي من لبنان، ومحمد عبده وطلال المداح من السعودية، وعبدالمحسن عبدالرضا، وسعاد العبدالله من الكويت.

ويقام على هامش المهرجان حقلة يحييها فنانون عرب، وعلى رأسهم علي الحجار ولطفي بوشناق ونبيل شعيل ورجاء بلمليح.

عيون وآذان

منذ تحرير الكويت انتهكت تركيا فضاء العراق وأرضه مرة بعد مرة، وأرسلت قوات توغلت فيه وأقامت شهوراً، ونظّمت عمليات عسكرية واسعة النطاق. فلا نعرف اليوم ان كانت القوات التركية في المنطقة موجودة شمال الحدود المشتركة فقط أو جنوبها ايضاً.

وكان موقف الولايات المتحدة من الانتهاكات التركية لسيادة العراق الصمت او التأييد المعلن أو الضمني.

ثم أغارت طائرات ايرانية على مواقع لمنظمة معارضة في جنوب العراق، فأسرعت الولايات المتحدة الى ارسال الحاملة نيميتز واسطولاً بحرياً مرافقاً الى الخليج، وهددت بضرب ايران والعراق اذا تكرر اختراق المنطقة الآمنة في جنوب العراق.

كل ما فعلت ايران هو ان ارسلت طائرات إف – ٤ قديمة لتضرب قواعد مجاهدين خلق. والعراق الذي خرج منتصراً من حرب ١٩٨٠ – ١٩٨٨ مع ايران، لم يجد ما يرد به سوى ارسال طائرات ميغ أقدم من طائرات ايران، بعد ساعات من الهجوم الايراني. ولم تقع خسائر في الأرواح في أي طرف، من مجاهدين خلق الى المدنيين في المنطقة، الذين وجدت المنطقة الآمنة لحمايتهم.

ومع ذلك، فالادارة الاميركية التي صمتت على الانتهاكات التركية في الشمال، ردّت على حادث بسيط بارسال حاملة، على سطحها ٥٠ طائرة إف – ١٤ وإف – ١٨، لتنضم الى سفن حربية مزوّدة مثلها بصواريخ «توماهوك» يصل مداها الى بغداد وطهران.

وكان سبق هذا (٢٦ من الشهر الماضي) حديث الجنرال بينفورد بي، وهو يتقاعد من رئاسة القيادة المركزية الاميركية عن وجود دلائل على ان المناخ العالمي يعيش «فترة ما بين حربين»، كما كان بين الحربين العالميتين الاولى والثانية.

ولكن «غيوم الحرب» التي بدأت تتجمع لا يراها غير الاميركيين، وهم لا يرونها في اي مكان سوى العراق وجواره، ثم لا يرونها في الشمال حيث تركيا تلك «الفرفور اللّي ذنبه مغفور»، وانما يرونها فقط بين العراق وايران، فيهددون بحرب مقابل حادث بسيط لا يقاس شيئاً بالانتهاكات التركية الواسعة النطاق.

طبعاً حادث يتيم لا يكفي مبرراً لحرب، لذلك قرأنا ونقرأ في الصحف الاميركية وتقارير مراكز الابحاث عن الخطر المزدوج الذي تمثله ايران والعراق، ويبرر الاحتواء المزدوج، أو هجوماً مزدوجاً عليهما.

وقرأنا في جريدة «ديفنس ويك» الاسبوعية المتخصصة في الشؤون العسكرية، في عدد هذا الاسبوع، خبراً منقولاً عن الاستخبارات الاسرائيلية ان ايران تعمل على انتاج اربعة صواريخ مداها من ١٣٠٠ كيلومتر الى عشرة آلاف كيلومتر، وان انتاج الصاروخ الاقصر مدى سيتم سنة ١٩٩٩، في حين ان الصاروخ الابعد مدى يستطيع اصابة الساحل الشرقي للولايات المتحدة. وطلب ٣٣ عضواً في مجلس الشيوخ و٦٣ نائباً، في رسالة الى الرئيس بيل كلينتون في مطلع هذا الشهر، ان تضغط الادارة الاميركية على روسيا لوقف تمويل تكنولوجيا الصواريخ الى ايران قبل فوات الاوان.

والتخويف في مثل هذا الموقف ظاهر، وهو اذا لم يكف فقد زادت مؤسسة ابحاث باصدار تقرير، ايضاً هذا الاسبوع، يقول ان الولايات المتحدة تعطي تأشيرات دخول لطلاب من دول مؤيدة للارهاب في الشرق الاوسط ليدرسوا علوماً لها علاقة بانتاج الاسلحة. والتقرير يتحدث عن طلاب من العراق وايران وسورية وليبيا والسودان. بل اننا قرأنا في «واشنطن تايمز» خبراً خلاصته ان وكالة تابعة للامم المتحدة تقدم مساعدة لمفاعل نووي ايراني، ما يعني، حسب كلام الجريدة، ان المال الاميركي من مساهمة الولايات المتحدة في ميزانية الامم المتحدة، يساعد البرنامج النووي الايراني.

في الوقت نفسه تقريباً أصدر ريتشارد بتلر، المدير التنفيذي للجنة الخاصة التي شكّلها مجلس الامن الدولي سنة ١٩٩١ لتجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل، تقريره الاول قبل يومين وأعلن فيه ان العراق لا يزال يخفي معلومات عن اسلحته الكيماوية والجرثومية.

بكلام آخر، الولايات المتحدة تهيء الاجواء لضربة توجهها الى ايران، أو العراق، او اليهما معاً، فهذا يناسب اسرائيل أكثر، لذلك فهناك حديث عن فترة ما بين الحربين، وعن الخطر الذي تمثله ايران (وهو ازداد بشكل غريب بعد توقيع توتال الفرنسية صفقة الغاز المعروفة) والعراق، الذي ارتكب خطأ العمر وخطيئته في الكويت، ولم يتعلّم نظامه درس تقديم رأسه على طبق من فضة، فأرسل طائرات قديمة بعد ساعات من الانتهاك الايراني، في عملية مسرحية لا تفيد شيئاً سوى اعطاء الاميركيين عذراً آخر، ان كانوا بحاجة الى عذر، لضرب العراق من جديد مع ايران.

وكنا سنصدّق الاميركيين ونخاف، لو انهم تحدثوا يوماً عن انتهاكات تركيا في الشمال، بدل التخويف من خطر غير قائم في الجنوب.

جهاد الخازن

معهم تنسى المتاعب والمشاكل

أسرة سويدية تتبنى ثلاثة نمور وتربيها داخل المنزل!

□ ستوكهولم – «الحياة»:

■ التوائم الثلاثة شيفا وجانيشا وكالي استقبلتهم الحياة بالشقاء والتعاسة، فقد قضت امهم نحبها في اثناء الولادة ووقف المجهول بالمرصاد لليتامى الثلاثة يتهددهم بالموت والضياع، لولا حنان السيدة اليزابيث يونسون التي قررت أن تتبناهم معاً وتضيفهم الى افراد اسرتها الصغيرة المؤلفة من زوجها ستيفان وابنتهما الوحيدة آنا (١٠ سنوات).

وهكذا تحول منزلهم الى عالم فريد يتعايش فيه الانسان والوحوش الخطرة، ذلك ان اليتامى المذكورين هم ثلاثة نمور تملكهم إحدى حدائق الحيوان السويدية.

ثلاثة شهور مرت حتى الآن على هذه التجربة، والنتائج ممتازة اكثر من كل التوقعات. تقول السيدة يونسون التي تعتني بهم: انهم متعبون جداً، لكنهم ممتعون ورائعون أيضاً.

وتضيف: انهم مثل كل الأطفال في هذا السن مزعجون يمدون أيديهم الى كل شيء يطالونه، من الأوراق والملفات الى أشياء البيت الأخرى فيبعثرونها واحياناً يتلفونها، وفي كل الأحوال يحلو لهم افساد الترتيب في غرف المنزل وبخاصة غرفة الجلوس. ولكن السعادة التي يضفونها على حياتنا – تقول السيدة يونسون – تجعلنا ننسى جميع المشاكل والمتاعب. فهم بحاجة طبعاً للنظافة على مدار اليوم، وبحاجة اكبر لإعداد الطعام الخاص والمناسب لهم، بما في ذلك ارضاعهم الحليب. كذلك هم بحاجة للعب واللهو، وهذه المهمة الأخيرة تتكفل بها الابنة آنا التي تقضي معظم وقت فراغها في مداعبة الأشقاء الثلاثة فتحضنهم بحنان وتتشقلب معهم على السرير بلا اي خوف. فهم لطيفون جداً وبريئون... اما الأعمال الأخرى فيقتسمها الزوجان، خصوصاً وان ستيفان لديه خبرة واسعة فهو موظف متقاعد عمل عشرات السنين في احدى حدائق الحيوان، وسبق له آن تبنى في منزله نمراً لعدة شهور.

اسرة يونسون بعد هذه التجربة، تشعر بالحزن لان فترة التبني أوشكت ان تنتهي في الشهر الجاري، حيث من المقرر أن يغادر الثلاثة الى الولايات المتحدة الأميركية وينضموا هناك الى احدى حدائق الحيوان.

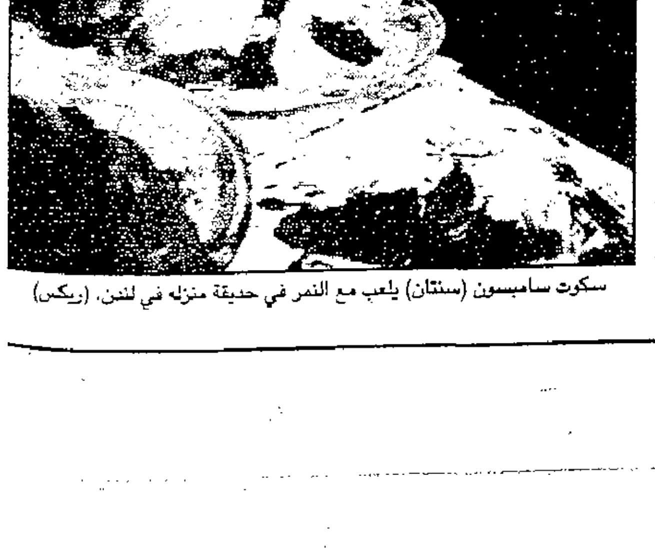

سكوت سامبسون (ستتان) يلعب مع النمر في حديقة منزله في لندن. (ريكس)